



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9161 Saturday 21 April 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9161 السبت 21 نيسان (أبريل) 2018 - 5 شعبان 1439 هـ

23	لا تراهنا على الطلاق بين روسيا وإيران!
18	فينغر يترك أرسنال في نهاية الموسم بعد 22 عاما مدريا له
14	الياس خلط مؤسس «مهرجان طرابلس للأفلام»؛ بلغنا النضوج
12	الكولونيالية والصراع مع الكوكاكولا



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت مسيرات العودة في جمعة الشهداء والأقصى، التي سقط فيها أربعة شهداء ومئات الجرحى، معركة من نوع آخر بين الشباب الفلسطيني في قطاع غزة وقوات الاحتلال الإسرائيلي.. إنها «معركة المنشورات».

فقد استتقت قوات الاحتلال اندلاع المنشورات بإلقاء منشورات تحذيرية من الجو فوق «مخيمات العودة» على طول الحدود، حذرت فيها المتظاهرين من الاقتراب من السياج الفلسطيني في قطاع السلاح. وجاء في بيان جيش الاحتلال «حماس تستغلكم لتنفيذ عمليات إرهابية»، وتودع بأنه سيعمل «ضد كل محاولة للمس بأي عتاد أو أي شيء آخر تابع للجيش»، وكان بذلك يقصد عمليات قطع السياج الفاصل.

فسي القابل رد شبان غزة على تلك المنشورات بإرسال منشورات مماثلة عبر «طائرات ورقية»، ألقت فوق بلدات إسرائيلية قريبة من الحدود، حملت عبارات تطالب أهلها بالرحيل إلى الأمكنة التي جاؤوا منها إلى فلسطين.

وأسفرت المواجهات عن استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم طفل وجرح مئات آخرين، وهم أحمد رشاد العاتمة (24 عاما) وأحمد نبيل أبو عقل (25 عاما) والصبي محمد أيوب (15 عاما) ومجموعهم من جباليا واستشهدوا برصاص الاحتلال شرق جباليا، وسعد أيوب (29 عاما)

الرئاسة تطالب بحماية مسيرات العودة... والسنوار: لو كان أبو عمار حيا لكان معنا 4 شهداء ومئات الجرحى في جمعة الشهداء والأقصى... ومعركة منشورات بين الاحتلال والفلسطينيين



شبان فلسطينيون يستخدمون مقلا صخما لاستهداف قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي على حدود غزة أمس

الذي استشهد شرق خانونس، في جنوب غزة. وبينما أدانت الرئاسة الفلسطينية العدوان الإسرائيلي، وطالبت المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن الدولي، بـ«الإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل، والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائمها اليومية ضد الشعب والأرض الفلسطينية»، قال رئيس حركة حماس في غزة، يحيى السنوار «لو كان أبو عمار (ياسر عرفات) موجودا اليوم لكان في واحدة من الأنتن في معنا هنا أو يقود غرفة العمليات»، وجاءت تصريحات السنوار خلال كلمة ألقاها أمام

وزير الأوقاف يخاطب الجمعة نظرا لاستهداف الخطباء من قبل «مليشيا الإمارات» اليمن: مظاهرات في عدن تطالب برحيل قوات التحالف العربي والإفراج عن المعتقلين السياسيين

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

اندلعت أمس بعد صلاة الجمعة مسيرات عفوية تطالب برحيل قوات التحالف العربي، وتوفير الخدمات في مدينة عدن جنوب اليمن.

وقال شهود عيان لـ«القدس العربي» إن «مسيرة عفوية انطلقت بعد صلاة الجمعة يوم أمس في منطقة كريتير في محافظة عدن من دون ترتيب مسبق من قبل أي جهة. وطالبت المسيرة برحيل قوات التحالف العربي من عدن، وشهدت على ضرورة توفير الحكومة اليمنية الشريفة الخدمات العامة والأمن كآقل واجب عليها».

وأوضح أن المسيرة التي جابت شوارع منطقة كريتير رفعت شعارات (ل تحالف لا شرعية... ثورتنا ثورة جياح) و(بالروح بالدم نفديك يا عدن)، وهو ما اعتبره البعض مؤشرا قويا على احتمال اندلاع (انتفاضة وشيكية) جراء الفلتان الأمني الكبير وانعدام الخدمات العامة والنقص الحاد في المواد الغذائية

رئيس الوزراء اللبناني يتودد لجنابا بعد إغضابه بدعم خصمه... والأخير يرفض

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

أظهرت جولة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الدين الحريري في منطقة الشوف من بوابة إقليم الخروب، حجم التباعد المستجد بين الحريري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط، الذي قاطع نجله تيمور الاحتفال المركزي في بلدة برج بعدما أصدرت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا نفت فيه مشاركة رئيس لائحة المحلحة في مهرجان الإقليم وفي كل الأنشطة الأخرى.

وإذا كان الحريري قال: «سنزيرهم في 6 أيار من هو تيار المستقبل ومن هو الإقليم»، فقد عاد محاولا تخفيف التوتر مع المختارة، موجهها رسالة مؤدنة نحو جنبلاط الأب

أثناء زيارة مسؤولين دوليين لبحث خطة سلام صواريخ تصيب المطار الرئيسي في العاصمة الليبية

طرابلس - «القدس العربي» من مصدر أمني:

قال مصدر أمني إن صواريخ أصابت المطار الرئيسي في ليبيا واحتقت اضرا باثائرة كانت تستعد للإقلاع في وقت مبكر من أمس الخميس، وهو اليوم الذي كان فيه مبعوث الأمم المتحدة والسفيرة الفرنسية يزوران العاصمة لبحث خطة السلام.

وقال المتحدث من قوة الردع الخاصة أن صاروخا أصاب طائرة إيرباص 320، في حين أصابت صواريخ أخرى صالة الوصول في مطار معيتيقة نحو الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي. لكن لم يصب أحد في القصف. ووصل مبعوث الأمم المتحدة الخاص بليبيا غسان سلامة، والسفيرة الفرنسية بريجيت كورمي إلى المطار ذاته، وهو الوحيد الذي يجعل في المدينة. ولم يصدر مكتب

هجوم للمعارضة في اللاذقية يقتل 15 بينهم 4 ضباط... وشكوك حول صحافيين دخلوا مواقع قبل المفتشين فريق محققي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يرفض لقاء شهود أحضرتهم المخابرات السورية

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد وكالات:

قالت مصادر إعلامية مقربة من قوات النظام في «فريق محقق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية رفض لقاء أشخاص من مدينة دوما شرقي العاصمة دمشق الجمعة»، بينما أكدت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية أن «بعثة استطلاعية للفريق الأمني دخلت صباح اليوم (أمس) مدينة دوما برفقة الشرطة العسكرية الروسية». وتزانا، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية أمس الجمعة إن زيارة صحافيين روس لمواقع في سوريا

لبنان يمنح الأكاديمي المصري سعد الدين إبراهيم من دخول أراضيها بسبب «التطبيع» القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

تلقت الإدارة العامة لشرطة مطار القاهرة، أمس الجمعة، بوصول سعد الدين إبراهيم، رئيس مجلس أمناء مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، إلى البلاد «مرحلا» على متن الخطوط المصرية الآتية من بيروت، وفق ما أعلن مصدر أمني.

وأضاف: «بمسؤول إبراهيم أقر ببعادرته للسداد أول أمس الخميس، متوجها إلى لبنان، بقصد إلقاء محاضرة في الجامعة الأمريكية في بيروت «ب عنوان مستقبل ثورات الربيع العربي»، لكن عقب وصوله رفضت السلطات اللبنانية دخوله، وفقا للقانون اللبناني، بسبب إلقاءه محاضرة خلال أوائل العام الجاري في جامعة تل أبيب». ووفق المصدر «تبين كذلك، اتهام

«حزب الله» يطالب إيران بعدم التصعيد مع إسرائيل عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

في قراءة أزدنية عميقة تمكنت «القدس العربي» من الاطلاع عليها أخيرا، ثمة رسائل من «حزب الله» اللبناني تحديدا تضغط على الإيرانيين وتطالبهم بعدم الرد على أي اعتداءات إسرائيلية عليهم داخل الأرض السورية، وبصورة لا تؤدي لتعكير الإسرائيلي من فتح جبهة مع جنوب لبنان. مساعبات وعميقة أيضا اللبناني هنا تبدو عميقة أيضا

وجهت في فيلمها «حكاية حب وظام» رسالة تحذير لليهود من «خسارة أخلاقياتهم» نجمة هوليوود ناتالي بورتمان ترفض أهم جائزة إسرائيلية احتجاجا على قمع الفلسطينيين

لوس أنجلوس - «القدس العربي» من حسام عاصي:

صدمت النجمة الهوليوودية الإسرائيلية ناتالي بورتمان هوليوود، مساء أمس، عندما أعلنت عن رفضها السفر إلى إسرائيل لاستلام جائزة الجينيسيس، وقيمتها مليون دولار أمريكي تُمنح لليهود تميزوا وتوقوا في مجال علمهم، والهوليوود آخرين في حذو في طريقهم. ومن النجوم الهوليووديين الذين كرموا بها مايكل دوغلاس عام 2015.

وهذا ليست المرة الأولى التي يرفض فيها فنان عالمي السفر إلى إسرائيل للقيام بأداء فني أو لاشترك في مناسبات اجتماعية أو سياسية هناك، فاخيرا ألقت مغنية الوب النيوزيلندية، لورد، ظهورها في تل أبيب، استجابة لطلب حركة المقاطعة، مما أشعل هجوما شرسا

العبادي: النصر الثاني سيتحقق بالإعمار والبناء والخدمات والاستثمار «الدولة» يحاول فتح ممرات جديدة بين العراق وسوريا والإعلان عن مقتل 29 من عناصره



جنود عراقيين خلال تدريبات

في حملة الإعمار ومحاربة الفساد، وإن الفاسدين بعدما كانوا يربعون الناس أصبحوا مروعين».

وقال رئيس الوزراء إن «في حملة الإعمار قياسية أيضا».

إن الأمر سيطول لكن مثلما قالوا إن حربنا على تنظيم الدولة ستطول وحققنا الانتصار بها بمدة قياسية، فإننا سنحقق النصر الثاني بمدة

والميليشيات المسلحة تجعله يستغلها بشكل كبير، ويتيح له الحصول على الأموال والأسلحة عن طريق تجار وسماسرة متعاونين معه».

«العراق حقق معجزة»

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس إن العراق حقق معجزة بكل المقاييس بالانتصار على تنظيم «الدولة» بمدة زمنية لم يتوقعها الجميع.

وقال أمام حشد من رجال العشائر في محافظة ميسان جنوبي العراق إن «العراق يقود حملة محاربة الإرهاب في العالم، وحقق معجزة بكل المقاييس بالانتصار على تنظيم الدولة بمدة زمنية لم يتوقعها الجميع».

وأضاف: «سنبقى للاحق عصابات داعش الإرهابية ونسحقها ويوم (أول) أمس الخميس قد أو عزنا لأبطال قواتنا الجوية بتوجيه ضربة جوية في سورية على العصابات الإرهابية».

وذكر بأن «العراق تعرض لخطر وجودي واستطاع أن يتصدى ويتنصر، وهذا الانتصار لم يكن بدون تكلفة لأننا دفعنا تكلفة حيث قدمنا ضحايا عند دخول تنظيم الدولة وقدمنا تضحيات عند التحرير، وإن الانتصار تحقق بفضل التضحيات لأبطالنا وقوى سماحة السبستاني».

وأوضح أن «النصر الثاني سيتحقق بالإعمار والبناء والخدمات والاستثمار، وتوفير فرص العمل والرفاه الاقتصادي، وهناك من يقول

هجمات

وحسب المصدر، فإن التنظيم «قد يشن هجمات كبيرة على القوات العراقية في المنطقة الغربية من أجل إثبات قوته من جديد وإعادة السيناريو السابق في حروب الاستنزاف التي كان يخوضها ضد القوات العراقية خلال الأعوام الماضية».

و«الدولة» وفق المصدر، «يقوم بهجمات بين الحين والآخر تستهدف القوات المتمركزة على الشريط الحدودي، ولكنه دائما ما يفشل في إحراز أي تقدم أو احتلال مناطق جديدة»، مضيفاً أن «التنظيم لم يعد قادراً على احتلال المدن والقرى لأنه أصبح أضعف ولا يقدر على مسك الأرض».

وبين أن «الدولة» يمر الآن بمرحلة التكون من جديد، وهذه المرحلة لن تكتمل ما لم تكون بيته وبين عناصره في سوريا اتصال بري خصوصاً ربطه في مناطق وادي حوران التي تعتبر مقبلة الأساسي والرئيسي في العالم»، وتشدد على أن «القضاء على تنظيم الدولة في سوريا سيقل بشكل كبير من خطره في العراق والعالم ككل لأنه يتلقى دعمه المالي واللوجستي من سوريا بسبب الخلافات الأمني الذي تشهده البلاد وتعدد الفصائل

الأخبار - «القدس العربي»

وكالات:

قال مصدران أمنيان إن 29 من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) قتلوا، أمس الجمعة، في قصف جوي شنته مقاتلات عراقية على أهداف للتنظيم شمال وشرقي البلاد.

وأوضح النقيب في قيادة قوات حماية الحدود (تابعة للدفاع) زهير البهالي أن «طائرات عراقية من طراز إف 16 شنت 16 ضربات جوية متتالية لمواقع تنظيم الدولة في منطقة الودع التابعة لمحافظة نينوى (شمال)، القريبة من حدود سوريا».

وأضاف: «الضربات الجوية أسفرت، حسب المعلومات الاستخباراتية الواردة إلى القيادة العسكرية، عن مقتل 27 من مسلحي الدولة وتدمير 4 أنفاق كانت تحتوي على أسلحة ومعدات أخرى».

وأشار إلى أن «الدعم المعلوماتي الذي قدمه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أسهم في نجاح الضربات الجوية».

وذكر بأن «الضربات الجوية تستهدف في الأساس منع تدفق المسلحين القادمين من وراء الحدود (سوريا) والتغلغل في المناطق الآمنة وتشكيل خطر على الاستقرار المحقق».

وفي محافظة ديالى (مركزها بعقوبة 60 كم شرق بغداد)، قال النقيب في الشرطة حبيب الشري، إن «طائرة مقاتلة عراقية شنت غارة على موقع لمسلحي الدولة بناءً على معلومات استخباراتية، في منطقة حوض الزور شمال شرق مدينة بعقوبة».

وأضاف «الصف أسفر عن مقتل اثنين من عناصر الدولة، أحدهما قيسادي بارز في التنظيم يشغل منصب مسؤول الاستطلاعات في ديالى».

وبعد 3 سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في كانون الأول/ديسمبر الماضي استعادة كامل أراضيه من قبضة «الدولة»، الذي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد.

ولا يزال التنظيم يحفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد وبدأ يعود تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل عام 2014.

في السياق، أفاد مصدر عسكري خاص لـ«القدس العربي»، أن «تنظيم الدولة يحاول فتح طرق وممرات جديدة بين العراق وسوريا بعيداً عن الطرق التي سبق أن رصدتها القوات العراقية»، وكشف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه،

الخارجية الأمريكية: كان لدينا علم مسبق بالفارات العراقية في سوريا

للعصابات الإرهابية أُنقذوا الكثير من الأرواح وأحبطوا خطط تنظيم الدولة، وذلك بتفكيك آلة موتهم الإرهابية. وهذه الضربات ستساعد في تسريع القضاء على عصابات تنظيم الدولة في المنطقة بعد أن قضينا عليها عسكرياً في العراق».

وسبق للعبادي أن أعلن مطلع العام الماضي عن تنفيذ سلاح الجو العراقي أولى ضرباته ضد التنظيم في سوريا رداً على هجمات نفذها التنظيم في بغداد. وأكد العزم على «ملاحقة الإرهاب الذي يحاول قتل أبنائنا ومواطنينا في أي مكان يتواجد فيه، حيث وجهنا أوامرنا لقيادة القوة الجوية بحرب مواقع الإرهاب الداعشي في حصية، وكذلك في البوكمال داخل الأراضي السورية القريبة من العراق».

وأعلن سلاح الجو العراقي، حينها، أن الضربات كانت «ناجحة»، ونفذتها مقاتلات من طراز أف - 16 بالتنسيق مع دمشق.

بالأراضي العراقية وإعادة بناء البنية الأساسية، وهو ما وعدت بالمساهمة في 24 دولة حديثاً على رأسهم الكويت.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من إعلان العراق تنفيذ طائراته الحربية غارات جوية ضد مواقع للتنظيم في سوريا من جهة جبهه حدوده الدولية معها، «لوجود خطر على أراضيه».

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي: «بناءً على أوامر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي فقد نفذت قواتنا الجوية البطلة، ضربات جوية مميّزة ضد مواقع عصابات داعش الإرهابية في سوريا من جهة حدود العراق».

وأشار إلى أن تنفيذ الضربات ضد عصابات تنظيم الدولة في الأراضي السورية جاء لوجود خطر من هذه العصابات على الأراضي العراقية، ويدل على زيادة قدرات قواتنا المسلحة الباسلة في ملاحقة الإرهاب والقضاء عليه».

وتابع: «قواتنا ومقاتلينا الأبطال ومن خلال ملاحظتهم

بالتحدثه باسم وزارة الخارجية الأمريكية، هينر تويرت، إن بلاده «كانت على علم بالضربات الجوية العراقية التي نفذتها الخميس الماضي، على الأراضي السورية لاستهداف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضافت في مؤتمر صحفي في واشنطن أن «نائب وزير الخارجية الأمريكية، جون سوليفان زار العراق في وقت قريب وتحدث مع عدد كبير من المسؤولين هناك، واجتمع مع سفير الولايات المتحدة في بغداد، ومدرب الرئيس العراقي، ورئيس وزراء كردستان، وتم الاتفاق على مواصلة محاربة هذا التنظيم الدولي وحماية المدنيين».

«لا بد من مواصلة الجهود في سبيل إعمار شرق الموصل، مشيرة إلى اشتراك بلاها مع دول أخرى في توفير 380 مليون دولار لاستعادة الاستقرار

بغداد - «القدس العربي»:

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، هينر تويرت، إن بلاده «كانت على علم بالضربات الجوية العراقية التي نفذتها الخميس الماضي، على الأراضي السورية لاستهداف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضافت في مؤتمر صحفي في واشنطن أن «نائب وزير الخارجية الأمريكية، جون سوليفان زار العراق في وقت قريب وتحدث مع عدد كبير من المسؤولين هناك، واجتمع مع سفير الولايات المتحدة في بغداد، ومدرب الرئيس العراقي، ورئيس وزراء كردستان، وتم الاتفاق على مواصلة محاربة هذا التنظيم الدولي وحماية المدنيين».

«لا بد من مواصلة الجهود في سبيل إعمار شرق الموصل، مشيرة إلى اشتراك بلاها مع دول أخرى في توفير 380 مليون دولار لاستعادة الاستقرار

الاتحاد الوطني ينفي سعيه استبدال منصب رئيس الجمهورية برئاسة البرلمان

انتخابات العراق: أسماء عدّة لشغل منصب رئيس الوزراء المقبل... وترجيحات بعزوف الناخبين

على بقية الأحزاب الكردية في الإقليم. وعلى مستوى العراق، توقع المشاركون بالاستفتاء بأن يفوز تحالف رئيس الحكومة الحالي حيدر العبادي بالمرتبة الأولى بين القوائم الشيعية، فيما لفت إلى أن تحالف الوطنية برئاسة اباد علوي، سيصدر القوائم السنية.

ووفقاً للاستفتاء، الذي تناقلته مواقع كردية، الحزب الديمقراطي الكردستاني سيحصل على 24 مقعداً في مجلس النواب المقبل، فيما سيحصل التحالف المكون من حركة التغيير والجماعة الإسلامية وائتلاف الديمقراطية والعدالة برئاسة برهم صالح، على 18 مقعداً، والاتحاد الوطني على 15 مقعداً، والاتحاد الإسلامي على 4 مقاعد.

وأعرب المشاركون عن اعتقادهم بأن تحالف «النصر» برئاسة العبادي سيحصل على 50 مقعداً، فيما تبلغ حظوظ تحالف الفتح - الذي يضم تحت مظم فصائل «الحشد الشعبي» برئاسة هادي العامري، على 40 مقعداً نيابياً.

والتشيء اللافت للنظر أن المشاركين في الاستفتاء توقعوا أن تخفض مقاعد تحالف «دولة القانون» برئاسة نوري المالكي إلى 28 مقعداً، فيما ستبلغ مقاعد نزار الحكمة، برئاسة عمار الحكيم 20 مقعداً.

كما توقعوا أن يحصل ائتلاف الوطنية في هذه الدورة أيضاً على 28 مقعداً، وحزب الحل برئاسة جمال الكربولي على 13 مقعداً، وتحالف القرار برئاسة أسامة التجبجي على 10 مقاعد. وسيب تغيير الوضع في كركوك والمناطق المتنازع عليها، رجحوا أن تخفض المقاعد التي يحصل عليها الكرد.

جميع المستويات، الشيعية والسنية والكردية».

في الأثناء، رهن قوباد طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، ما وصفه «إزهار أربيل»، بالعلاقات الجيدة بين إقليم كردستان وبغداد، ويشدد طالباني، خلال احتفال انتخابي لقائمة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أقيم في أربيل، على أهمية «إرسال فريق قوي إلى مجلس النواب العراقي، لإعادة العلاقات الجيدة بين أربيل وبغداد عن طريق مرشحي قائمة الاتحاد الوطني».

وأضاف: «يجب الحصول على أكبر قدر من الأصوات في الانتخابات النيابية المقبلة، حتى يتسنى إرسال فريق قوي إلى مجلس النواب العراقي لتحقيق الحقوق المشروعة لشعب كردستان في الإقليم»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الوطني هو تلك القوة التي بإمكانها تحقيق الأمن والاستقرار لإقليم كردستان، الأمر الذي يحسن جداً من الأوضاع الاقتصادية لشعب الإقليم».

حظوظ العبادي

في الأثناء قامت مؤسسة الرافدين للحوار (غير حكومية) بإجراء استفتاء بشأن نسب الأصوات التي ستحصل عليها الأطراف السياسية في الانتخابات، وكشف الاستفتاء عن أن معظم المستقن يعتقدون بأن ائتلاف «النصر» بقيادة حيدر العبادي، سيحصل على أكبر عدد من الأصوات في المناطق العراقية، فيما سيصدر «الحزب الديمقراطي الكردستاني»

مطالباً المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بـ«اتخاذ إجراءاتها» في هذا الشأن.

توافق

المنصب السياسية الثلاثة في الدولة العراقية (رئاسة الجمهورية، رئاسة الوزراء، رئاسة البرلمان)، تخضع لنظام «الحاصصة» الذي يقضي بأن يتولى الأكراد رئاسة الجمهورية، فيما يكون منصب رئيس الوزراء للشيعية، ورئاسة البرلمان للسنة.

لكن الحديث جرى مؤخراً، عن سعي الأكراد لاستبدال منصب رئيس الجمهورية برئيس البرلمان، بالاتفاق مع الحكومة الجديدة التي يتولى الأكراد رئاسة الجمهورية، فيما يكون منصب رئيس الوزراء للشيعية، ورئاسة البرلمان للسنة.

النائب عن الحزب محمد عثمان قال لـ«القدس العربي»، إن «موضوع سعي الأكراد لاستبدال منصب رئيس الجمهورية مع السنة مقابل منصب رئيس البرلمان، مجرد حديث إعلامي»، مؤكداً «لم يتم لحد الآن أي اتفاق بين الكتل والأحزاب الكردستانية بشأن أي مناصب في الحكومة المقبلة، كذلك لا يوجد أي اتفاق مع بقية الأحزاب السياسية العراقية سواء كانت سنية أو شيعية حول الأمر ذاته».

وطبقاً للنسب السياسي الكردي فإن «موضوع توزيع المناصب مرهون بالتوافق بين الكتل السياسية»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «الخلافات السياسية موجودة في العراق من زاخو (في أقصى الشمال) إلى البصرة (في أقصى الجنوب)، وعلى

طوال تلك الفترة؟ يجب الوقوف عند هذا الأمر، فلا يجب على المسؤول التنفيذي أو من يتصدر تلك السبؤولية، تأخير تقديم الخدمات للمواطنين حين قرب موعد الانتخابات».

وتابع: «هناك أشخاص يتفقون من ناهم الخاص لتنفيذ مشاريع عملاقة. وهؤلاء يجب محاسبتهم عن مصادر تمويلهم، التي غالباً ما تكون مالا سياسياً فاسداً».

مشكلة حقيقية

ائتلاف دولة القانون، بزعامة نوري المالكي، أعرب من جانبه عن «تخوفه» من عزوف الناخبين عن المشاركة في الانتخابات المقبلة لـ 12 أيار/مايو المقبل، معتبراً ذلك «مشكلة حقيقية».

النائب عن الائتلاف حيدر المولى، قال لـ«القدس العربي» إن «هناك الكثير من المواطنين لا يريدون الذهاب إلى الانتخابات، هناك عزوف كبير في المشاركة بالانتخابات»، مشيراً إلى أن «المشكلة المعقدة الأساسية تتمثل في كيفية حث الناخبين على المشاركة في العملية الانتخابية».

كذلك أشار إلى أن «الدعاية الانتخابية في هذه الدورة تختلف عن الأعوام السابقة، يكونها شهدت حالات لشراء البطاقات الانتخابية، أو استغلال مؤسسات الدولة الحكومية في الدعاية الانتخابية».

وأضاف: «المشكلة إن هذه الخروقات وعدم الالتزام كان على مستوى واسع، وليس على مستوى بعض الحالات».

بغداد - «القدس العربي»

من شرق ريسان:

تداول الكتل السياسية أسماء عدّة مرشحة لشغل منصب رئيس الوزراء المقبل 2018 - 2022، لكن من دون الاتفاق على شخصية محددة حتى الآن، وسط توقعات بعزوف الناخبين عن الإذلاء بأصواتهم.

النائب فريد الإبراهيمي عن ائتلاف الفتح، بزعامة هادي العامري، قال لـ«القدس العربي»، إن «هناك أسماء كثيرة بدأت تطرح لتولي منصب رئيس الوزراء المقبل، لكن الحديث عن هذا الأمر سابق لأوانه، كونه يتعمد بشكل كبير على نتائج الانتخابات».

وأعرب عن أمه في أن «لا تبنى الحكومة الجديدة على ثلاثة أسس الحاصصة أو الشراكة أو التوافق، بل يجب أن تبني على أساس اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب لخدمة الشعب».

ودعا إلى «تغيير النظام السياسي الحالي» إلى رئاسي، ومنح رئيس الوزراء الصلاحية المطلقة في اختيار كابينته»، وانتقد، ظاهرة تقديم الخدمات للمواطنين «في هذا الوقت»، موضحاً «إذا كانت هناك أموال مخصصة لتقديم الخدمات وتم تعطلها بحدود أربع سنوات، وخرجت الآن من الدولة لتتفقد تلك المشاريع، فقلبي حصاب من سيكون ذلك؟ كيف يمكن تعطيل الخدمات التي هي حق المواطن،

زار مركز «تبادل المعلومات الرباعي» وأكد على محاربة تنظيم «الدولة»

وزير الدفاع الإيراني يختم زيارته إلى العراق بقاء قادة «الحشد»

القوة الجوية العراقية وطيران الجيش أو طيران التحالف الدولي، بالإضافة إلى إعداد التقارير الاستخبارية من قبل الدول الأربعة والاستفادة منها في مجال التقييم الأمني.

مدير الاستخبارات العسكرية العراقية اللواء الركن سعد العلق، استقبل حاتمى الوفد المرافق له، وقدم إيجازاً عن المركز، حسب بيان لوزارة الدفاع العراقية.

ونقل البيان عن العلق قوله: «المركز يمثل نموذجا مميّزا للعلاقات الدولية، وباللأخص في مجال التعاون الأمني والعسكري، وكان له دور فاعل وواقعي وعملي من خلال النتائج المؤثرة والمموسسة في الميدان وبوره في عمليات تحرير وتطهير ومتابعة فلول التنظيم الإرهابي، واستكمالاً لعملية التحرير في الجهد الاستخباري الذي ساهم بشكل مستمر في عملية تعزيز الأمن والترايب والتعاون الأمني مع القوات العراقية، وإرسالها إلى قيادة العمليات المشتركة لمعالجتها من قبل

وأوضح «نحن على أبواب مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق المشترك مع وزارة الدفاع الإيرانية من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات التي ستساهم في حفظ الأمن والاستقرار للبلدين الجارين».

حاتمي أشاد بقدرات القوات العراقية التي أبهرت العالم بمهنتيتها وكفاءتها في حسم المعركة مع الإرهاب، مؤكداً إن «الرحلة المقبلة يجب أن يكون هناك مزيد من التعاون والتنسيق الأمني الاستخباري لمنع حدوث أي خروقات أو زعزعة الأمن للبلدين الصديقين».

ووزير الدفاع الإيراني، زار أيضاً، «مركز تبادل المعلومات الرباعي»، الذي يضم دول العراق وإيران وروسيا وسوريا، ويعنى بهمة تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الدول الأعضاء بشأن التنظيم.

ويدير العراق المركز، المتكف بمهمة تسلم المعلومات الاستخبارية من الدول الأربعة، وتقييمها وتحليلها من قبل مدير الاستخبارات العسكرية، وإرسالها إلى قيادة العمليات المشتركة لمعالجتها من قبل

والضباط في وزارة الدفاع العراقية إضافة إلى السفير الإيراني في بغداد والحق العسكري الإيراني، (...) بحث سبل التعاون العسكري والأمني بين البلدين وتنسيق الجهود من أجل بسط الأمن والاستقرار في المنطقة».

وعقب اللقاء الثنائي، التقى الوزير الإيراني برئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول الركن عثمان الغانمي، والوفد المرافق له.

القائد العراقي أشاد، وفقاً لبيان لوزارة الدفاع، بـ«موقف الجمهورية الإسلامية الشرف في معارك التحرير من خلال تقديم كل أشكال الدعم اللوجستي لقواتنا الأمنية والتي ساهمت في القضاء على برائن داعش الإرهابي والقضاء عليه عسكرياً».

وأضاف الغانمي: «اليوم نحن نعيش فرحة الانتصارات والإنجازات المثققة والتي أعطينا دفعة معنوية كبيرة في الضمي ببناء وإعادة هيكله الجيش التي تسير بخطوات كبيرة وصحيحة ضمن الخطة التي أعدت مسبقاً من قبل المؤسسة العسكرية والتي نامل أن يكون للجمهورية الإسلامية دور فعال فيها».

في منظمة بدر، قاسم الأعرجي، وزير الدفاع الإيراني، حسب ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية، ونقلت وكالة أنباء «تسنيم» عن الأعرجي قوله: «سعداء جداً لأن العلاقات العراقية وبطحياته وشجاعته والتزاماً بفتوى المرجعية ودعم إيران، استطاع التغلب على الدولة».

وكان حاتمى قد أكد فور وصوله إلى بغداد أن «الهدف من الزيارة هو تطوير التعاون العسكري والأمني بين البلدين، وكذلك بحث التطورات الأخيرة في المنطقة والهجوم الصاروخي الأخير على سوريا»، فيما بارك الانتصارات التي حققها الشعب والحكومة العراقية»، حسب وسائل إعلام إيرانية رسمية.

والتقى الوزير الإيراني، نظيره العراقي عرفان محمود الحيايلى، في مقر وزارة الدفاع وسط العاصمة بغداد، حيث أقيمت مراسم استقبال رسمية للضيف، والوفد المرافق له.

ووفقاً لبيان لوزارة الدفاع العراقية فإن الطرفين عقداً «اجتماعاً، حضره كبار القادة

بغداد - «القدس العربي»:

اختتم وزير الدفاع الإيراني العميد أمير حاتمى، أمس الجمعة، زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد، التي تخللها لقاءات مع قادة «الحشد الشعبي».

وقالت وكالة أنباء «ايلنا» الإيرانية، إن «حاتمي التقى (...) قادة الحشد الشعبي العراقي، بينهم أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد، والنائب أحمدى الأوسدي والمهندس (السابق) باسم الهيئة، والمرشد عن قائمة الفتح، التي تضم مجموعة من الفصائل الشيعية المسلحة».

وأشاد المهندس بـ«دور المرشد علي حاتمى والمرجعيات الشيعية في تحقيق النصر على تنظيم داعش بالعراق»، معتبراً أن «ما تحقق في العراق هو انتصار لحصن المقاومة الذي تقوده إيران»، حاتمى، شدد على أن «إيران تقف إلى جانب العراق في محاربة تنظيم الدولة حتى اقتلاع من جذوره».

كما التقى وزير الداخلية العراقي، والقيادي

وسائل إعلام تحدثت في وقت سابق عن تدخل مباشر في عمل غندور من قيادات في الدولة

البشير يطيح بوزير خارجيته بعد شكواه من تأخر صرف رواتب دبلوماسيين في الخارج

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

تعددت التكهنات بشأن أسباب القرار الذي أصدره الرئيس السوداني، عمر البشير، مساء أول أمس الخميس، وقضى بإعفاء وزير الخارجية، إبراهيم غندور، من مهامه، خصوصاً وأن الأخير كان قد شكك من تأخر الحكومة في صرف رواتب الدبلوماسيين في الخارج، وقبل ذلك بفترة تحدثت ووسائل إعلام عن الزعاجه من تدخل مباشر في عمله من قيادات في الدولة تعارض مهام مشابهة.

وقالت وكالة الأنباء السودانية (رسمية)، في خبر مقتضب، إن البشير «أصدر، مساء (الخميس)، قراراً جمهورياً أعفى بوجهه إبراهيم أحمد غندور من منصبه، ووزيراً للخارجية»، دون تفاصيل.

وقبل القرار بيوم، استعرض غندور أمام برلمان بلاده موقف الخرطوم من مثلث «حلايب وشلاتين وابو رماد»، المتنازع عليه مع مصر. وشكا في الجلسة نفسها من تأخر الحكومة في صرف رواتب الدبلوماسيين في الخارج، وطالب البرلمان بالتدخل لحل الأزمة، حيث وصلت متأخرات الرواتب إلى 30 مليون دولار. كما انتقد تعنت بنك السودان حيال دفع مرتبات البعثات الدبلوماسية في الخارج، التي أشار إلى أنها «تعيش أوضاعاً مأساوية دفعت بعض الدبلوماسيين لطالب العودة إلى السودان بسبب الظروف البائسة التي يعيشونها».

وأضاف في هذا السياق «على مدى أشهر لم يتقاض دبلوماسيون سودانيون مرتباتهم، كما أن هناك تأخيراً في سداد إجراءات مقرات البعثات الدبلوماسية، ما يشير إلى الصعوبات



الرئيس السوداني عمر البشير



وزير الخارجية السوداني إبراهيم الغندور

الاقتصادية التي تواجه الخرطوم من نصق في العملات الأجنبية. غندور تواصل، كما أعلن «مع محافظ بنك السودان المركزي، ولكنه فشل في دفع رواتب الدبلوماسيين»، مضيفاً: «لو لم يصبح الوضع خطراً لما تحدثت عنه في العلن»، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية.

أوضاع اقتصادية صعبة

ويشهد السودان نقصاً في العملة الأجنبية منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، وتراجعت قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار، ما أجبر البنك المركزي على خفض قيمة الجنيه. وكان متوقعاً أن ينتعش الاقتصاد السوداني عقب رفع الولايات المتحدة في الثاني عشر من

المساعديه وموظفيه الحديث عن مشكلاتهم المالية». ورأى أبو مهند العيسابي في زاويته في موقع «النيلين» الإلكتروني في إقالة غندور «فضيحة كبرى صادمة كشفت عن دولة حازم داخل الدولة»، في إشارة إلى محافظ البنك المركزي. وتساءل كيف لوزارة مالية تدفع مستحقات البعثات للبنك المركزي الذي يخاطبه رئيس الجمهورية عدة مرات والنائب الأول كذلك، ويأبى المحافظ سداد المستحقات.

وتابع «والله إنني حزنْتُ لوفقة غندور هذه متفجراً من الألم مستنجداً، والتي فسرت تماماً لماذا استقال الرجل قبل أشهر وتم إتناؤه من الاستقالة». موقع «سايح نيوز» الإلكتروني، وصف إقالة غندور بأنها «نق لاقتوس الخطر جراء الوضع

«اتفاقية 1959»... حافظة الحقوق ومثيرة الخلاف بين السودان ومصر

الخرطوم - الأناضول: «اتفاقية 1959» لتقسيم

مياه النيل أطلت برأسها مجدداً في مفاوضات سد «النهضة»، بين السودان ومصر وإثيوبيا. تعيق مسار المفاوضات. وإنهارت جولة المفاوضات بين الدول الثلاث التي انعقدت في الخرطوم في 5 إبريل/ نيسان الشهر الجاري، بسبب تحفظات إثيوبيا على إدخال اتفاقية 1959 في المباحثات التي جاءت بعد انقطاع دام خمسة أشهر، لتجميد مصر مشاركتها في التفاوض.

وخللت أديس أبابا القاهرة المسؤولة في فشل اجتماع الخرطوم الثلاثي، حيث قال المتحدث الخارجية الإثيوبية، ملس ألم، إن «سبب فشل المفاوضات هو عدم جدية، وعدم تعاون الجانب المصري، وطرحه اتفاقية 1959 في المفاوضات».

وفي 12 إبريل/ نيسان الجاري، رفضت مصر هذه الاتهامات، وأكدت أنها «شاركت في الاجتماع في الخرطوم بروح إيجابية ورغبة جادة في التوصل إلى اتفاق»، حسب المتحدث الرسمي باسم الخارجية أحمد أبوزيد.

وتنص اتفاقية 1959 على حصول مصر على 55.5 مليار متر مكعب من مياه النيل سنوياً، بينما يمنح السودان 18.5 مليار متر مكعب.

تبدل المواقف

لم تكن جولة المفاوضات التي عقدت الشهر الجاري، الأولى التي يتم التطرق فيها إلى اتفاقية تقسيم المياه بين السودان ومصر، العروفة باتفاقية 1959، حيث نوقشت في جولات التفاوض المتعددة. لكن مواقف الدول تتبدل بسبب المرحلة التي تدخل فيها الاتفاقية في المفاوضات.

ورغم أن إثيوبيا ليست طرفاً في الاتفاقية، لكنها لم تتحفظ في الجولة السابقة، عليها، بينما جاء التحفظ من الجانب المصري.

التلفزيون الرسمي ينقل خطبة الجمعة من العريش

رفع حالة التأهب في سيناء... ومخاوف من هجمات في ذكرى تحريرها

القاهرة - «القدس العربي»:

وسط مخاوف من إقدام مسلحين على تنفيذ هجمات بالترام مع ذكرى تحرير سيناء، التي توافق الأربعاء المقبل، رفعت مديرية أمن شمال سيناء، أمس الجمعة، حالة التأهب القصوى للحالة (ج).

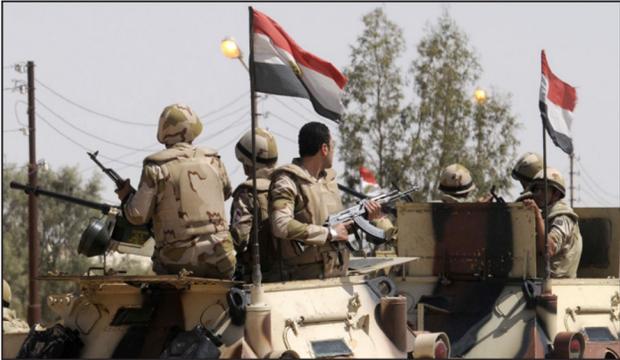
صاغر أمنية قالت: «تم رفع حالة الطوارئ القصوى بكافة أقسام المديرية في مراكز ومدن المحافظة، في إطار خطة معدة مسبقاً لتأمين مداخل ومخارج شمال سيناء وكافة المؤسسات الحيوية والحكومية».

وحسب المصادر، فإن «قوات الأمن تكثف من تواجدها قرب المؤسسات الحيوية في مدينة العريش عاصمة المحافظة، وعلى الكائنات المنتشرة بطول الطريق الدولي العريش - القنطرة داخل مدينة العريش، وتعزيز القوات على لتسلل أي عناصر إجرامية أو إرهابية».

كما تم تعزيز القوات في الميدان العامة وخاصة في مبادين الرقايص والعشراوي والنصر، وفي محيط الكنائس وخاصة في شارع 23 يوليو قرب كنيسة مار جرجس في تقاطع شارع الأزهر، وبالقرب من مطرانية الأقباط في ضاحية السلام في العريش»، طبقاً للمصادر، التي أكدت أيضاً «تعزيز وزيادة الحملات والخدمات المرورية على مدار 24 ساعة، مع إقامة ارتكازات ثابتة ومتحركة داخل مدينة العريش، وتعزيز القوات على كمان الميدان وبيتر العبد واربعة وبالوطة».

ودفعت وزارة الداخلية بقوات التدخل السريع مدعومة من الجيش لتأمين المحافظة خلال احتفالات العيد القومي، وتنفيذ الإجراءات التثقيبية على الفحص لسلطات السيريات بالأتمة الحدودية، وذلك بالتنسيق مع القوات المسلحة.

وتشمل الإجراءات تكثيف الدوريات الأمنية على كافة الطرق السالطية والصحراوية السريعة، وزيادة عدد الطرق المتحركة والربط اللاسلكي مع غرفة المعلومات الجنائية للكشف عن المطلوبين لتنفيذ الأحكام



عناصر من الجيش المصري في سيناء

القضائية والسيارات المبلغ بسرقتها وتوسيع دائرتي الاشتباه الجنائي والسياسي مع الاستعداد لتطبيق خطة غلق المدن في أي وقت. وفي محاولة لثبات استتباب الأوضاع الأمنية في سيناء، ونجاح العملية العسكرية «سيناء 2018»، التي أطلقها الجيش المصري في سيناء والدلتا والظهر الصحراوي في السيطرة على الأوضاع في سيناء، نقل التلفزيون المصري الرسمي شعارات صلاة الجمعة أمس من مدينة العريش.

وحملت خطبة الجمعة التي القاها وزير الأوقاف المصري الدكتور مختار جمعة، عنوان «الدفاع عن الوطن».

وقال جمعة في خطبته، إن «عملية سيناء 2018، التي

المياه عقب توقيع غالبية دول حوض النيل الـ11، على اتفاقية «عنتيبي»، حيث علق السودان ومصر عضويتها في المبادرة.

وتنص اتفاقية «عنتيبي» الموقع إطارها عام 2010، على أن مركّزات التعاون بين دول مبادرة حوض النيل تعتمد على الانتفاع المنصف والمعقول من موارد مياه المنظومة المائية لنهر النيل.

ويضم حوض نهر النيل دول: «إريتريا، وأوغندا، وإثيوبيا، والسودان، وجنوب السودان، ومصر، والكونغو الديمقراطية، وبوروندي، وتنزانيا، ورواندا، وكينيا».

أستاذ العلوم السياسية، حسن قسم السيد، قال إن «أزمة سد النهضة مرتبطة باتفاقية تقسيم مياه النيل، لكن ذلك الخوف كان مكتوماً لفترة طويلة من قبل المسؤولين السودانيين والمصريين».

وأضاف: «كل ما يدور من حديث عن انهيار السد أو التوايما الخفية من الجانب الإثيوبي عن تقليص حصص المياه ما هو إلا تكتيك تفاوضي».

حجم استهلاك السودان

ويرى كثير من المراقبين السودانيين أن تخوف الجانب المصري من بناء سد «النهضة»، يعود إلى خشيتها من توقف الانتفاع بالسلفه المائية التي تأتيها من السودان، ونسبة المياه التي يفشل في استخدامها.

ولم يكن معلوماً في السابق حجم المياه التي يستغلها السودان من حصته البالغة 18.5 مليار متر مكعب، حتى أنهى وزير الري والموارد المائية السوداني كمال علي، في أغسطس/ آب 2011، حالة عدم المعرفة التي كانت سائدة بإعلان حجم استهلاك بلاده.

وقال آنذاك: «لدينا خطة لاستغلال كامل حصتنا من مياه النيل، قد تكون تأخرنا في استغلال كامل

الحصة، حيث يصل إجمالي ما يستحبه السودان من مياه النيل نحو 12 مليار متر مكعب».

كما يبدو إعلان السودان لحجم استهلاك حصته من المياه عامياً في ذلك التوقيت، حيث أعلن فيه مسؤول حكومي الريغية في استغلال حصتها من المياه.

لكن إذا ما تم توضيح أنه جاء بعد أربعة أشهر فقط من إعلان إثيوبيا إنشاء سد «النهضة»، ربما يكون في ذلك رسالة ضمنية للجانب المصري بأن ما قدره 6.5 مليار كان يأتها وفق سلفه مائة أقرت في اتفاقية تقسيم مياه النيل في 1959، وأخرى فائضة عن الحاجة قد تتوقف.

وينص الملحق الأول لاتفاقية 1959 الخاص بالسلفه المائية «على أن يمنح السودان مصر سلفه مائيه أو تزيد عن مليار ونصف من نصيبها، بحيث ينتهي استخدام هذه السلفه في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1977».

وكان المستشار القانوني للمياه في الإدارة القانونية للبنك الدولي، خيرير المياه السوداني، سلمان محمد أحمد، قال في تصريحات سابقة: «لم تحدد الاتفاقية وقت سداد السلفه المائية، ولا طريقة سدادها، ولم تطرّق إلى ما سينشأ في حالة فشل مصر أو تأخرها في سدادها».

وفرق «بين السلفه المائية المنصوص عليها وفق الاتفاقية، وبين الحصة التي فشل السودان في استخدامها».

وأشار إلى أن اكتمال بناء سد «النهضة»، سيعمل على تنظم انسياب نهر النيل الأزرق (الرافد الرئيس لنهر النيل) طوال العام، بما يمكن السودان من زراعة ثلاث دورات زراعية بدلاً من زراعتة لدورة واحدة كما هو الحال الآن، ويقود إلى استغلال كامل للحصة. وبذلك يتوقف عبور 6.5 مليار متر مكعب سنوياً إلى مصر من نصيب السودان التي ظلت تتلقاها منذ توقيع الاتفاقية.

وأوضح أن «ما فشل السودان في استخدامه من

إخلاء سبيل عنان في تهمة مخالفة القواعد العسكرية وتجديد حبسه 4 أيام في «التزوير»

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

كشف الحامي المصري ناصر أمين، عضو فريق الدفاع عن الفريق سامي عنان، رئيس أركان حرب الجيش المصري الأسبق، أن القضاء العسكري أخلى سبيل عنان في تهمة «مخالفة القواعد العسكرية».

وأضاف، في تصريحات صحافية: «تم تجديد حبس عنان لمدة أربعة أيام على ذمة محاكمته بتهمة التزوير في محررات رسمية»، وأوضح أن «عنان ما زال قيد الحبس على ذمة محاكمته أمام القضاء العسكري، منذ إلقاء القبض عليه في يناير/ كانون الثاني الماضي عقب إعلانه الترشح لخوض الانتخابات الرئاسية الماضية».

وكان عنان أعلن في يناير/ كانون الثاني الماضي، عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي شهدتها مصر في مواجهة الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل أن يجري اعتقاله بعد بيان رسمي أصدره الجيش المصري وجه له خلاله تهمة «التزوير» الأولى تمثلت في مخالفة قواعد العسكرية، وإخلاله بالقوانين والإجراءات، بإعلانه الترشح في انتخابات رئاسة الجمهورية دون الحصول على موافقة القوات المسلحة.

كما اتهم الجيش عنان بارتكاب جريمة التزوير في محررات رسمية تنفيذ إنهاء خدمته في القوات المسلحة على غير الحقيقة، الأمر الذي أدى إلى إدراجها في قاعدة بيانات الناخبين دون وجه حق.

وأشار الجيش إلى أن التهمتين تستدعيان اتخاذ الإجراءات القانونية ضد عنان حيال ما ارتكبه من مخالفات وجرائم تستدعي مثوله أمام جهات التحقيق المختصة.

وسبق للمتحقق باسم حملة عنان، حازم حسيني، أن أعلن في وقت سابق، أن عنان تقدم بطلب للقوات المسلحة للحصول على ورقة تنفيذ بإنهاء قرار استدعائه الصادر عام 2011 من المشير محمد حسين طنطاوي، باعتباره رئيساً للمجلس العسكري الحاكم في البلاد آنذاك، وهي الورقة نفسها التي حصل عليها السيسي قبل الترشح في انتخابات 2014، وشمل قرار الاستدعاء في تلك الفترة الذي نشر في الجريدة الرسمية جميع أعضاء المجلس العسكري الحاكم، ولم يتم إلغاؤه حتى الآن.

بعد تهجير النظام لأهالي مدينة الضمير في القلمون الشرقي

اتفاق على خروج تنظيم «الدولة» من مخيم اليرموك إلى شرقي سوريا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

انتهت مهلة النظام السوري لتنظيم الدولة في ريف دمشق الجنوبي، بتوصل الطرفين إلى اتفاق يقضي بتسليم احياء جنوبي دمشق التي يفرض تنظيم الدولة سيطرته عليها، إلى النظام السوري، مقابل خروج عناصر التنظيم من مخيم اليرموك ومحيطه إلى آخر معقل له شرقي سوريا. وقالت وسائل إعلام رسمية إن مقاتلي تنظيم الدولة وافقوا على الاستسلام يوم الجمعة بعد قصف متقطع في الليل وخلال الصباح، وذكر مصدر قريب من المفاوضات بين جماعات المعارضة المسلحة والحكومة، و ليرتجز أن بعض المقاتلين من الجيب المحيط بمخيم اليرموك للاجئين سيرحلون من مخيم اليرموك إلى شرقي سوريا حيث يهيئ تنظيم الدولة على بعض الأراضي، بينما سيستوجه آخرون لمناطق تحت سيطرة المعارضة في الشمال الغربي.

وكالة سانا ذكرت أمس الجمعة أن، سلاح الجو والدفاعية لدى النظام السوري نفذ منذ يوم أمس ضربات مركزة على تنظيم الدولة في الحضر الأسود ومحيطه في إطار العملية المستمرة لما سمته «تطهير محيط مدينة دمشق تمهيدا لاستكمال إعادة الأمن والأمان إلى المدينة وريفها بعد اخراج التنظيمات الإرهابية من جميع قرى وبلدات الغوطة الشرقية ومنها مدينة دوما وعائلاتهم إلى ادلب ومدينة جرابلس بريف حلب».



دخان يتصاعد من مخيم اليرموك

وذكرت وسائل إعلام مدينته سابقاً أن قوات النظام نشرت تعزيزات عسكرية في محيط مخيم اليرموك استعداداً «لتطهير منطقة الحضر الأسود ومخيم اليرموك والجزء الجنوبي من حي التضامن من مسلحي التنظيميين المنتشرين هناك، ويقدر عددهم في الحضر الأسود ومخيم اليرموك وحي التضامن بنحو ألف و220 شخصاً».

الأمم المتحدة بدورها دعت أطراف النزاع في سوريا إلى تأمين خروج المدنيين من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستافان دوجاريك إن أوضاع سكان مخيم اليرموك تثير قلقاً لدى وكالة «الأونروا» الأممية لإغاثة اللاجئين

هذا، وكانت وسائل إعلام سورية قد ذكرت سابقاً «أن الجيش نشر تعزيزات عسكرية في محيط سيطرة تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» جنوبي دمشق استعداداً لتطهير منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك والجزء الجنوبي من حي التضامن من مسلحي التنظيميين المنتشرين هناك».

وكان النظام السوري قد أعطى مهلة 48 ساعة، تخليها قصف على منطقة جنوبي دمشق، لتنظيم الدولة، بهدف الضغط عليه للخروج من الأحياء التي يفرض سيطرته عليها في ريف دمشق

الفسطينيين، مؤكداً أنه «على جميع الأطراف المتحاربة التحلي بأقصى قدر من ضبط النفس وتأمين سلامة السكان المدنيين واتخاذ الإجراءات لتفادي الأضرار بالبنية التحتية المدنية.

وأضاف أن «الأونروا» تدعو جميع الأطراف لتأمين خروج المدنيين من منطقة العمليات القتالية والإجلاء المرضى والجرحى، والسماح بنقل المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك، وحسب معطيات «الأونروا»، فإن نحو 12 ألف لاجئ فلسطيني يوجدون في مخيم اليرموك والمناطق المجاورة.

تهجير الضمير

من جهة أخرى انتهى النظام السوري من تهجير أهالي مدينة الضمير في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق، وأعلن سيطرته الكاملة عليها، بعد إتمام تنفيذ اتفاق أني توصلت إليه

فصائل المعارضة في المدينة مع الجانب الروسي، وكالة أنباء «سانا» الناطقة باسم النظام نشرت أمس مقطعاً مصوراً ظهر خلاله دخول عناصر الشرطة التابعين لوزارة داخلية النظام، إلى مدينة الضمير حيث رفعت الشرطة علم النظام ومصوراً لبشار الأسد.

وحسب «منسقو الاستجابة في الشمال السوري»، فإن قافلة مهجري مدينة الضمير وصلت إلى مناطق سيطرة «درع الفرات» بالقرب من مدينة الباب في ريف حلب، ضمن 31 قافلة، أقلت 1693 شخصاً، من أهالي ومقاتلي المدينة، فيما قالت مصادر أهلية لهـالقدس العربي» أن نحو 4000 شخص بقوا في مدينة الضمير، وسيقومون بتسوية أوضاعهم مع النظام السوري، وقدر المصدر تعداد المولدين للخدمة الازلامية والاحتياطية نحو 10.000 شاب من أهالي المدينة.

وذكر «منسقو الاستجابة» أن القافلة تضم بالإضافة إلى الحافلات التي تقل الأهالي، 9 سيارات مدينة وسيارتي إسعاف، إضافة لسبع حافلات قارعة التراب، وحافلة واحدة أقلت المهجرين والحقائب.

...ومناطق أخرى

الرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد أمس الجمعة بأن تحضيرات تجري في بلدات «الناصرية وجبرود والعتلة والرحبية والجبل الشرقي وجبل البترا»، في القلمون الشرقي وجباليا لتنفيذ الاتفاق الذي جرى التوصل إلى شكله النهائي يوم الخميس بين كل من فصائل وممثلين عن المناطق المذكورة بريف دمشق من جهة وبين ممثلين عن السروس والنظام من جهة أخرى.

ويض الاتفاق على وقف اطلاق النار والبدء بتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، على أن يحتل الجانب الروسي بتنظيم عملية خروج من يجري تسجيل أسماهم من رافضي الاتفاق، نحو وجهتهم وتفتيش القوافل مرة واحدة على أن يكون موجوداً في كل حافلة شرطي روسي، ويسمح بحسب الاتفاق للخارجين حمل المتعة الشخصية والسلاح الفردي فيما تتولى الشرطة

بيرقدار لـ «القدس العربي»: محاولة لحو آثار الجريمة «الكيميائية» النظام السوري يستخرج 117 جثة من قبور دوما قتلوا قبل أسبوعين

دمشق – «القدس العربي» :

كشف رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجوز انتشال فريق تابع للهيئة 117 جثماناً من مقابر مدينة دوما بالغوطة الشرقية، معظمهم قتلوا منذ أسبوعين فقط، بينهم أطفال ونساء، موضحاً لوسائل اعلام موالية للنظام أن «الجثث وصلت بنسفي المواساة بدمشق، وقد تشوهت نتيجة ارتفاع الحرارة».

أمام هذه التصريحات، رد قائد أركان جيش الإسلام حمزة بيرقدار في اتصال مع «القدس العربي»، أن النظام ينشئ المقابر التي دفنت بها جثث الشهداء من مستشفيات خلال مجزرة الخلف الكيميائي، فضلا عن العبث بمكان الجريمة ليخفي معالمها.

واتهم بيرقدار، النظامين السوري والسوري بعرقلة عمل لجنة التحقيق في حادثة استهداف دوما بالكيميائي الأخيرة، وافتعال التفجيرات

والقصف على موقع الهجوم للحيلولة دون وصول المفتشين الدوليين إلى موقع المجزرة، فضلا عن إخفاء الضحايا.

وكشف حجوز أن سحب الجثث من مدينة دوما أنجز بالرغم من أن مختبر التحليل متوقف عن العمل منذ عشرة سنوات، ويقعصه المواد الأيساسية للعمل، إضافة إلى التكاليف الهائلة التي تبلغ للهيئة الواحدة 100 ألف ليرة سورية بالنقل تقدير، حيث قال: إن مخبر «الذي إن آيه» في سوريا متوقف منذ أكثر من عشر سنوات، لكننا استلمنا المخبر منذ شهرين وهو جاهز للعمل، ويقعصه المواد وسيكون خلال فترة قريبة جاهزاً لبدء العمل فيه، لكن الأعداد كبيرة والكلف هائلة، كلفة العينة الواحدة هي 100 ألف ليرة، ولقارنتها مع عينة أخرى تصيح 200 ألف ليرة».

رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي في دمشق حجوز زعم أن الجثث التي تم سحبها من مقابر مدينة دوما تبين بعد الفحص وتحديد أسباب

الوفساء أن القتل تم بطلق ناري»، مشيراً إلى أنه «يتم جمع عينات «دي إن آيه» لجميع الجثث، كما يتم التصوير وإرسال الصور للمخابر الجنائية، حيث يتم التعرف على الجثث بعد طرق، إحداهما وأهمها تحاليل «دي إن آيه»، كما يمكن التعرف عن طريق بصمات الأسنان أو العلامات الفارقة أو «إصابعنا سابقاً».

وأضاف حجوز أن «الهيئة تلقت عرضاً عدة للمساعدة من جهات دولية ومحلية، لتسهيل رفع الحالات المستهدفة بتحليل «دي إن آيه» فيما تولى فريق الأطباء الشرعيين الذي يتكون من تسعة أطباء ستة منهم أطباء أسنان هذه المهمة، وسيتم تقسيم الفريق إلى مجموعات بسبب عدد الجثث الكبير»، وحسب المصدر فإن النظام السوري يجعل على تجهيز مركز الزهرة في دمشق ليكون المركز الأساسي الذي تتوافر فيه الاستلزمات الفنية التي تفيدي في هذا الملف، حيث أخرج في الفترة الماضية جثثاً من الغوطة ولكن بعد قليل جداً».

بعد طي ملف عفرين عسكرياً... مجالس محلية لتفعيل الخدمات المدنية والأمن

18 آذار العاشر، سيطرتها الكاملة على مدينة عفرين، ضمن عملية «غصن الزيتون». يذكر أن مدينة غازي عنتاب التركية، شهدت اجتماعات ومؤتمرات منذ 18 آذار الماضي، كان أبرزها مؤتمر «إنقاذ عفرين»، الذي تمخض عنه تشكيل مجلس محلي «مؤقت» للمدينة، بالتعاون مع الحكومة التركية.

وأشار «رزق» إلى أن معلم سيركز في الأيام المقبلة على تأمين عودة الأهالي المعلقين على أطراف عفرين إلى منازلهم، إضافة لضمان الحالة الأمنية وتفعيل التعليم والصحة والخدمات، بينما سيركزون مع الفترات اللاحقة على نشر ثقافة التسامح والوعي بعيداً عن الطائفية والوقمية بين أبناء المنطقة، وفق تعليبه.

للأبناء، أن الحكومة التركية أكدت دعمها التام للمجلس المحلي في المستقبل، مشيراً إلى أنهم سيبدأون أعمالهم اعتباراً من يوم الاثنين القادم، وأن أعضاء في الحكومة السورية المؤقتة كانوا حاضرين خلال الاجتماعات، فيما التقوا مع الجانب التركي بعد انتهائها.

ويأتي تشكيل مجلس محلي «جنديرس»، بعد أيام فقط من تشكيل «مجلس محلي» لعفرين يضم أكراداً وعربياً وتركمانيًا في عفرين، وذكرت وكالة الأناضول، أن المجلس المحلي الانتقالي» المكلف تأمين الخدمات في المدينة يضم 20 عضواً عنيوا من مجلس «حكماء» من عفرين خلال عملية تصويت.

وأعلنت فصائل الجيش السوري الحر في

اردوغان يحذر من وجود مساع لإعادة هيكلة المنطقة لاافروف: لا التزام أخلاقياً يمنع تزويد الأسد بنظام إس-300 وللسنا أكيد من «سوريا موحدة»



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

القاهرة – د ب أ: مع خروج آخر الحفالات التي تقل مقاتلي جيش الإسلام من مدينة دوما يوم السبت الماضي، ثارت التساؤلات حول مستقبل هذا الفصيل وغيره من فصائل المعارضة السورية المسلحة وتحديدًا، التي تقاسمت سنوات السيطرة على مدن وبلدات الغوطة، فهل ستستمر وكيف بعد أن أجبرت على ترك مقارنتها وسلاحها الثقيل والكثير من مواردها الذاتية.

قادة الفصائل قالوا إنهم باقون ويعيدون عن أطروحات التفكك والحل والاقترال، وأن قواتهم فقط باستراحة محارب، في حين يرى خبراء أن استراحة تلك الفصائل قد تكون أبدية ليس فقط لتوقف الدعم عنها ولكن أيضا فصائل الشقيقة على تأمين المتطلبات الحياتية السورية، مما يعني فعليا انتهاء دورهم.

في البداية وصف وائل علوان، المتحدث باسم «فيلق الرحمن»، وضع فصليه الرحمن بكونه «أشبه «باستراحة المحارب الذي يلقط الأنفاس بعد معارك وحصار طويل»، وأوضح علوان، خلال اتصال هاتفى حاليا لا توجد مستجدات أو خيارات مطروحة أمامنا كقيادة ... لذا نركز عبر التواصل مع المنظمات الإنسانية والحكومة التركية الشقيقة على تأمين المتطلبات الحياتية لعناصر الفيلق وعائلاتهم الذين انتقلوا مؤخرا للجيش بادلب بالشمال بعد اتفاقات الإجراء عن الغوطة بينما وبين مركز المصالحة الروسي والنظام، وشدد علوان «الفيلق لا يزال قائماً ونسعى لتفصيل عسكري ولم يعلن حل نفسه ... ويعد الاستراحة الراهنة سرتب صفوفنا ونتواجه مع النظام مجددا».

■ أواسم – وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، إن «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لم تقصف النظام السوري فحسب، بل وفواضات جنيف أيضا»، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده لافروف عقب محادثات مع البعثات الأمني الخاص إلى سوريا، يستأفان دي ميستورا، في العاصمة موسكو، وحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، وأبدى عدم ثقته من بقاء سوريا موحدة وتخوف من محاولات تقسيمها.

وحذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الجمعة، من وجود مساع لتفكيك مشروع يهدف لإعادة هيكلة المنطقة انطلاقاً من العراق وسوريا. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته في فعالية نظمتها جامعة «يوغاز إيجي» في إسطنبول، تطرق خلالها إلى الانتخابات المبكرة التي أقرها البرلمان، «وآخر التطورات في المنطقة، وعملية «غصن الزيتون».

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله أمس الجمعة إن الضربات الجوية الأمريكية في سوريا هذا الأسبوع تحل روسيا من أي التزام أخلاقي يتبعها من تسليم أنظمة إس-300 الصاروخية المضادة للطائرات لحليفها الرئيس السوري بشار الأسد. ونسب إلى لافروف قوله أيضا إنه قبل الضربات الأمريكية على أهداف سورية أبلغت موسكو مسؤولين أمريكيين بالمناطق السورية التي تمثل «خطوط حمراء» بالنسبة لها وأضاف أن الجيش الأمريكي لم يتجاوز هذه الخطوط.

ومضى قائلا «الآن ليست لدينا أي التزامات أخلاقية. كانت لدينا التزامات أخلاقية وتعدنا أن نلغى ذلك منذ عشر سنوات على ما اعتقد بناء على طلب من شركائنا الأوروبيين». ونسب الوكالة إلى لافروف القول إنه مقتنع بأن الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب لن يسمحا بمواجهة مسلحة بين البلدين، ويشنت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا 105 ضربات على سوريا يوم السبت ردا على هجوم كيميائي يشتبه في أن الحكومة السورية نفذته على منطقة خاضعة للمعارضة قرب دمشق، ويقول محللون عسكريون أن نظام إس-300 للصواريخ أرض-جو سيحسن قدرة روسيا على السيطرة على المجال الجوي السوري، ويمكن استخدامه في ردة أي تحرك أمريكي أقوى.

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الجمعة، أن الرئيس

قادة فصائل معارضة: خروجنا من الغوطة استراحة محارب... خبراء يرون أن دورهم انتهى

■ الفصائل – وبالمثل يرى مدير الرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، أن دور أغلب الفصائل قد انتهى فعليا، رافها قدرة بعضها على التحول لأحزاب سياسية للاستمرارية ولاستفادة من غنائم السلطة المستقبل بقرار الدول الداعمة لها، واستبعد عبد الرحمن أن تجد تلك التنظيمات صعوبة في التمويل، بالرغم من فقدان مناطق نفوذها بالغوطة، موضحا «لقد غنموا الكثير عبر التجارة مع النظام عند الحواجز في البضائع وقوت السوريين وهي تجارة تصل عوائلها كل عام بملايين الدولارات ... الجميع شاهد هجوم الأهالي بدوما على مستودعات جيش الإسلام لتحرير الشام» هؤلاء تحديدا كان يريدون أن اغتائبه عقب خروجه من المدينة ... فضلا عما أدخرته تلك الفصائل من التمويل الخليجي قبل أن يتوقف».

وأشار إلى أن معركة الغوطة قد كشفت الكثير من الحقائق حول أعداد عناصر الفصائل المسلحة، موضحا «هذه الفصائل كانت تعتمد تضخيم أعداد مسلحيها للحصول على المزيد من الرواتب من الدول الداعمة لها، فمقتل حركة أحرار الشام كانت تقول إن لديهم 30000 مقاتل وظهر أن لديها 15000 فقط».

وأضاف «طبقا لمصادر كل ما خرج من كافة فصائل الغوطة لم يزد عن 17 ألف وخمسةمئة مسلح فقط ... الكل كان يضح عبه باستثناء جبهة النصرة (التي تشكل مع فتح الشام هيئة تحرير الشام)، هؤلاء تحديدا كان يريدون أن عددهم بالغوطة 250 مسلحا واتضح عند عملية الإجراء أنهم قرابة الـ900 مسلح».

وأشار عبد الرحمن إلى «قيام تركيا بتوطئها ما يقرب من 1200 من عائلات مقاتلي فيلق الرحمن الذين قدموا من الغوطة في محل الأكراد الذين طردتهم من عفرين»، متوقفا «أن يشكك مقاتلو الفيلق وأحرار الشام في الغوطة نواة لقوة عسكرية جديدة تستخدمها تركيا لمحاربة تحرير الشام بالاستقلال، رغم علاقات الصداقة التي تربطها الآن». واستبعد «أن ينضم جيش الإسلام إلى قوات درع الفرات لوجود قرار أمريكي يحول دون ذلك حتى لا يكون الجيش بقوته المنظمة أداة بيد تركيا تحارب به الأكراد حلفاء أمريكا بشرق سورية».

في الوقت الحاضر الحديث عن أي شيء يتعلق بمستقبل الجيش»، مشيراً إلى أن فصليه بعد الخروج من الغوطة يحكف على «ترتيب أوراقه وصفوفه ... اما تمويله فهو ذاتي».

وبعث علوش برسالة طمأنة لبعض فصائل الشمال التي تردد أنها ترفض أو تخوف من فكرة تواج «جيش الإسلام»، بكتلته الجماعية بذات مناطق نفوذها، مما قد يؤثر على التوازن الحالي بين قياداتها السياسية، مما قد يؤدي للاقتتال بينهم، قائلا «هدفنا هو النظام والميشيات المحتلة فقط».

وفي المقابل استبعد الخبير السياسي والعضو السابق في الائتلاف السوري المعارض، سمير النشار، أن يكون لدى أغلب الفصائل المسلحة القدرة على المواجهة مجددا مع النظام، لافتا إلى تجريدهم من أسلحتهم الثقيلة عبر اتفاقيات الإجراء، كما أتبع مع فصائل الغوطة، فضلا عن تقلص جهات المواجهة بينهم وبين النظام بفعل الاتفاقات التقسيم، والتهدة والمصالحات التي تمت بالمقام الأول بين الدول الكبرى التي تتنازع على النفوذ بسورية.

واعتبر أن «جيش الإسلام» هو الخاسر الأبرز جراء الخروج من الغوطة، موضحا «كل من فيلق الرحمن وأحرار الشام تابعان ومولان من تركيا وقطر وقد سمح لهما بالتوجه إلى ادلب القريبة من تركيا ... أما جيش الإسلام فقد كان مدعوما من السعودية وطلبنا مرارا خلال المفاوضات أن يسمح له بالتوجه للجنوب حيث الوصاية الأردنية إلا أن النظام وروسيا رفضا ذلك حتى لا يمثل وجوده هناك دعما لفصائل الجنوب التي يبدو أن معركتها غير بعيدة نسبيا».

ورقة رابحة

ويرى النشار أن انضمام مسلحي الغوطة لتركيا إذا ما تحقق فعليا، سيكون ورقة رابحة بيد الأخيرة تستطيع استغلالها للتدخل وفرض سيطرتها العسكرية على محافظة ادلب تحت ذريعة مقاتل الفصائل داخل المحافظة، مشيراً إلى «مظاهرات منفرقة خرج منذ شهرين تقريبا تطالب بهذا التدخل التركي كحل لوقف الاقتتال الدائر بين هيئة تحرير الشام وبقافي سياسي، وشدد علوش على أنه «من المنكر جدا

إحصائيتها». وأجمع محللون إسرائيليون على أنه في حال زوّدت روسيا النظام السوري بالمنظومة المضادة للطيران المتطورة «أس-300»، فإن تل أبيب قد تستهدفها. جاء ذلك في تقرير لصحيفة «يسرائيل هيو»، الإسرائيلية، نشرته أمس الجمعة.

ونقل عن المحللين أن «إسرائيل قد تستهدف الإرساليات التي تستعمل المنظومة الروسية المتطورة، وذلك لمنع أي تغيير في التوازن العسكري لصالح النظام السوري». في الوقت ذاته، أبدى المحللون تحوقاً من أن هجوماً إسرائيلياً يستهدف أسلحة تقدمها موسكو لدمشق، قد يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الروسية الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن الجنرال احتياط عاموس بيدان، القائد السابق لشعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، قوله إن إرسال روسيا منظومة «أس-300» إلى سوريا سيدفع إسرائيل إلى استهدافها.

وأضاف بيدان الذي كان أحد الطيارين الذين قصفوا المفاعل النووي العراقي عام 1981، أن «نشر المنظومة الروسية ستقف في النهاية، حينها سيعمل سلاح الطيران الإسرائيلي على تدمير هذا التهديد». يذكر أن إسرائيل صدعت خلال الفترة الأخيرة من غاراتها على أهداف لنظام الأسد وإيران في سوريا، وترى تل أبيب في هذه الأهداف محاولة من طهران –التي تشكل خطراً على إسرائيل– تثبيت وجودها في سوريا.

قراءة «أردنية» للمستجد السوري: عزلة عن سيناريو الجبير ومسافة من إسرائيل

حراك أردني ناشط مع دمشق... و«حزب الله» لا يريد تصعيدا بين إيران وإسرائيل قبل انتخابات لبنان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يؤسس وزير الإعلام الناطق الرسمي الأردني الدكتور محمد المومني لموقف أردني متباين في اللفظ حول أول مستجدات المشهد السوري عندما يعلن مساء الخميس بأن بلاده لا تقيم مواقفها بناء على تقارير إعلامية. المومني العائد مؤخرا من حوار عميق مع وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو على هامش اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز قرر مجددا بان موقف بلاده من الأزمة السورية لم يتغير حتى اللحظة. السطر المخفي في عبارات المومني هو ذلك الذي يريد لفت الأنظار إلى إن الأردن لن يكون بحال من الأحوال جزءا من ذلك السيناريو المباحث الذي يتحدث عن ارسال قوات عسكرية عربية أو إسلامية إلى العمق السوري لتحل مكان القوات الأمريكية.

الأمريكية حول استبدال القوات العسكرية بأخرى إسلامية أو عربية. الجملة التكتيكية الأردنية الدروسة تعزل نفسها عن الحماس المفرط الذي ابداه وأظهره صديق عمان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بتلك الأفكار المتسرة.

في حضن المؤسسات العميقة في الأردن يؤكد أحد المعنيين مباشرة لـ «القدس العربي» على ما يلي: لن تشارك قوات أردنية بأي عملية من أي نوع داخل الأراضي السورية ولن تعود عمان تحت أي ظرف لبرامج تدريب قوات المعارضة أو للسلام والاستقرار في سوريا وعلاقة المملكة العسكرية مع الملف السوري تنحصر بحماية الحدود فقط.

رسائل أردنية - سورية

في الجوار تسريبات اضافية لا تقل أهمية عن رسائل من أركان النظام السوري يقابلها رسائل أردنية تظهر الاهتمام بمعالجة هذا الأمر والعمل بنشاط ولو حتى عبر غرفة العمليات الروسية النشطة في عمان لاستعادة الثقة مع المؤسسات السورية.

يبدو هنا ان مبعوثا أردنيا رفيع المستوى تمكن من عقد لقاء وتأسيس مشاورات ويبدو في المقابل ان شخصيات أردنية بصورة غير علنية مع قنوات أمنية سورية. ذات حضور دولي بدأت تبحث في تفاصيل العلاقة بين البلدين وتنقل الانطباعات من رموز بارزة في الحكم السوري، الأمر الذي قد يبرر لاحقا تغييرات هيكلية في مناصب عليا أردنية تنطوي في باطنها على رسائل وود محددة للنظام السوري.



رجل يقود دراجة نارية على الحدود السورية الأردنية عند معبر نصيب في محافظة درعا (رويترز)

وتضغط على الإيرانيين وتطالبهم بعدم الرد على أي اعتداءات إسرائيلية عليهم داخل الأرض السورية ويصورة لا تؤدي لتكثيف الإسرائيليين من فتح جبهة مع جنوب لبنان، حسابات «حزب الله» اللبناني هنا تبدو معقدة وعميقة أيضا حسب القراءة الأردنية فهو لا يريد فتح جبهة عسكرية قبل الانتخابات اللبنانية القريبة والشكية.

ولا يريد التطور في مواجهة عسكرية مع إسرائيل قبل هذه الانتخابات خوفا من نتائج أي مواجهة عسكرية على مكانته في المعادلة الداخلية وانقلاب كل الأطراف

والذي لا تتسق مع مصالحه مرحلياً. القراءة الأردنية لمسار البوصلة والاحداث بهذا المعنى تحالول المضى قدماً وسط حقل من الألغام حيث معطيات وتقديرات ومعلومات مستجدة ولها أثر كبير تدفع الأردنيين لقرع كل أجراس الإنذار تقريبا لأي مفاجآت.

... وأخرى من «حزب الله»

في القراءة الأردنية العميق التي تمكنت «القدس العربي» من الاطلاع عليها مؤخرا ثمة رسائل من «حزب الله» اللبناني تحديداً

بالتوازي يقرأ الأردن عبر كل مجساته العميقة مجمل التطورات في الميدان. آخر قراءة ذات بعد عميق ومعلوماتي تحدثت عن رغبة دمشق في تقديم عمان لأدلة وبراهين تثبت بأن أي تبادل للثقة بين الجانبين سيغزل عن إسرائيل خصوصا عندما يتعلق الأمر بحجيات لها علاقة بجنوبي سوريا وحدود شمالي الأردن. التزام عمان كبير فيما يبدو بذلك ليس فقط لان دمشق تتحدث عنه ولكن لأن مصالح عمان الأمنية اليوم تتطلب تأسيس مسافة مع السيناريو الإسرائيلي صاحب المصلحة والأجندة المستقلة عن الأردن

اللبنانية على مرشحيه في الانتخابات. تظهر هذه الرسالة وجود مصالح متباينة قد تبرر الصمت الإيراني عسكريا عن الرد على إسرائيل بين طهران و«حزب الله» على الأقل الذي اجتهده بدوره للصبر على كل الاستغزازت الإسرائيلية مع تأكيده على الرد في الوقت المناسب كما ورد في نص الخطاب الأخير للشيخ حسن نصر الله. الرد المناسب هنا في القراءة الأردنية على الأقل هو العبارة التي يقول فيها نصر الله ضمنيا للإيرانيين بضرورة عدم الرد على الالة العسكرية الإسرائيلية إلى ان تطوى صفحة الانتخابات العامة المقبلة في لبنان.

في المقابل تقدر الغرفة الأردنية العميقة بان التحدي الذي تواجهه في جنوب سورية تحت عنوان الميليشيات الطائفية التي يتحدث عنها وزير الخارجية إيمان الصفدي دوما له علاقة اليوم بسلسلة لا يستهان بها من تعاكس المصالح بين روسيا وايران في سوريا حيث كلاهما يرغب بنغوذ على المياه الدافئة في البحر المتوسط.

وحيث ان روسيا تجتهد في الضغط على النظام السوري لمنع أي رد ايراني عسكري من داخل سوريا على إسرائيل تحديدا مقابل ضمانات بغطاء وحميات من موسكو في حال تطور أي عمليات عسكرية امريكية ضد النظام. وهنا تحديدا يمكن القول بان عمان تبدو مقتنعة بان روسيا لها دور كبير في تقنين وتقليص حجم الهجوم الثلاثي الأخير على مواقع محددة في سوريا حتى لا ينفلت المشهد ويسمح بحرب مفتوحة تختلط فيها الاوراق، الأمر الذي يبرر اصرار البنتاغون الأمريكي على ضربات محددة وليست عنيفة جدا خلافا لرغبة وأرادة الرئيس دونالد ترامب.

«إيكونومست»: بعد الغوطة الشرقية إلى أين سيتجه بشار الأسد... إلب أم الجبهة الجنوبية؟

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بعد الغوطة الشرقية ومجزرة دوما إلى أين سيتجه الديكتاتور السوري؟ وهل نحن على عتاق مرحلة جديدة وأعد في النزاع السوري؟ توجب مجلة «ايكونومست» ان الغارات الجوية الأمريكية - البريطانية - الفرنسية في 14 ابريل (نيسان) هزت النظام السوري مع أنه حاول جاهدا إخفاء جزعه، فبعد ساعات من الغارات التي دمرت منشآت ومركز بحث علمي مرتبطة ببرامج نظام الأسد الكيميائية نشر مكتب الرئيس صورة له وهو يمشي بثقة نحو العمل.

وقال الساسة الروس الذين قابلوه بعد ساعات من الضربة إنه كان في مزاج جيد، وربما كان هذا لأنه توقع

ضربة أقوى من التي وجهها الغرب له، فقد تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن يدفع الأسد «تمناً باهظاً» لاستخدامه الغاز السام في بلدة دوما خلف الهجوم 40 قتيلاً معظمهم أطفال ومئات الجرحى. لكن الغارات لم تدمر إلا عددا قليلا من البنايات ولم تنجح في الغالب بتدمير ترسانته الكيميائية كما أنها لم تقض على قدرته استخدام الأسلحة التقليدية لحو ما تبقى من المعارضة بعد سبعة أعوام من الحرب الأهلية، فبدعم من الروس والإيرانيين ينتصر الأسد بالحرب، فقد سيطر جنوده على الغوطة الشرقية، القريبة من العاصمة دمشق. بعد أسابيع من القصف الوحشي، واستسلم من بقي واقفا في فصائل المعارضة بعد الهجوم الكيميائي بساعات، وسلم بعضهم سلاحه واقفوا على العمل مع قوات أمن النظام، أما البقية فنقلتهم الحافلات إلى محافظة إدلب، آخر معاقل المعارضة، والآن تقوم قوات النظام بحشود حول مخيم

اليرموك الفلسطيني الذي يقع تحت سيطرة مجموعات من البقية فريما استسلموا، وعقدوا صفقة مع النظام أو قرروا المواجهة في معركة لن ينتصروا فيها. وهناك صير مشابه ينتظر المقاتلين في مناطق محاذية للحميم، وتريد روسيا منهم التصالح مع النظام والانضمام لقتال تنظيم الدولة، وترى الجبهة ان الحل يلفت حول بقية فصائل المعارضة في مناطق البلاد الأخرى، وحاول المقاتلون قروب حمص عقد صفقة مع الروس لتسحب لهم البقاء في المنطقة، ورغم خسارتهم الدعم الدولي إلا ان الأسد الذي تعهد باحكام قبضته مرة أخرى على البلاد لن عقد صفقة مع وجودهم قرب الطريق السريع الذي يبدأ من شمالي دمشق.

وتوقع إميل هوكاييم من المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية انهيار جيب المعارضة وسط البلاد خلال

الشهر المقبل. لكن ما سيجري في جيوب المعارضة القوية المسلحة في المحافظة، وتقول الجبهة ان إدلب تمثل مضلة للأسد وحلفائه، فالمنطقة تحرسها قوات تركية تقوم بمراقبة حالة وقف إطلاق النار، ففي حالة قرر النظام القيام بعملية فسيواجه الأتراك أو يتجنب قوادهم. وهناك من يعتقد ان الأتراك سيتخلون عن مناطق لمنع عملية عسكرية واسعة. ويعتمد الوضع على الروس الذين يتعاونون مع الأتراك لوضع حد للحرب، أما ترامب فيتحدث عن سحب قواته التي تقاوم تنظيم الدولة في شرق سوريا وتوفر الدعم في الوقت نفسه لقوات الحماية الشعبية والعناصر العربية المتحالفة معها ضمن تحالف قوات سوريا الديمقراطية. وهناك حديث عن استبدال هذه القوات بقوة عربية تقوم بتوفير الاستقرار للمناطق التي خرج منها تنظيم الدولة، والوضع كما تقول الجبهة يتجه نحو تعقيد جديد.

«نيويورك تايمز» تكشف مقترحا لبرويدي:

التعاون مع نادر لترحيل معارض صيني واسترجاع أموال لصندوق إماراتي



جورج نادر

فيها: «لقد عملت مع ماليزيا خلال السنين الماضية وأعرف جيدا رئيس الوزراء نجيب رزاق»، بل وناشد ترامب في تحقيق مصالح تجارية لشركته الأمنية، وقالت إنها حصلت على وثائق تقدم تفاصيل عن علاقته مع الماليزيين بالإضافة إلى محاولته استغلال علاقته مع البيت الأبيض لتحقيق مصالح شخصية، وتطرقت الوثائق أسئلة حول معرفة المسؤولين في إدارة ترامب بتصرفات برويدي أم لا.

وتقول إنه حاول التعاون مع جورج نادر، رجل الأعمال الذي يتعاون مع المحقق روبرت مولر ومستشار ولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد، لتسليم ملياردير صيني للإمارات العربية المتحدة ومن ثم ترحيله للصين الذي اتهمه بالفساد.

وجاء في التقرير ان برويدي حاول إقناع الرئيس الأمريكي نجيب رزاق، في وقت كان مساعدو البيت الأبيض يبحثون عن طرق لتجنب إحراج الرئيس بظهوره مع رئيس الوزراء الماليزي في صورة بروتوكولية بالكتب البيضاء حتى لا يتعرض للإلقاء بسبب التحقيقات التي تجريها السلطات الأمنية في قضايا إختلاس مبلغ 3.5 مليار دولار أمريكي من صندوق استثماري سيدي ماليزي. إلا أن هذا لم يوقف برويدي من محاولة الضغط على الرئيس ترامب لكي يلعب مع رزاق لعبة غولف خاصة أن هذا يملك السلطة بشأن عقد تتفاوض فيه شركته للخدمات الدفاعية مع الماليزيين.

وفي هذا السياق تقول الصحيفة إن برويدي اقترح العمل مع نادر الذي التقى به أثناء التحضير لتسليم ترامب السلطة في البيت الأبيض في كانون الثاني (يناير) 2017 وتعاونوا معا للتأثير على الرئيس الجديد كي يميل لصالح الإمارات العربية والسعودية في وقت كان فيه برويدي يبحث عن عقود بملايين الدولارات مع البلدين، ورد رجل الأعمال في الاتهامات بأنها «مفبركة يقوم بها فراسة إنترنت بريدون تدميري»، وكان برويدي قد استقال من عضوية اللجنة القومية للحزب الجمهوري الأسبوع الماضي بعد اعترافه بأنه عمل مع حماتي الرئيس ترامب الخاص مايكل كوهين من أجل التوصل إلى تسوية مالية بـ 1.6 مليون دولار مع عارضة في مجلة «بلاي بوي»، والتي حملت خلال علاقة أقامتها مع جامع الثبرع بارويدي.

محاولات تودد

وتقول الصحيفة إن محاولات برويدي التودد لماليزيا من خلال لعبة غولف اقتضت منه إجراء محادثات مباشرة مع البيت الأبيض واصرار، لتلخص الطريقة التي حاول فيها استخدام تأخيره و المنافع التي كان يتطلع للحصول عليها من الدول ارسبالية.

في 31 آب (أغسطس) 2017 إلى مدير طاقم البيت الأبيض جون كيلي وكتب

صيني لبلاده، وعند تسلمه تقوم أبو ظبي بترحيله للصين مقابل حصول صندوق الإستثمار في أبو ظبي على 3 ملايين دولار لتسلب غو به، وقال مستأوق الصين على الدفع، وستدفع جيدا أبو ظبي لهما - برويدي ونادر، وكتب برويدي إنه سيقوم ونادر «بمساعدة أعضاء إدارة ترامب بمن فيهم الرئيس، وجارد كوشنر، ووزير العدل جيف سيستنز، ووزير الدفاع جيمس ماتيس، ووزير الأمن القومي جون كيلي، مستشار الأمن القومي أشن آر ماكستر وقيمة التعاون مع أبو ظبي يسجن هو بشكل يساعده الصين خطوة على تسلم غو»، وقال شخص مقرب من برويدي إنه لم يرسل الرسالة ولكنه تحدث مع نادر بشأن الخطة، وفي بيان قال برويدي: «لم أقم أبدا بالحديث عن استراتيجيته أو خطة تتعلق بلغو وبم أثلق تعويضاً أو حتى تمت مناقشته، وحتى أكون واضحا، لم اسمع في أي وقت من جورج نادر أو أحد غيره أن الإمارات مهمة بغو».

وحصلت الصحيفة على الوثائق من مجموعة مجهولة ناقدة لوقا فحة في أمور السياسة الخارجية في الشرق الأوسط، وقام محامو برا فو عن نيابة عن برويدي بدفعوا دعوى قضائية اتهموا فيها قطر بسيرة رسالة الألكترونية من خلال قرصنة وهو ما تنفيه الدوحة، وتقول الصحيفة ان برويدي كتب مسودة مذكرة موجهة لوزير العدل سيسنيز وموجهة 21 ايار/مايو 2017 وفيها «عندما كنت ادير أعمالا في ماليزيا» علم «رأي فرصة زيادة الولايات المتحدة والصين التعاون في مجال فرض القانون»، وفي ذلك الوقت كان وقد صيني في طريقه إلى واشنطن حيث كتب برويدي ان أول شيء سيجالون به هو ترحيل غو «الذي تزعم الصين ان أول تأمر مع اعتقاله وحوكموا في خروقات متعددة للقانون الجنائي الصيني»، وقال مصدر مقرب منه انه لم يرسل المذكرة لوزارة العدل. ولكن برويدي في نهاية عام 2017 كان يحاول طرد غو من خلال نشر دعاية سلبية عنه.

«فايننشال تايمز»:

حان الوقت لتراجع السعودية والإمارات عن حصار قطر

بحاجة لها. وفي البداية تقدم الرباعي المحاصر مطالبهم الأولى بإغلاق قناة الجزيرة وتخفيف التعاون مع إيران التي تشترك معها في جعل بحقل للغاز الطبيعي وغلقت القاعدة العسكرية التركية وقطع العلاقات مع الإخوان المسلمين، كما طلبوا من الإمارة تقديم تقارير دورية عن التزامها بشروطهم. ولا شك كما تقول الصحيفة أن قطر تضرت حيث ارتفعت النفقات العامة والتضخم وزادت أسعار النقل والطعام وكلفة البناء.

وتخسر الخطوط الجوية القطرية وعلى الدولة أن تعمس يديها في رصيدها ال 300 مليار دولار من صندوق الإستثمار العام (الصندوق السيادي) للوفاء بالنفقات الإضافية. ولكن يمكن للإمارة أن تتجاوز المعاصرة، فهي أغنى بلد في العالم من ناحية الدخل السنوي للفرد لكن الضرر على مناخ الاستثمار في منطقة الخليج أصاب الجميع.

وتستدرك قائلة إن قطر رفضت وبغقلانية اتخاذ خطوات انتقامية كما أنها خففت حسب الكثير من التقارير من مغامراتها الخارجية. ولا تريد أن تستسلم وتصبح دولة فمن الصعب والحالة هذه معرفة ما يمكنها عمله. ويجب أن يتم الضغط على الدول التي خلقت الأزمة وأن تضع حدا لها. ولهذا تقترح الصحيفة تخفيف نبرة الدعاية الهجومية كخطوة أولى على طريق الحل ويتم بعد رفع الحصار بطريقة تدريجية. مشيرة إلى أن الرئيس دونالد ترامب قد زاد في البداية من نزار الأزمة اشتعالا، واصطف بوضوح مع السعودية.

وتظل قطر قليغا مهماً للولايات المتحدة وتستقبل أكبر قاعدة عسكرية خارج الولايات المتحدة. ويبدو أن ترامب قد فقد الصبر، فقد اقترح كامب ديفيد مسكان للاجتماع في أيلول (سبتمبر)، ويجب على الأطراف المشاركة في هذا النزاع الذي لا حافة له استخدام الأشهر المقبلة لكسر الجليد.

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية إن الوقت قد حان لتدبران الجليد بين السعودية والإمارات من جهة وقطر من جهة أخرى. وجاء ذلك في افتتاحيتها التي علقت فيها على تقارير عن خطط لحفر قناة حول قطر اسمها «سليق».

وتقول أنه لو صدقنا ما ورد في صحف الرياض فإن الفصل المقبل في المواجهة القائمة بين دول الخليج سيكون تحويل السعودية جارتها الغنية بالغاز الطبيعي إلى جزيرة، وهذا يعني حفر قناة مثل قناة السويس على المنطفة الحدودية بين البلدين. مضيفة أن الفصة قد تكون غير صحيحة وأن جزءا من العملات الداعائية التي فضلت في أزجاج القطريين ودفعمه على التنازل لإرادة الملكيات المنافسة لها في الخليج. ولكنها صورة عن الخلاف المستحكم الذي مضى عليه 10 أشهر ومنذ أن بدأت السعودية والإمارات حصارا تجاريا ودبلوماسيا على قطر.

وتقول إن السعودية طالما انزعجت من عدم قبول جارتها الشرقية بدور التابع. إلا أن الشروة في مجال الغاز الطبيعي منح عائلة آل ثاني القدرة على مسار مستقل في السياسة الخارجية. ومن هنا جاء دعم قطر لتوفير الإعلام العربي من خلال قناة الجزيرة، في الدوحة جعلها دولة عاصية في نادي الملكيات الخليجية المنافسة. فلم تغفر هذه لقطر دعمها للإسلاميين في انتفاضات الربيع العربي، سواء في سوريا أم ليبيا ومصر حيث شعرت الملكية السعودية بأن سلطتها تتعرض للتهديد.

وتعتقد الصحيفة أن الخلافات هذه كان يمكن حلها بالطرق الدبلوماسية إلا أن ولي العهد السعودي الطامع، الأمير محمد بن سلمان وبالتعاون مع نظيره ولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد اختارا تصعيد الخلاف لأزمة جديدة لم يكن الشرق الأوسط



جانب من المواجهات في شمال رام الله بين شباب الانتفاضة وجنود الاحتلال في «الجمعة العشرين»



مسيرة العودة في جمعة «الشهداء والأسرى» على حدود غزة مع دولة الاحتلال

إسرائيل أقلت «منشورات تحذيرية» على المتظاهرين .. والمشاركون ردوا بمثلها وأطلقوا الطائرات الورقية الحارقة

استشهاد أربعة شباب وإصابة العشرات في «جمعة الشهداء والأسرى» والرئاسة تطالب بحماية الفلسطينيين والفصائل تقلل من تهديد الاحتلال

يشكل على لسان القيايدي فيها يوسف الحماينة، أن تهديدات إسرائيل ومن ضمنها الترويج لوجود «بنك أهداف» سيستم استخدامها لاحقا حال استمرت فعاليات مسيرة العودة «محاولة فاشلة لتجاوز المآزق الذي وضعته فيه مسيرات العودة» وأكد في تصريحات نقلتها «إذاعة القدس» التابعة لحركة الجهاد، أن هذه الفعاليات «تتعاظم وتتصاعد حركتها وتؤسس وتجنج للمسيرة الكبرى في ذكرى النكبة»، مؤكدا أنها تعد «تحولا جديا للمسيرة من حالة تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والتكبر لها ومحاولة تصفيتها والتفريط من المصين بها».

وأشار إلى أن الجماهير التي تصر على المشاركة في مسيرات «مخيمات العودة»، تعي حركة الواقع وتتحرر ضمن فطحتها ومعرفتها بالتحديات، والتحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية، مستفيدا في ذات الوقت بالفائزين والمنظمات التي قال إنها «أمنت بالحق الفلسطيني والحق الإنساني المؤيد لها التي أصبحت في تزايد مطرد مؤيدة ومتضامنة مع القضية الفلسطينية»، ورفض صمت المجتمع الدولي وسكوتها على «ارهاب الاحتلال وقمعها للمسيرة»، لافتا إلى أنه راجع إلى تأثير المنظومة الدولية بضغط الولايات المتحدة.

وفي إسرائيل زعم وزير الجيش أفيغور ليرمان الذي قام بجملة ميدانية في منطقة قريبة من الحدود، أن 90% من المشاركين في الفعاليات الأسبوعية هم من عناصر حكام وعائلاتهم وأبنائهم، وأكد أن إسرائيل لا تريد اندلاع حرب على أي من الجبهات، ولكنها تستعد لأي طارئ.

التي يعجز الاحتلال عن مواجهتها»، وأكد في تصريح صحفي أن المظاهرات الشعبية «أثبتت مرة أخرى قدرة الشعب الفلسطيني على إظهار حققة وتعبية الباطل المتمثل في إسرائيل»، مؤكدا على ضرورة تهيئة الظروف والإمكانيات المناسبة لضمان مواصلة هذه الفعاليات، وإعلاء الصوت الفلسطيني في كل المحافل.

في المقابل رد شبان غزة على تلك المنشورات بإرسال أخرى مماثلة عبر «طائرات ورقية» ألقيت فوق بلدات إسرائيلية قريبة من الحدود، وحملت عبارات تطالبها بالرجوع إلى المكان الذي جاؤوا منه إلى فلسطين.

وعلى الأرض لم تجد البيانات التحذيرية التي أطلقها جيش الاحتلال أي صدى ولم تمنع المتظاهرين من المشاركة بقوة في فعاليات «جمعة الشهداء والأسرى»، حيث بدأت أعداد المشاركين تصل منذ ساعات الصباح الأولى، وزادت وتيرتها بعد انتهاء صلاة الظهر، حيث أم الخيماء الخمسة عشرات الألاف.

وحصل المتظاهرون والمشاركون وبينهم كبار في السن رجالا ونساء، وصوروا للشهداء والأسرى، تلبية لدعوات الهيئة العليا المشرفة على المسيرة.

المدينين، وهو سلاح يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تؤدي بحياة المتظاهرين، أو يتسبب في إعاقتهم، ووقع هذا العدد من المصابين في ظل بقاء الأوامر العسكرية الإسرائيلية من القيادة العليا لجنود الحدود، واستمرار إطلاق النار ضد المتظاهرين، والتعامل مع المتظاهرين بهيئزوم وقوة».

وكانت وزارة الصحة قد رفعت قبل اندلاع المواجهات حالة الجهورية الكاملة في المستشفيات والوحدات الإسعافية والمراكز والنقاط الطبية المقاومة في «مخيمات العودة الخمس»، استعدادا لأي طارئ، وجددت مطالبتها للمؤسسات الدولية لدعم كواردها بجراحى أو عية دموية، وعظام، وطب طوارئ متخصصين.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت مناطق الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل، مواجهات حامية في «جمعة الشهداء والأسرى»، وهي الجمعة الرابعة ضمن فعاليات «مسيرة العودة النضالية»، ولم يكتف المتظاهرون باستخدام الاحتلال «القوة المفرطة» والتهديدات الجديدة التي وصلتهم عبر بيانات تحذيرية القيت عليهم من الجو، وأسفرت المواجهات عن استشهاد أربعة شباب وإصابة المئات بجراح وحالات اختناق، فيما تمكن المتظاهرون من اقتلاع أجزاء من السياج الفاصل على الحدود.

وقالت وزارة الصحة إن الشباب أحمد نبيل أبو عقل (25 عاما)، وهو من ذوي الإعاقة، وأحمد العثامنة (24 عاما) استشهدا برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت إلى الشرق من بلدة جباليا شمال قطاع غزة.

وأكدت الوزارة أن مواجهات الأسرى أسفرت عن إصابة أكثر من 120 مواطنا بالرصاص الحي وحالات اختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، في مناطق المواجهات الخمس المنتشرة على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

استهداف إسرائيلي متعمد

ولوحظ كما أيام الجمع الثلاثة الماضية تركيز جنود الاحتلال على استخدام القوة المفرطة والبرصاء المحرم دوليا «الدمدم» ضد المتظاهرين

منشورات تحذيرية

واستيقظت قوات الاحتلال اندلاع المواجهات، وأقلت فوق «مخيمات العودة»، منشورات تحذيرية من خلال الطائرات، حذرت خلالها المتظاهرين من الاقتراب من السياج الفاصل أو حمل السلاح، وهددت من يقرب منهم من المواقع العسكرية.

وجاء في بيان جيش الاحتلال «حماس تستغلكم لتفنيذ عمليات إرهابية»، كذلك توعد بأنه سيعمل «ضد كل محاولة للسهل بأي عناد أو أي شيء آخر تابع للجيش»، وكان بذلك يقصد عمليات قطع السياج الفاصل.

وقال داود شباه المسؤول الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي، وأحد المشرفين على مسيرة العودة، إن الفساء طائرات الاحتلال منشورات تحذيرية يعد «محاولة مرتعشة مرتبكة أمام الحقيقة

ولم تعد عدد من المتظاهرين من حمل تلك الصور على مقربة من السياج الفاصل، فيما غرس آخرون أعلاما فلسطينية، ورفعت أمام جود الاحتلال صور لجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة في غزة، إضافة إلى مجسم لهم وهم داخل قفص حديدي.

وتكعد أيام الجمع الماضية، تمكن متظاهرون من قطع أجزاء من السياج الفاصل عن إسرائيل جنوب قطاع غزة، وتخریب أجزاء من الأسلاك الشائكة التي

قطع السياج الفاصل

وتمكن عدد من المتظاهرين من حمل تلك الصور على مقربة من السياج الفاصل، فيما غرس آخرون أعلاما فلسطينية، ورفعت أمام جود الاحتلال صور لجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة في غزة، إضافة إلى مجسم لهم وهم داخل قفص حديدي.

وتكعد أيام الجمع الماضية، تمكن متظاهرون من قطع أجزاء من السياج الفاصل عن إسرائيل جنوب قطاع غزة، وتخریب أجزاء من الأسلاك الشائكة التي

وضعت في المنطقة العازلة المقابلة للسياج الفاصل، وقال شهود عيان إن أولئك الشبان اندلعت جنود القنصاة الإسرائيلية المنتشرين في مناطق المواجهات، ونفذوا تلك المهام، لافتين إلى أن جيش الاحتلال استهدفهم بشكل مباشر.

وتخلل تظاهرات الحدود قيام الشبان بإشعال النار في إطارات السيارات، وقام آخرون بحرق أعلام إسرائيلية، كما جرى في أيام الجمع الماضية، وأطلقوا «طائرات ورقية» في السماء، محملة بزجاجات حارقة، استقرت عن اندلاع حرائق في الجانب الإسرائيلي من الحدود، لحظة إسقاطها هناك.

وسجل خلال تظاهرات أمس تعدد قوات الاحتلال استهداف الطواقم الصحافية والإسعافية وبايل من قبل المزارع المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع حالات اختناق في صفوفهم.

وكانت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكمبر الحصار قد دعت الجميع «رجالاً ونساءً وأطفالاً» للمشاركة والتفكير العام، في «جمعة الشهداء والأسرى»، وحثت الهيئة الجماهير للخروج في المسيرات التي ستستطرق على حدود غزة، وكذلك الضفة الغربية والقدس.

وأكدت أن هذه المشاركة تعد «فساء لدماء زكية روت أرضنا وصنعت مجداً»، ووفاء للحرمان والحدود ولرحال أطوار أفقوا زهرات عمرهم أسراً خلف الضباب»، مشيرة في الوقت ذاته إلى «سلمية الفعاليات».

الرئاسة تطالب بحماية دولية

وأدانته الرئاسة الفلسطينية استمرار «الاعتداءات الوحشية لجيش الاحتلال وقطعان

سلطات الاحتلال سلمت إخطارات هدم منازل ومنشآت فلسطينية في القدس

مواجهات في «جمعة الغضب الـ 20» في الضفة... والمستوطنون يعتدون على قرى ويقتلون أشجار الزيتون

وشملت اعتداءات المستوطنين الذين قدموا من «بؤرة عتساف» القريبة من القرية إعطاب العشرات من سيارات المواطنين، إضافة إلى شعارات تتوعد بقتل السكان، قبل أن يلوثوا بالفرار.

كذلك أقدم مستوطنون يوم أمس على قطع نحو 100 شجرة زيتون مثمرة ومعصرة يفوق عمر بعضها الـ 60 عاما، إضافة إلى اقتلاع أشجار لوز، من أراضي قرية بورين جنوب مدينة نابلس شمال الضفة، قبل أن يلوثوا بالفرار.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان ندغس لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، إن المستوطنين خطوا «شعارات عنصرية ومعادية» على الصخور المجاورة للاراض، فيما وصف رئيس مجلس قروي بورين يحيى قاروس، ما حدث بـ«الجزرة»، مشيراً إلى انها ليست المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على أراضي القرية.

وكانت مجموعة من المستوطنين المتطرفين قد اعتدت

الأمريكي باعتبار مدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل سفارة بلاده إليها.

وفي منطقة القدس وقبل اندلاع المواجهات التي انطلقت أمس بعد صلاة الجمعة مباشرة، كان رجل مسن قد اصيب بقنبلة صوتية بأطرافه السفلية، أطلقها صوبه جنود الاحتلال، خلال هجوم نجم عنه اعتقال طفلين من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وقال مركز معلومات وادي حلوة، إن قوات الاحتلال اقتحمت، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، أحياء بلدة سلوان، وأغلقت بعض الشوارع ومقرقات الطرق، ونصبت الحواجز العسكرية الشريطية، وداهدت عدة منازل سكنية، وأعدت على سكانها بالضرب، واعتقلت طفلين، إضافة إلى إصابة الرجل المسن.

إلى ذلك اقتحم مستوطنون متطرفون من عصابات «تفديع الشمن»، فجر الجمعة قرية برقة شرق رام الله، وخطوا «شعارات عنصرية» على جدران بعض المنازل.

كفر قدوم الواقعة إلى الشرق من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.

وكانت المواجهات قد اندلعت عندما هاجمت قوات الاحتلال المسيرة السلمية الإسرائيلية المنهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 15 عاما والمدندة بقرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتوي، إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وأطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، عقب انطلاق المسيرة، ما أدى لإصابة طفل يبلغ من العمر ثمانية أعوام، برصاصة معدنية مغلقة بالمطاط في الحاصرة.

يشار إلى أن الفلسطينيين تكفوا من عمليات المقاومة الشعبية بالنزول إلى مناطق التماس والحواجز العسكرية، منذ السادس من كانون الأول/ديسمبر الماضي، في إطار موجة الغضب الشعبي التي انفجرت ضد قرارات الرئيس

رام الله - «القدس العربي»:

اندلعت مواجهات في أكثر من نقطة متماص في الضفة الغربية، في سياق إحياء فعاليات «جمعة الغضب الـ 20» المدندة بقرارات الرئيس الأمريكي الأخيرة ضد مدينة القدس، في الوقت الذي وصلت فيه قوات الاحتلال والمستوطنون الاعتداءات ضد المدينين، واقتلت «جماعات استيطانية مطرقة» المئات من أشجار الزيتون من أحد حقول شمال الضفة.

واندلعت مواجهات بين شبان غاضبين وجنود الاحتلال على المنخل الشمالي لمدينة البيرة، أدت إلى وقوع إصابات، حيث قام المتظاهرون بإشعال النيران في إطارات السيارات، كذلك قام جيش الاحتلال باقتحام قرية برقة شرق مدينة رام الله، بعد تعرضها لاقتحام سابق من مجموعات استيطانية مطرقة، وأصيب طفل بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات اندلعت في بلدة

باحث إسرائيلي يقدم خمسة أسباب لانتصار الصهيونية عام 48 وسببا لانتكاستها الوشيكة

بعد سبعين عاما على النكبة.. ما هي الحقيقة خلف أسطورة غلبة الأقلية على الأغلبية

القادور الحسيني قائد الجهاد المقدس في منطقة القدس الذي استشهد قبل 70 سنة تماما في معركة القسطل، المعركة التي رجحت كفة اليهود، ويضيف في نفس اليوم تم صد الهجمة العربية بقيادة جيش الإنقاذ على مستوطنة «مشارع هعيمك» في مرج بن عامر شمال الضفة، فيما شهدته يدر ياسين مذبحه. ويزعم بار أون أن السبب الأساس للتحول في ذلك اليوم يكمن بعدم تدخل البريطانيين وقيام الجيش الإسرائيلي الذي بدأ يحتل مناطق والسيطرة عليها، ويتابع «حتى دخول الجيوش العربية فور الإعلان عن قيام إسرائيل في 15 مايو/أيار 1948 تمتع الجانب العربي بأفضلية للعتاد العسكري والقوات المدرعة والمدافع وسلاح الجو».

داوود مقابل جوليات

ومع ذلك يرفض يبار أون مقولة «داوود مقابل جوليات»، ويوضح أنه «مؤرخ وليس شاعرا». عندما تقول لليهود القدماي إننا لم تكن وقتها أقلية عندما أكرتية فإنهم يمسرون بالجنون ويشعرون كأن هناك من يأكل لهم قلبهم لأنه لم يمس كبرياءهم لكن هذا أيضا مناف لذاكرتهم، فقد كانت هناك هجمات متفرقة فيها العرب عددا كما حصل يوم وصل المصريون إلى أسدود، ففي تلك الليلة كت أن نبول في سروالي لشدة الخوف، كنت ضابطا شابا ومتأكد أن المصريين سيزحفون في اليوم التالي بدباباتهم وسيكون يومي الأخير عندئذ، لكنهم لم يصلوا».

ففي المقابل يقول إن الجانب اليهودي تمتع بروح معنوية عالية وحماسية كبيرة، ويضيف أن مستوطنة صمدت بفضل ذلك ونفخ الوقت يتطابق فيما مع المؤرخ الدكتور عادل مناع في كتابه الأخير «كبة وبقاء» بإشارته

وحده فقد بلغت ميزانيتها وقتها ثلاثة ملايين ليرة، أم غولدا مئير وحدها فقد جمعت حتى مارس/آذار 1948 أكثر من 50 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا».

ولم تعد هذه الرؤية التنظيمية من الأساطير تقتصر على المؤرخين الإسرائيليين الجدد فقد أدركت أيضا جهات عربية تفوق الجانب اليهودي كما وكيفا وقتها، فسي تقاريره الأولى التي قدمها للجامعة العربية قبل قرار التقسيم عام 1947 أكد الجزائر العربي (رئيس سفوفات) رئيس اللجنة العسكرية قائل «في الجامعة العربية) أن بجوزة المستوطنين اليهود قوى عسكرية وقدرات تنظيمية ومالية قادرة على حسم المعركة بسهولة، ورغم التقييمات العربية ورغم تفوق الجانب اليهودي كما وكيفا فقد منحنا العصابات الصهيونية بهزائم موجة، وهناك من رجح كارثة يهودية تبلغ حد تدمير الاستيطان اليهودي، ويقول بار أون أن القوات الصهيونية تعرضت لخسائر فادحة في «معارك الطرق» أبرزها قافلة بن عامي من عكا إلى الجليل الأعلى في مارس /آذار 1948 وغيرها، ويقول إن الأفضلية كانت في البداية للعرب لكنه يعثرها «صورة مضللة».

ثلاثة أضعاف الجنود العرب

يشار إلى أن بار أون خدم عام 1948 في الجيش الإسرائيلي عام 1948 برتبة ضابط قبل أن يصبح رئيس قسم التاريخ فيه وعضو كنيتس، وقد وادرت لتقييم هذه الأسطورة التاريخية في دراسة بعنوان «داوود مقابل جوليات»، وكشفت صحيفة «هآرتس» في ملحقها أمس بعض ما جاء في هذه الدراسة المهمة، وأشارت إلى أنه يتمتع بذاكرة حية رغم أنه على عتبة التسعين من عمره. ويقول إن عدد اليهود بلغ عام 1948 نحو 650 ألف نسمة، أما الفلسطينيون فبلغ عددهم 1.25 مليون نسمة، لافتا إلى أن عدد سكان الدول العربية التي أرسلت جنودا للفلسطين بلغ وقتها نحو 40 مليون نسمة فيما كان في الجليل ينشط جيش الإنقاذ المكون من متطوعين عرب. مؤكدا أنه رغم الفارق العددي فاق عدد الجنود اليهود عدد الجنود العرب بثلاثة أضعاف لأن دولا عربية اكتفت بإرسال عدد هامشي من الجنود، فيما امتنعت أخرى عن التدخل في الحرب، ويقول إن الانتصار في الميدان هو من نصيب من يمتلك القوات والطاقت وليس «لأننا أقلية مقابل أغلبية»، غولدا مئير جندت 50 مليون دولار والعرب جنودا 25 ألف ليرة.

ويضيف «لم ينجح هذا العالم العربي الكبير بتجنيدا ما يكفي من جنود لنزع النكبة، أما ضعف الفلسطينيين في البلاد فمردده قمع الانتداب لقواتهم خلال الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936. كما ينبغي الأخذ بالحسبان تجنيد المال والوارد، لم تلح اللجنة العربية العليا في جمع أكثر من 25 ألف ليرة في مستهل القتال، أما جيش الهجانة

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

ماذا حصل فعلا عام 1948 وما هي الحقيقة في أسطورة غلبة الأقلية على الأغلبية... يتساءل باحث إسرائيلي، مؤكدا أن تثبيت هذه الأسطورة حقيقة ضرر للجيل الإسرائيلي.

ويستهل الباحث مردخاي يبار أون الخبير بتاريخ البلاد دراسته باستدكار طرفة عن مهاجرين يهوديين وصلوا إلى فلسطين قبل 1948 كانا يسيران في الطريق حينما شاهدها عربيا وحيدا يخطو نحوهما فتملك الخوف بأحدهما فقال هاسما: انظر هذا عربي يتجه نحونا ونحن وحدنا فماذا نفعل؟ ويرأي الباحث هنا هذه الطرفة تعكس لحدي كبير شعور الأليات مقابل الأثرية الذي عشتش في قلوب اليهود منذ بداية الصهيونية، ويقول إنه بقي حتى بعد انتصار 1948 بل حتى اليوم، ويستذكر أن وزارة التعليم يرب الإسرائيليين جيلا بعد جيل على أن أقلية يهودية شجاعة تفوقت على أكرية عربية في 1948 لافتا إلى تكريس هذه الأسطورة من فوق إلى تحت بعبارة وتوجيه رئيس حكومة الاحتلال الأول داوود بن غوريون، ويتابع «لكن حينما نعود لنفص الحقائق يمكن ملاحظة أن بن غوريون نفسه اعتقد بخلاف الأسطورة التي شجع على تمجيتها وتكريسها، ففي اجتماع لجنة الخارجية والأمن في فبراير/ شباط 1960 اعترف بن غوريون بصوح بأنه في أغلب مراحل حرب 1948 تمتع الجيش الإسرائيلي بأغلبية عديدة لا كفيقة فحسب مقابل دول العدو. وقد أوجز استعراضه بالقول مقابل دةشة أعضاء اللجنة حتى وإن بدأ غريبا قليلا، فقد امتلكتا وقتها جيشا أكبر من جيشهم، ويوضح بار أون الذي يشير لرقم الوثيقة التي يستند لها في أرشيف الدولة ببلد المضاار إلى الحاجة لسؤال

مصر تستعد لاتصالات جديدة لتنشيط اتفاقات إنهاء الانقسام

حماس تجدد في القاهرة التزامها بـ «مسارات المصالحة» وإشارات جيدة» بعد لقاء مدير المخابرات المصرية

غزة - القدس العربي:

يتوقع أن يجدد المسؤولون في جهاز المخابرات العامة المصرية، الاتصالات مع حركة فتح، بعد اللقاءات التي عقدها رئيسه عباس كامل، مع وفد حركة حماس، لبحث وضع ترتيبات جديدة، لتطبيق اتفاق المصالحة، في وقت اكتفت فيه حماس بالإعلان أن لقاء وفدها القيادي بالمخابرات المصرية سادته «الإيجابية»، وطالبت بتوفير «الأجواء الإيجابية» للمساعدة في إنجاز عملية إنهاء الانقسام، دون تقديم أي توضيح لكافة المرات السابقة.

ويتردد أن «اختراقاً» حدث على صعيد ملف المصالحة خلال اللقاء، ويترقب أن يقوم المشرفون على ملف المصالحة في المخابرات المصرية، بتحركات جديدة خلال الأيام المقبلة، لدفع الملف إلى الأمام.

وجرى خلال اللقاء حسب مصادر مطلعة استعراض التحركات المصرية الجديدة لإنهاء الخلاف القائم بين فتح وحماس، من أجل إعادة المصالحة إلى الطريق التي كانت عليها قبل الخلاف الأخير، وذلك من خلال العمل على «تمكين» الحكومة بشكل كامل من إدارة غزة، وتطبيق اتفاق المصالحة الأخير الموقع يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وأكد الجانب المصري خلال اللقاء أنه مستمر في وساطته لإنهاء الانقسام، وكرر موقفه السابق أنه «لا بديل عن المصلحة إلا المصالحة»، وأنه سيواصل التحرك لتطبيق بنود الاتفاق الموقع بين فتح وحماس في 12 أكتوبر الماضي، وحمل «خريطة طريق» لإنهاء الخلافات حول الملفات الشائكة في مقدمتها «تمكين» الحكومة وإنهاء مشكلة الموظفين والجنابة وغيرها من القضايا، إضافة إلى عرضه أمام وفد حماس من جديد مطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخاصة بملف المصالحة.

ويصر الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تمكين حكومته من العمل بشكل كامل لتولي كامل المسؤولية ومهمة تقديم الخدمات لغزة من حماس بوصفها الجهة التي تدير القطاع. وحسب المعلومات فإن المخطط المصري المقبل يقوم على أساس إعادة قنوات الاتصال واللقاءات بين فتح وحماس،



أعضاء وفد حماس في القاهرة

وأطلق عملية المصالحة المتعثرة من جديد، بهدف «تمكين» حكومة التوافق من إدارة قطاع غزة بشكل كامل.

وقال «إن اللقاء الذي عقده» وفدها القيادي برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، مع مدير المخابرات

أسبقين مديرة رام الله، والتقى هناك بالرئيس عباس، حيث نقل له «رسالة مهمة» من الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل أن يصل وفد من المخابرات المصرية للسبب الماضي إلى غزة، حيث التقى قيادة حماس وعلى رأسها إسماعيل هنية

رئيس المكتب السياسي، في مسعى لتقريب وجهات النظر، وكان مدير المخابرات المصري قد زار قبل أكثر من

بعد الانقطاع المستمر منذ أكثر من شهر، الذي أعقب حادثه التفجير التي طالت موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله ومدير المخابرات ماجد فرج عند دخولهم إلى قطاع غزة يوم 13 من الشهر الماضي.

وكان مدير المخابرات المصري قد زار قبل أكثر من

المصرية، سادته «الصراحة والوضوح في جو من الأخوة والإيجابية».

وكان وفد مشترك من غزة والخارج قد وصل القاهرة يوم الثلاثاء الماضي، وبدأ منذ الأربعاء عقد لقاءات مع المسؤولين المصريين في جهاز المخابرات العامة، وفي مقدمتهم اللواء عباس كامل. وتضمن الوفد «الدور المصري الثابت لتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وقدم شكره وفق ما جاء في البيان لـ «الإخوة المصريين خاصة في المخابرات العامة على جهودهم المتواصلة لتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وإنهاء الانقسام وتطبيق المصالحة الفلسطينية، وفقا لما تم التوقيع عليه في القاهرة في 2011 بملفاته كافة».

ودون أن يشير كما المرات السابقة إلى البنود التي جرى مناقشتها خلال اللقاءات مع المسؤولين المصريين خاصة حول ملف المصالحة، أكد الوفد دعمه للجهود المصرية، حيث استمع الوفد لتأكيد مصر وحرصها على «العمل لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وخاصة في غزة وما يعانيه من الحصار الطالم». وأكد وفد حماس على موقف الحركة من تحقيق الوحدة الفلسطينية «على طريق التحرير والعودة»، مطالبا بضرورة توفير «الأجواء الإيجابية» المساعدة على إنجاز هذا الهدف، مجددا التزام الحركة بـ «مسار المصالحة الفلسطينية والتعاون الصادق مع الجهود المصرية خاصة في اتفاقي 2011 و2017».

إلى ذلك التقى وفد حماس أمس في القاهرة، مع وفد الجبهة الشعبية، وذلك بعد انتهاء لقاءات الوفد الأخير مع وفد حركة فتح، الذي خصص لبحث ملف انعقاد المجلس الوطني.

وكان اللقاء بين فتح والشعبية قد فشل في جسر هوة الخلاف حول انعقاد المجلس في رام الله يوم 30 من الشهر الحالي، حيث تعارض ذلك الجبهة الشعبية، وأعلنت عقب اللقاء عن استمرارها في قرار المقاطعة للحلقات، وهو أمر أثار استغراب فتح، ولقي قبولا وإشادة من حركة حماس. وأشار إلى أن وفد حماس برئاسة العاروري يضم كلا من أعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وخليل الحية وروحي مشتهى، وحسام بدران وزهير جبارين.

وزير إسرائيلي يلوح باستئناف الاغتيالات ضد قيادة «حماس»

القدس المحتلة – الأناضول: لوح وزير إسرائيلي باستئناف الاغتيالات ضد قيادة حركة حماس، في قطاع غزة.

جاء ذلك في تغريدة لوزير الاستخبارات والمواصلات، بيسرائيل كاتس، عبر حسابه على موقع «تويتر»، أمس، وقال «يجب أن تعرف حماس أن أي هجوم على قادة الجيش الإسرائيلي على حدود غزة سيؤدي فوراً إلى تجديد عمليات القتل المستهدفة لقيادة حماس».

وأضاف «تشكل تهديدات منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين بإطلاق النار على ضباط الجيش الإسرائيلي من قبل القناصة من غزة خطأ محرم».

ومنذ نهاية مارس / آذار الماضي يتظاهر عشرات الآلاف من الفلسطينيين في غزة، احتجاجاً على استمرار الحصار الإسرائيلي للقطاع وللعملية بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وعلى مدى سنوات اغتالت إسرائيل عشرات القادة الفلسطينيين في غزة، خاصة بضفت منازل وسيارات كانوا موجودين فيها.

ننياهو يدعو السفراء الأجانب لنقل مقر بعثاتهم إلى القدس

القدس المحتلة – الأناضول: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أول من أمس، السفراء الأجانب المعتمدين لدى إسرائيل، إلى نقل مقر سفارات بلادهم إلى مدينة القدس.

وجاءت دعوة نتنياهو في كلمة له خلال مراسم استقبال السفراء الأجانب في مدينة القدس، بمناسبة الذكرى الـ70 لقيام دولة إسرائيل، حسب بيان صادر عن مكتبه، وادعى نتنياهو أنه «من أجل دعم السلام قداما، ندعوكم لنقل سفاراتكم إلى القدس، إننا مسؤولون إزاء قرار الرئيس (دونالد ترامب) بنقل السفارة إلى هنا». وزعم أنه «توجد على الأقل ست دول تبحث معنا حالياً بجديّة نقل سفاراتها إلى اورشليم (الاسم العبري لمدينة القدس)». دون ذكر تلك الدول.

وفي 6 ديسمبر/ كانون الأول 2017، أعلن ترامب القدس بشقيها الشرقي والغربي عاصمة لإسرائيل، والبدء في نقل سفارة بلاده من تل أبيب للمدينة المحتلة، ما أثار موجة غضب واسعة في الأراضي الفلسطينية، ووردت فعل منددة، إسلامياً ودولياً.

مصر: إحباط تهريب مخطوطة فلسطينية نادرة

القاهرة – الأناضول: أحبطت سلطات مطار القاهرة الدولي، مساء أول من أمس الخميس، تهريب مخطوطة فلسطينية نادرة يزيد عمرها على مئتي عام، وقال مصدر أمني في المطار، في تصريحات صحافية إن «واثر لذلك أكثر من السلطات صادرة المخطوطة وتسليمها إلى إدارة الكتب الوثائق القومية (حكومية معنية بحفظ الوثائق التاريخية)، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

السفير الفلسطيني في المغرب: تراشنا كما الأرض مهدد بالسرقة

الرباط – الأناضول: قال جمال الشويبي، السفير الفلسطيني لدى المملكة المغربية إن «التراث الفلسطيني مهدد كسائر التراث الفلسطيني بالسرقة من قبل المحتل». جاء ذلك خلال كلمة له في مهرجان تراثي نظمه السفارة الفلسطينية في المغرب الليلة قبل الماضية في مسرح محمد الخامس في العاصمة المغربية الرباط تخليداً لذكرى يوم الأسير الفلسطيني.

ويحيي الفلسطينيون في الـ17 إبريل/ نيسان 1974، ومنذ 30 مارس/ آذار الماضي يواصل الفلسطينيون في قطاع غزة مسيرات العودة قرب السياج الفاصل مع إسرائيل، ومن المقرر أن تبلغ ذروتها في ذكرى النكبة 15 مايو/ أيار المقبل. ويقع الجيش الإسرائيلي تلك الفعاليات السلمية بالقوة، ما أسفر عن استشهاد 35 فلسطينياً، وإصابة الآلاف.

خرايبها تحمل اسمها». وترى «هارتس» صاحبة الخط الصهيوني الليبرالي أنه طالما لم تقم دولة فلسطينية، فإن النكبة لم تنته ولم ينته حزن الفلسطينيين بمن فيهم المواطنون العرب في إسرائيل. وتتابع «طالما أن سياسة الاحتلال والنهب الإسرائيلي لم تتغير على الدولة على الأقل أن تحتوي وتحترم مشاعر الأقلية القومية داخلها».

وخلصت الصحيفة الإسرائيلية لاقتباس ما قاله رئيس القائمة المشتركة النائب أمين عودة من أنه لا يستطيع مشاركة الإسرائيليين فرحتهم، وتابعت اقتباس أقوال عودة في مقال نشرته هي قبل أيام مخاطبا الإسرائيليين: «طالما ترفضون الاعتراف بالماضي والسعي لتصلح الواقع الراهن لا نستطيع البناء المشترك لاستقبال لليهود والعرب في هذه البلاد». وقالت أن أقوال عودة جديرة أن يسمع صداها في إسرائيل خاصة في عيدها الوطني.

الدولة وطبعاً سكان الأرض المحتلة عام 1967 الذين يعيشون تحت الاحتلال منذ 51 عاماً يرون في قيام إسرائيل يوم فقتانهم لغرامهم ومدنهم وأراضيهم وفقدان بلادهم وكراماتهم».

«هارتس» التي تميز بين احتلال 48 واحتلال 67 تقول إنه مهما كان الفلسطينيون متهمين بتجاهلهم وتحاول حرمانهم من التعبير عن ذاتهم علانية، وعلى خلفية رفض فلسطيني الداخل المشاركة بمراسم ذكرى قيام إسرائيل والتصميم على إحياء ذكرى النكبة قالت «هارتس» أن الحديث لا يدور فقط عن عيد هو ليس عيدهم فهم لا يحتفلون بكل الأعياد الإسرائيلية كونها ليست أعيادهم. وأشارت إلى أن ذكرى قيام إسرائيل يرمز بالنكبة لهم الكارثة الوطنية للشعب الفلسطيني وهم جزء لا يتجزأ منه، رغم أنهم مواطنون في إسرائيل.

وتضيف «إسرائيل لم تغير تعاملها مع الشعب الفلسطيني منذ 1948 في ظل استمرار سياسة التسلب ليس فقط استمرار احتلال أراضي 67 وتسمين الاستيطان بل عدم حرية عربية في النقب داخل إسرائيل هي قرياً ام الحيران وبناء بلدة يهودية مكانها وعلى

مع الشرطة. وفي سياق متصل دعت صحيفة «هارتس» في افتتاحيتها إسرائيل أمس لاحترام إرادة فلسطيني الداخل بإحياء ذكرى نكبة شوشيم». وقالت أن إسرائيل التي من حقها أن تحتفل بذكرى تأسيسها السبعين لكنها لن تكون سوى طائفة تتجاهل مشاعر خمس سكانها بل تتجاهلهم وتحاول حرمانهم من التعبير عن ذاتهم علانية، وعلى خلفية رفض فلسطيني الداخل المشاركة بمراسم ذكرى قيام إسرائيل والتصميم على إحياء ذكرى النكبة قالت «هارتس» أن الحديث لا يدور فقط عن عيد هو ليس عيدهم فهم لا يحتفلون بكل الأعياد الإسرائيلية كونها ليست أعيادهم. وأشارت إلى أن ذكرى قيام إسرائيل يرمز بالنكبة لهم الكارثة الوطنية للشعب الفلسطيني وهم جزء لا يتجزأ منه، رغم أنهم مواطنون في إسرائيل.

وتابعت «تستطيع الدولة أن تتجاهل ذلك رغم كونه امراً ينقل عليها. المواطنون العرب في

تصاعد التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وإيران

سجياً مع إسرائيل، بعد أن بدأ يرى الضوء في آخر النفق».

واعتبر أن «أول من أدرك أن إسرائيل تسعى للتصديق كان أمين عام حزب الله اللبناني، حسن نصر الله، خلال الخطاب الذي ألقاه الأسبوع الماضي، الذي أبرزت منه الصحافة الإسرائيلية جملة واحدة قال فيها إن إسرائيل ارتكبت خطأ تاريخياً عندما وضعت نفسها بمواجهة مباشرة مع إيران، لكن الرسالة الأساسية التي احتواها الخطاب هي «نحن خارج المواجهة، لا تزجوا بنا بخلافاتكم مع إيران، لا علاقة لنا في حال ازديت ضربهم».

وتابع فيشمان «ستستغل إسرائيل عدم مرجعية قائد فيلق القدس، قاسم سليماني، إلى الرئيس حسن روحاني، بل إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، خامنئي، لبث رسائل مفادها أن الحرس الثوري الإيراني لا يدعم مصلحة إيران، وأنهم جاؤوا لسوريا بحاربة داعش، واليوم انتهت هذه الحركة، والمواجهة مع إسرائيل ليست في مصلحة إيران».

وتابع فيشمان «ستستغل إسرائيل عدم مرجعية قائد فيلق القدس، قاسم سليماني، إلى الرئيس حسن روحاني، بل إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، خامنئي، لبث رسائل مفادها أن الحرس الثوري الإيراني لا يدعم مصلحة إيران، وأنهم جاؤوا لسوريا بحاربة داعش، واليوم انتهت هذه الحركة، والمواجهة مع إسرائيل ليست في مصلحة إيران».

وفي البداية اتهم النظام السوري إسرائيل، ومن ثم أعلن أن الدفاعات الجوية انطلقت بالخطأ، بعد أن استهدفتها إسرائيل إلكترونياً وتسببت في تدميرها وإطلاقها على أهداف وهمية، حقيقة هذا أم كذب؟ هذا لا يهم، المهم أن المسؤولين السوريين الذين صرحوا أن الدفاعات الجوية أسقطت صواريخ إسرائيلية لم يتكذبوا، بل كانوا واقفين إن هذا ما حدث».

وبعد هذا، وفق فيشمان، ينشر الجيش الإسرائيلي تفاصيل إسقاط الطائرة الإيرانية بدون طيار في العاشر من شباط/ فبراير الماضي، ويقول إنها كانت تحمل المتفجرات وتستهدف مواقع في إسرائيل، ومساء ذكرى الاستقلال ينشر خريطة انتشار القوة الجوية الإيرانية في سوريا، ويتساءل فيشمان «في حال لم تكن هذه الأمور تجهيزاً للرأي العام واستفزازاً للسوريين والإيرانيين، ماذا ستكون إذا؟».



بنيامين نتنياهو

مباشرة، وعلى غرار محللين وعسكريين كثر يعتبر فيشمان أن «الاستنتاج الإسرائيلي في هذه المرحلة هو أن الطرق الدبلوماسية والضربات العسكرية المحدودة التي تنفذها لم تعد تفي بالغرض، وأن عليهم اتخاذ خطوات جديدة، وهي إخضاع النار بمزيد من الناس، على أمل أن تجوية إسرائيل من السيطرة على حجم التهيب طوال فترة الإخماد، وهذه السياسة تحتوي على مقدار كبير من المخاطرة»، وحسب فيشمان، لم يكن تسلسل الأخطاء وليد الصدفة، إذ بدأ بهفوة» من ضابط برتبة رفيعة في الجيش الإسرائيلي خلال مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، وبعدها انطلق الدفاعات الجوية السورية التي أعلن النظام أنها بالخطأ، وبالخطأ» وأكد أن هذه لم تعد أخطاء بل سياسة.

وقال إن «نسبة الخطأ في استدعاء قوات الاحتياط ضئيلة جداً، لكنها وأردة، لكن المقابل، «هفوة» الضابط الإسرائيلي خلال مقابلة مع الصحيفة الأمريكية، التي قال فيها إن إسرائيل استهدفت قوات وأسلحة إيرانية في مطار 4-4 ليست هفوة، لأن الضابط يملك خبرة طويلة في المقاتلات الصحافية، كذلك الصحافي الذي أجرى المقابلة، توماس فريدمان، أي أن الأثنين يجيدان اللعبة ويعلمان القواعد في حال وقعت «هفوة».

ورأى أن إسرائيل تسعى لمواجهة عسكرية في المرحلة الحالية، أي قبل أن تتركز إيران نهائياً في سوريا، وأنها قد تسعى لاتخاذ خطوة من شأنها الدفع بالإيرانيين والنظام السوري للرد، وعندها سيكون الرد الإسرائيلي عنيفا لدرجة تدمير مراكز القوة الإيرانية وتلك التابعة للنظام السوري، لمنع الانتشار العسكري الإيراني في سوريا، كما لو تعلق الأمر مواجهة عسكرية

الناصرة – القدس العربي:

اليوم الثاني على التوالي واصلت مجموعة من اليهود الأصوليين المعادين للصهيونية الاستهزاء بمراسم احتفال إسرائيل باستقلالها، وبشاركو على طريقتهم بإحياء الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية.

وفي القدس المحتلة تظاهر امس نحو مئتين من أتباع حركة ناطوري كارثا الأوثونوكسية التي تعتبر الصهيونية زندقة وخطراً على اليهود واليهودية وهم يرفعون رايات فلسطينية ولافتات بالعبرية تقول «نحن حزيتون في 70 سنة تمرت فيها الصهيونية على الله وتوراته، ونحن تكفر بالصهيونية»، و«ستستعدون لدفع جزية كفارة عن آثام الصهيونية».

واحرق عناصر ناطوري كارثا (حراس المدينة) الذين يقبضون في القدس والولايات المتحدة العلم الإسرائيلي، مما تسبب بمواجهات

تصاعدت حدة التوتر بين إسرائيل وبين إيران، وهدد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بالقول إن «الجيش جاهز للهمة والشعب سيصمد ولن يردعنا الثمن». جاء ذلك بعدما هددت إيران بالرد على القصف الإسرائيلي لواقعها في سوريا.

وتعتبر تصريح نتنياهو تصعيداً في الخطاب ضد الوجود الإيراني في سوريا رغم دبايه على تحديدها في الماضي والتلويح به كغزاة، وقال خلال الجلسة احتفالية لحكومته امس «تسمع التهديدات الإيرانية ونحن وعناصر أترع الأمن المختلفة جاهزون لكل التطورات، سنقاتل من يحاول المساس بنا ولن يردعنا الثمن الذي يسدده وسنجبي الثمن من أعدائنا، الجيش جاهز للهمة والشعب سيصمد».

ومساء أول من أمس وخلال لقاء مع دبلوماسيين أجانب معتمدين لدى إسرائيل، طلب نتنياهو منهم مناقشة دولهم لتبني الخطاب المناهض لإيران، التي قال إنها «تشكل عدواً شديداً، عدو إسرائيل والعالم العربي وللحضارة، فهي تعلن على الملأ وتجاهر هذه الأيام وفي عام 2018 والقرن الواحد والعشرين بتدمير إسرائيل». كما قال إنها تحيط بالشرق الأوسط برمته وتريد احتلاله، إنها تطلق صواريخها صوب الرياض والسعودية، إنها تحتل لبنان وتحاول تاجيج الأضواء في غزة مجدداً، إنها موجودة في العراق وتحاول أن تتوضع عسكرياً على الأراضي السورية، وذلك أمر يتوجب على كافة الدول الحية المسلمة أن تصد له وترفضه فتكلموا ضدها».

إلى ذلك اعتبر المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أليكس فيشمان، أن تسلسل الأحداث خلال الأسبوع الأخير في إسرائيل، الذي يشمل سلسلة من الأخطاء، لم يكن مجرد صدفة، بل هو إستراتيجية تتبعها إسرائيل، هدفها الدخول في مواجهة عسكرية مع إيران على أرض سوريا.

وقال في مقال الجمعة، إنه بعد الأسبوع الأخير، بات «من الصعب التخلص من الانطباع الذي يقول إن أحدهم يحاول دفع الإيرانيين للفقد صوابهم، وإن الفكرة في الخروج عن معادلة ضريبة مقابل ضريبة، وإن التوجه هو اتخاذ خطوة مدوية أكثر».

ورأى أن إسرائيل تسعى لمواجهة عسكرية في المرحلة الحالية، أي قبل أن تتركز إيران نهائياً في سوريا، وأنها قد تسعى لاتخاذ خطوة من شأنها الدفع بالإيرانيين والنظام السوري للرد، وعندها سيكون الرد الإسرائيلي عنيفا لدرجة تدمير مراكز القوة الإيرانية وتلك التابعة للنظام السوري، لمنع الانتشار العسكري الإيراني في سوريا، كما لو تعلق الأمر مواجهة عسكرية

على خلفية تصريحات مسؤول أممي حول المنطقة العازلة في الصحراء الغربية توقعات بتوتر بين المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة

لحلو وتيفاريتي لا تقنعان ضمن المنطقة العازلة»، وأضاف «وصلتنا أسئلة وردنا عليها هو أنه يمكن القول بأن بئر الحلو وتيفاريتي لا تقنعان داخل المنطقة العازلة».

وناتي تصريحات دو جاريك في وقت يتداول أعضاء مجلس الأمن الدولي مسودة قرار جديد ذات صلة بالنزاع يصدره نهاية الشهر الجاري وينطرق للامانة التي اندلعت مؤخرا بعد تشييد جبهة البوليساريو وبير تيفاريتي وبير لحلو والحبس بعدها مقرات مؤسساتها بما فيها رئاسة جمهوريتنا ووزارة الدفاع التي توجد الآن في منطقة تندوف بالجزائر.

وقالت الأوساط الغربية أن مثل هذا التصريح سيغضب رد فعل قوي من المغرب، بحيث يعتبر المغرب أن المنطقتين المذكورتين، بئر لحلو وتيفاريتي تقنعان في المنطقة العازلة تحت

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توقعت أوساط مغربية توتراً بين المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة بعد تصريحات للناطق الرسمي باسم الامن العام حول المناطق العازلة في الصحراء الغربية، وقال المغرب في وقت سابق ان جبهة البوليساريو انتهكت وقت اطلاق النار من خلال قيامها بتغييرات في منطقة تيفاريتي وبير لحلو شرق الجدار الأمني، فيما قال المسؤول الاسمي انها تقع خارج المنطقة العازلة المنقح عليها 1991.

وقال مستيفان دو جاريك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، مساء أول أمس الخميس في مقر مجلس الأمن، أن «منطقتي بير

باستئناف دوريتهم، وقال أن «القائد الحلي للمسلحين التابعين لجبهة البوليساريو أدان في وقت لاحق العمل غير المصرح به من قبل المسلحين المعنيين وأشعار إلى أنه سيتم اتخاذ إجراءات تاديبية».

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن أسفه لكون الاحترام الذي كانت تحظى به رموز الأمم المتحدة في السابق، حتى من قبيل الجماعات المسلحة، بدأ يتلاشى مع مرور الوقت، مما يجعل «موظفينا اليوم مستهدين تحديدا بسبب الصفة التي يحملونها، وأكد المتحدث باسم الامن العام للامم المتحدة أنه منذ وصول الممثل الخاص للامين العام، كولين ستوراوت، في اواخر كانون الاول/ ديسمبر 2017، فضلت بعثة المينورسو التقيد بالممارسة القديمة المتمثلة في عقد مثل هذه الاجتماعات في منطقة الربوئي بالجزائر».

تجاه الجبهة، وإلا سيحتل المغرب مسؤوليته، وتعالجت اصوات مغربية طالب بهجمات مسلحة يقوم بها الطيران المغربي لتدمير منشآت الجبهة وحشد مؤسساته البرلنانية والحزبية وقام بحملة دبلوماسية واسعة لوقف تحركات الجبهة في المنطقة، إلا ان الامانة العامة للامم المتحدة قالت ان بعثتها بالمنطقة لم تلحظ انتهاكات لاتفاق وقف اطلاق النار.

وكشف المسؤول الأممي في ندوته الصحافية أول أمس الخميس أن كتيبة تابعة لجبهة البوليساريو اعترضت عناصر من بعثة «عملام مؤيدي للحرب»، و«حرقا لاتفاق وقف اطلاق النار»، يستهدف تغيير المعطيات والوضع القانوني والتاريخي على الأرض، وفرض واقع جديد على المغرب ودعا الامم المتحدة والجمع الدولي لاتخاذ موقف حازم

وأضاف «ما زالت البعثة والسيد ستيوارت على اتصال وثيق بمنسّق البوليساريو مع المينورسو، واجتمعا بصورة غير رسمية خارج منطقة البعثة». ودعا الأمين العام للامم المتحدة، أنطونيو غوتيريش قبل اسبوعين كلا من المغرب وجبهة البوليساريو إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب تصعيد التوتر»، بخصوص إقليم الصحراء المتنازع عليه.

والأمن عن القلق البالغ إزاء «احتمال عودة التوترات (بين المغرب والبوليساريو) نتيجة عودة عناصر من جبهة البوليساريو لمنطقة الكركرات (بالقرب من الصحراء)، وطالب المجلس بتمديد مهام بعثة «مينورسو» التي تنتهي في 30 أبريل/ نيسان/ ديسمبر الجاري، لمدة 12 شهرا إضافيا.

جلسة قضية «حراك الريف» تشهد توتراً عالياً

المغرب: الزفرافي يتضامن مع أمينة الحزب الاشتراكي الموحد... والنيابة تتهمه بتمرير خطابات سياسية



ناصر الزفرافي

ولا أشعر بوخز الضمير عكس المسؤولين الذين يتأمون بالنومات والهذبات ويتأفرون على كل شيء إى راحة البال»، مضيفا أنه يرض أن يذهب للمشقة وهو جبان .

وعُقدت المحكمة جلسة محاكمة قائد «حراك الريف»، إثر احتجاج الزفرافي على منع مواطني من حضورها.

وأمر القاضي، علي الطرشي، أمر برفع الجلسة، إلى حين التحقق من عنية المحاكمة .

وخلال الجلسة قال الزفرافي إنه لن يشارك في محاكمة «غير عننية ولا يحضرها الجمهور» .

وتابع: «التمس منكم السيد القاضي الإذن لي بالانسحاب من قصص الاتهام إلى حين توافر العننية».

وتقدمت هيئة الدفاع عن معتقلي الحراك بلاحة تضم أسماء مواطنين، قالت إنهم منعوا من دخول القاعة، ويحاكم الزفرافي، وأكثر من 50 آخرين، بتهمة «السب والسبلة الداخلية للملكة»، وهي تهمة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام أو السجن مدى الحياة .

الهوس للقاعة لم يمنع الزفرافي من التعبير عن موقفه وهو يؤكد أمام المحكمة حقه في أن يتضامن مع منيب، قبل أن يتم عرض فيديو لأحداث بإحدى ضواحي الحسيمة، شمال المغرب وهو الفيديو الذي أجاب عنه الزفرافي بالقول أنه في ذلك اليوم كان يتواجد بالحسيمة واستغرب من أن تنسب له أحداث لم يتواجد فيها، معتبراً أن الفيديو لا يظهر فيه شيء يظهر العنف وأنه تم تصويره في الظلام ولا يحيل حتى على تاريخ الأحداث .

وتوجهت هيئة المحكمة للزفرافي بالقول أنه كان يتحدث عن جمع الريفين وأنه كان يتطلع إلى أن يكون أميرا وحاكما فردا، وقام هو بنفي الادعاءات وأكد على أن مطالب الحراك هي مطالب اقتصادية واجتماعية بالأساس . وأرّف الزفرافي بالقول أنه يحدد الله أنه تم اعتقاله قبل أحداث جرادة، شرق المغرب: «لو أنه لم يتم اعتقالني من قبل لانتهوني وقالوا أن الزفرافي من يثير الاحتجاجات في جرادة»، وقيل رفق الجلسة قال لهيئة المحكمة «أحمد الله أنني رغم تواجد بزناة الفردية و في حالة يرثى لها إلا أنني أنا هانئا مطمئن البال العامة .

أرائه بالدرجة الأولى حيث قال أنه لا يوجد في ملفه سوى تدوينات و فيديوهات يلقي فيها عليه، ويأتي تضامن الزفرافي مع منيب في سياق ما أثارتته تدوينته كتبتها القيادة اليسارية على حائطها بالفايسبوك تنقذت فيها سلوكه بأنه لا يملك أمره بيده، بعد أن حضرت إحدى جلسات محاكمة معتقلي حراك الريف ، وهو الأمر الذي جلب عليها بيانا شديد الهجة من الودادية الحسنية للقضاة تنوعها فيه بالمتابعة القضائية، التوتّر الذي عرفته الجلسة خاصة بعد تدخل النقيب عبد الرحيم الجامعي الذي خاطب ممثل النيابة العامة بالقول : «انتّم من اخترتم الأسلوب السياسي في الرد على الزفرافي خلال أطوار المحاكمة، ودافعتم على سياسة الدولة و على رئيس الحكومة أيضا» ، أدى إلى رفع الجلسة من قبل القاضي على الطرشي لتبدأ موجة من الشعارات ردها المعتقلون من داخل القفص الزجاسي احتجاجا على كلام ممثل النيابة العامة .

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

شهدت جلسة محاكمة ناصر الزفرافي قائد حراك الريف أول أمس الخميس توتراً عالياً بسبب تضامنه مع نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، حيث انتفض ممثل النيابة العامة مقاطعا الزفرافي وملتصا من القاضي منع قائد حراك الريف من إكمال حديثه «لا يمكن أن تستعمل قاعة المحكمة في تمرير خطابات سياسية بعيدة عن الوقائع المتضمنة في الملف» وافتتح الزفرافي كلمته بالقول: «باسم كل معتقلي حراك الريف، أعلن تضامني المبدي واللامشروط مع الرفيقة نبيلة منيب، مما أثار حفيظة نائب وكيل الملك الذي خاطب المحكمة «هذا الكلام غير مفيد لوقائع القضية، هناك من تأسره الأضواء وتأسره صورته المصنّية وأعجبه الميكرو».

انتقاد النيابة العامة ورئيس الجلسة للزفرافي أجاب عليه بأنه معتقل بسبب تفاعل الناس مع

مدير المعهد «القتالي» المتهم بالتطبيع: السلطات المغربية كانت على علم باستضافتنا إسرائيليين



ناشطون مغاربة في وقفة احتجاجية لمانهضة التطبيع

الرباط - «القدس العربي»:

أقر مغربي مدير المعهد لتدريب حراس الشخصيات أنه قام باستضافة ضباط إسرائيليين من أجل التدريب إلا انه قال ان كل النشاطات التي يقوم بها تمت بعلم السلطات.

وأثار معهد «الفا الإسرائيلي» الذي يديره عبد القادر الإبراهيمي، الجدل بعد أن كشف كل من مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين والرصد المغربي لمانهضة التطبيع عن الطبيعة العسكرية للتدريبات التي يتلقاها مر تادو هذا المعهد، والمصحوبة بتأطير ايدولوجي وفكري داخل هذا المعهد.

وأسس عبد القادر الإبراهيمي معهد «الفا الإسرائيلي للحراس الشخصيين» سنة 2013 بمدينة خنيفرة/ وسط المغرب، ويعكف على تكوين شباب مغاربة على أسلوب قتال إسرائيلي.

واستدعت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية عبد القادر الإبراهيمي، لقرها بالدار البيضاء، واستمر التحقيق حوالي ثمانية ساعات، ثم حلت العناصر في منزله وأخذوه لاستكمال التحقيق، وبعد ذلك قاموا بتفتيش بيته، ووجدوا مسدسات وأسلحة بيضاء وبلاستيكية تستعمل للتدريب، وبعد ذلك أخذه الضباط للقاء عدد من رجال السلطة في المنطقة لمعرفة ما إذا كان يقوم بإخبار رجال السلطة في المنطقة والفضاءات العمومية على أرض المغرب.

وقالت الهيئات في ندوة صحافية تحدثت فيها عن التطبيع الصهيوني.. إلى تهيديد أمن الوطن واستقراره، يوم الثلاثاء الماضي بقيام معهد الفا الإسرائيلي، بتدريب مغاربة على استعمال مسدسات في الجبال الغربية

من يومية سنة 2017 بالبزة العسكرية تحت إشراف كادر فرنسي «دوفونسيا»، و«إسرائيلي» الحاخام «أفيزكار»، ورئيس التلخ في سجن تل أبيب.

وكشفت الإبراهيمي في تصريحات صحافية أن المعهد يزوره العديد من الشخصيات الإسرائيلية، من أبرزهم يهودا أفخيزر، ابن أفخيزر إيسي الكولونيل السابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهو مؤسس جيش الاحتلال الإسرائيلي، و«زاف ماغا» الرياضة التي يمارسها الجنود الإسرائيليون، وأنه هو قائد بالجيش الإسرائيلي ويقوم بتدريب عناصر الجيش والشرطة وغيرهم، كما زار المعهد كلود دافونسكا وهو قائد في الجيش الفرنسي متخصص في مجال الرماية (TTR)، ثم اميركو داسيلفا وهو منسق بالأمن الفرنسي.

وأضاف الإبراهيمي أنه حصل على الوسام الأوروبي في مجال التدريب العسكري، وسلمه الوسام إيمانويل طلكو صهر الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك، ووسام من وزارة الشباب والرياضة الفرنسي، وتساءل «كل هذه الإنجازات التي حققها لا تناقش ولا يلفت لها، وتم التركيز فقط على علاقتي بإسرائيل، أقول لهؤلاء من استنطاع تحرير فلسطين فليفعل ذلك، أنا رياضي مغربي كونت نفسي بنفسي، وقمت بجهد كبير حتى وصلت إلى هذا المستوى». وقال «التعامل مع الإسرائيليين مغروضا على باعتبار أن المدرسة الإسرائيلية وأربع مدرسة في فنون التدريب بالعالم.

واعتبر عبد القادر الإبراهيمي، أن لا أحد استفاد من خبرته في المغرب، لا أجهزة أمن ولا درك ملكي ولا جيش، ولم يلفت له أحد، وهناك جهات أخرى عرضت عليه الاستفادة من

أحكام بالسجن مع وقف التنفيذ بحق 7 نشطاء في جرادة المغربية

وجدة - «القدس العربي» وكالات:

أصدرت محكمة مغربية، أمس الجمعة، أحكاما بالسجن مع وقف التنفيذ، تراوحت بين 4 أشهر، وسنة واحدة، بحق 7 ناشطين شاركوا في احتجاجات جرادة (شرق).

وبهذا الحكم يحق للناشطين السبعة مغادرة السجن، بعدما قضوا أكثر من شهر وراء القضبان.

وكان الدرك الملكي (شرطة الريف)، قد أوقف في الأسابيع الماضية عدداً من الناشطين على خلفية مواجهات اندلعت بين المحتجين والدرك في غابة محيطة بمدينة جرادة في 14 مارس/ آذار الماضي.

وكانت المحكمة الابتدائية بمدينة وجدة (عاصمة جهة الشرق)، قررت الحكم على اثنين من الناشطين بسنة واحدة حبساً بوقوف التنفيذ، فيما تمت على الخمسة الباقين بالسجن أربعة أشهر موقوفة التنفيذ أيضاً، كما ألزمت المحكمة الأشخاص السبعة بغرامة مالية قدرها 500 درهم، (حوالي 50 دولاراً) لكل واحد منهم، وأبلغت المحكمة المتهمين أنهم في حال ارتكابهم لجرائم أخرى خلال فترة 5 سنوات، ستتحول عقوبة وقف التنفيذ، التي قضت بها إلى عقوبة نافذة.

وبرزت المحكمة المتهمين من أغلب التهم الموجهة اليهم من قبل النيابة العامة.

وأثار الحكم الذي أصدرته المحكمة مشاعر المعتقلين الذين استقبلوه بارتياح، حيث أجهش أحدهم بالبكاء، ووجهت النيابة العامة تهم عدة للناشطين من بينها «حيازة السلاح في ظروف من شأنها تهديد سلامة الأشخاص والأموال والأمن العام، وتخريب وكسر وتعميب اشياء مخصصة للمنفعة العامة، والعصيان المسلح بواسطة أكثر من شخصين مجتمعين».

وبدأت الاحتجاجات بمدينة جرادة في 22 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عقب وفاة شقيقين في منجم عشوائي للفحم الحجري، قبل أن تتأجج أكثر في مطلع فبراير/ شباط الماضي بعد وفاة شخص ثالث في ظروف مشابهة، ويشكو المحتجون من «التهميش» الاقتصادي وغياب فرص العمل، وسط وعود حكومية بإقامة مشاريع لفتح الباب أمام توفير فرص العمل.

الأمن الوطني ينفى ويصف الوقائع بالمتخلقة لجنة حقوقية مغربية: المواطن المعتقل بسبب دينه المسيحي تعرض لضغوط وسوء معاملة

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت لجنة تنشط لحماية الاقليات الدينية بالمغرب عن اجرائها مقابلة مع شاب مسيحي اعتقلته السلطات بعد ان وجدت معه كتيبا تبشيريته والتجيل فيما نفت السلطات اعتقال الشاب.

ونفت المديرية العامة للأمن الوطني، بشكل قاطع، واقعة الاعتقال لم تعتقل أي تقارير زعمت «أن مصالحي الأمن بمدينة الرباط اعتقلت في الثامن عشر من شهر أبريل/نيسان الجاري شخصا يدعى الحسن (م) بسبب اعتناقه للديانة المسيحية».

وعبرت المديرية العامة في بلاغ لها، عن استغرابها لنشر هذه الأخبار الزائفة، بجانب أشخاص متهمين بالقتل وسأله (المعتقلين) عن سبب اعتقاله وصرح أنه تجنّب كشف السبب لكي لا يتعرض للعنف المادي، وكشفت أيضا أنه نال على الأرض بطلانة ليلة الاحتجاز، وتعرض للتهديد مرات عدة بالسجن 5 سنوات إذا لم يعلن إسلامه، وهو ما جدد رفضه بدعوى أنه مقتنع بالدين المسيحي وتم حرمانه وهو يعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبعاني من نقصان في النظر. من اجراء مكالة هاتفية مع والدته، وانه ابلى اللجنة انه لم يكن المسيحي المغربي الوحيد المعتقل. بل كان هناك شاب آخر اعتقل بسبب نشاط مرتبط بالدين المسيحي، الذي كان في حالة هستيرية وخوف.

أكد لحسن، انه لم يكن يمارس أي نشاط تبشيري، حيث تم اعتقاله وهو بصدد ركوب سيارة أجرة للعودة إلى منزله، ولم يقدم أي طرف شكاية ضد.

خبراته، وقد تلقى عرضا من القوات الخاصة الفرنسية، وهدد مؤسس معهد الفا لكل الهيئات التي أثارت الملف مثل (مجموعة العمل الوطنية لوقف التطبيع) وللجوع إلى القضاء، قائلا «ستقوم بزريعة دولية في الموضوع»، موضحا أن المشكل قد يكسني طابعا دبلوماسيا، وقال «كانت كل أنشطة المعهد في علم السلطات المغربية»، ويملك نسخا من أشعاره السلطة بكل أنشطة المعهد الذي يشرف عليه، مضيفا أنه كان يشعر السلطات الأمنية عبر مدها بنسخ من جوازات السفر الزرقاء الإسرائيلية.

وأضاف أن السلطات المختصة كانت على علم بدخول شخصيتين إسرائيليتين وشخصيتين فرنسيتين قاتما بالتدريب في المغرب، موضحا أن كل ما أثارتته الغالبات المناهضة للتطبيع لا يعود أن يكون زوعة في فنجان.

وقال «مشاكل فلسطين لا تهمني وليست لدي أي مشاكل في التعامل مع إسرائيليين، وأن قضية الأسلحة والمسدسات التي أثارتها الجمعيات المعنية بمناهضة التطبيع لا تعدو أن تكون أسلحة بلاستيكية كما تبين للسلطات الأمنية».

وقال مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات المغربي «وصلتني إحالة بشأن المعهد ونشاطاته من الرصد الوطني لمناهضة التطبيع ومجموعة العمل المغربية من أجل فلسطين وقد احتلها على الجهات المختصة، ومن السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت تلك الجهات تتكسى طابعا جرميا أم لا، ولا ينبغي استباق التحقيق»، مضيفا «لن أصادر نتائج البحث في هذه القضية، ويجب انتظار ما ستؤول إليه نتائج البحث».

تونس: آلاف المعلمين يحتجون على رفض الحكومة التفاوض بشأن مطالبهم



تظاهرة آلاف المعلمين التونسيين

تونس - «القدس العربي»:

احتشد آلاف المعلمين التونسيين، أمس الجمعة، أمام مقر إدارات التعليم التابعة لوزارة التربية في كافة المحافظات، احتجاجاً على رفض السلطات التفاوض بشأن مطالبهم.

ويطالب المعلمون المضربون عن العمل منذ الثلاثاء الماضي بزيادة الأجور وتمكيثهم من التقاعد الاختياري في سن 55 بدلاً من 60 عاماً.

ويأتي احتجاج المعلمين بدعوة من النقابة العامة للتعليم الثانوي التابعة لاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابة في تونس).

وأمام مقر إدارة التعليم في العاصمة تونس رفع المعلمون شعارات تنادي بتصعيد تحركاتهم على غرار «التصعيد... والعزيمة من حديد»، و«قص الشهوية (أحبب الأجور) والإرادة هي هي»، و«مستسكون بحقق المربين»، وقالت روضة بن عييفة، الكاتبة العامة المساعدة بنقابة التعليم الثانوي، «إنهم طلبوا من الأستاذة (المعلمين) التجمع أمام إدارات التعليم، إضافة إلى استمرار الإضراب المفتوح الذي تجاوزت نسبة نجاحه 98 بالمائة، من أجل تبليغ الحكومة إصرارهم على تنفيذ مطالبهم». وأكدت «أنهم سيواصلون تحركاتهم الاحتجاجية إلى حين فتح باب التفاوض بشكل جدي ومسؤول بهدف الوصول إلى اتفاق يرضيهم».

واعتبرت أن «المطالبة والتعتن الحكومي مرده مراهنه

السلطة على الاختلافات الأيديولوجية والسياسية في صفوف الأستاذة من أجل كسر تحركاتهم وإفشالها». واستدركت بقولها «إلا أن الرين أتينا وحدة صفهم وتماسكهم وثباتهم التضالسي عبر المشاركة الكبيرة والفعالة في الإضراب والوقفات الاحتجاجية». ودخل عشرات الآلاف من عملي التعليم الثانوي والإعدادي في تونس في إضراب عن العمل، منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وعلق المعلمون التدريس في معظم المدارس الحكومية، إلى أجل غير مسمى، بسبب عدم التوصل إلى حل مع وزارة التربية يرمي إلى تحقيق مطالبهم المهنية والمادية. وفي يناير/كانون الثاني الماضي، قررت نقابة التعليم الثانوي حجب نتائج امتحانات منتصف العام، على خلفية عدم استجابة الوزارة لمطالبهم المادية والمهنية المتصاعدة في الزيادة في أجورهم والتخفيض في سن التقاعد. وهذا وزير التربية ذاته بن سالم، في وقت سابق بحجب أجور المعلمين إنا ما واصلوا حجب نتائج الامتحانات.

ويعمل في تونس نحو 77 ألفاً و260 مدرساً في المرحلتين الإعدادية والثانوية، فيما يبلغ عدد التلاميذ 950 ألف تلميذ.

ومنذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، اتخذ المدرسون في تونس أشكالاً احتجاجية متنوعة بدأت بالتظاهر وحجب نتائج الامتحانات وصولاً إلى تعليق التدريس، بهدف تحقيق مطالبهم.

إدانة إعلامي تونسي بتهمة تشويه صورة أحد نواب «النهضة»

تونس - «القدس العربي»:

قضت محكمة تونسية بتغريم إعلامي معروف بحوالي ثلاثة آلاف دولار، بتهمة «الشتم والتشويه» بحق أحد نواب حركة النهضة.

وأكد النائب والوزير السابق محمد بن سالم في تصريح مقتضب لـ«القدس العربي» أن «الحكمة الابتدائية في تونس قررت الخميس إدانة الإعلامي لطفي العمري في القضية التي تقدمت بها ضده بتهمة التلب والتشويه ونسبة أمور غير صحيحة»، مشيراً إلى أن المحكمة قضت بتغريم العمري مبلغاً قدره ألف دينار (حوالي 800 دولار) لصالح خزينة الدولة وخمسة آلاف دينار (ألف دولار) لصالح بن سالم.

وكان النائب محمد بن سالم قد تقدم بشكوى قضائية ضد الإعلامي لطفي العمري بعدما اتهمه الأخير باستبدال 99 في المئة من حراس الغابات بالمتقنين من العقوف التشريعي العام (من المحسوبين على التيار الإسلامي)، فضلاً عن تعيين 16 ألف موظف جديد من حركة «النهضة» خلال وجوده على رأس وزارة الفلاحة في عهد الترويك.

منظمة حقوقية: السلطات الإيطالية رحلت 200 مهاجر تونسي بطرق غير قانونية ومقرر أممي يشيد بسجل تونس الحقوقي بالرغم من التحديات

من الهجمات الدامية كما ان الآلاف من التونسيين التحقوا بصفوف المنظمات الارهابية في سوريا والعراق والجاره ليبيا. ولقت شهيد الى ان «هناك قيودا» في مجال «حرية الفكر والمعتقد»، معللاً ذلك بمشاكل المنظمات التي تعني بالاقليات الدينية على غرار «البيهاثيين» الذين لم يتمكنوا من نيل ترخيص لممارسة أنشطتهم علناً وكذلك بخصوص توقيف عدد من المظفرين خلال شهر رمضان.

ويقدم المقرر الأممي تقريره النهائي بخصوص نتائج مهمته في مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة في آذار/مارس 2019.

ويعتمين مختلف الجموعات الدينية كما زار جزيرة جربة موطن غالبية أبناء الطائفة اليهودية. وأوضح ان الطائفة اليهودية التي كانت تعد نحو مئة الف شخص قبل الاستقلال (1956) واليوم تناهز(1200)، تمارس طقوسها الدينية بكل حرية والسلطات تبدي اهتماما بحجهم (السنيوي) لكنيس الغريبة في جربة. ولكن وفقاً للشهيد، فان تونس لاتزال تواجه «العديد من التحديات» المرتبطة بـ«مناهضة التطرف العنيف»، واثر ثورة 2011 عرفت تونس تطوراً في الحركات الجهادية المسؤولة عن سلسلة

في تونس خصصه للحديث عن ملاحظاته «تونس لديها رؤية تقدمية (...) وهي البلد العربي الوحيد الذي يعنى تعدد الزوجات ويسمح بزواج التونسيات بغير المسلم». وكانت السلطات التونسية الغت العام الماضي قرارا يمنع التونسيات من الزواج بغير المسلم. وأضاف شهيد ان دستور تونس الذي اقر عام 2014 «تقدمي للغاية ويمكن ان يكون نموذجاً تستلهم منه المنطقة حيث يتم ضمان حرية المعتقدهم لكل مواطن وحق ممارسة طقوسه الدينية بحرية». والتقى المقرر الأممي خلال زيارته بممثلين عن الحكومة ومنظمات المجتمع المدني

لجوئهم». كما أفاد الحامي بأن هناك حوالي 850 موقوداً من المهاجرين التونسيين الذين تقدمت عائلاتهم بشكاوي إلى المنظمة من أجل الكشف عن مصيرهم. وفي وقت سابق، أشاد المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية الديانة أو المعتقد أحمد شهيد، بـ«الرؤية التقدمية» لتونس، لافتاً إلى «قيود» و«تحديات» في ما يتعلق بـ«التطرف العنيف». ويزور المقرر الأممي تونس بدعوة من السلطات منذ 9 نيسان/أبريل الجاري للنظر في سياسات البلاد التي تهدف إلى تطوير وحماية حرية الديانة والمعتقد. وأكد خلال مؤتمر صحفي الخميس

بين الآلاف الذين شاركوا في موجة الرحلات السرية انطلاقاً من السواحل التونسية في 2017 حيث يقدر عددهم إجمالاً بحسب السلطات التونسية بقرابة 5700 مهاجر سري. وقال الحامي أيوب الغدامسي للصحافيين «عندما انتقلت إلى لامبيدوزا اكتشف أن هناك 170 تونسيا من بينهم عائلات وأطفال في السجن شملتهم أيضاً اجراءات الترحيل. لكن تمكنا من تعطيل تلك الاجراءات». وأضاف «لا يزال الموقوفون في لامبيدوزا، وحتى الآن لم تقم السلطات الإيطالية بترحيلهم وستتظر في طلبات

أفادت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، أمس الجمعة، بان السلطات الإيطالية رحلت قرابة 200 مهاجر تونسي كانوا وصلوا إلى إيطاليا في 2017 بطرق غير شرعية. وقال حكام عضو من الهيئة الحقوقية اليوم الجمعة، في مؤتمر صحفي، إن عمليات ترحيل غير قانونية من قبل السلطات الإيطالية شملت قرابة 200 تونسي، كما أن هناك آخرين في جزيرة لامبيدوزا مهددون بنفس المصير. ووصل هؤلاء المهاجرون إلى إيطاليا من

صعود إسم عبد السلام الحاسي كأبرز المرشحين لخلافة حفتر على رأس الجيش الليبي



عبد السلام الحاسي

آل نهيان لمناقشة موضوع خلافة حفتر، مشيرة إلى أن المفاوضات لم تكمل بالنجاح، في ظل محاولة أبوظبي الضغط على صالح لتعيين أحد المقربين منها. وأشار الموقع إلى أن فرنسا تسعى مع حلفائها للتأثير في عملية خلافة حفتر (عبر تعيين شخصية مقربة منها)، فيما ترغب الإمارات بزيادة نفوذها في الشرق الليبي بعد استثمارات ضخمة في تدعيم قوات خليفة حفتر، أما مصر فهي تتحرك انطلاقاً من محاولتها تأمين نفوذها وتحتفظ وفقاً لذلك.

وكان الفريق عبد الحزاق الناظوري رئيس أركان قوات حفتر تعرض لحادثة اغتيال فاشلة، وهو ما دفع بعض السياسيين والمراقبين لاتهام الأطراف القريبة من الإمارات ومصر بالوقوف وراء هذه العملية، وخاصة أن الناظوري لا يحظى بقبول لدى أبوظبي والقاهرة لأنه مقرب من صالح.

المطرقة كالدولة الإسلامية، و«انصار الشرعية» خلال توليه منصب قائد قوات العمليات في وزارة الدفاع الليبية في وقت سابق. من جانب آخر، كشفت «إذاعة فرنسا حفر ناطها»، في وقت تؤكد فيه أغلب المصادر الغربية أن حفتر يمر بوضع صحي حرج للغاية جعله عاجزاً عن الكلام والتواصل مع من حوله، وهو ما يعنى عملياً أنه «انتهى سياسياً» وبات من العاجل البحث عن بديل له لتفاني انقسام القوات التابعة لبرلمان طبرق، في ظل ورد معلومات عن وجود «تململ» داخل الأطراف المكونة لها.

«الجيش الوطني». واعتبر حرشاوي أن اللواء الحاسي هو «مرشح منطقي» ومقبول لكل من أبوظبي والقاهرة كونه شخصية حكيمه وهادئة وفي ذات الوقت مؤثرة جدا في قيادة «الجيش الوطني» الليبي، ومن بين المعارضين لتبار الإخوان المسلمين في ليبيا، معتبراً أن الحاسي ينظر له من قبل الدول الغربية كمشريك فاعل في الحرب ضد الإرهاب. وتنتظر بعض العواصم الغربية لحاسي كمشريك فاعل في الحرب ضد الإرهاب، وخاصة بسبب جهوده الكبيرة في محاربة التنظيمات

بدا الإعلام الفرنسي بالترويج لاسم عبد السلام الحاسي قائد عملية «الكرامة» لخلافة الجنرال خليفة حفتر قائد «الجيش الوطني» التابع لبرلمان طبرق، مشيراً إلى أن الحاسي الذي وصفه بـ«اليد اليمنى» لمختبر حفيط بـ«إجماع دولي» وهو الأفر حظاً لخلافة الجنرال المرضي. وفي مقال بعنوان «من هو عبد السلام حاسي خليفة حفتر؟» اعتبرت مجلة «جون أفريك» الفرنسية أن اللواء عبد السلام الحاسي قائد غرفة عمليات الكرامة هو الأقرب لخلاف حفتر، على اعتبار أنه يحظى بدعم دولي كبير. ونقلت المجلة عن جلال حرشاوي الباحث المتخصص بالشأن الليبي قوله إن القاهرة أعربت صراحة خلال محادثات مع الإمارات (التي تقطن عون الفرجاني مدير مكتب حفتر) عن رغبتها في تعيين الحاسي خلفاً لحفتر، مشيراً إلى أن الحاسي بات المرشح الأكثر قرباً لتولي منصب حفتر.

«وأشارت المجلة الفرنسية إلى أن الحاسي «صاحب خبرة في الدبلوماسية في أوقات الحرب»، كما أنه يستطيع الحفاظ على تماسك «الجيش الوطني» التابع لبرلمان طبرق والذي يضم أطرافاً عدة متواجبة ومختلفة الانتماءات والتوجهات، كما أن لديه علاقات جيدة بعدة أطراف دولية وفاعلة في المشهد الليبي، فضلاً عن كونه يحظى باحترام عدة أطراف داخل

دبلوماسي سابق يطالب بعودة اليهود ومشاركتهم في «المصالحة» بين الليبيين

تونس - «القدس العربي»:

دعا دبلوماسي ليبي سابق إلى عودة اليهود إلى بلادهم ومشاركتهم في العملية السياسية والجهود المبذولة للمصالحة بين مختلف الأطراف المتصارعة، متسائلاً عن سبب استمرار غيابهم عن المشهد أكثر من نصف قرن.

وذكر السياسي والدبلوماسي السابق إبراهيم قرادة على حسابه في موقع «فيسبوك»: «عندما أرى حين بعض الليبيين اليهود، ومدى حرصهم على الارتباط التراثي بوطنهم الام ليبيا، بعد أكثر من 50-70 سنة من مغادرتهم، ومدى متابعتهم لأزمة الوطن، تبرز تساؤلات: لماذا وكانت لأغراض سياسية؟ وهل يجب النظر في ذلك؟».

وأضاف «رجاء عدم الانفعال الزائد كالعادة، والفقر العاطفي إلى احكام مسيئة واستنباطات جاهزة في صناديق عقولنا، والذي اضر ويضر بنا عظيمًا، فحسب علمي، لا يوجد يهود ليبيون أضروا لليبيا كما اضر بها ولا يزال اضر بها بعضنا أو بعض أشقائنا النشامي».

وكان فرانسيل لوزون رئيس «اتحاد اليهود الليبيين» اقترح أن يؤدي اليهود دوراً كبيراً في المصالحة الليبية، معتبراً أنهم قادرون على جمع الليبيين أكثر من «الأمم المتحدة»، وهم يشكلون بديلاً أفضل للإشراف على الحوارات التي تجري بين الفرقاء السياسيين على اعتبار أنهم «الجهة الوحيدة المحايدة»، التي تقف على نفس الساحة من الجميع.

معظمها يعتبر القروض هبات من «ملك ملوك افريقيا» حكومات افريقية قلقة لبدء استرداد ديون ممنوحة من نظام القذافي

نواكشوط - «القدس العربي»:

وتقوم ميليشيات مسلحة أحياناً بالضغط على السلطات الليبية بإغلاق الأتابيب الخاصة بشحن النفط الليبي نحو الأسواق الدولية، وهو ما يؤدي لانخفاض الصادرات النفطية الليبية. ويسبب إرباكاً كبيراً للخزينة الليبية. وبلغ عجز الموازنة العمومية الليبية خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2017، أربعة مليارات دولار حسب إحصائيات أخيرة نشرها البنك المركزي الليبي.

وقدرت الحكومة الانتقالية التي تولت تصريف الأمور في ليبيا بعد سقوط نظام القذافي عام 2011، الأموال الليبية النشطة في افريقيا بـ35 مليار دولار تشمل الاستثمارات والأموال العقارية والسياسات المصرفية والقروض، ويملك البنك المركزي الليبي جميع الأسهم في رأسمال مصرف ليبيا الخارجي الذي يملك أسهما كبيرة في عدة مؤسسات مالية عبر العالم بينها نسبة 84 % من أسهم البنك التجاري البريطاني، ونسبة 68 % من المصرف الإيطالي «بنكا».

عبدولي واد صديق القذافي الشخصي، خلال تسعينيات القرن الماضي ومستهل القرن الجاري، والتي تعد بملايين الدولارات». وأكد المسؤول الذي فضل عدم نكر اسمه في توضيح لـ«القدس العربي» أمس، «إذا أصر الليبيون على استرداد الديون فإن ذلك سيكون كارثة بالنسبة لنا لأن هذه الأموال اعتبرت هبات وعطايا من الزعيم الراحل رغم مرورها أحياناً بطرق الإنماء الرسمية».

وستتولى لجنة خبراء استرداد الديون الخارجية الليبية، تنسيق العمل مع المؤسسات الحكومية الليبية ذات العلاقة من أجل تكثيف الجهود لاسترداد القروض التي مستحقة للدولته الحكومات الإفريقية مستخدمة في ذلك كلما هو متاح من وسائل قانونية ودبلوماسية. ويأتي التفكير في استرداد الأموال الليبية المقروضة بعد ملاحظة تضاؤل مقلق لاحياطيات الخزينة الليبية، ناجم عن انخفاض العائدات البترولية بسبب الأزمة التي تعيشها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي عام 2011.

تلقت عدة حكومات افريقية الأسبوع الجاري، رسائل من وزارة المالية الليبية تطالب فيها هذه الحكومات «بسداد عاجل لديون من أموال الشعب الليبي» ممنوحة من نظام القذافي الليبي الراحل معمر القذافي، خلال السنوات الماضية. وشكلت حكومة الوفاق الوطني الليبي مؤخراً لجنة خبراء من وزارة المالية الليبية ومن مصرف ليبيا الخارجي عهد إليها باسترداد الديون المذكورة. وتضمنت رسائل طلب التسديد التي وجهتها لجنة الخبراء، بصور من اتفاقيات القروض الموقعة مع هذه الدول، وهي القروض التي كانت هذه الحكومات تعتبرها هبات من «ملك ملوك إفريقيا»، حتى أنها لم تدع موجبة في الأنظمة المالية لكثير من هذه الدول، أو مسجلة ضمن الديون المؤوس من سدادها. وأكد مسؤول في وزارة المالية الليبية «سنداد حكومتها البالغ من اجراءات استرداد الديون الليبية التي حصلت عليها بلاده أثناء، حكم الرئيس

قد شهدت تظاهرات وأعمال شغب بالقرب من مقر السفارة الجزائرية، احتجاجاً على إقدام السلطات الجزائرية بترحيل الرعايا المايين الذين كانوا يقيمون فوق التراب الجزائري بطرق غير شرعية، وذلك في إطار حملات الترحيل التي شملت آلاف المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات مختلفة، وقد تطورت التظاهرات إلى أعمال شغب، وتم إضرام النار في محيط مبنى السفارة، الأمر الذي جعل السلطات الجزائرية تستدعي السفير المالي في الجزائر لطلب استفسارات عن تلك الأحداث التي وقعت، قبل أن تصدر الحكومة المالية بياناً تعتذر فيه للسلطات الجزائرية عن التصرفات التي قام بها بعض الأفراد بالقرب من مقر السفارة الجزائرية في بامako، مع التأكيد على تمسك الحكومة المالية بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربطها بالجزائر.

وتحدثت مصادر إعلامية مالية عن أن السلطات الجزائرية قامت بترحيل أكثر من 1440 رعية مالي نحو بلداهم الأصلي، وذلك منذ يناير/كانون الثاني الماضي، في حين أن وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي قال قبل أيام أن بلاده قامت بترحيل 27 ألف رعية من دول الساحل والصحراء نحو بلدانهم الأصلية، مؤكداً أن السلطات الجزائرية اتخذت كل التدابير من أجل أن يتم ترحيل هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين في أفضل الظروف مع توفير الرعاية الصحية والعملية الإنسانية، في حين كان بعض المنظمات الحقوقية، مثل هيومن رايتس واتش قد انتقدت طريقة تعامل السلطات الجزائرية مع هؤلاء المهاجرين، وكيفية ترحيلهم بالقوة.

مالي تنفي استدعاء سفيرها في الجزائر للتشاور على خلفية ترحيل المهاجرين غير الشرعيين!

نفت وزارة خارجية مالي أمس الجمعة الأنباء التي تحدثت عن استدعائها لسفيرها في الجزائر للتشاور، على خلفية قضية ترحيل المهاجرين.

وأضاف بيان الوزارة أن بامako تواصل تقوية علاقات الصداقة والأخوة بين البلدين والشعبين المالي والجزائري، وأنها تشكر الحكومة الجزائرية على مجهوداتها في حل الأزمة المالية، في إشارة إلى الدور الذي لعبته السلطات الجزائرية في توصل الحركات المتردة في الشمال إلى اتفاق سلام مع الحكومة المركزية في بامako، وفي مفاوضات رعها الجزائر واستضافت جولتها الماراتونية.

وكان المدير العام لقسم إفريقيا في وزارة الشؤون الخارجية سفيان ميموني قد استقبل أمس الأول سفير جمهورية مالي بالجزائر تاني توري. وأكد عبد العزيز بن علي الشريف أن سفير جمهورية مالي في الجزائر تاني توري استقبل في إطار نشاطاته الدبلوماسية العادية، بمقر وزارة الشؤون الخارجية من طرف المدير العام لقسم إفريقيا، ومضاً أن المحادثات دارت حول العلاقات الثنائية وأساس تعزيزها، من دون أن يقول الناطق باسم الخارجية الجزائرية إن كان موضوع الأنباء التي ترددت بخصوص استدعاء مالي سفيرها قد كانت ضمن المواضيع التي تمت مناقشتها، حتى وإن كان من الصعب استبعاد الأمر، خاصة وأن بيان الخارجية المالية صدر ساعات قليلة بعدما استقبل سفيرها بمقر الخارجية الجزائرية.

جدير بالذكر أن العاصمة المالية بامako

مظاهرات في عدن للتنديد بتدهور الوضع الأمني

اليمن: طارق صالح يبدأ تحركاته العسكرية في تعز واغتيالات في أبين



مظاهرة في عدن ضد قوات التحالف العربي أمس

من قبل أبناء محافظة تعز على ضم قوات طارق صالح للقوات الانقلابيين الحوثيين إلى جانب الحكومة، خاصة مع استمرار رفض الاعتراف بشرعية الحكومة وشريعة الرئيس هادي.

تحريك المناطق التي لازالت الميليشيا الانقلابية تسيطر عليها في محافظة تعز والتحرك نحو محافظة الحديدة، من جهة الشريط الساحلي الجنوبي، غير أن رفضاً سياسياً واسعاً يتصاعد

الحكومية في هذه المناطق. وتحاول القوات الإماراتية والإعلام الداعم من أبوظبي تصوير طارق صالح بإنه (المنقذ) وأن قواته الضاربة سيكون لها دور كبير في

لقوات طارق صالح باتجاه الساحل الغربي، انطلاقاً من بلدة موزع الساحلية، التابعة لمحافظة تعز.

وتكرس المركز الإعلامي التابع لكتائب (أبو العباس) السلفية تنفيذها لهجوم عنيف، بدأ منذ فجر الخميس، وما يزال مستمراً حتى اللحظة، وسيطر قوات الكتائب على عدد من المواقع التي كانت تتمركز فيها الميليشيا الانقلابية الحوثية، وهي مواقع (هوب الراعي) و(تية درخاف) و(تية منبه) و(تية الشبيكي) و(مخلت سوق الكدحة).

وكشفت عن سقوط عشرات القتلى من ميليشيا الحوثيين والاستيلاء على بعض العتاد العسكري، بالإضافة إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من كتائب (أبو العباس).

وتعد كتائب (أبو العباس)، التي يزعّمها السلفي عادل عبده فارغ، الملقب بأبو العباس، الذراع العسكري للقوات الإماراتية في محافظة تعز، منذ بداية تشكيل هذه القوات المسلحة في محافظة تعز مع اندلاع المقاومة الشعبية في مدينة تعز ضد الانقلابيين الحوثيين في نيسان (أبريل) 2015.

وتزامن هذا الهجوم المسلح مع انطلاق أولى التحركات العسكرية لقوات طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، ضد الانقلابيين الحوثيين، غربي محافظة تعز.

وأوضحت المصادر أن قوات طارق صالح تحركت الخميس بعدن من العريبات والأليات العسكرية والأسلحة الثقيلة، بغطاء جوي من قبل مقاتلات التحالف العربي، صوب المناطق الساحلية التي كانت سيطرت عليها القوات الحكومية في وقت سابق من العام الماضي، وأنها تمركزت في تلك المناطق، في عملية (إحلال)

لقوات طارق صالح كبدل عن القوات الميليشيا التي سيطرت عليها وانتزعتها من الميليشيا الحوثية، وكانت حينها قوات صالح ضمن قوات الميليشيا الحوثية التي قتلت ضد القوات

بتدمير الخدمات العامة والتسبب في الفلتان الأمني الذي طال محافظة عدن وبقية المدن المحررة من الانقلابيين الحوثي.

وكان وزير الأوقاف اليمني الدكتور أحمد عطية اضطر أمس إلى اعتلاء منبر جامع خُفات وأداء خطبة الجمعة وإمامة المصلين بحضور رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر وبعض الوزراء والمسؤولين العسكريين، إثر النقص الحاد في أئمة وخطباء المساجد في عدن بعد نالهم سلسلة من عمليات الاغتيال واضطراب الكثير من إلى مغادرة محافظة عدن إلى خارج اليمن خلال الأسابيع القليلة الماضية إثر تواطؤ القوات والأجهزة الأمنية الموالية للإمارات في ذلك واحتمالات ووقوفها وراء ذلك، وفقاً للعديد من الرافقين.

وفي محافظة أبين المجاورة لمحافظة عدن، ذكرت المصادر أن مسلحين مجهولين يستقون دراجة نارية اغتالوا المؤرخ والشاعر عبدالله عنبر وحسن علي عسسال أثناء نهابهما لصلاة الجمعة يوم أمس في بلدة مودية، بنفس الطريقة التي تمت بها سلسلة عمليات الاغتيالات في محافظة عدن. وفي غضون ذلك تحركت مصادر محلية أن القوات الموالية للقوات الإماراتية في محافظة تعز المكونة من كتائب (أبو العباس) السلفية وكذا قوات العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، شنت هجوماً مشتركاً ضد مواقع ميليشيا الانقلابيين الحوثيين.

وشارك طارق صالح لأول مرة في القتال ضد الحوثيين، بعد أن انضم إلى قوات الإماراتية في عدن، على الرغم من رفضه حتى اليوم الاعتراف بشرعية الحكومة التي يقودها الرئيس عبدربه منصور هادي.

وقالت المصادر أن الهجوم العسكري على مواقع ميليشيا الانقلابيين الحوثيين الذي نفذته كتائب (أبو العباس) استهدف منطقة القحمة غربي مدينة تعز، في حين كان التحرك العسكري

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

خرجت مسيرة عفوية عقب صلاة الجمعة أسس في منطقة كريتر في محافظة عدن لمطالبة التحالف العربي بقيادة السعودية بالرحيل عن اليمن، ومطالبة الحكومة اليمنية بتوفير الخدمات العامة بعد أن أصبحت شبه منعدمة في البلاد.

وقال شهود عيان لـ(القدس العربي) أن «مسيرة عفوية انطلقت بعد صلاة الجمعة يوم أمس في منطقة كريتر بمحافظة عدن بدون ترتيب مسبق من قبل أي جهة، وطالبت المسيرة بالرحيل قوات التحالف العربي من عدن وشددت على ضرورة توفير الحكومة اليمنية الشريفة الخدمات العامة والأمن كامل واجب عليها».

وأوضحوا أن المسيرة التي جابت شوارع منطقة كريتر رفعت شعارات (لا تحالف لا شرعية.. ثورتنا ثورة جياح) و(بالروح بالدم نفديك يا عدن)، وهي ما اعتبرها البعض مؤشراً قوياً على احتمال اندلاع (انتفاضة وشيعة) جراء الفلتان الأمني الكبير وانعدام الخدمات العامة والنقص الحاد في المواد الغذائية والسلع الأساسية في عدن وفي العديد من المحافظات اليمنية التي تقع (نظرياً) تحت سيطرة الحكومة (وعلياً) تحت سيطرة القوات الإماراتية.

وذكروا أيضاً أن «المسيرة طالبت الحكومة اليمنية بالإفراج عن المعتقلين السياسيين في معتقلات التحالف العربي، الذين اعتقلتهم القوات الإماراتية في عدن، بدون أي مبرر غير عدم ولاءهم للقوات الإماراتية في اليمن، والتي تتم البعث بأمن واستقرار البلاد».

ووجهت المسيرة انتقادات حادة للحكومة الشريفة اليمنية إثر (صمتها المطبق) على المراسم السنوية للقوات التحالف العربي في عدن واليمن عموماً، واتهمت الحكومة والتحالف

العضو الدولية» تطالب «الحوثيين» بالإفراج عن امرأة محكوم عليها بالإعدام الحكومة اليمنية: سنحقق في الانتهاكات بحق المهاجرين الأفارقة

حسب التقرير، فقد حرمت السلطات الحكومية طالبتي اللجوء من فرصة طلب الحماية كلاجئين

ورحلت مهاجرين بشكل جماعي في ظروف خطيرة

عبر البحر.

وتخضع مدينة عدن تحت سلطة القوات الحكومية المعترف بها دولياً، إلى جانب قوات المجلس الانتقالي الجنوبي (فصائل مطالبة بالانفصال) والدعومة من دولة الإمارات المشاركة ضمن قوات التحالف العربي.

وتشهد اليمن حرباً عنيفة منذ أكثر من ثلاثة أعوام بين القوات الحكومية اليمنية مستودعة بقوات التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، ومسلحي الحوثيين من جهة ثانية، مخلفة عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، حسب تقديرات أممية، فضلاً عن تسببها بتفري الأوضاع الإنسانية بشكل كبير.

إلى ذلك، طالبت منظمة العفو الدولية «أمستي»، إلى دولة الإمارات وكريمة وتعامله الإنساني يمنية، قضت محكمة تابعة للجماعة بإعدامها، إثر تدهور حالتها الصحية في السجن، في العاصمة صنعاء.

وقالت المنظمة، في تغريدة عبر حسابها على تويتر، إن «صحة أسماء العميسي، وهي أم يمنية لثلاثين طفلاً في السجون تحت وطأة حكم الإعدام، تدهورت خلال الأونة الأخيرة».

وأضافت «يجب على السلطات الحوثية إلغاء حكم إدانة أسماء فوراً»، والتي تسيطر على عدة محافظات، بينها ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب

صنعاء-د ب أ: قال عبد الملك الخلفي، وزير الخارجية في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أمس الجمعة، إن حكومته لن تتسامح مع انتهاك حقوق الإنسان واستتوف بالتحقيق في الانتهاكات المحتملة في حق المهاجرين الأفارقة في اليمن.

وأضاف على حسابيه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «أن الحكومة اليمنية ستقوم بالتحقيق في الانتهاكات المحتملة في حق المهاجرين الأفارقة وإنفاذ القانون ومحاسبته من ثبوت علاقته بأي انتهاكات، وستقوم بإحالة قضايا المتهمين الدوليين ذات الصلة لضمان عدم حدوث أي انتهاكات لحقوق الإنسان على الأراضي اليمنية».

وأشار الخلفي في تغريدته إلى أن «الأمم المتحدة أنطونيو جوتيرش أو اللقاء التي تخص اليمن ويكون الأمين العام متحدثاً فيها يبدأ الرحيل بالبقاء على الشعب اليمني وكريمة وتعامله الإنساني مع اللاجئين الذي لمسه في زيارته لليمن كحضور سام لشؤون اللاجئين».

وأشار الخلفي إلى أن أي سلوك غير هذا لا يمثل الميئين.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد أصدرت تقريراً الثلاثاء الماضي، اتهمت فيه بعض المسؤولين الحكوميين اليمنيين بتعذيب واغتصاب وإعدام مهاجرين وطالبي لجوء من القرن الأفريقي بمرکز احتجاز بمدينة عدن الساحلية، جنوبي اليمن.

وقال الخلفي في بيان رسمي له أن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، اجتمع مع السفير الروسي لدى واشنطن، أنتوني أنطونوف، وهو الاجتماع الأول من نوعه بين مسؤولين روسيين وتناول الاجتماع، الذي تم في يوم الإثنين، تحقيقات وتطوير العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية.

وأفادت وكالة «سيونتك»، للأخبار التابعة لوزارة الدفاع الروسية نقلاً عن البيان الأمريكي، أن جون بولتون خلال لقائه أنتوني أنطونوف أكد على أن تطوير العلاقات الثنائية بين واشنطن وموسكو تصب في مصلحة البلدين، لكنه ينبغي على روسيا أن تحل بعض المواضيع والملفات التي تلقى الجانب الأمريكي.

وقال بولتون «فإنه من أجل تحسين العلاقات، سيكون من الضروري مناقشة القضايا التي تثير قلقاً مثل تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية عام 2016، واستخدام السلاح الكيميائي في الملمة المتحدة والوضع في أوكرانيا وسوريا».

وشدد السفير الروسي على أن بلاده والولايات المتحدة هما بحاجة إلى بعضهما البعض للحفاظ على السلام الدولي والمصالح المشتركة للشعبين الروسي والأمريكي.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن نائب وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية، توماس شاون، اجتمع أمس الجمعة مع السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، دون أن تكشف عن تفاصيل هذا اللقاء، وعلى صعيد آخر ذي صلة بالوضع، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جاهز للقاء نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وتلبية دعوته لزيارة البيت الأبيض التي وجهها خلال اتصال هاتفي بين الرئيسيين.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أعلن القوي الأبيض في بيان رسمي له أن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، اجتمع مع السفير الروسي لدى واشنطن، أنتوني أنطونوف، وهو الاجتماع الأول من نوعه بين مسؤولين روسيين وتناول الاجتماع، الذي تم في يوم الإثنين، تحقيقات وتطوير العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية.

وأفادت وكالة «سيونتك»، للأخبار التابعة لوزارة الدفاع الروسية نقلاً عن البيان الأمريكي، أن جون بولتون خلال لقائه أنتوني أنطونوف أكد على أن تطوير العلاقات الثنائية بين واشنطن وموسكو تصب في مصلحة البلدين، لكنه ينبغي على روسيا أن تحل بعض المواضيع والملفات التي تلقى الجانب الأمريكي.

بولتون يؤكد تطلع واشنطن لعلاقات أفضل مع موسكو ولافروف يعلن استعداد بوتين لتلبية دعوة ترامب لزيارة البيت الأبيض

وقال بولتون «فإنه من أجل تحسين العلاقات، سيكون من الضروري مناقشة القضايا التي تثير قلقاً مثل تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية عام 2016، واستخدام السلاح الكيميائي في الملمة المتحدة والوضع في أوكرانيا وسوريا».

وشدد السفير الروسي على أن بلاده والولايات المتحدة هما بحاجة إلى بعضهما البعض للحفاظ على السلام الدولي والمصالح المشتركة للشعبين الروسي والأمريكي.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن نائب وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية، توماس شاون، اجتمع أمس الجمعة مع السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، دون أن تكشف عن تفاصيل هذا اللقاء، وعلى صعيد آخر ذي صلة بالوضع، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جاهز للقاء نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وتلبية دعوته لزيارة البيت الأبيض التي وجهها خلال اتصال هاتفي بين الرئيسيين.

وقال بولتون «فإنه من أجل تحسين العلاقات، سيكون من الضروري مناقشة القضايا التي تثير قلقاً مثل تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية عام 2016، واستخدام السلاح الكيميائي في الملمة المتحدة والوضع في أوكرانيا وسوريا».

وشدد السفير الروسي على أن بلاده والولايات المتحدة هما بحاجة إلى بعضهما البعض للحفاظ على السلام الدولي والمصالح المشتركة للشعبين الروسي والأمريكي.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن نائب وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية، توماس شاون، اجتمع أمس الجمعة مع السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، دون أن تكشف عن تفاصيل هذا اللقاء، وعلى صعيد آخر ذي صلة بالوضع، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جاهز للقاء نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وتلبية دعوته لزيارة البيت الأبيض التي وجهها خلال اتصال هاتفي بين الرئيسيين.

وقال بولتون «فإنه من أجل تحسين العلاقات، سيكون من الضروري مناقشة القضايا التي تثير قلقاً مثل تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية عام 2016، واستخدام السلاح الكيميائي في الملمة المتحدة والوضع في أوكرانيا وسوريا».

وشدد السفير الروسي على أن بلاده والولايات المتحدة هما بحاجة إلى بعضهما البعض للحفاظ على السلام الدولي والمصالح المشتركة للشعبين الروسي والأمريكي.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن نائب وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية، توماس شاون، اجتمع أمس الجمعة مع السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، دون أن تكشف عن تفاصيل هذا اللقاء، وعلى صعيد آخر ذي صلة بالوضع، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جاهز للقاء نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وتلبية دعوته لزيارة البيت الأبيض التي وجهها خلال اتصال هاتفي بين الرئيسيين.

وقال بولتون «فإنه من أجل تحسين العلاقات، سيكون من الضروري مناقشة القضايا التي تثير قلقاً مثل تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية عام 2016، واستخدام السلاح الكيميائي في الملمة المتحدة والوضع في أوكرانيا وسوريا».

حرمتم مسلمة من الجنسية لرفضها مصافحة مسؤولين فرنسا ترحل إمام مسجد جزائري بتهمة إلقاء «خطب منطرفة»

باريس - الأناضول: رحلت السلطات الفرنسية، أمس الجمعة، إماماً جزائرياً من مدينة مرسيليا (جنوب شرق) إلى بلاده، على خلفية اتهامه بإلقاء خطب منطرفة.

جاء ذلك تنفيذاً لقرار وزارة الداخلية، 8 آذار/ مارس الماضي، وأيدته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الخميس، حسب موقع قناة فرانس 24.

والتألاء الماضي، ابليت السلطات الهادي دوي (63 عاماً)، إمام مسجد السنة بالقرار الصادر عن الوزارة بترحيله، إلا أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان علقت التنفيذ حتى أعطت لوزير الداخلية.

وقالت الداخلية، أمس، في طلب الترحيل إن الأمر يتعلق بأعمال تحريض صريحة ومتعمدة على التمييز والكراهية والعنف ضد شخص محدد أو مجموعة من الأشخاص، لاسيما النساء والشعبة واليهود ومركبي الرنا.

تقدم نبيل بوي حماني الإمام، بشكوى أمام المحكمة الأوروبية، مشيراً إلى خطر تعرض موكله للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة في حال طرده من السلطات الفرنسية إلى الجزائر، وكونه كاثولاً الأول، ويسمى الماضي، اتخذت مديرية شرطة منطقة بوش دو رون التابعة لرسيليا قراراً بسحب الجنسية لمدة 6 أشهر.

وفي السياق، حرمت السلطات الفرنسية، جزائرية مسلمة من الحصول على الجنسية، لرفضها مصافحة مسؤولين خلال مراسم منحها جواز سفر فرنسي.

وتكر موقع قناة فرانس 24 المحلي، أمس الجمعة، أن أعلى محكمة إدارية في فرنسا أيدت قراراً يقضي بحرمات جزائرية مسلمة من جواز السفر الفرنسي بعدما رفضت مصافحة مسؤولين خلال مراسم حصولها على الجنسية.

وأصرت المرأة على أن معتقداتها الدينية تمنعها من مصافحة مسؤول رفيع ترأس مراسم منحها الجنسية في منطقة إيزير جنوب شرقي البلاد في حزيران/ يونيو 2016. كما رفضت المرأة كذلك مصافحة مسؤول محلي آخر.

ورات الحكومة أن تصرفها يظهر بانها غير مندمجة في المجتمع الفرنسي ما يعتبر سبباً بإمكانها الاحتكام إليه بموجب القانون المدني لرفض حصول شخص متزوج من مواطن فرنسي على الجنسية، حسب المصدر نفسه.

وقدمت الجزائرية المتزوجة من فرنسي منذ العام 2010 طعنًا ضد القرار الذي صدر في نيسان/أبريل 2017 معتبرة أنه يتضمن استغلالاً للسلطة.

لكن مجلس الدولة، وهو أخر محكمة استئناف في قضايا من هذا النوع، قضى بأن الحكومة طبقت القانون بشكل مناسب.

... ومجهولون يرففون العلم النازي فوق مبان رسمية في ستوكهولم

■ ستوكهولم - الأناضول: رفع مجهولون، أمس الجمعة، العلم النازي فوق 3 مبان رسمية في العاصمة السويدية ستوكهولم، في ذكرى وفاة الزعيم النازي أدولف هتلر، التي وافقت أمس 20 نيسان/ أبريل.

وفي لقاء مع التلفزيون الرسمي السويدي (SVT)، قال دنياال درونجاك، رئيس بلدية «هوبينغ»، بستوكهولم، إن «رفع العنصرين للعلم النازي فوق مبنى البلدية أمر مؤسف للغاية ومثير للغضب»، وأشار إلى أنه «تمت ملاحظة العلم صباح اليوم (أمس) على مبنى البلدية، وقد تم إزالته فوراً».

واعتبر درونجاك، الواقعة بمثابة «اغتيال لقب الديمقراطية في هوبينغ». وقالت مديرية أمن ستوكهولم، إن العلم النازي رفع أيضاً فوق مبنيين رسميين في منطقتي «تيرسو» و«سنترال بون» في العاصمة، وأضافت في بيان، أن تحقيقاً بدأ حول الواقعة.

الرياض - د ب أ: أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، رصدت صباح أمس الجمعة إطلاق صاروخ باليستي من قبل جماعة أنصار الله الحوثية، باتجاه مائة أراضى المملكة.

وأوضح في بيان له أمس الجمعة أن «الصاروخ كان باتجاه مدينة جازان واطلق بطريقة مُعددة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، حيث تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضه، ونتج عن ذلك تآثر شظايا الصواريخ على الأهله السكنية ولم تسجل أي إضرار أو إصابات».

وقال المالكي إن «هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الدعومة من إيران يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح لخرق القرار الأممي (2231)، والقرار (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي».

وأشار إلى أن «إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهله بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني».

وتقود الميليشيا تحالفاً عربياً، بناء على طلب الحكومة اليمنية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، للتصدي للانقلاب الذي قام به الحوثيون في اواخر عام 2014 وسيطروا

الحوثي، بشأن ما ورد في بيان المنظمة. وفي 15 شباط/ فبراير الماضي، اتهمت «العفو الدولية»، جماعة الحوثي باستخدام السلطات القضائية لتصفية حسابات سياسية» في اليمن.

وقالت «أمستي»، في بيان آنذاك، إن «امرأة ورجلين اختفوا قسراً وتعرضوا لمعاملة سيئة، قبل أن يحكم عليهم (في 30 كانون الثاني/ يناير الماضي) بالإعدام إثر محاكمة بالغة الجور في إحدى محاكم العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيين، بتهمة إعانة العدوان».

وأشارت أن المحكوم عليهم بالإعدام هم: أسماء العميسي، وسعيد الرويشد، وأحمد باوزير، وطلاليت المنظمة الحقوقية، «الحوثيين»، باحترام الحقوق الإنسانية للأفراد الخاضعين لسلطتهم.

وشهدت العاصمة صنعاء موجة من الاعتقالات التعسفية والاحتجازات والافتقار القسري في سيطرة الحوثيين عليها عام 2014، وشملت تلك الانتهاكات المنقذين والمعارضين السياسيين، تقارير حقوقية محلية ودولية.

ومنذ أكثر من ثلاثة أعوام، تعيش اليمن حرباً بين القوات الحكومية، مدعومة بتحالف عربي تقوده الجارة السعودية، وجماعة «الحوثي»، المهتمة بتلقي دعم إيراني، والتي تسيطر على عدة محافظات، بينها صنعاء.

الشمالية المرتبقة.

وخلال حديثه لوكالة «نوفوستي» للأخبار الروسية، حول سير التحضيرات لقمة روسية أمريكية، أعلن «الرئيس بوتين جاهز لهذا اللقاء، لكن التحضير للقمة لم يبدأ بعد».

وتابع قائلاً «إذا حدث ذلك... إذا كان هناك أي تطور، فسيتلخك به بالتأكيد. لكنني سأناقل الانتباه هذا إلى أن دونالد ترامب كان قد أعلن عدة مرات، بعد هذه المكالمة الهاتفية، في تغريداته على تويتر، وفي تصريحاته أنه من الضروري حل المسائل مع روسيا، وأنهم يريدون أن تكون العلاقات مع روسيا جيدة، وأن ذلك أحسن من عدم وجود علاقات جيدة، وأنه لا أحد، إلا الميجون، يفكر بشكل آخر. وكل ذلك نسمعه أيضاً».

وخلال حديثه لوكالة «روسيا سيولندا»، لائتباء، أعرب لافروف عن أمله بأن توضح الإدارة الأمريكية دعوة ترامب لبوتين وتحددها.

وأشار إلى صعوبة المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، وقال إن بويونغ باغ تريد ضمانات اعتباراً من الجانب الأمريكي مقابل التخلي عن البرنامج النووي، مرحباً باللمة الأمريكية الكورية الحرب على الإرهاب الدولي».

أفكرة ترفض المخاوف الأمريكية بشأن تقديم موعدها

البرلمان التركي يوافق على إجراء انتخابات مبكرة في 24 يونيو

وقال في تصريح للصحافيين، عقب صلاه الجمعة في العاصمة التركية أنقرة: «سنقدم للبرلمان الأسبوع المقبل، ومشروع قانون يتكون من 8-10 مواد تتعلق بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المزمع إجراؤها في 24 حزيران/ يونيو 2018.

ويخصص الإفراج عن انقلابي تركي في اليونان، قال رئيس الوزراء التركي، «إن اليونان دولة جارة وصديقة بالنسبة ليينا، ونعتقد أن أعداءنا يجب أن يكونوا أعداء اليونان أيضاً، وعليها أن تتصرف وفق هذا الإطار».

وأردف يلدريم: «بدأ مجرمو منظمة فتح الله غولن الإرهابية ينظرون إلى اليونان على أنها مأوى آمن بالنسبة لهم، وهذا يضر بعلاقات الجوار والصداقة مع اليونان».

وأكد أن بلاده لا ترغب بأن يؤثر أعضاء «غولن» الإرهابية سلباً على علاقات الصداقة بين تركيا واليونان.

وحدد الدعوة لليونان بتسليم تركيا أعضاء المنظمة الإرهابية الذين فروا إليها.

وشهدت تركيا، في 15 تموز/ يوليو 2016، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر محدودة من الجيش تتبع منظمة «فتح الله غولن» الإرهابية، حاولت خلالها السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسستها الأمنية والإعلامية.

وفّر 8 عسكريين إلى اليونان، بعيد المحاولة الانقلابية على من مروحية عسكرية، وتقديمها بطلبات لجوء هناك.

حديث المصالحة يتم على استحياء والعدالة مفقودة وسيادة لغة تصفية الحسابات والتنكيل بالخصوم السياسيين السلطة لا تريد معارضين ولا منافقين لذا صاحبة الجلالة تسير نحو قبرها

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

على الرغم من الدعم الكبير الذي منحه الإعلاميون للرئيس السيسي وهو في طريقه لقصر الرئاسة، إلا أن السلطة التي يمثلها ضاقت زرعاً بالصحف كافة، حتى تلك التي تدين لها بالولاء والانصياع التام، ومن أبرز دلائل ذلك قرار تقليص الدعم للصحف الحكومية بواقع الثلث، حسب تقارير صادرة عن شخصيات مسؤولة.

أما بالنسبة للصحف المستقلة والمعارضة فقد تركتها السلطة لتلقى حتفها بنفسها. وآخر المطبوعات التي أغلقت أبوابها صحيفة «الأهالي» بسبب تراكم ديونها، وكشف كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، أن الدعم المخصص للصحف القومية انخفض بنسبة 35% خلال العام المالي الجديد ضمن خطة لتقليص الدعم، واعتماد تلك المؤسسات على مواردها الذاتية خلال ثلاث سنوات. أما جمال عبد الحقوقي البارز المنعوم من السفر فاهتم بمجريات الأحداث في المملكة العربية السعودية قائلاً: «الآن يستطيع المواطن أن يجلس مستمتعاً بمشاهدة فيلم في السينما، وفي يده كيس فيشار ضخم وزجاجة كوكاكولا ويضحك ملء شديقه، لكنه إذا انتقد الجلد أو قمع حرية التعبير أو غياب العدالة، أصبح سجن المزر أو الحائر، أقرب إليه من حبل الوريد. طائرٌ في قفص من ذهب».

واهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 20 أبريل/نيسان بالعيد من الموضوعات، وفي مقدمتها الحديث عن المشاريع التي يتابعها الرئيس، خاصة في محافظات الصعيد والدلتا. كما تواصل الجدل حول الزيادات الكبيرة في رواتب الوزراء وإلى التفاصيل:

نفنتك يا بناير

«يتساءل البعض: هل تتكرر ثورات الربيع العربي؟»، ويتساءل البعض الآخر: ماذا لا تتكرر ثورات الربيع العربي؟... السؤال الأول كما يوضح حسن حنفي في «المصري اليوم» استفهامي، بينما السؤال الثاني استنكاري.. الأول تساؤلي، والثاني استعجابي. عند الثوار الأول ظني، والثاني يقيني، وعند الضامدين للثورة العكس، الأول يقيني، والثاني ظني. ففي مصر هاجم البعض ثورة الشعب الكبرى في يناير/كانون الثاني 2011، واعتبرها مؤامرة خارجية، وهو رأي يهدف إلى أن يسلب الشعب إحدى فضائله منذ ثورة 1919 وكانه شعب لا يتورع، وكيف تكون مؤامرة خارجية وقد كان نظام الرئيس المخلوع يؤدي أفضل الخدمات لأمريكا وإسرائيل. واعتبرها البعض الآخر مؤامرة داخلية، والسؤال: ممن؟ اتحد رجال الأعمال ورجال السلطة في مجموعة واحدة تجمع بين الاقتصاد والسياسة، ومن قدر على إحداث ثورة 1919 من الفلاحين في البريق بعد على ثورة مماثلة في يناير 2011 تجمع بين كل طوائف الشعب، فلاحين وعمالاً وطلبة وموظفين، شباباً وشيوخاً، رجالاً ونساءً. بدأت تدريجياً في الاحتفال بعيد الشرطة في 25 يناير، التي قاومت فيه شرطة قسم الإسمايلية العدوان البريطاني، ثم انتقلت من مقاومة العدو الخارج إلى مقاومة العدو من الداخل، ومن المطالب الاقتصادية مثل خفض الأسعار وزيادة الأجور إلى المطالب السياسية، خلع الرئيس، واستمر الشعب في ميدان التحرير من 25 يناير إلى 11 فبراير/شباط حتى استقال الرئيس، ورفض الجيش التدخل لحماية..»

المصريين، بدون احتكار الحقيقة، وبدون احتكار الوطنية، وبدون الوعود بين طرفي العدمية المحيطة اليائسة أو المثالية النقية المتطرفة. (الدستور يمنحنا هذا الحق، والضمير يملئ علينا هذا الواجب، والعقل يقضي أن نجرب طريقاً جديداً في العمل العام، حيث نتنقل من مرحلة النقد (نقد السلطة) إلى مرحلة البناء (بناء البديل الواقعي العملي)..»

عطفك يا ريس

«أمنية 9 ملايين مواطن من أرباب المعاشات، يكشف عنها أسامة الألفي في «الأهرام»: «أن يستقيل الرئيس عبد الفتاح السيسي وقد أمثلهم، يشرب مع سيادته فوجاً من الشاي، وينقل إليه أمالهم والأهم: يعزز هذه الأمنية أن الرئيس أعلن في أكثر من مناسبة، أنه يتابع ما يتعلق بجميع فئات الشعب، وينصت لكل بالاهتمام ذاته. وإذا كانت الوزيرة غادة والي تعمد أن تنسقط من منصبها 9 ملايين مواطن، بلوغاً من العمر عتياً ويعيشون ظروفاً صعبة، فإني أعتقد أن السيد الرئيس لن يقلل أن يهيم مواطن في عهده، أو تعامله الحكومة معاملة غير إنسانية، خاصة أن هؤلاء مواطنون شاركوا - ولا يزالون يشاركون - في مسيرة بناء الوطن، وتشهد بذلك طوابيرهم في الانتخابات الرئاسية، حيث عادل أرباب المعاشات قرابة نصف عدد المشاركين، ولم يمنعهم كبر سنهم أو أمراضهم من أداء الواجب الوطني، وفي وقت غاب كثير من الشباب، إما تأسلاً أو عزوفاً عن المشاركة، في المقابل هناك حالة عناد، تتملك مسؤولي وزارة التضامن تجاه أصحاب المعاشات، تمثلت في إصرار غريب على تجاهل حقهم في العلاوات الاجتماعية والحصول على 80% من 5 سنوات، وهو حق كلهم ونص عليه قانون التامينات لعام 1990 والقوانين 47 لسنة 1984 و102 لسنة 1987 و156 لسنة 2005، وعزز أكثر من حكم قضائي، بدءاً بحكم المحكمة الدستورية العليا عام 2005، ومروراً بحكم الدائرة 71 عمال في محكمة استئناف الإسكندرية في 2017/7/30، وانتهاء بحكم محكمة القضاء الإداري قبل شهر، والتي للدهشة أن الحكومة اتبعت طرقاً غير سوية لعرقله الحكم وتأخير تنفيذه، باللجوء إلى محكمة غير مختصة لاستصدار حكم يوقف قرار محكمة مختصة..»

على وجه السرعة

«ما الذي ينقص المصريين كي يهبطوا سؤال يطرحه محمد المنسي قنديل في جريدة «التحرير»، نحن في حاجة إلى لحظة من لحظات القدر، فرصة أخرى نعوض فيها كل الفرض السابقة، لا نتوخ عننا، إعادة شحن الروح المصرية التي استسخرت ونامت وتحولت إنجازاتها إلى صور ملونة على شاشنة التلفزيون، نحن نتوق ليقظة قلبنا على حافة التحول من الفعل السلبي إلى الأفعال إيجابية، في كل مرة نتعقد - مخدوعين - أننا نعيش في لحظات فارقة، ولكنها تنتهي بدون أن تحدث تغيراً جوهرياً، حتى النيل في مساره لا يبدو طبيعياً، فقد أصبح قناراً، ينساب بلا أنوار حفرة بالصخور، هكذا الحال في تاريخنا المعاصر، تتغير الأنظمة الحاكمة، ويتبادل القاعد للذين يتحكمون في مقايض الاقتصاد، ولكن الأبور تتسرب في الاتجاه نفسه، حتى الآن خسرتنا كل لحظات التحول التي أتاحتها لقلتنا. عاشت مصر لحظات القدر ذات مرة في الستينيات من القرن الماضي، عاثر السن من أمثالي عاشوها وإن لم يعرفوا قيمتها، كنا نبني السد العالي، أعظم مشروع مائي عرفته البشرية في عصرها الحديث، كان النيل دائماً هو معضلة مصر الأزلية، نهر يري مقبل من قلب أفريقيا من الصعب ترويضه، يفيض فيغرق البلاد والعباد، ويغضب فتجف الحقول وتذوي الزروع وتحل كابية الموت بدلاً من بهجة الحياة، قرون طويلة ونحن تحت رحمة هذه التقلبات، لا أدري لماذا لم يحاول الفراعنة مع براعتهم في البناء أن يجدوا حلاً لهذه المشكلة، انشغلوا بالملوك أكثر من البشر العاديين، واهتموا بالوثنى أكثر من الأحياء، بنوا العابد والأهرامات بدلاً من أن يقيموا القطار والجسور..»

العدالة عمياء

«الجمهورية كي تستحق صفحتها لايبد، كما يؤكد حازم حسيني في «البيديا»، أن تقوم على قاعدة العدالة، وأن العدالة كي تستحق اسمها لايد أن تكون مغفظة للعيبين، أشعر لغة تصفية الحسابات ولا لغة التوك بالخصوم السياسيين. أشعر بالعدالة وهي تختصنا حين يبقى المراء وراء القضبان شهراً وسنوات بغير محاكمة، أو حين تعتمد المحاكمات مؤامرين الأمن لا موازين العدالة، أو حين تحول الإجراءات بين القابع وراء القضبان - حتى وإن كان مداناً بحكم المحكمة - وبين حقوقه في رؤية أهله، أو في تلقي العلاج اللازم، أو غير هذا وذاك مما يليق بمخظومة العدالة في أي بلد متحضر. القضية ليست قضية عبد المنعم أبو الفتوح، ولا هي قضية عادل صبري، لا هي قضية الفريق ساسمي عنان ولا قضية المستشار هشام جنينة، لا هي قضية هؤلاء، ولا قضية غيرهم من آلاف امثالات بهم السجون، وإنما هي قضية العدالة التي سقطت عصابتها عن عينها ويمسك غيرها بالسيف الذي كان في يدها... العدالة التي استشرعها وهي تختصنا جميعاً عند إله اتخذ من الحق ومن العدل اسمين يعرف بهما بين الناس، ثم ما وصانا إذا حكمنا بين الناس أن نحكم بالعدل، لا بقدرتنا على ظلم الناس. حديث العدالة هذا ليس مجرد حديث عن منصبة القضاء، فللعدالة أبعاد تتجاوز أحكام القضاة، كما أن للديمقراطية أبعاداً تتجاوز أحكام الصناديق..»

وباء التوك توك

اختار عماد الدين حسنين أن يوجه سهام قلمه في «الشروق» ضد السيارة ذات الثلاث عجلات التي تسمى بالتوك توك ومن تسببوا في انتشارها؛ «المرة مليون، لا أهاجم سائق التوك توك الغلوبيين على أمرهم، فهم ضحايا أيضاً، لكن أهاجم المتأمرين الذين أدخلوا هذا العفريت، بشكله المرهق لصر، والذين سمحوا باستمراره وتحوله إلى واحد من أهم مظاهر الانحطاط في البلاد، وباستثناءات قليلة فإن التوك توك فرض سيطرته على غالبية الشوارع التي كان ظناً أنه لن يصلها، بل شاهدته في يوم الجمعة الماضي يسير عكس الاتجاه في مطلع الطريق الدائري من محطة الزهراء عند أنز النبي، بدون أن يرسم له جفن. هذه المركبة اللعينة تصيبني بالترنر والانفعال عندما أراها، لأنها تجسد من وجهة نظري المشكلة الأخطر التي تواجهنا الآن وسنواجهها في المستقبل، هي شكلاً تمثل الفج واللون الكاليج، وضمونها تمثل الفوضى والانحطاط في البلد، ليحرب أحكم أن يسير في أي شارع رئيسي في أي منطقة شعبية أو مركز أو بندر في أي محافظة على امتداد الجمهورية، يوم الخميس قبل الماضي كنت أسير في شارع الجلاء الرئيسي في مركز القوسية في محافظة أسبوط، وإنما هي قضية العدالة التي نكلت كالتلاشي، في حين أن التوك توك يحتل المساحة الأكبر من الشارع، أصحابه لا يدعون لك الفرصة لتسير على قدميك، لا يعترفون بقانون أو نظام، يهجمون على



أي مساحة خالية ليحتلها، لا يزالون بسلامة الآخرين، لأنهم لا يزالون أصلاً سلامتهم الشخصية. غالبيتهم شباب صغير السن، ترك الدراسة أو تسرب منها..»

وزراء وفقراء

يسال عماد الدين أديب في «الوطن»: «ماذا هذا الجدل حول رواتب الوزراء الدائر الآن؟ تعالوا نناقش هذا الموضوع بدون مواقف شعبية أو مزايادات، أو كلام كبير فيه استعراض للبطولة. نحن نريد حكومة زبئية «ليس كذلك»، نحن نريد وزراء أصحاب آيد نظيفة «ليس كذلك»، نحن نحتاج ليل نهار الفساد الإداري وزواج المال بالسلطة «ليس كذلك»، نحن نقيم الآن مشروعات بتريبيونات من الخنجات في كافة مجالات الإعمار والتنمية والتطوير «ليس كذلك»، نحن دائماً نعيش حالة شك مرضي في مدى سلامة القرارات الاقتصادية ومدى ابتعادها عن الهوى والمصالح الخاصة «ليس كذلك»، نحن نعيش في مجتمع ارتفعت فيه تكاليف الحياة على جميع الطبقات بما فيها الشرائح التي تنتمي إليها الطبقة التي تنتمي إليها الحكومة وكبار موظفي الدولة «ليس كذلك»، مجلس الوزراء على مواث فواضات مع كبار رجال الأعمال ومستثمرين عرب وأجانب، منهم من يمتلك في رصيده مليارات من النقد السائل، أو لديه مشروعات عملاقة ولديه إمكانيات منج عطيا عينية، مثل شقة، فيلا، وطيقة، أسهم، أموال سائلة، مجوهرات.. الخ «ليس كذلك»، إننا إذا أردنا يا شعب مصر وزيراً زبئياً لا يأتيه الفساد في أي شكل من الأشكال من بين يديه، ولا يصبح معرضاً لأي ضغوط أو صراع نفسي بين ضميره وحاجته، وبين التزامات المنصب والتزامات واحتياجات الأسرة، أعطوا الوزير راتباً يليق به بلا حد أقصى يجعله محصناً ضد الغواية أو الفساد..»

حظهم من السماء

وحول القضية نفسها نتوجه لحمود خليل في «الوطن»: «هناك من وصف الخطوة بالاستفزاز والافتقار إلى الحصافة السياسية، وهناك من رأى أن زيادة مرتبات الوزراء أمرها طبيعي، بل وحسبها بالدولار وقال إن 2000 دولار أو ما يزيد كمربط أو معاش للوزير ليس بالرقم الكبير، وقاس الرقم على ما يحدث في أوروبا والدول المتقدمة، آخرون كادوا يكون من فرط تعاقفهم مع المسؤولين الذين زادت مرتباتهم، وتساءلوا: أمال الوزرا والنواب كانوا يعيشون قبل عهد إزاي؟ الإعلاميون الذين تبثوا الخطاب الداعي يرمون وراء ظهورهم، تستطيع أن تستدل على ذلك من مراجعة ما كان يردده هؤلاء حين أعلن السيد رئيس الجمهورية التبرع بنصف ثروته ونصف راتبه لصدوق تخليا مصر». وقتها ما عا هؤلاء الوزراء والنواب والحقاقين إلى الإقادة به، نسي هؤلاء الإعلاميون أيضاً فضلهم للمصريين الذين يتأخرون الفراح في رمضان وليتهمون الكحك في العيد والسيخ في شم النسيم، في وقت يدعون فيه إيديهم للحكومة ويقولون لها: «هاتي»، كيف نسي هؤلاء أنهم يلقون وراء ظهورهم كبار المسؤولين الذي زادت مرتباتهم ومعاشاتهم بقلون هم الآخرين وراء ظهورهم، فرغم حالة الدهشة التي قول بها قرأهم من جانب البعض فإنهم لم يكتروا والفقوال والتعليقات والانتقادات التي وجهت إلى القرار وراء ظهورهم، نسي المسؤولون وأحاديث ما قتلوا بكرورونها حول ضرورة الإحجام عن أي مطالب فتوية، أو الكلام عن زيادة المرتبات بصورة تتناسب مع الغلاء، وكذلك تصريحاتهم النارية التي تأمر الشعب بمزيد من الصبر والتحمل للإجراءات التي تتخذها الحكومة من أجل الإصلاح الاقتصادي. كل هذا لقاؤه المسؤولون وراء ظهورهم، متناسين ما سبق ونصحو المصريين به، مع أن أقرب أذن إلى هذا اللسان الآن هذا الإنسان..»

أنت فين؟

حصلت جريدة «الوطن»، على رثاء البرلاني السابق حمدي الفخراني لنجلة الذي وافته المنية عقب انتحاره تنفيذاً لتعليمات لعبة «الحوث الأزرق» والالكترونية، التي تسببت بجدل شاسع في كافة بلدان العالم. وقال الفخراني في رسالة الرثاء: «خالد ابني نور عيني، إنت فين، خالد حبيبي إنت فين، بدور عليك بسين كل الوجوه، بدور عليك ليه مش لاقيك، فاكر بابني يا ضناي لما قلت لك إنت نور عيني وديعت ربنا يخليك يا ابني وأريدك، كنت اتنسى ربي ياخد من عمري ويديك، أنا فضلت ورحلت أنت يا خالد»، «بني نور عيني إنت فين واحسني إزاي يا بني أجيك، منعوني حتى ودك أو حتى أحضر جنازتك، فاكر بابني لما قلت لي عمري يا بابا ما مسيبك إنت فين، وإزاي أجيك في غربي دورت في كل الشوش على ابني ضناي ما لقيتوش، حبيبي يا بني فاكر ابتسامتك محفورة في قلبي مالك»، «إنت بابني أغلى من حياتي أغلى من نور عيني، باللي مسكتوا ابني وقتلوه مش كنتوا تسيبوه، أنا نفسي أنا وامة نربي، قتلوا ابني قتلوا نور عيني، خالد هو نور عيني اللي بنشوف بينا ابني هو حلوة الدنيا وفسين الأقيها، من يحققي لي أنا وامة أحلامنا بينا بحمينا من اللي ظلمنا ابني ضنايا وأقولها لمن بعدك أصلها ما تنفعش لغفرك هي ليك وحده..»

المؤامرة الإماراتية

«يلازم طه خليفة في «المصريون» قلق شديد بسبب التطورات الأخيرة بين الإمارات والصومال، ليس بسبب النتائج التي تمخض عنها خلاف الدولتين، ولكن لأن اسم مصر غاب تماماً بين أسماء الدول المتنافسة على دعم الصومال، وهو تعبير مخفف مجازي يعبر عن الحالة الراهنة لتدخلات الدول في دول أخرى خلف ستار المساعدات المالية والاستثمارات. تحل تركيا المكانة الأولى من حيث الاستثمار الأجنبي، ولها قاعدة عسكرية هناك، لكنها تتصرف بطريقة ذكية لا تثير غضب الصوماليين المحين لوطنهم أقصى الحدود، والذين لا يتنازلون عن الندية لأي دولة تساعدهم، وأيضاً في خضم الحرب الأهلية التي انفجرت بداية تسعينيات القرن الماضي، كيف جردوا الميناء الأمريكي واضطروهم إلى الفرار وعدم التفكير في العودة ثانية، وكالة ديفنس ون الأمريكية ترى أن النموذج التركي في الصومال الجامع بين المعايير الاستثماري والإنساني أصبح موضع حسد للمديد من الدول التي

تسعى لكسب النفوذ داخل الصومال. في مواجهة تركيا نجد الإمارات التي تواجدت هناك منذ بدايات الحرب الأهلية بمساعدة إنسانية، لكنها انتهجت في السنوات الأخيرة أسلوباً أغضب الصوماليين، مثل تقديم الدعم لإقليم صومالي لاند «أرض الصومال»، المنفصل عن الدولة القيدريالية ولا يجوز أي اعتراف دولي، وتوقيع صفقة إدارة ميناء بربرة الاستراتيجية في الإقليم بدون الرجوع لقيديشو، وهو ميناء قد يكون قاعدة مهمة في المواجهات الدولية المتوقعة خلال المستقبل المنظور في منطقة القرن الأفريقي. ما أثار الغضب الصومالي قيام شركة موانئ دبي العالمية بتوقيع اتفاق مع إثيوبيا تصيح بموجبه شريكاً استراتيجياً في ميناء بربرة بنسبة 19%، إضافة إلى استثمارها في البنى التحتية اللازمة لتطوير ممر بربرة بصفته بوابة تجارية إلى إثيوبيا..»

سوريا بلا كيميائي

من بين الناقبين على الغرب بسبب ما تشهده سوريا من مأس، إبراهيم حجازي في «الأهرام»: «وسط هذه الفوضى العسكرية التي صنعها الغرب في سوريا من 2011، تدهمت من بالكامل وتفرقت عائلات وأبيدت أسر.. وسوريا العربية، فوق الستة ملايين لاجئ في مخيمات في دول كثيرة من العالم، وقرابة نصف المليون شهيد ومثلم جريح والتجبي لاجئ غريب في بلد الذي على أرضه. إرهابيون ممن كل العالم تقريباً، هذه الفوضى العسكرية، الخلافة، والتي فيها لكل يضرب في الكتل، لأجل ألا تبقى للحياة نكرى في سوريا.. كالم من أن النظام استخدم السلاح الكيميائي. صور سائجة لإعلام مضحك، بصور لنا معالين بلا أغطية الغاز التي بدونها يموت الإنسان فوراً إذا ما كان هناك كيميائي، رأينا المسعفين يعملون أطفالاً مصابين بالغاز «بريشة ماء» على الوجه ويخف «الأطفال.. إعلام ساذج لأنه لو هناك كيميائي بجد.. لكن من رأيناهم في الفيديوها، معالين أطفالاً، راقدين ميتين.. إعلام ساذج.. أخبرت لخبلة الكيميائي في الأطفال لتحديد النساء عموماً، وكأنه كيميائي تخصص أطفالاً ليس غريباً أن يحدث هجوم كيميائي، ونرى المعالج بدون وافي غاز، وأقف على حيله يعالج الأطفال؟ حودته سائجة لم تتطو على مشهد واحد، بما أعدتها أكتوية مفحوضة، وأي كيميائي هذا الذي يتنقى الأطفال والنساء ويترك الرجال؟ وحتى لو هناك كيميائي، معب أن لم يكن مستحسناً لتحديد المسؤول في بلد على أرضه جنسيات متحاربة..»

الصينيون بالقرب منا

«القضية التي تشغل بال البيض ومن بينهم محمد المنشاوي في «الشروق» حول، التفجرات المتسارعة التي تشهدها الصين على صعيد النمو الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري مع كل أقاليم العالم بما فيها الشرق الأوسط، إضافة لبدء تواجدها العسكري في محيطنا الاستراتيجي-الدول العربية منفردة أو مجتمعة في التفكير الجاد في كيفية التعامل مع الصين، وما هي الأهداف الواجب تحقيقها؟ وكيف يمكن الاستفادة من صعودها السريع؟ ليس للعرب علاقات واسعة مع الصين، فبعداً عن استثمارها لمصادر الطاقة، وتوريدها للكثير من المنتجات للاسواق العربية، تبقى العلاقات محدودة للاسقف.. ولا ترتبط الخبب العربية بالصين لا من بعيد ولا من قريب، وهناك نخب عربية ترتبط بالولايات المتحدة وبريطانيا سواء في دول مجلس التعاون الخليجي أو مصر أو الأردن، أو دول ترتبط نخبها النافذة بفرنسا مثل دول الغرب العربي وليبنا، والاحتكاك العربي بالصين يبقى ضعيفاً للغاية مع ما تملكه من قوة صاعدة لا يمكن تجاهلها، على العرب الاستثمار في دول الأون ثقافياً وفتحاً وسياسياً وإعلامياً مع الصين، تلك الدولة الكبيرة التي لسم تدولة ثالثة، ولم تعد بعيدة عن الشرق الأوسط، يصيف المنشاوي: «كما أن على الدولة المنتجة والمصدرة للغاز والبتروال أن تستثمر دبلوماسياً وثقافياً في الصين، وهذا يعني في الأساس توسيع السفارات القائمة وزيادة عدد الدبلوماسيين العرب بها من ناحية، ومن ناحية أخرى أن يقدوا الدول العربية زيارات متكررة للخبب والصين الكبرى مثل، بكين العاصمة وشنغهاي وغيرها من المراكز التجارية المهمة بوتيرة متكررة، وعلى العرب ذلك الاستثمار لفتح الحضارة والثقافة الصينية للعالم، وعدم الاعتماد على الاثبات بالحضارة الغربية وتصنيفاتها التكنولوجية والثقافية الاجتماعية التي قد لا تناسب العرب منها الكثير..»

أرطغرل حرام

حذر الدكتور ياسر برهامي، نائب رئيس «الدعوة السلفية» من مشاهدة المسلسلات التاريخية مثل «قيامه أرطغرل»، و«السلطان عبد الحميد»، وتحذيره هذا نشرته موقع متعددة منها «المصريون» بدعوى أنها تعمل على تعظيم القومية التركية، تمهيدا لإظهارها لقيادة للعالم الإسلامي، ومسلسل «قيامه أرطغرل»، يتناول شخصية والد «عثمان» مؤسس الدولة العثمانية، بينما يتناول «السلطان عبد الحميد»، حياة السلطان عبد الحميد الثاني منذ ولادته حتى وفاته، خلاصة فترة توليه السلطة التي استمرت ثلاثة وثلاثين عاماً، ويحظى بمشاهدة المسلمين، معتبراً أن «الشكلة الأكبر ليست للعرب، الذين يتابعونه مترجمًا أو مبدلاً عبر شاشات التلفزة أو مواقع الإنترنت، ما اكتسب أبطاله شعبية هائلة في الوطن العربي، وأفتى برهامي بعدم جواز مشاهدة المسلمين، معتبراً أن «الشكلة الأكبر ليست فقط في الموسيقى والنساء، والخط في التاريخ، وإدخال الأمور بعضها في بعض، بل الأخطر هو نشر فكر ابن عربي وتفخيمه». إذ قال في فتواه المنشورة عبر موقع «أنا السلفي»، إن «الناس لا تعرف عنه إلا مؤلفاته: «فصوص الحكم»، «الفتوحات المكية»، وبعيداً عن الشخص وحقيقته؛ فإن كتبه تضمنت عقيدة وحدة الوجود وتوابعها، وهي منافية للدين الإسلامي، في كل الرسائل السماوية بالإجماع»، ثم هناك خطر آخر، وهو: تعظيم القومية التركية، تمهيدا لإظهارها لقيادة للعالم الإسلامي، والذي لا شك فيه أن هذا الأمر وإن كان قد حدث في حقبة من الزمن «ومحاسنهم الكبيرة فتح القسطنطينية»، إلا أن البدع التي دبت في جسده هذه الدولة، والخرافة والقصبة التركية في قرونها الأخيرة هو الذي أدى إلى أعظم مصيبة شهدتها دول العالم الإسلامي بسقوطها واحتلال بلاد المسلمين من قبل الغرب، ثم في النهاية بسقوط الخلافة وتبني العلمانية القحة الراقضة للدين، كم نشأة دولة إسرائيلي..»

الجزائر... الثقافة في حوض السياسة



سعيد خطيبي*

يعتبر تقليدياً سنويا في الجزائر، يُنظم منذ أكثر من ربع قرن، في سهرة واحدة وبثيمة، العام الماضي، واحتمالات أن يُلغى هذا المهرجان نهائياً إذا استمر الوضع على ما هو عليه. هكذا نجد أن السلطة قد أدركت اللعبة، واستمكت بخيوطها، وفهمت أن التخلص من المثقفين سيكون أسهل بتوظيف واحد منهم، فهذه الصراعات والخزجات، التي يصير عليها الوزير، تأتي في وقت يسبح فيه القطاع في جملة من المشاكل ومن عدم الاتزان، ففي واقعة غربية، قبل أسابيع، انتقلت لوحة «الحاجة في الجزائر» لغوستاف غيوميه، من سقنطينية إلى ضفاف بحر الشمال في فرنسا، لترميمها، بعدما سُوتت، لأسباب تبقى مجهولة. ليس من مهام وزارة الثقافة الحفاظ على الإرث الفني وحماية مقتنيات المتاحف؛ والغريب في الأمر أن قبلا «سلفاتوري كولي»، في عنابة، التي شيدت في القرن التاسع عشر، وفق معمار موريسكي، وكانت من علامات المدينة، قد دُمت، بدون أن يحرك أحد من مسؤولي الثقافة لحمايتها. وكالعادة، حين تحصل «مصائب ثقافية» من هذا النوع، يتوارى ميهوبي، ولا يظهر له أثر، بل ينظر فقط لحظات ما بين الشوطين، والوقت المنقطع، ليظهر في الميديا، ويتحدث عن مشاريع مستقبلية. الحديث عن «المستقبل» هو بوابة «الفرار» الأتمه من الراهن، فالخاضر لا يُشر بأي مشاريع جادة.

بالعودة إلى موضوع إطلاق اسم آسيا جبار، على مكتبة عمومية في مدينة تيارازة، فهذا - فعلا - استثناء، في هذه السنوات التي يعيش مثقف البلد «حصارا» غير مسبق، ولم يكن هذا الانتصار الصغير أن يتحقق لولا ضغط معنوي، من الخارج. وإن كان غير صائب، فهل ستقوم الوزارة بإطلاق أسماء كتاب آخرين على منشآت وبنيات أخرى وتجعل من «الاستثناء» عادة؟

* كاتب من الجزائر



آسيا جبار

نقطة الجمهور، فقد شاهدنا قاعات عرض شبيهة فارغة في مهرجاني وهران وعنابة، لم يقم بأي خطوة في سياق توفير شروط عمل سينمائي محترم، يحفظ ماء وجه البلد العربي الوحيد الحاصل على «سبعة ذهبية» لحد اليوم، بداية هذا الشهر، توفي الخرج الإشكالي فاروق بلوفة (1947-2018)، في منفاه الباريسي، ولم يبلغ النيا الجزائر، إلا بعد أسبوع من دفنه. هل يُعقل أن واحدا من أهم السينمائيين بوموت، في صمت ولا مبالاة؟

لم يكتب ميهوبي بصناعة «ثقافة الظل» للتعلم على المثقفين الحقيقيين في بلده، بل راح - أيضا - يخوض صراعات «دونكيشوتية» لا تليق بل هو في منصب وزير، كصراعه الأخير مع اتحاد الكتاب الجزائريين، ومحاولته التدخل في شؤونهم، ما عجل برئاسة هذا التنظيم - الذي هو أيضا لا يمتل سوى الوجه المعتم للجزائر - لرد عليه، بلهجة حادة، مع العلم أن اتحاد الكتاب كان من الداعمين له، قبل ثلاث سنوات، والأسوأ من ذلك، واصل الوزير تضيقه على أغنياء البراي، واختصر مهرجان الراي، الذي

لهم نص أو كتاب واحد - على الأقل - في العشر سنوات الماضية. لكن هذه الأمور لا تعني الوزير بقدر ما يعنيه أن يكون الوفد كله من «محبى» الرئيس ومن المتماهين مع سياسته، الظهور الباهت في معرض القاهرة الأخير، دفع أحد الكتاب المصريين للتعليق: «حضرنا الجزائر وغابت ثقافتها»، وهو ما ينطبق على الاستعراضين الآخرين في معرضي باريس وتونس.

في السنوات الثلاث الماضية، عادت، بقوة، سينما «البروباغندا» خصوصا مع فيلمي «ابن باديس» للمخرج السوري باسل الخطيب و«أسوار القلعة السبعة» لأحمد راشدي، بينما سجد الفيلم الوحيد، الذي مثل الجزائر في مهرجانات عالمية: «السعادة» لوصفي جمعة، والحاصل على واحدة من جوائز مهرجان البندقية، العام الماضي، لم يستفد من دعم الوزارة. تُصرف أموال على أفلام البروباغندا، خدمة للسياسة الرسمية، ويعجز الوزير الشاعر، المحسوب على فئة المثقفين، والخارج من ضلعهم، عن فتح أي قاعة عرض جديدة، بل يعجز أيضا عن كسب

المغييبين والمظلومين، وسينصفهم. هكذا كانت الانطباعات الأولية المستعجلة، لكن الأشهر التي تلت هو تكريم مُستحق للارحلة، لكنه جاء متأخرا، فبعد أشهر للشاعر الوزير، فقد قضي ثلاثة أعوام على رأس وزارة، وهو يهدم بمعمل «الأناثية» أو «الحسابات الضيقة»، كل الأشياء الجميلة المتبقية في البلد.

العام الماضي، كان مثقف سقنطينية ينتظرون أن يطلق اسم واحد من الراحلين، على مسرح المدينة، تكريما وعرافنا له، فهذه المدينة كانت دائما - قاعدة خلفية للثقافة الجزائرية، لكن وزير الثقافة أراد شيئا آخر، أو ربما لم يقم سوى بتفخيم ما أملي عليه، بدل أن يكرم واحدا من مسرحيي المدينة أو كتابها - ما أكثرهم - برقع اسمه على واجهة المسرح، أسماء على مخني المألوف الراحل محمد الطاهر فرقاني. هذا الأخير يعتبر من رموز المدينة، لكن في المجال الموسيقي لا خارجه، وقد عاش في علاقة وطيدة مع حكام الجزائر، لهذا فضلوا اسمه، بدل اسم واحد من المثقفين الآخرين، المناوئين للسلطة.

في فترة «استوزار» ميهوبي، عُتبت الجزائر إلى ثلاثة معارض كتاب كبرى، بصفتها «ضيف شرف»: باريس، القاهرة ثم تونس. وهو أمر نادرا ما يحدث، كان يمكن استغلال الأحداث الثلاثة في ترويج حسن الكتبا والكتايب في الجزائر، لكن حصل العكس، حيث أثبت ميهوبي - فعلا - اطلاع على الفعل الأدبي، و«خاط» وفودا ثقافية، تتماهى مع الخط الرسمي للحكومة التي ينتمي إليها، هكذا سجد من الكتاب، الذين ملكوا الجزائر في الخارج، من أعلنوا «اعتزالهم» الكتابة، في السابق، كتكريم بل يعلنوا - بعد - اعتزالهم السياحة الثقافية، وآخرين لم يصدر

أخيرا، مكتبة تحمل اسم كاتب، فقد أطلق اسم آسيا جبار على مكتبة تيارازة (70 كلم غربي الجزائر العاصمة)، هو تكريم مُستحق للارحلة، لكنه جاء متأخرا، فبعد أشهر من افتتاح مكتبة في باريس تحمل اسم الكاتبة نفسها، وما لقيه الأمر من احتفاء وترويج إعلامي، وجدت الجزائر نفسها في ورطة. لا يُعقل أن يُختفى بكتبا جزائريين في الخارج، بينما بلدهم يتنكر لهم.

إن إطلاق اسم كاتب على مكتبة يبدو أمرا طبيعيا، في أي بلد آخر، بينما في الجزائر يعتبر استثناء، فقد عودتنا التجارب أن المثقفين هم «مخسوم» السلطة الأساسية، أو ضرائرها، وغالبا ما يتم التعطيم عليهم، ومنهم من الظهور في الامتعة العامة، كي لا يشوشوا نظر المواطن وفقته في الجماعة الحاكمة، الصراع بين السياسي والمثقف ليس جديدا، بل يعود إلى سنوات الثورة التحريرية، ويمكن تفسيره بضعف مخيلة السياسي وأناثيته، ففي السابق، كان رؤساء الجزائر يعلنون «معاداة» مثقف ما،

بشكل واضح، يُحاولون التضييق عليه، وحقن صوته، بضعف طاعت ترتفع تدريجيا، تبدأ بتمنع من الكتابة أو من الظهور في وسائل الإعلام، وتنتهي، في بعض الأحيان، بالسجن أو النفي، لكن في السنوات الأخيرة، منذ بداية الألفية الجديدة، وجدت السلطة حيلة جديدة: بدل أن تتورط بنفسها في عداة مكشوف مع مثقفين، لا يتفقون مع آرائها، راحت توظف مثقفين آخرين للقيام بتلك المهمة، مثقفون سلطويون، يقومون بما يُطلب منهم، بينما لا يعلم عليهم، وتخرج السلطة، في الأخير، بيدين نظيفتين.

قبل ثلاثة أعوام، عُين عز الدين ميهوبي وزيرا للثقافة، استبشتر البيض، بحكم أن الرجل من المثقنين بالساحة الثقافية، ومن المحسوبين على الشعراء، ويعرف الكتاب



صورة أرشيفية لآسيا جبار



الكتاب والخيال

فيسبوك... ماله وما عليه



عبد هادي حقي*

افتراضية متشابهة، لا حدود لإدماها ولا بدليل عن حاجتي الماسة إليها عشرات المرات في اليوم. كثير من رواد فيسبوك يعتقدون، بل يتوهمون اليوم أن تطور تجاربهم في هذا العالم الأزرق وتحولها أحيانا إلى تجارب واقعية مثل بعض علاقات الصداقة التي تطورت إلى علاقات إنسانية حميمة، أو إلى زيجات ناجحة أو فاشلة أو معاملات نفعية ارتقت بأصحابها إلى درجة التوافقات الاجتماعية، أو نجاح بعض العدايات السياسية والحملات الانتخابية، أقول لم تحدث كل هذه التحولات من خلال التردد اليومي على منصة فيسبوك، والتفاعل اللحظي مع ديناميته وحسب، بل إن تطور تلك التحولات قد أسهم فيه بشكل أو فخر التقدم الحاصل في استراتيجيات إدارة فيسبوك وعيقورية فريق خبرائه في مجال تطوير الخوارزميات الرقمية وانتكابهم ليل نهاري على تحديث وتنوع التطبيقات الثقافية. منذ أن قام الشباب وركوبريغ بتأسيس هذا الموقع في 4 يناير/كانون الثاني عام 2004 حيث بات فيسبوك موقع التواصل الاجتماعي الرائد عالميا، في توفير تطبيقات أصبحت أساسية في علاقتنا الاجتماعية الافتراضية والواقعية أيضا، مثل رسائل ماسنجر وميزة، وتخزين للصور وفيديوهات، وإجراء درشات ثنائية وجماعية، وبث حي لللحظات متميزة، وتخزين للصور وإنشاء البومات إلخ. وما من شك في أن البراية بتوظيف هذه التطبيقات واستثمارها بشكل هادئ وجاد كان له التأثير الإيجابي على إثراء دور التفاعلية الناجمة بين المستخدمين من جهة، ومن جهة أخرى الرفع من عدد الرواد في العالم الذي ناهز، كما سبق الإشارة إلى ذلك آنفا مليارا وتسعة مليون منخرط، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى أكثر من مليار ونصف فيسبوك بعد خمس سنوات، ما سيسجل منصة فيسبوك جاذبية أخرى بعد أن كان الإنسان عبدا لجاذبية واحدة هي جاذبية الأرض.

أما على مستوى المشهد الثقافي والأدبي والفكري في المغرب وفي العالم العربي، فلم يكن من المتوقع أن يصبح فيسبوك سندا أساسيا، مفضلا للنشر والتواصل لعدد من الكتاب والأدباء والإعلاميين التالقين، لنشر مستجدات حياتهم الخاصة من يومياتهم الاجتماعية وحالاتهم الصحية وأخبارهم الثقافية، للإصدارات واللقاءات والندوات، وجديد شذراتهم الشعرية ونصوصهم القصصية وصورهم التذكارية إلخ. ما جعلنا نتساءل بالبحاح وموضوعية إن كان هؤلاء الكتاب والأدباء على وعي بأن مختلف أنشطتهم الفيسبوكية هي بكل تأكيد سبق صحافي ينجزونه لإخبارهم بأنفسهم عن قصد أو بغير قصد، بعد أن كانوا بالأمنس القريب أي قبل انتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يتطلعون بشوق، بل وبترقب قلق أحيانا إلى نشر أخبارهم الثقافية وأعمالهم الأدبية والفكرية على صفحات الجرائد والمجلات والملاحق الثقافية الورقية.

ألا يتحمل إذن فيسبوك بعضا من أسباب تحولنا الاجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى تراجع قيمتها الصحف والجرائد والمجلات الورقية بشكل عام؟

* كاتب مغربي

إذا كنت من مستخدمي أو بالأحرى من مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، هل سبق وطرحت على نفسك مرة هذا السؤال المحوري والموضوعي: لماذا فتحت حسابا على فيسبوك أو تويت أو لينكدان أو يوتيوب... إلخ؟ لا أوجه سؤالي هذا إلى شخص يفتح حسابا لغاية التمتع بعضوية مهنية، ولهدف تواصل عملي قصد الانضمام إلى صفحات أو مجموعات موضوعاتية جادة، بل أوجهه إلى أشخاص ذاتيين ومستقلين، يمكن أن نصفهم بـ«سياح الإنترنت».

فما حاجتهم إلى فتح حساب في فيسبوك على الخصوص، باعتباره موقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا وشعبية في العالم، حيث ناهز عدد مستخدميه، حسب آخر تقرير لسنة 2017 مليارا و900 مليون مستخدم من كل الأجناس واللغات والديانات والمذاهب والديانات إلخ. فجزل ذهني هذا السؤال بعد أن ذكرته مفكرة فيسبوك قبل أيام بعيد ميلاد حسابي الذي يعود إلى سنة 2008 أي قبل عقد من الزمن بالتمام والكمال. لا أنكر تفاصيل هوب نساءم هذا الفضاء الأزرق على عقلي وقلبي معاقيل عشر سنوات، بدون ضجة ولا ضجر، حيث لم يكن وقتئذ العديد من المؤسسات السياسية الإعلامية والثقافية تتوقع أنه سيأتي يوم قريب سيكوي مصيرها على كف العفريت، بعد انفلات هذا المارد من مقمق جامعة هارفارد سيستلعب بعد سنوات معدودة ثورات، ويضرم حرائق، ويطلق برؤساء ويعصف بمؤسسات إعلامية، ويجمع زيجات ويشتت أخرى، ويحسي موتى ويعدم أحياء وهلم شرا وخيرا من النساء، من الانقلابات الحاسمة في حياة الناس والجماعات وأوضاع البشرية قاطبة التي جعلت من «فيسبوك» بكل تأكيد آخر معجزة تصعد هذه المرة من الأرض بدل أن تنزل من السماء، التي أفلقت بوابتها إلى الأبد على نزول المعجزات قبل قرون. وعلى عكس تفاعلي المبكر في المنتديات الأدبية والثقافية والفكرية، فقد كان تردد اسم «فيسبوك» في مسعمي منذ 2007 مدعاة للاستخفاف، إن لم يكن للازدراء من منصفته النمسية وقتئذ، ومن أقلية واده المثيرين لشبهة حيث كان لجوء بعض الكتاب المتدثرين والمغورين للتدوين في صفحاته لا يعني في رأيي سوى شيء واحد على الأقل، هو التحايل على غيبنهم والتستر على البحث عن منصة لإسراع فشلهم في النشر في بعض الملاحق الثقافية الورقية السيارة أو بعض المنتديات والمواقع الثقافية الإلكترونية التي تشرف على إدارتها تحرير تمتك كل السلطة الثقافية المعلومات والعار لا يتم إلا عن طريق التمثيل والاستعارة التي هي ضرب من المجاز يقصد المشابهة والتشابه، مع مراعاة أحوال المثقفين عموما، وهذا من صلب علم البلاغة.

بالمقابل فالمنزغ الغربي كان أعم وأشمل، بخصوص لريتويكا، وبعد وعي قديم بأهمية هذا العلم، لاسيما أن اللغة الحية منفتحة، باستمرار، على تطوير ذاتها من تلقاء نفسها، وجعلها قريبة من المنفعة الجمالية، التي يسعى إليها مثقف الأدب.

* كاتب مغربي

التشكيلي الكويتي فؤاد العمادي وسؤال التركيب الفضائي



الكويت - «القدس العربي»

محمد البندوري:

من تطور في هذا المجال الإبداعي الخصب. خصوصا أنها تجربة تحمل العديد من القيم الجمالية، التي تتبدى في مختلف عمليات التوظيف الفني القائم على التوازن والتباين والانسجام والتناغم والتركيب... وكل ذلك يقضي إلى دلالات ومعان. ويؤشر على قدرة المبدع الفنية في استعمال التركيب بنسب دقيقة تحافظ على انسجام الكتل والخطوط والرموز والعلامات، وتدقق الألوان بشكل لا يؤثر على التوازن. فضلا عن توليد نبرات موسيقية تنتج عن عملية التحريك والتسكين، فاحتكاك حركات الألوان بصناعة الأشكال وتشابكاتهما مع العناصر الأخرى المكونة تحدث من خلال تفاعلاتها الحركية لحنا موسيقيا، تدل جميعها على النضج الجمالي والقيمي.

وفي هذا الإطار يعمل العمادي في فضاء تتصاعد فيه الجماليات وتتطوع فيه اللون لخدمة الشكل والعلامات، ولخدمة الموضوع، لما يتجه من وظائف بنيائية ودلالية، ومما يستحضره من أبعاد قيمية تود قد شحات الإنتاج المركب لما يستدعيه العمل من جماليات وتعبير صادق. ومن هذا المنطلق يثبت المبدع ما تحمله تقنياته من جديد وتجسده مهاراته من ابتكار، وهو ما يتبدى في منجزه التشكيلي الذي يترصد كل مناحي الجمال، الذي يمكن القارئ من الفهم الإيجابي والقاط الدلالات.



بتنوع عميق المناخي، وهو ما يتوفر عليه المبدع ليصل بالعمل الفني إلى نقطة الإبداع. باستناد إلى الواقعية، ومقاربتها بالعرض الذي يرغب الوصول إليه عبر إيقاع ينسجم مع تصوراتها وأفكارها، ويتلام مع المادة التشكيلية المركبة، التي يروم من خلالها التجديد في سياق دلالي تواصل، ما ينم عن بلاغة الفنان وتوجهاته الفنية والبلاغية، والمعلقة تركيبيا عبر الرؤية البصرية. وتم كذلك عن قدرته الإبداعية في صياغة القيمة التعبيرية والجمالية، والقيمة المتعددة الأبعاد، ومنها القدرة على الإيهام بالبعد الثالث، ما يدل على قوة تكوينات المادة والمهارة في إنجاز التركيب. إنه تغالغ مع مستجدات الفن التشكيلي الآني، بما تحمله تجربته

حدود الخطاب السردّي بين الشكّل والفعل الجمالي



رشيد سكري*

المعاني أو البديع، فعلم الأدب لا يستقيم لها عود بدون هذه العناصر البلاغية، وإلا كيف تبغي هذه العلوم التفاعل والإثارة الجمالية عند التلقي الجيد بدون هذه المكونات؟ علاوة على ذلك، فتواصل المعلومات والعار لا يتم إلا عن طريق التمثيل والاستعارة التي هي ضرب من المجاز يقصد المشابهة والتشابه، مع مراعاة أحوال المثقفين عموما، وهذا من صلب علم البلاغة.

بالمقابل فالمنزغ الغربي كان أعم وأشمل، بخصوص لريتويكا، وبعد وعي قديم بأهمية هذا العلم، لاسيما أن اللغة الحية منفتحة، باستمرار، على تطوير ذاتها من تلقاء نفسها، وجعلها قريبة من المنفعة الجمالية، التي يسعى إليها مثقف الأدب.

* كاتب مغربي

يكتسي الأثر الأدبي أدبيته؟ ومن أين يحصل على دفعة الجمالية؟ أم في أسلوبه؟ أم في صورته البلاغية؟ أم في مكوناته التركيبية؟ أم في زاويته الرؤيوية؟ أم جميعها؟

المقولات الجمالية للسرد

لقد سيطر النقد البنوي الشكلاتي على الدراسات الحديثة، من زاوية بحثه الدؤوب والمستمر عن العناصر الجمالية، التي تسبغ الأثر الأدبي، وفي هذا المعنى ألقى النقاد بين ثلاث مقولات أساسية، تجعل الخطاب السردّي يبحث عن فنيته وجماليته من تلقاء نفسه، وهي: القصة (المادة الحكائية)، الحكى (الجنس) والسرد (النوع). تبعا لذلك، لا يخلو أي عمل سردي من هذه المقولات الثلاث، التي جمعها جنيت على مسار طويل من البحث والتحصيل، دام أربعة عقود من الزمن. إلا أن هذه المقولات تتفرع إلى فروع، تمثل الناموس الذي يضبط وينضبط إليه الجنس الأدبي من جهة، ويساهم في اختلافه عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى من جهة ثانية. فمن أهم ما أسفر عنه هذا الانشقاق المقولاتي، ترتيب

القصّة أو في الأجناس الأدبية التي تعتمد على السرد عموما، بدون أن يترجع جبرار جنيت على عرض ومحل السرد في الدراسات الأدبية والبلاغية واللسنئية الحديثة، والأثر الذي خلفه، طيلة أربعة عقود من الزمن، في دارسى أدب ما بعد البنوية. ففي جانب آخر، تنزع البنوية نحو الدراسة العلمية للادب، غير أنها تتناسق على العلم والممارسة النقدية معا، بما هما قطبان أسنيان، يجعلان من المقاربة البنوية مفتاح البحث عن الجمالية الثاقوية في الحكى.

فقلمة «الحكى» مصدر من فعل حكى بحكى، ويتم بطرق مختلفة وفي وسائط متعددة، ليدم السرد يمكن أن تحكى بواسطة الإيماء والصورة والصوت والإشارة. إن العمل الذي قام به العالم الفذ جبرار جنيت وسع من مفهوم البويطيقا، الضاربة جذورها في الفلسفة اليونانية، حيث لم تعد قاصرة على الشعر وحده، بل وسعت مفهومها ليشمل كل الأجناس الأدبية، التي تعتمد على الصورة والحركة معا. غير أن الإشكال الذي أرق الباحثين والدارسين معا هو: من أين

فرقة «أبا» على المسرح مجددا لكن في نسخة رقمية

تلفزيوني من إنتاج قنوات «بي بي سي» البريطانية و«أن بي سي» الأمريكية وتشارك فيه أسماء كبيرة أخرى في موسيقى النوب، وأوضح بيورن اولفايوس «هذا نوع من التكريم لفرقة أبا مع نسخ رقمية لأعضاء الفرقة في الوسط أسميها أباستاز».

ولتطوير هذه الشخصيات الرقمية، أخذ «فنانون متخصصون في التكنولوجيا»، في منطقة سيليكون فالي الأمريكية قياسات بشرية (انثروبومترية) دقيقة للأعضاء الأربعة في الفرقة، وأشار اولفايوس إلى أنه «بفضل الفيديو وأسلوب مزمنة الشفاه المتكررة، هم موجودون نسخا رقمية، تتميز بقربها الكبير من الواقع، قائلان «أحد لم يفعل مثل هذا الأمر قبلا».

وستكون النسخ الرقمية لأعضاء فرقة «أبا» شبيهة بمظهر هؤلاء في العام 1979 الذي شهد إصدار أغنيتهم الشهيرة «فوليه فو».

■ ستوكهولم - أ ف ب: يلتزم شمل فرقة «أبا» السويدية الشهيرة مجددا لكن هذه المرة من خلال تقنية تجسيد رقمية خلال حفل سينقل حول العالم عبر شاشات التلفزيون في الخريف المقبل، على ما أعلن العضو السابق في الفرقة بيورن اولفايوس.

وقد انفصل الأعضاء الأربعة للفرقة إينيتا فلتنسكوغ وأني-فريد لينغستاد وبيورن اولفايوس وبينني اندرسون في 1982 بعدما هيمنوا على عالم موسيقى الديسكو لأكثر من عقد بفضل أغنيات مثل «ووترلو» و«دانسينغ كوين» و«ماما ميا» و«سوبر ترزير».

ولم تقدم الفرقة التي باعته أكثر من 400 مليون اليوم أي حفل مشترك منذ 1986.

وفي تاريخ لم يعلن بعد، ستعود الفرقة إلى المسرح، لكن هذه المرة على شكل مجسمات رقمية لأداء أغنية واحدة على الأقل أثناء برنامج



بوستر فرقة أبا

بدء العرض الأول مسرحية «كفاحي» المثيرة للجدل في ألمانيا

■ كونستانتس (ألمانيا) د ب أ: بدأ مساء أمس العرض الأول للمسرحية المثيرة للجدل «كفاحي» للكاتب الألماني المنحدر من أصل مجري، جورج تابوريس، في مدينة كونستانتس جنوبي ألمانيا. وهناك انتقاد حاد لهذا العرض الفني، وذلك بسبب سماح المسرح، الذي سيقدم العرض للرائيين الذين يحملون رمزا للصلب المعقوف في صالة المسرح أثناء العرض بالدخول مجانا، في حين أن في استطاعة من يشتري بطاقة دخول للعرض المسرحي حمل نجمة داوود كرمز للتعاطف مع ضحايا الحكم النازي، وتستخدم نجمة داوود كرمز لليهودية.

وتلقى المسرح - في حسب بيانات - عددا من الاستفسارات بشأن التذكار المجانية خلال الأيام الماضية.

ووفقا للمسرح، فإن آلية الحصول على التذكار، التي حددها المسرح في جزء من عرض المسرحية، وتهدف إلى إظهار مدى سهولة قابلية البشر للغسل.

ويُخرج المسرحية الألماني المنحدر من تركيا سيردار سومونكو. تجدر الإشارة إلى أن كتاب «كفاحي»، المنسوب للزعيم النازي أدولف هتلر، أثار جدلا واسعا في ألمانيا مجددا، وذلك عقب إعادة نشر نسخة علمية منه معلقا عليها من هيئة من الخبراء المعنيين، وذلك بعد انقضاء مدة الملكية الفكرية التي كانت حkra على ولاية بافاريا الألمانية، والمسرحية التي ألفها تابوريس عام 1987 نسخة هزلية من كتاب «كفاحي» الذي ألفه هتلر خلال مطلع القرن العشرين في فيينا.

استوديوهات «بارامونت» تعد فيلما عن حياة التون جون

■ نيويورك - أ ف ب: وافقت استوديوهات «بارامونت بيكتشرز» الأمريكية على تمويل وتوزيع فيلم يتناول حياة المغني البريطاني التون جون من بطولة تارون إيجرتون. وسيخرج الفيلم ديكستر فليتش، الذي يتولى أيضا إخراج فيلم «يوهيان رابسوندي» حول حياة المغني البريطاني فريدي ماركوري قائد فرقة «كوين» الراحل.

ووضع السيناريو لي هال، الذي سبق أن كتب نص الفيلم الاستعراضي «بيلي أليوت» على ما قال ناطق باسم «بارامونت».

ويبدأ تصوير الفيلم هذا الصيف على ما أوضحت «بارامونت»، مشيرة إلى أنه من إنتاج «مارف فيلمز» و«روكيت بيكتشرز» والأخيرة يملكها التون جون المشارك في المشروع.

وأعلن المغني البالغ 71 عاما نهاية كانون الثاني/يناير أنه سيجري اعتبارا من أيلول/سبتمبر جولة عالمية أخيرة تضم حوالي 300 حفلة وتنتهي في العام 2021.

ويعاد التون جون خلال مسيرته المستمرة منذ أكثر من نصف قرن، ما يزيد عن 250 مليون أسطوانة.

الياس خلاط مؤسس ومنظم «مهرجان طرابلس للأفلام»: بلغنا النضوج في هذه الدورة الخامسة ونستقطب مشاركات دولية

بيروت - من ضحى عبدالرؤوف المل*

يشكل مهرجان طرابلس للأفلام للسنة الخامسة على التوالي وبنجاح انطلاقا سينمائية ناجحة فنيا، والتي أصبحت ملموسة للمتابعين له وللنقاد على صعيد المشاركات الخارجية، سواء في نوعية الأفلام أو نوعية المشاركين فيه والداعمين له، أو من ناحية الورش الفنية المرافقة له أيضا أو ضيوف المهرجان من خارج لبنان ومن داخله، وهذا يفتح آفاقا ثقافية وفنية نحو مدينة العلم والعملاء الفعحاء طرابلس، التي تفتح أبوابها كل عام لمهرجان الأفلام، الذي بدأ في أعوامه القليلة طفلا، إلا أنه بدأ ينمو مع ربيع كل عام نحو عالم السينما أو الأفلام الفنية ذات الجودة العالية، سواء على صعيد الاختيارات لنوعية الأفلام التي تشارك فيه، أو على صعيد التواجد الثقافي والفني لأبناء المدينة تحديدا أو لأبناء مناطق الجوار والخارج من خلال الورش الفنية التي تقام إلى جانب المهرجان، ومن خلال تدفق الحضور المتنوع من جنسيات مختلفة لحضور المهرجان، الذي يحمل هذا العام اسم مخرجة من طرابلس وهي «رندة الشهبال»، التي تم عرض فيلمها «طيارة من ورق» في الافتتاح. بالإضافة إلى أنه في كل عام ينظم المهرجان يوما يتم فيه عرض فيلمين إلى أربعة أفلام وثائقية تليها مناقشات مفتوحة. وتم اختيار هذا العام «المرونة والصالحه - دروس من طرابلس» موضوعا خارج المنافسة. ومع الياس خلاط، مؤسس ومنظم المهرجان، أجرينا هذا الحوار بعد افتتاح مهرجان طرابلس للأفلام 2018 في دورته الخامسة على التوالي في الرابطة الثقافية.

■ خمس سنة على التوالي ويستمر مهرجان طرابلس للأفلام هل أنت راضٍ؟

■ راضٍ بما يكفي لأكمل هذه المسيرة الثقافية، السينمائية التي تشكل قفزة مهمة لمهرجان يطلق من طرابلس كل عام. هذه السنة أجرينا بعض التغييرات على المستوى التقني والفني وعلى مستوى الترجمة، واستطاع المنتدى نقل المهرجان إلى عالم آخر هذا العام على المستوى الإقليمي أو مستوى العالم العربي بشكل عام. ونقول إن شاء الله سنستمر يتفاعل بات ظاهر للمتابعين له. لهذا أقول مهرجان طرابلس للأفلام هو مهرجان النضوج الآن.



الياس خلاط

ضيوف المهرجان

■ من هم ضيوف مهرجان أفلام طرابلس هذا العام أي ضيوفه من خارج لبنان؟

■ الملفت هذا العام في أغلب الأفلام المشاركة أن المخرجين يرافقون أفلامهم بنسبة أكبر من كل الأعوام السابقة من المهرجان، كما استطاع المهرجان اكتساب شخصيات عديدة من لبنان وخارجه ومن المتخصصين في عالم السينما والفن.

■ في كل سنة يحمل المهرجان اسم أحد من المتخصصين في عالم السينما من أبناء طرابلس ماذا تقول عن ذلك؟

■ مهرجان طرابلس للأفلام يحمل اسم المخرجة رندة الشهبال، التي توفيت منذ أكثر من عشر سنوات، وهي مخرجة عالية أعطت السينما اللبنانية أجمل جائزة، وهي الأسد الفضي في مهرجان البندقية منذ أكثر من عشر سنوات.

■ ماذا تقول لأهل طرابلس في لبنان تحديدا عن مهرجان طرابلس للأفلام؟

■ أقول للمجتمع من أبناء طرابلس وخارجها وحتى لمن هم خارج لبنان المهرجان مفتوح مجانا لأسبوع بالكامل لدينا أفلام من كل بلدان العالم، ومن ثقافات مختلفة، وبمعايير سينمائية ممتازة. نأمل أن تنال إعجابهم وتكون بمثابة ثقافة سينمائية لأبناء طرابلس تحديدا وللجميع من لبنان وخارجها.

■ منذ أول سنة تم فيها افتتاح مهرجان طرابلس للأفلام في دورته الأولى كان لديك الأمل في استمراره، هل ما زال هذا الأمل موجودا بعد عام النضوج، الذي وصفته به في دورته الخامسة؟

■ لن أقول شيئا عن ذلك قبل نهاية المهرجان، إلا أن المهرجان بدأ بخمسة مغامرين وخمسة متطوعين واليوم أصبح فيه العشرات من المغامرين والمتطوعين، وهو يشكل نقلة نوعية فعلا على صعيد الأفلام المشاركة وضيوف المهرجان والورش الفنية المرافقة له في أيامه الثمانية.

■ ما هي معايير اختيار الأفلام عن كل عام؟

■ محافظون على المعايير نفسها، والأفلام أقوى بمعاييرها السينمائية عن كل عام. أي من ناحية الأعمال التي تقدم للمهرجان إلا أن بعض الأفلام الطويلة هذا العام هي أكثر من كل سنة أي الأفلام الروائية الطويلة، حافظنا على الأفلام القصيرة في المستوى نفسه، بدرجة أولى اعتمدنا على المشاركات الخارجية، خاصة الأفلام المستقلة بشكل كبير.

■ هل ما زالت الورش الفنية قائمة إلى جانب المهرجان وما هي تطوراتها

■ كاتبته لبنانية*



بعض الوجوه المشاركة في المهرجان

«حمام ملاق» الروماني: مشفى طبيعي ووجهة تونسية سياحية

■ الكاف (تونس) عبد الباسط الزغيبي: على بعد 15 كلم غرب مدينة الكاف التونسية، أو سسيكا فينيريا، كما كان يسمى الرومان هذه المدينة الحالية، ينتصب «حمام ملاق»، الذي تنبع مياهه على سفح وادي ملاق وسط غابات الصنوبر الحلبي.

منبع للمياه الحارة، يقصده الكثير من الناس من تونس وخارجها للتداوي بمياهه النابعة من بين صخور جبال الكاف شمال غربي تونس.

وجهة طبية وسياحية

عدد كبير من السياح يقصد «حمام ملاق»، قدامين من كامل أرجاء تونس وأحاء العالم، حيث يقومون بنصب الخيام حوله، ويمضون أشهرًا للتداوي بمياهه الطبيعية الحارة. وبحسب بيانات «الدويان التونسي للمياه المعدنية والاستشفاء بالمياه» (حكومي)، يعود تاريخ العلاج بالمياه في تونس إلى 3 آلاف عام قبل الميلاد.

فقد قدم الرومان إلى البلاد عام 146 قبل الميلاد، كرسوا أنفسهم لعناية المياه، واهتموا بشيكاؤها، وكانت الحمامات الساخنة تتميز بضخامة المساحة، وتستخدم للأغراض الطبية، حيث كانت تعد أماكن عامة تضم أجمل المنحوتات واللوحات والتماثيل.

حده، وهي المشرفة على «حمام ملاق»، قالت إن لهذا الحمام عدة فوائد علاجية منذ القدم، مثل علاج الأمراض الجلدية والحساسية والأمراض المفاصل، إضافة إلى عدة أمراض أخرى».

وأضافت، في حديث ل«الناضول»، أن الحمام يقصده عدد كبير من السياح من كافة أصقاع الدنيا، ويعود تشييده إلى 2200 عاما خلت، مشيرة أن المعلم حافظ على شكله المعماري

موقع جيولوجي تري

يعتبر «حمام ملاق» من أغنى المواقع الجيولوجية في العالم، وقد تعددت الروايات التاريخية حول هذا المعلم.

غير أن أشهرها تظل تلك التي تقول إن الإمبراطور الروماني «هادريان» (حكم بين 117 و138 ميلادي)، توقف في المنطقة خلال زيارته للجنش الروماني المرابط في نوميديا، والأخيرة منطقتة كانت تقع في ذلك الوقت، بين تونس والجزائر.

وتفيد تلك الرواية بأن ارتفاع سكان تلك المنطقة بالإمبراطور دفعهم إلى بناء حمام له، وتُقسن البنائون في تشييده ليحفظوا منه تحفة معمارية، ويضم الحمام غرفتين، واحدة خصصت للرجال والأخرى للنساء، وداخل كل منهما يوجد حوض ينبع منه ماء طبيعي حار.

ويقول مختصون إن مياه «حمام ملاق» تعد



حمام روماني

الكاف بموروث حضاري عريق، ومخزون ثقافي وطبيعي غاية في التنوع والثراء، يحكي معالمة وشواهد البصمات التي خلفتها الحضارات والثقافات المتعددة التي ازدهرت في ربوع تونس.

وتقف المواقع التاريخية والأثرية والعالم الموزعة في أرجاء المحافظة، شاهدا على حضور بشري متميز بداية من عصور ما قبل التاريخ، مرورًا بالعبود الفينيقية والرومانية والنوميديا والعربية والعثمانية.

(الناضول)

ذلك الوقت أيضا، كان الناس يتقربون من الإله الطب بتقديم القرابين، كما كانوا يقيمون بهذا المكان لمدة 3 أسابيع للعبادة والتداوي بمياه الحمام، في ظاهرة تعود جذورها إلى أزمنة غابرة.

وفي ختام حديثه، أعرب التليلي عن أمله في أن يتحول الحمام في القريب إلى مركز استشفائي أو قرية استشفائية، بمواصفات تتماشى مع طابع المنطقة، وتستقطب السياح من داخل البلاد وخارجها.

وعلاوة على «حمام ملاق»، تزخر محافظة

لافتة، ويطلق عليه اسم «الطبيب الصامت» نظرا لغوامته في علاج عدد من الأمراض. وتابع أن طقوسا كانت تقام بهذا المعلم المكون من العديد من القاعات والأحواض، كما يضم أيضا قبايا، وأرضية من الرخام، ويحتوي على جميع المكونات اللازمة.

وفي القديم، يضيف الخبير، «كان الأطباء ينصحون المرضى بالذهاب إلى حمام ملاق، بيهنم الطبيب الشهير آنذاك «سالمسيس»، والذي كان ينصح مرضاه وخصوصا جرحى الصرب، بالتداوي بمياه النبع الحارة»، وفي

الوقت، وتابح: «وجدت المكان رائعًا بمنظره الغابية الكثيفة والخلاية».

معلم أثري

بخصوص تاريخ الحمام، يقول التونسي محمد التليلي، وهو أستاذ جامعي وباحث في علم الآثار: «يوجد حول هذا المعلم التاريخي مدينة كاملة يعود تاريخها إلى القرن الثاني بعد الميلاد، وذلك حسب النقائش اللاتينية وأسلوب البناء».

وأوضح التليلي، أن «حمام ملاق يشكل ظاهرة

حل اللغز السابق

3	7	6	9	4	2	1	5	8
4	8	2	1	5	7	3	9	6
5	1	9	3	6	8	2	7	4
9	4	3	2	7	6	8	1	5
6	2	8	5	1	3	9	4	7
7	5	1	8	9	4	6	2	3
1	9	4	6	3	5	7	8	2
2	3	5	7	8	9	4	6	1
8	6	7	4	2	1	5	3	9

الجدى
لا تحزن فقد تصل إلى درجات من اليأس ولا تعلم لماذا وكيف وصلت الأمور عندك إلى هذه الدرجة

الدلو
قد يحمل لك هذا الشهر تحقيقا أمنية بمساعدة أحد الأصدقاء وتصل إلى ماتريد

الحوت
عليك أن تحدد خيارك وتبحث عن الحب الذي يستطيع أن يملأ قلبك وتستجد ذلك الحب

الميزان
تشعر بالتعب ويسود جو من الإرباك، حاذر من صدام الآن، وكن متحسبا لبعض الخصوم الذين يتصامنون ضدك ربما

العقرب
تستعيد قوتك وتفكتك في النفس، كما سيطرتك على الأوضاع، راهن عليها لكي تتبار إلى جديد أو تقابل من تريد

القوس
ابتعد عن كل أنواع التحديات وانتبه لصحتك وسلامتك، فهذه الأيام معاكسة وقد تحمل أخبارا مقلقة جدا

السرطان
تحاول أن تراضي الحبيب وتكسب وده، فتؤمته على أسرارك لاستعادة الثقة بينكما

الاسد
تحقق تقدماً ملموساً اليوم في مجال العمل يساعداك على أن ترتقي وتتحال لمنصب جديد

العذراء
تستفيد من بعض العلاقات الاجتماعية وتحقق نجاحا رغم بعض المعارضين

البرج

الحمل
ترتبك وتضعف أمام أي عارض صحي بسيط ويرواك شعور أن ضوعك سيزداد سوءاً

الثور
قد تتبدل طباع الشريك سريعاً، وهذا لن يروك، فحاول أن تفهم الدوافع حتى تتمكن من المعالجة.

الجوزاء
إذا باتت مطالب الشريك تشكل عبئاً عليك، فإن وضع حد لذلك أفضل بكثير من عدم تلبيةها والدخول في مهادنات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	4	2	3	8	
5					1
	3	6	1		
		7	3	5	1
			2	6	7
	1		8	6	
					4
					9
3					
	2	1	7	6	

عرض فرنسي يفتتح الدورة 13 لمهرجان رام الله للرقص المعاصر



فرقة داينيك تأخذ صورة «سيلخي» مع الجمهور

واختار القائمون على مهرجان رام الله للرقص المعاصر (مساحات غير تقليدية) شعاعاً لدورته الثالثة عشرة، حيث من المقرر تنظيم جولة للعروض في الشارع في عدد من المدن والقرى الفلسطينية.

وقال خالد عليان مدير المهرجان، بعد عرض الافتتاح «ستكون هناك مجموعة من العروض في الشارع، نريد الخروج من المسارح المغلقة لنجعل العلاقة أقرب بين الفرق والجمهور».

وأضاف «استطاع المهرجان منذ انطلاقه في العام 2006 تعزيز مفهوم الرقص المعاصر ونشر ثقافته بين الجمهور».

وتابع قائلاً «عندما انطلق المهرجان قبل 13

عاما شاركت معنا فرقة رقص محلية واحدة واليوم هناك أكثر من 300 راقص وراقصة فلسطينيين في مجال الرقص المعاصر، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح صليباً طوطح، أحد رواد الحركة الفنية الفلسطينية المعاصرة والذي ساهم في تأسيس وإنشاء العديد من الفرق الشعبية في رام الله وبيت لحم والناصرة.

وعرض المهرجان فيلماً قصيراً عن مساهمات طوطح الفنية وبعض العروض الفنية التي شارك فيها في سنتيات القرن الماضي.

ويستمر المهرجان الذي تنظمه سرية رام الله الأولى بدعم من مؤسسات محلية ودولية حتى

رام الله (الضفة الغربية) من علي صوافطة، افتتح عرض فرنسي بعنوان «بين التروس» لفرقة داينيك الدورة الثالثة عشرة لمهرجان رام الله للرقص المعاصر الليلة الماضية على مسرح قصر رام الله الثقافي.

يدور العرض في إطار اجتماعي سياسي عن الشخص الذي يوضع في غير مكانه ويحاول فعل ما لا يجيده وكيف يصبح هشاً حين يظل وحده بعيداً عن الآخرين.

وتنوعت الموسيقى المستخدمة في العرض بين الغربية والشرقية معبرة عن ثقافات مناطق مختلفة من أنحاء العالم جاء منها أعضاء الفرقة السبعة، ويندر أعضاء الفرقة من أصول أوروبية وأفريقية وآسيوية وعربية لكنهم جميعاً يحملون الجنسية الفرنسية، ووجدوا طوال العرض الذي امتد لنحو 50 دقيقة تفاعلاً كبيراً من جمهور المهرجان.

وقال الفرنسي من أصل جزائري مهدي معاري مدير الفرقة بعد العرض «هذه الفرقة تأسست قبل عشر سنوات وتتألف حالياً من عشرين راقصاً شارك منهم في العرض سبعة راقصين يحملون الجنسية الفرنسية لكنهم من دول مختلفة». وأضاف «العرض الذي قدم استخدمنا فيه أنواعاً مختلفة من الموسيقى منها العربية التي تعطي القوة والطاقة للراقصين مما يعكس مزيج ثقافات الدول الأصلية لأعضاء الفرقة».

وتابع قائلاً «نحن سعداء وفخورون جداً أن نكون هنا، هذه أول مرة نقدم عرضاً في فلسطين. نأمل أن نتكهن من المشاركة مرة أخرى وسيكون لنا عرض آخر في الشارع خلال فعاليات المهرجان».

عروض من 10 دول عربية وأجنبية في ليالي المسرح الحر في الأردن

عمان - رويترز: تشارك عروض مسرحية من نحو عشر دول عربية وأجنبية في الدورة الجديدة لمهرجان ليالي المسرح الحر الدولي في الأردن التي تنطلق في وقت لاحق هذا الشهر.

وتتنافس على جوائز الدورة الثالثة عشرة للمهرجان فرق من الأردن ومصر وتونس والمغرب وفلسطين وفرنسا وإسبانيا وسويسرا وكندا وروسيا.

وتقام العروض في الفترة من 28 الشهر

الجاري إلى الثالث من مايو / أيار على مسارح المركز الثقافي الملكي ومسرح الشمس ومركز الملك عبد الثاني في الزرقاء.

تأسس مهرجان ليالي المسرح الحر في 2006 بصفة محلية واجتذب على مدى السنوات مشاركات عربية وأجنبية حتى أصبح مهرجاناً دولياً.

وقالت أمل الدباس، رئيسة اللجنة العليا للمهرجان في مؤتمر صحافي «بعد عطاء استمر

ثلاث عشرة دورة من مهرجان ليالي المسرح الحر الدولي وانتشاره المكثف على مستوى العالم، استطاع المهرجان في هذا العام الحصول على ترخيص الهيئة العالمية للمسرح والانضمام إلى شبكة المهرجانات العالمية، مما يحملنا مسؤولية كبرى للمحافظة على المستوى الذي وصل إليه المهرجان».

وأضافت «هذا العام يتشرف المهرجان بوجود ضيوف نجوم عرب يشكلون، إضافة نوعية

... وانطلاق بطولة الفارس الدولية للرماية بالقوس عن ظهر الخيل

عمان - الأناضول: انطلقت في العاصمة الأردنية عمان، بطولة الفارس الدولية الثالثة للرماية بالقوس عن ظهر الخيل، بمشاركة 46 فارساً من 25 دولة، ورعى حفل افتتاح البطولة التي تستمر يومين، الأمير هاشم ابن الحسين (شقيق العامل الأردني الملك عبد الله)، بحضور بلال لجل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وشمل الحفل عرضاً لحرس الشرف الشرقي الأردني، وقرعة أدائية أخرى تحاكي مجريات المعارك التاريخية، شارك فيها العشرات باستخدام السيوف والدروع.

بلال اردوغان، قال، على هامش الفاعلية:

«نشترك بهذه المسابقة من خلال هيئة تركية، بمتسابقين اثنين .. مثل هذه المسابقات تعزز وتقوي العلاقات بين تركيا والأردن».

وتابع «لهذا استجيبنا لدعوة الأمير هاشم ابن الحسين وشاركنا بهذه السبابة، الرماية من على ظهر الخيل تتطور في تركيا، وبالمناسبة لنا جميل جداً أن يقدم رياضوناً أداءً مميزاً.. مشاركتنا بفضل هذه الرياضات التقليدية مهما لنا في تركيا وعلى العالم كله».

وأردف «الفعالية جميلة والجو جميل في الأردن، كما أن التنظيم على أعلى المستويات، نشكر القائمين عليها وعلى رأسهم الأمير هاشم».

فرض غرامة 30 ألف دولار على طبيب منتهك بقتل المغني برنس

نيويورك - د ب أ: أقادت وزارة العدل الأمريكية أن الطبيب المتهم بوفس مسكن أفبوني بصورة غير قانونية لغني البوب برنس قبل وفاته، توصل إلى تسوية بقيمة 30 ألف دولار مع الحكومة الأمريكية.

وتنثر مزاعم بأن مايكل شولبيرنج وصف أدوية للمعني بما ينتهك قانون السواد الخاضعة للرقابة، وفقاً لتحقيقات أجرتها إدارة مكافحة المخدرات «دي إي إي».

وعثر على برنس (57 عاماً) ميتاً بسبب جرعة زائدة من مادة الفنتانيل في معدة في مجمع بيزلي بارك السكني قرب مينيابوليس في مينيسوتا في نيسان/ أبريل 2016. يُشار إلى أن الفنتانيل متوفر في الولايات المتحدة، ويمكن الحصول عليه عن طريق وصفة طبية فحسب ولكن غالباً ما يعاطاه

مسلسل «الهيبة» يحصد الحصة الأكبر من جوائز «موركس» اللبنانية



نادين نسيب تجيم تستلم جائزة أفضل ممثلة لبنانية دور أول

جوائز المهرجان المرموقة، وحصد فون تيريز مؤتمراً صحافياً في مهرجان «كان» عام 2011 بمناسبة العرض الأول لفيلمه «ميلانوكوليا»، أو (السوداوية) بالقول إنه ظن يوماً أنه يهودياً، ولكنه اكتشف بعد ذلك أنه «في الواقع نازي»، مما دفع المهرجان إلى اعتباره شخصاً غير مرغوب فيه، وسيعرض المهرجان في نسخته الـ 71 على قائمة المنافسة الرئيسية هذا العام 21 فيلماً، وسيختتم أعماله في 19 أيار / مايو المقبل بعرض فيلم «الرجل الذي قتل دون كيشوت» للمخرج الأمريكي البريطاني تيري جيليام.

بعد سبع سنوات من اعتباره شخصاً غير مرغوب فيه المخرج الدنماركي لارس فون تيريز يعود إلى مهرجان كان

باريس - د ب أ: بعد سبع سنوات من اعتبار المخرج الدنماركي لارس فون تيريز شخصياً غير مرغوب فيها في مهرجان كان السينمائي، لإدعائه مارخاً ذات مرة بأنه نازي، أعلن المهرجان السماح بعودته للمشاركة هذا العام.

وأعلن منظف تكريم مهرجان سينمائي عرفه العالم، نيا عرض فيلمه الجديد «هاوس جاك بيلت»، أو (المنزل الذي بناه جاك) في النسخة الـ 71 للمهرجان الشهر المقبل، ومع ذلك، سيعرض الفيلم، الذي يقوم بطولته مات ديلون، في دور قائل محترف، خارج المنافسة، وهو ما يعني أنه لن يسعى للحصول على أي من

مسرح المدينة والخيمات يستقبل ابنة الجليل سناء موسى وفرقتها في لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

للمرة الأولى استقبلت بيروت الفرقة الفلسطينية الآتية من الجليل سناء موسى وفرقتها في حفل في مسرح المدينة يوم أمس في الساعة 8:30 مساءً. إضافة لذلك ينتظر موسى خلال إقامتها في بيروت برنامج حافل، إذ ستحبي أيضاً لقاء فنياً تقدم فيه التراث الفلسطيني لأهل الخيمات في الجنوب اللبناني يستضيفه مخيم البص في صور، وذلك اليوم السبت، عند الساعة 5 بعد الظهر.

وتختتم جولتها في لبنان بقاء بعنوان «أحكيكي موسيقى» يديره الصحافي اللبناني بيار أبي صعب، في دار النمر للفن والثقافة يوم الاثنين المقبل الساعة 7 مساءً. كما وستشارك في ورشات عمل في مكبات التعاون في خيمات بيروت طوال فترة إقامتها في لبنان.



فضائيات وأرضيات

ما بين الصواريخ والشفاطات «البلاستيكية»!

سليم عزوز*

لم يقل الأخ الأستاذ عبد الفتاح السيسي أنه أصبح، ومع ذلك فقد رمته «سكاي نيوز عربية»، بـ «الفصاحة»، وانسلت!

فالأخ الأستاذ سبق له أن اعترف بأنه يتعطر في الكلام، مرجعاً ذلك إلى أن الكلام عنده يمر على «فلاتر»، عدة، وكان الاعتراف في حضرة ثلثة من المثقفين، وحملت الكاميرا على الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب، فكانت عيناه لتساع من شدة الإعجاب وفرط التأثر، بما يؤكد أنه شاعر رقيق الأحاسيس جياش العاطفة!

وتعشّره، فقد بحثت عن الوصف اللغوي اللائق به، فعثرت على تعريف لمعنى «أعجمي» و«أعاجم»، لوصف حالة التعثر هذه على نحو يجعله غير قادر على إنتاج جملة مستقيمة، مكونة من فعل، وفاعل، ومفعول به، وفي واحدة من فقراته قال إنه ليس سياسياً «بتاج كلام»، باعتبار أن الكلام صنعة السياسيين، لكنه رجل عسكري، حيث الضبط والربط، والعمل بدون كلام، بيد أن «سكاي نيوز عربية»، كان لها رأي آخر، وباعتبار أن القوم في إمارة أبو ظبي يعرفون السيسي أكثر مما يعرف هو نفسه، وقد أدركوا أنه فصيح، وأن فصاحته أحرصت - يا إلهي - الإعلام الإخواني، فصار لخصه لا يفهم إلا لغة الإشارة، التي يجيدها «تاجي زكارة»، مترجم لغة الإشارة في قناة «الجزيرة».

وذكر الإشارة ولغتها، فقد اقترحت من قبل استضافة أي مترجم لغة الإشارة، في برنامج تلفزيوني لعرض بعض المقاطع للسيسي ليرجمها ويتحدث عن العقوبات والمصاعب التي تواجهه في أداء هذه المهمة، واعتقد أنها ستكون حلقة مثيرة!

وهذا ليس موضوعاً الآن، فلأن القوم في إمارة أبو ظبي يستمعون في السيسي، الذي صار قدرهم المكتوب على الجبين، وقد تخلصوا من بديله القرب البهيم الفريخ أحمد شفيق، فقد احتشدوا للدفاع عنه عندما استشفروا أن الفكاكة يمكن أن تجهب عليه بعد واقعة الصواريخ البلاستيكية، أنتج احتشادهم ما ذكرته «سكاي نيوز»، عن فصاحة السيسي

معرفة للجميع!

والحديث بالطريقة المايونية لا يفيد، وكان عليه وقد تعرض الجيش الأول الميداني للاعتداء الأمريكي أن يحرك الجيشين الثاني والثالث الميدانيين دفاعاً، فقد ذكرنا الإعلام السياسي بأن الجيش العربي السوري امتداد للجيش المصري، وكيف أنه الجيش الأول وهي التسمية التي أطلقت عليه بعد الوحدة مع سوريا، لكن هذا التذكير عندما كان يتم الدفاع عن بشار الأسد في مواجهة أروغان، ثم لا تنكير بذلك عندما تمت الضربة الأمريكية، فالعين لا تلعو على الحجاب!

«خضية الوز» لأنه لم يكن يكفي إعلان رفض «الصواريخ البلاستيكية» التي يطلقها الحوثيون على المملكة، وهو الذي وعد من قبل بـ «مسافة الستة»، إذ تعرض أمن الخليج للخطر، ولا يجوز بالتالي مجرد الرفض للاعتادات، فإين «مسافة الستة»؟!». **أعلى تأهيل**

في القاهرة، و عبر برنامج «سعيد علي» أعلن الخبير الاستراتيجي اللواء نصر سالم المستشار في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، أن الهجوم على وصف «البلاستيكية» يتم عن الجهل، فالسيسي بعيداً عن كونه رئيساً للجمهورية حاصل على أعلى تأهيل عسكري في مصر وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وكرر هذا المعنى (أعلى تأهيل عسكري) كما قال عنه إنه درس مع «الأمريكان» و«الانكليز»، وإن الصواريخ أسماها «بلاستك» ثم نزل فالسيسي نطقها كما تنطق في «السلاد الأصلية»، وقد قال اللواء المذكور إن على الذين يتكلمون عن الأسلحة البلاستيكية أن يوتوا بغيظهم، لأن معنى هجومهم أننا نلق في الطريق الصحيح؛ وغنى عن البيان، أن اللواء نصر سالم هو «بلغة القصص» بلغة «تجار الفكاكة»، وعندما يقول هذا الكلام، فلا بد أن نشعر بحجم «الخضية الثقيلة»، فمن قال إن السيسي حاصل على أعلى تأهيل عسكري وإين؟ وهل تكفي وردة حضرها في واشنطن، وتقري كتبه بالعربية، للحد من أنه يجيد لغة «السلاد الأصلية»، ولم يعد سراً أنه لا سلة لا باللغة الانكليزية من قريب أو من بعيد؟! **في «الليلة الموعودة»**، «البدل» كإدارة العزال أنا من يومى» النذيرة خالدة الذكر «أماني الخياط» على الخط، ففتحت النار على الأمريكين الذين يبهلون «البلاتنكية» لغة البريطانيين، ومن هنا في تخلف مع اللواء سالم، الذي اعتبر أن السيسي نطق بلغة «البلاد الأصلية»، وهي أمريكا، فأماني لا تعترف بالنطق الأمريكي وترى أن عبد الفتاح السيسى كان بما قال يعلم الأمريكيين أمور اللغة الانكليزية، فيتعامل مع «الكابل الرئيس» في بريطانيا، «أصل الانكليزية»!

بيده المشاركة من قبل «الخياط»، تذكرنا قراراً سابقاً بوقفها عن العمل والتحقيق معها تقابها بسبب الاساءة لسلطنة عمان، وليست هذه هي المرة الأولى التي تسمى فيها لدولة عربية فيتم الإعلان عن وقفها عن العمل، بينما هي مستمرة، فقد سبق لها ورفضت المملكة المغربية بشأن اقتصادها قائم على الدعارة، وإذا كان صاحب قنصة «أون تي في» نجيب ساويرس حينذاك أوقفها عن العمل فإن بدأ امتد لتتقدها، لتظل من قناة «الحياة»، فهل هي مسيرة أم خيرة؟ وإذا كانت الدلائل تؤكد أنها «عبد المأمور»، وإذا كنا نتفهم هجوم النظام الذي يسيرها على المغرب، ضمن حسابات اقليمية معروفة، فهل تستحق زيارة السيسى، ذات الأهداف غير المعلنة، لسلطنة عمان، ومن ثم تم الدفع بأمانى الخياط لتهاجم السلطنة قبل أن تعترض، وتراجع عن وصفها لسلطنة بأنها «إمارة»، بالقول إنها «بلد كبير»، وكانها وهي تتراجع تسخر؟! **معركة اللغة**

«أماني» تحدثت عن المؤامرة الكونية على «العربية المصرية» و«العامية المصرية» لصالح «العربية الشامية»، و«العامية الشامية».. هكذا قالت واستطردت بأن المصريين عندما كانوا يقولون «الحياة»، يكون الرد عليهم بالنطق الشامي «الحياة»، وعندما يقولون: «البنية الأساسية»، يُرد عليهم بأن الترجمة الأبدية والأق هي «التحتية»، ولم تكن نخبتنا (خضية أماني) التي وصفها بـ«السلالة»، مدركة للمؤامرة الشامية على «العربية المصرية» و«العامية المصرية».. متقلقة أماني هذه يا قراء، فقد أعادت الأزمة إلى أصلها، والفرع إلى الجذر، والمطيخة إلى البذر (لرؤم القافية)، وهي تتمدد في اتجاهين: الأول أن السيسى تكلم بالانكليزية السلمية، كما الانكليز بعد أن «بهلنا» الأمريكان، والثاني أن السيسى في وصفه للصواريخ بـ«البلاستيكية»، كان يتحدث بلغتنا المصرية!

ولأنها مثقفة، وثائرة أيضاً، بدليل أنها تحولت إلى ثورية في أيام الثورة وهتفت ضد حكم العسكري، فلم تتوقف عن البعد اللغوي في موضوع «البلاستيكية»، وإنما التحدث مع البعد عمق في المسألة، الذي يتمثل في أن حضور «الدولة المصرية الوطنية» كان عبقرياً، وباعتبار أن «رجل الدولة المصرية هو القادر على التعامل مع القضايا المعقدة التي لا تكون لها زاوية واحدة فقط»!

وهو كلام شبيه بالبعد البؤري، المنطلق من البؤرة، والفراغ، والمتمدد فوق جبال الهلالي، ليصل في لحظة النسق إلى الالتحام بالأجرام السماوية، فتنساق قط الأقطار على المحيط الأطلنطي، قبل أن تنسرب إلى البحر الميت، الذي مات فيه «عريس» بعد أن خلعت «فؤادة» بدعوى قضائية رفعتها أمام محكمة «الزنانيري» للاحوال الشخصية: **أنا كنت قد فهمت شيئاً من الخطأ الأخير فسوف نفهم حالته الخيرية بلغة الطير «أماني الخياط»**، قدس الله سرها!

التي انطلقت لتتقد عبد الفتاح السيسى من القصف بالنكات سلاح المصريين المعروف، وقد آدمهم هو بنفسه بالمادة الخام التي تشكل الكوميديا السوداء! لقد أزهقوا أنفسهم وهو يعيدون وي زيدون بأن الترجمة صحيحة، وكان الترجمة بالهجاء وباعتبار أن اسم الصاروخ هذا ينتمي بالحرين (K)، وقد قرأت معلقة تقول إنها ليس جزءاً من الكلمة، ولكن طريقة لغوية لتحول المصر إلى صفة، وهو ما علق عليه زميلنا «ابن جمعة» بقوله إنه بعد عشر سنوات قضاها مترجماً في «رويتز» «يؤكد صحة ما ذهب إليه»!

ومهما يكن، فلم يحدث أن استعتمنا لأحد يقول بـ«الصواريخ البلاستيكية» قبل هذا، بل إن خطاب السيسى المكتوب جاء فيه «الصواريخ البلاستيكية»، وليس «البلاستيكية» كما نطقها بعد أن اجتهد بعيداً عن المكتوب، فانتقز الضحك من كل مكان!

والتي برنامجها الفكاهي عرض «عبد الله الشريف» نطق الإعلاميين المصريين في القنوات التلفزيونية المصرية لها بـ«البلاستيكية»، فلم يقل أحد منهم «البلاستيكية»، بمن فيهم «أماني وعجباتي»، على وزن البرنامج الإذاعي القديم «أغاني وعجباتي»!

لقد نفر الإعلام الانقلابي خفاً وخفاً وغداً خصاصاً ويطاناً، دفاعاً عن النطق الأعجمي للسيسى، حتى قالت «سكاي نيوز عربية»: «كلمة السيسى تضرب صداقبة إعلام الإخوان بصاروخ صحيح لفظياً، ولا لتأثير عليهم، وقد جعل محمد بن زايد» من السيسى استعمار حياته، فلو سقط لخسر بسقوطه الجلد والنسقط، وقد دفع ثمن جزيرة الوراق ولم يستلمها

الأزمة أو ضحها محمد ناصر في قناة «مكلمين» بأنه شبيه بسان طبيياً في مجال من لا يعرف أبعاديات تخصصه، يبدو أنه صق اللواء نصر سالم بأن السيسى حاصل على أعلى تأهيل عسكري في مصر وفي الولايات المتحدة، واضح طبعا! وبالمناسبة فقد أزعج سيادة اللواء المسرحي من السيسى إلى محاولة كسر الدولة!

بينما أبحث عن نظير «سكاي نيوز» سالف الذكر عثرت على تقرير آخر لـ«سكاي نيوز» أيضاً عن البلاستيك، وعنوانه «حرب بريطانية غير مسبوقة على الشفاطات البلاستيكية»! فيما محاسن الصدف:

* صحافي من مصر

«صندوق النقد الدولي» يقترح إنشاء منصة حوار لتفادي حرب تجارية

أسرع معدل نمو للاقتصاد العالمي خلال 8 سنوات، وقالت لاغارد إن «قوة الدفع تواصل التجمع وراء الازدهار واسع المدعوم بانتعاش التجارة العالمية والاستثمار.. تصاعد الصراعات التجارية يمكن أن يهدد قوة الدفع تلك.. وحذرت من أن القيود التجارية أحادية الجانب، لن تكون مفيدة «ونحن نظن أنها قد تبديد الثقة»، مسيرة إلى أن النزاعات التجارية الأخيرة تأتي في ظل نمو أسرع للتجارة العالمية. التأثير الفوري للقضايا التجارية الراهنة على الناتج المحلي الإجمالي قد يكون محدودا»، وأضافت لاغارد الفرنسية الجسدية «إننا نؤكد على مسرور عشية في أغلب الحالات ولكن الأكثر أهمية، هو شيء يصعب قياسه على المدى القصير، وما يمكن أن يؤثر به على الثقة.. وقالت أيضا «عندما لا يعرف المستثمرون القواعد التي سيتاجرون على أساسها، وعندما لا يعرفون كيفية تنظيم سلسلة إمداداتهم، فإنهم سيترددون في الاستثمار».

وأضافت «النمو الآن يندفع بفضل الاستثمارات بصورة أكبر مما رأيناها في السنوات السابقة وبفضل المزيد من التجارة، فلماذا نضرب بهذين العاملين»، وعلاوة على النزاعات التجارية، أشارت مديرة «صندوق النقد الدولي» إلى مجموعة من المخاطر المحتملة، التي تتراوح بين تقدم السكان في السن في الدول المتقدمة والدون الدولية القياسية (164 مليار دولار في 2016، أي نحو 22% من إجمالي الناتج المحلي العالمي).

اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن أن «الاستثمار والتجارة هما المحركان الرئيسيان اللذان بدأ ينتعشان أخيرا. ولا نريد الأضرار بذلك»، وقالت إن مسؤولي المالية من عدد من الحكومات سيناقشون الخلافات التجارية التي قالت إنها يمكن أن تضرب بالعديد من الاقتصادات المترابطة. ورغم أنها رحبت بالمحادثات الثنائية بين واشنطن والرئيسيان لانعاش الاقتصاد العالمي. وبينها وبين الأطراف، ويجب أن تعالج كل دولة العوائق التجارية لديها.

يأتي ذلك في حين توقع «صندوق النقد الدولي» استقرار معدل نمو الاقتصاد العالمي خلال العامين الحالي والمقبل عند مستوى 3.9% سنويا وهو

مؤقتة ومنتجات صينية يمكن أن تفرض عليها ضرائب جديدة للرد على ممارسات تجارية تقول إنها «غير منصفة».

وردت الصين بإجراءات مماثلة على الولايات المتحدة التي تتهمها بـ«نقل قسري للتكنولوجيا الأمريكية» وبسرقة الملكية الفكرية».

ولا يزال ترامب يهدد بالخروج من اتفاقية التبادل الحر لدول أمريكا الشمالية (نافتا) الموقعة في بيلايه وكندا والمكسيك منذ 1994 إذا لم يتم التفاوض من جديد حولها بشكل مرض.

وذكرت لاغارد بأن «الاستثمارات والتجارات محركان أساسيان يعاودان النهوض». وشددت على أن حربا تجارية «لن تكون مضره للبلدين فقط» أي الولايات المتحدة والصين «بل

العالمية، يسير الاقتصاد الدولي في اتجاه جيد خصوصا بفضل تبادل الخدمات والسلع الذي من المتوقع أن يزداد حجمه بنسبة 5.1% هذا العام. لكن هذه التبادلات التجارية نفسها يمكن أن تنعكس سلبا على الاقتصاد الدولي بشكل أسرع مما هو متوقع.

يعلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي لا يزال يرفع شعار «أمريكا أولا» مرارا عن إجراءات حماية للدفاع عن المؤسسات والعمال الأمريكيين حتى لو أدى ذلك إلى تعريض التبادل الحر مع أبرز شركائه الاقتصاديين للخطر. ويعد أن فرض ترامب في الثامن من الشهر الماضي رسوما جمركية على واردات البلاد من الفولاذ والألومنيوم، وضعت الإدارة الأمريكية لأثمة

واشنطن - وكالات: في مواجهة تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والصين، اقترحت المدير العامة لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أسس الجمعة إنشاء «منصة حوار» من أجل تفادي قيام حرب تجارية ستضر بالاقتصاد العالمي بأكمله.

وصرحت لاغارد بمناسبة انعقاد اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن «يجب على الدول العمل معا لتسوية خلافاتها بدون اللجوء إلى تدابير استثنائية»، داعية إلى إقامة «منصة للحوار ولتعاون أفضل».

وقالت للمصاحفين «نود على مستوى صندوق النقد الدولي توفير منصة حوار هادئة وتقنية تستند إلى تحليلاتنا وأعمالنا، موجهة إلى صانعي القرار الاقتصادي، ولا سيما وزراء المالية». ورات أن من مصلحة الدول الـ189 أعضاء الصندوق أن تكون التجارة ناشطة بشكل جيد.

وقال مصدر أوروبي معارف أن «التجارة ليست من صلاحيات صندوق النقد الدولي، لكنه يتبنها للإشارة إلى المخاطر المحدقة بالنمو العالمي».

وقال المصدر الأوروبي بياي موسكوفسكي «يتعين أن يكون هناك وعي بالاضرار التي يمكن أن تنجم عن حرب تجارية والحوار يستأنف. أمل أن تسود هذه الروحية خلال اجتماعات الربيع».

وتابع أنه وفي ما يتعلق بالولايات المتحدة فالجواب «أكثر تقبلا لفكرة أن المالية ليست ضيفا» «منصفا» «سنوات قول ذلك وإثباته». وبعد نحو عشر سنوات على الأزمة الاقتصادية

ميركل تسعى إلى تجنب تصعيد النزاع التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة

وقال زايبيرت إن ميركل تعزز تحديد موقف ألمانيا والاتحاد الأوروبي بوضوح في واشنطن، مضيفا أن القيود الجمركية الأمريكية غير مبررة.

وذكر زايبيرت أن ميركل تدعم تجارة حرة ومتعددة الأطراف وتعارض الحمائية، مضيفا أن كافة الأطراف ستستخبر في حالة الدخول في «دوام» من النزاعات التجارية.

التي تعاني من المنافسة السريعة من جانب الصين على وجه الخصوص.

وكان وزير المالية الألمانية ونائب ميركل، أولاف شولتس، قد أعرب أمس الأول، عقب لقاء جمعه بنائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، عن ثقته في أن الاتحاد الأوروبي سيستم استثناءه على العقوبات الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة مؤخرا.

ومن المقرر أن تلتقي ميركل في 27 أبريل/ نيسان الجاري ترامب في البيت الأبيض، وهي ثاني زيارة لها للولايات المتحدة منذ تولي ترامب رئاسة البلاد. تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي مستثنى حتى أول الشهر المقبل من الرسوم الجمركية الأمريكية على واردات الصلب والألومنيوم، التي يسعى ترامب من خلالها إلى حماية الصناعة المحلية،

برلين - د ب أ: تسعى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال محادثاتها الراقية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع المقبل في واشنطن إلى تجنب تصعيد النزاع التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وقال ستيفن زايبيرت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس الجمعة في برلين إن الأمر يدور حول «مسألة ملحة للغاية».

مشروع ماكرون لإصلاح منطقة اليورو يواجه تحفظات ألمانية

تحضير فرنسي ألماني في 19 يونيو. ويتناول أول المشاريع اقتراح حول تصادم صرفي لإدارة مشتركة لأفلاس الصراف بعد أسد النديون في منطقة اليورو، والذي أكد صانعو أن فرنسا تريد اتخاذه في أقرب وقت.

إلا أن ميركل كررت رفض بلادها تطبيقا فوريا للشق الثالث والأكثر أهمية من هذا المشروع، وهو إنشاء صندوق أوروبي لضمانات مصرفية تحمي ودائع الأفراد.

وشددت المستشارة على أن ألمانيا تظل منفتحة على هذه الفكرة «لكن ليس في مستقبل قريب بل في مستقبل أبعد».

وكان إيكهارد ريبيرغ أحد خبراء المظ في حزب ميركل قد قال محذرا هذا الأسبوع «يجب ألا يجد صاحب الادخار الألماني نفسه ضامنا لصراف يونانية وإيطالية».

لضغوط متزايدة من حزبا المحافظ الذي يطالبها بعدم تقديم تنازلات.

كما شددت ميركل على ضرورة أن تبذل الحكومات «جهودا معينة» لتخفيض اليزانيات وإجراء إصلاحات حتى تصعيد اقتصاداتها أكثر تنافسية.

وقالت ميركل «نحن متفقدون على ضرورة التضامن في أوروبا لكن التنافسية أمر ضروري». وأضافت «اعتقد أننا سنقدم عوامل أخرى» غير تلك التي طرحها فرنسا «لكن هذه المقترحات معا يمكن أن تؤدي في النهاية إلى حل جيد».

وتعزز برلين وباريس تقديم خارطة طريق مشتركة في يونيو وحزبان للإصلاحات في أوروبا ما بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» قبل قمة أوروبية حول هذا الشأن. كما أنه من المقرر أن يتعقد مجلس وزاري

لكن الواقع وراء الكلام المهذب يبدو أكثر صعوبة بينهما. فعلى الصعيد العسكري، تحالفت فرنسا مع الولايات المتحدة برئاسة دونالد ترامب لشن ضربات على سوريا رفضت ألمانيا المشاركة فيها. كما يرى ماكرون اليوم مشروع إصلاح الاتحاد الأوروبي مفرقا من قبل ألمانيا خصوصا في ما يتعلق بمنطقة اليورو إذ تخشى برلين أن تجد نفسها مضطرة إلى سداد ديون نيابة عن الدول الأخرى.

وبعد أن التزمت ميركل الصمت إلى حد كبير طيلة أشهر بسبب الصعوبات السياسية الداخلية، عادت للتحدث عن الموضوع بعد تمكنت من تشكيل حكومة بصعوبة الشهر الماضي.

وهي الآن تسعى إلى اظهار اختلافها بينما تخضع

ميركل أمام وسائل الإعلام «علينا تحديد المسؤولية والتضامن بشكل أفضل على الصعيدين الاقتصادي والنقدي» بين الدول.

ما يعني ليس فقط إعفاء الأولوية إلى الإجراءات

برلين - أف ب: توجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأول إلى برلين للمطالبة بمزيد من «التضامن» المالي في منطقة اليورو، ضمن إطار مشروع إصلاح الاتحاد الأوروبي لكنه حصل في المقابل على رد متحفظ من المستشارة أنجيلا ميركل.

يذكر أنه عند استقالتها في برلين قبل عام للرئيس الشاب المنتخب حديثا بعد حملة ركزت على أوروبا، استشهدت ميركل في هذا الصدد بحملة للكتاب الألماني هيرمان هيسه قاف فيها «كل الامور فائتة في يدينا».

وعند سؤالها أمس الأول حول ما إذا كان تأثير الافتنان لا يزال ملموسا، ردت ميركل بدبلوماسية أنها اضطرت إلى حد ما إلى وضع جانبها في الاشهر الماضية بسبب الأزمة السياسية في بلادها، مضيفة «لكنه عاد الآن».

خطة بريطانية للحد من النفايات البلاستيكية

ماسة شرب بلاستيكية سنويا في بريطانيا.

وعرضت ماي أيضا تمويل أبحاث وتقديم مساعدات قيمتها 61 مليون جنيه إسترليني (87 مليون دولار) «لمساعدة دول الكومنولث على وقف الآاء النفايات البلاستيكية في المحيطات في المقام الأول».

وقالت «إن حكومة المملكة المتحدة رائدة على مستوى العالم في هذه القضية، وقد أظهر البريطانيون شغفا وطاقة في قبول دفع خمس بنسئات مقابل كل كيس بلاستيكي وحظر الميكروبلاستيك، واليوم وضعا خطط طموحة لتقليل النفايات البلاستيكية من ماصات الشرب وأعاد تغليب الشرب الأعداء التقنية لتنظيف الأذن».

وقال وزير البيئة مايكل غوف إن العديد من متاجر التجزئة البريطانية والحانات والمطاعم جادرت بالفعل في الحد من استخدام البلاستيك».

لندن - د ب أ: أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، عن خطة حكومية لحظر بيع الشفافات البلاستيكية (المصاصات) وأعاد تغليب الشرب والأعداء التقنية لتنظيف الأذن المصنوعة من البلاستيك، كما حثت زعماء الكومنولث الآخرين على حذو حذوها و«الانضمام إلى مكافحة التلوث البلاستيكي».

وتشكل الخطة جزءا من استراتيجية واسعة النطاق للحد من التلوث، بما في ذلك دراسة «كيفية استخدام النظام الضريبي للتعامل مع النفايات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، حسما نكرت الحكومة أمس الأول. وبموجب الاقتراح، سيتشاور الوزراء مع الشركات ويتيحون لهم الوقت للتكيف مع أي قواعد جديدة. وأوصت الحكومة لبريطانية في بيان أن دراسة حديثة أشارت إلى أنه يتم التخلص من 8.5 مليار

العقابية، مثل السيطرة على العجز والديون، بل أيضا آليات للتكافل بين الدول ودعم النمو.

وأضاف «لن يستمر أي اتحاد نقدي ما لم تكن هناك عوامل متضادة، وما علينا بشأنه هو تحديد عوامل أكثر تحفيزا... نتيج تضامنا أكبر».

وعلى ما فرنسا إنشاء ميزانية مشتركة لدعم الاستثمارات والنمو، أو إنشاء منصب وزير مالية للاتحاد الأوروبي.

ويعتزم ميركل الصمت إلى حد كبير طيلة أشهر بسبب الصعوبات السياسية الداخلية، عادت للتحدث عن الموضوع بعد تمكنت من تشكيل حكومة بصعوبة الشهر الماضي.

وهي الآن تسعى إلى اظهار اختلافها بينما تخضع

محافظ بنك انكلترا يثبط توقعات زيادة أسعار الفائدة الشهر المقبل

لندن - رويترز: ثبط بنك انكلترا (المركزي البريطاني)، توقعات واسعة لزيادة في أسعار الفائدة البريطانية في مايو/أيار، مشيرا إلى أن هناك أيضا «جماعات أخرى» هذا العام.

وهبط الجنيه الإسترليني سندا تقريبا ليلصل إلى أدنى مستوى منذ التاسع من أبريل/ نيسان مقابل الدولار الأمريكي عقب تعليقات المحافظ التي سلط فيها الضوء على بيانات اقتصادية «متباينة».

والصعيد كارني الموقع الإلكتروني لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي نيوز) أمس الأول «لا يزيد أن ركز كثيرا على توقيت محدد، الأمر يتعلق أكثر بالمتسار العام، بينما أضاف أن زيادة الفائدة هذا العام «مرحجة».

وقال إنه يجب على بريطانيا أن تستعد لمعد قليل من الزيادات في أسعار الفائدة على مدار الاعوام القليلة المقبلة». وقال عدد كبير من خبراء اقتصاديين استطلعت رويترز أنهم في وقت سابق من الأسبوع أنهم يتوقعون أن يرفع البنك المركزي البريطاني في مايو/أيار أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة مئوية (إلى 0.75 في المئة، وهو ما سيكون أعلى مستوى منذ الأزمة المالية. وظهرت أرقام هذا الأسبوع أن معدل

بعد أن كان لاس أعلى مستوى في نحو أسبوعين، وسجل اليورو 1.2264 دولار، وهو أدنى مستوى للمعلة الأوروبية الموحدة في أسبوعين، متجها نحو تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في شهرين. وتراجع الجنيه الإسترليني 0.4 في المئة إلى 1.4030 دولار متجها نحو خسارة أسبوعية تصل إلى 1.4 في المئة ستكون أكبر في عشرة أسابيع.

لجنة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، وقفز العائد على السندات الأطول أجلا، حيث عزز ارتفاع أسعار السبع الأولى الريان على ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة. وبحلول الساعة 1404 بتوقيت غرينتش، ارتفع مؤشر الدولار، الذي يرصد حركة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.5 في المئة إلى 90.39

الدولار عند أعلى مستوى في عامين والجنيه الإسترليني يواصل التراجع

بعد أن كان لاس أعلى مستوى في نحو أسبوعين، وسجل اليورو 1.2264 دولار، وهو أدنى مستوى للمعلة الأوروبية الموحدة في أسبوعين، متجها نحو تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في شهرين. وتراجع الجنيه الإسترليني 0.4 في المئة إلى 1.4030 دولار متجها نحو خسارة أسبوعية تصل إلى 1.4 في المئة ستكون أكبر في عشرة أسابيع.

لجنة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، وقفز العائد على السندات الأطول أجلا، حيث عزز ارتفاع أسعار السبع الأولى الريان على ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة. وبحلول الساعة 1404 بتوقيت غرينتش، ارتفع مؤشر الدولار، الذي يرصد حركة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.5 في المئة إلى 90.39

نويويورك/لندن - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوى في عامين مقابل سلة عملات أمس الجمعة في ظل زيادة في عوائد السندات الأمريكية، بعد الوقت الذي ضبط فيه الجنيه الإسترليني في أعقاب نشر بيانات اقتصادية مخيبة للأمال وتعليقات من محافظ بنك إنجلترا المركزي تشير إلى أن رفع أسعار الفائدة لن يكون بخطى سريعة.

وهبط اليورو دون 1.23 دولار وينجه إلى تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في شهرين، حيث إن اتجاه المستثمرين إلى تقليص مراهنتهم القياسية المرتفعة قبل اجتماع للبنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل، حيث إن التوقع الذي حد كبير ألا يبدي صانعو السياسات أي إشارات إلى تغيير في السياسة النقدية، وتعرضت

نويويورك/لندن - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوى في عامين مقابل سلة عملات أمس الجمعة في ظل زيادة في عوائد السندات الأمريكية، بعد الوقت الذي ضبط فيه الجنيه الإسترليني في أعقاب نشر بيانات اقتصادية مخيبة للأمال وتعليقات من محافظ بنك إنجلترا المركزي تشير إلى أن رفع أسعار الفائدة لن يكون بخطى سريعة.

وهبط اليورو دون 1.23 دولار وينجه إلى تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في شهرين، حيث إن اتجاه المستثمرين إلى تقليص مراهنتهم القياسية المرتفعة قبل اجتماع للبنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل، حيث إن التوقع الذي حد كبير ألا يبدي صانعو السياسات أي إشارات إلى تغيير في السياسة النقدية، وتعرضت

تراجع الذهب بفضل توقعات زيادة أسعار الفائدة الأمريكية وانحسار التوترات العالمية

الاربعاء الماضي أنه يأمل في نجاح قمة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون، وعادة ما يستخدم الذهب كملأ آمن في أوقات عدم اليقين. وأضافت تعليقات أدلى بها مصري في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مزيدا من الضغط على الذهب، فقد قال الصر في المجلس يجب أن يزيد أسعار الفائدة في العامين الحالي والمقبل في يحافظ على الاقتصاد من أداء محموم وكي منع المخاطر التي يتعرض لها النظام المالي من الارتفاع.

وارتفع مؤشر الدولار 0.2 في المئة مقابل سلة من العملات الرئيسية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت قيمة في المعاملات الفورية 0.6 في المئة إلى 17.10 دولار لائوية، بعد أن بلغت أعلى مستوى في أكثر من شهرين ونصف الشهر عند 17.35 دولار في الجلسة السابقة.

لندن - رويترز: انخفضت أسعار الذهب أمس الجمعة متجهة صوب تسجيل خسارة أسبوعية، مع ارتفاع الدولار بفعل توقعات بزيادة أسعار الفائدة الأمريكية، ووجه النظر القائل أن المخاطر السياسية والأمنية تنحسر على مستوى العالم.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1340.66 دولار لائوية (الأونصة) بحلول الساعة 1157 بتوقيت غرينتش، فيما هبط المعدن الأصفر في العقود الأمريكية الآجلة 0.5 في المئة إلى 1342.30 دولار لائوية.

وينجذب الذهب في المعاملات الفورية لتسجيل أول انخفاض أسبوعي هذا الشهر. وانحسر القلق في السوق بشأن الضربات العسكرية العربية على سوريا، والتي قدمت بعض الدعم للذهب هذا الأسبوع، بينما تحسنت الآفاق الجيوسياسية في شبه الجزيرة الكورية في الوقت الذي قال فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم

بعد أن كان لاس أعلى مستوى في نحو أسبوعين، وسجل اليورو 1.2264 دولار، وهو أدنى مستوى للمعلة الأوروبية الموحدة في أسبوعين، متجها نحو تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في شهرين. وتراجع الجنيه الإسترليني 0.4 في المئة إلى 1.4030 دولار متجها نحو خسارة أسبوعية تصل إلى 1.4 في المئة ستكون أكبر في عشرة أسابيع.

لجنة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، وقفز العائد على السندات الأطول أجلا، حيث عزز ارتفاع أسعار السبع الأولى الريان على ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة. وبحلول الساعة 1404 بتوقيت غرينتش، ارتفع مؤشر الدولار، الذي يرصد حركة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.5 في المئة إلى 90.39

الدولار عند أعلى مستوى في عامين والجنيه الإسترليني يواصل التراجع

بعد أن كان لاس أعلى مستوى في نحو أسبوعين، وسجل اليورو 1.2264 دولار، وهو أدنى مستوى للمعلة الأوروبية الموحدة في أسبوعين، متجها نحو تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في شهرين. وتراجع الجنيه الإسترليني 0.4 في المئة إلى 1.4030 دولار متجها نحو خسارة أسبوعية تصل إلى 1.4 في المئة ستكون أكبر في عشرة أسابيع.

لجنة الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، وقفز العائد على السندات الأطول أجلا، حيث عزز ارتفاع أسعار السبع الأولى الريان على ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة. وبحلول الساعة 1404 بتوقيت غرينتش، ارتفع مؤشر الدولار، الذي يرصد حركة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.5 في المئة إلى 90.39

نويويورك/لندن - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوى في عامين مقابل سلة عملات أمس الجمعة في ظل زيادة في عوائد السندات الأمريكية، بعد الوقت الذي ضبط فيه الجنيه الإسترليني في أعقاب نشر بيانات اقتصادية مخيبة للأمال وتعليقات من محافظ بنك إنجلترا المركزي تشير إلى أن رفع أسعار الفائدة لن يكون بخطى سريعة.

وهبط اليورو دون 1.23 دولار وينجه إلى تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في شهرين، حيث إن اتجاه المستثمرين إلى تقليص مراهنتهم القياسية المرتفعة قبل اجتماع للبنك المركزي الأوروبي الأسبوع المقبل، حيث إن التوقع الذي حد كبير ألا يبدي صانعو السياسات أي إشارات إلى تغيير في السياسة النقدية، وتعرضت

سباق مع الزمن لافتتاح مطار برلين الجديد في 2020 بعد تأجيلات كثيرة



رسم تخطيطي بالمكبيتر لمطار «براندنبورغ» في برلين

التاريخي. لكن بعد مرور حوالي عشر سنوات على التاريخ الذي كان مقررا في البداية لافتتاح المطار، وبعد تخطي ستة مواعيد نهائية في وقت لاحق، أخذ المطار يبدو وكأنه عالم منسي. فالمقاعد غير المستخدمة في صالات المغادرة لا تزال ملفوفة بالبلاستيك، والخيار يغطي مكاتب تسجيل القادمين، بينما تبقى لوحات توقيتات وصول ومغادرة الطائرات المعلقة في جميع أرجاء البنى، فارغة.

والسقايات على الجانب الخارجي للمبنى مواد البناء المنتشرة في الداخل هي بمثابة تذكير بالمعارك الآتية بشأن ما إذا كانت سلطات المطار سوف تلتزم بالموعد النهائي المحد له (عام 2020) لافتتاحه.

وكان من المقرر في الأصل افتتاح المطار في عام 2010، ولكن تم تأجيل التاريخ إلى يونيو/حزيران 2012 بعد إفلاس الشركة المعنية بتخطيط المطار. ثم تم التحلي عن تاريخ 2012 قبل أسابيع قليلة من الموعد المقرر لاستقبال المبنى أول ركاب.

ومنذ ذلك الحين، كانت هناك تأخيرات مرارا وتكرارا لافتتاح المطار، الذي تلاحقه مزاعم فساد، وأخطاء في التخطيط ومجموعة كبيرة من الأخطاء الفنية، مثل مشاكل مع أنظمة التهوئة المتعلقة بالدخان و 90 مليون مترا من الكابلات المعيبة. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك مشاكل في الأبواب الآلية وعلامات على هبوط في أرضية مواقف السيارات، حتى بدون وجود سيارات عليها، وغني عن القول أن مشروع المطار أصبح مثيرا للمزاح والضحك في برلين، في حين يلقي بظلاله على سمعة ألمانيا فيما يتعلق بتقونها ومهارتها في المجالات الهندسية.

وكما لو أن مشاكل وتأخيرات افتتاح المطار غير كافية، كانت هناك تأخيرات طويلة وتكاليف متصاعدة لسلسلة

التاريخي. لكن بعد مرور حوالي عشر سنوات على التاريخ الذي كان مقررا في البداية لافتتاح المطار، وبعد تخطي ستة مواعيد نهائية في وقت لاحق، أخذ المطار يبدو وكأنه عالم منسي. فالمقاعد غير المستخدمة في صالات المغادرة لا تزال ملفوفة بالبلاستيك، والخيار يغطي مكاتب تسجيل القادمين، بينما تبقى لوحات توقيتات وصول ومغادرة الطائرات المعلقة في جميع أرجاء البنى، فارغة.

والسقايات على الجانب الخارجي للمبنى مواد البناء المنتشرة في الداخل هي بمثابة تذكير بالمعارك الآتية بشأن ما إذا كانت سلطات المطار سوف تلتزم بالموعد النهائي المحد له (عام 2020) لافتتاحه.

وكان من المقرر في الأصل افتتاح المطار في عام 2010، ولكن تم تأجيل التاريخ إلى يونيو/حزيران 2012 بعد إفلاس الشركة المعنية بتخطيط المطار. ثم تم التحلي عن تاريخ 2012 قبل أسابيع قليلة من الموعد المقرر لاستقبال المبنى أول ركاب.

ومنذ ذلك الحين، كانت هناك تأخيرات مرارا وتكرارا لافتتاح المطار، الذي تلاحقه مزاعم فساد، وأخطاء في التخطيط ومجموعة كبيرة من الأخطاء الفنية، مثل مشاكل مع أنظمة التهوئة المتعلقة بالدخان و 90 مليون مترا من الكابلات المعيبة. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك مشاكل في الأبواب الآلية وعلامات على هبوط في أرضية مواقف السيارات، حتى بدون وجود سيارات عليها، وغني عن القول أن مشروع المطار أصبح مثيرا للمزاح والضحك في برلين، في حين يلقي بظلاله على سمعة ألمانيا فيما يتعلق بتقونها ومهارتها في المجالات الهندسية.

وكما لو أن مشاكل وتأخيرات افتتاح المطار غير كافية، كانت هناك تأخيرات طويلة وتكاليف متصاعدة لسلسلة

برلين - د ب أ: كان إنجليتر لوتكه الدروب في حالة مزاجية يغلب عليها التفاؤل وهو يقف في الساحة التاسعة التي سوف تكون في نهاية المطاف قاعة تسجيل القادمين في مطار برلين براندنبورغ.

وقال الرجل المسؤول عن المطار الذي تطارده الفضائح، وهو يتحدث إلى الصحافيين تحت بناء أحمر يشبه النحت يمتد عبر السقف، وهي سمة رئيسية لتصميم المبنى الجديد «إن المشاكل الكبرى أصبحت وراء ظهورنا».

وتأخر تدشين المطار بست مرات منذ بدء التخطيط في أوائل حقبة تسعينيات القرن الماضي. وزادت التكاليف تقريبا ثلاثة أضعاف التقديرات الأصلية البالغة 2 مليار يورو (2.5 مليار دولار).

لكن الدروب يصر على أن المطار الجديد سوف يتم الآن افتتاحه كما كان مخطط له في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2020 - على الرغم من أنه قال أيضا إن سلسلة التأخيرات المرحجة في تنفيذ المشروع وارتفاع التكاليف يجب أن تجبر ألمانيا على إعادة التفكير في نهجها فيما يتعلق بالمشروع الكبرى الخاصة بتطوير البنية التحتية.

يقول هذه المسؤول الكبير عن عمليات إنشاء المطار «نحن الآن في مرحلة التحقيق»، متنبئا بقلة بأن «الرحلات الأولى ستنتقل كما هو مخطط لها»، ويضيف أن مشاريع تطوير التلبي التحتية في ألمانيا «يستغرق تنفيذها وقتا طويلا، وتتطلب إجراءات بيروقراطية مفرطة»، مشيرا إلى العقود التي استغرقتها تخطيط مطار ميونخ، والتأخيرات المستمرة في تنفيذ محطة السكة الحديد المركزية المخطط لها في شتوتغارت. تبدأ التخطيط لمطار برلين، الذي يقع على بعد حوالي 20 كيلومترا جنوب مركز المدينة، في عام 1992، بعد وقت قصير من سقوط حائط برلين وإعادة توحيد ألمانيا

برلين - د ب أ: كان إنجليتر لوتكه الدروب في حالة مزاجية يغلب عليها التفاؤل وهو يقف في الساحة التاسعة التي سوف تكون في نهاية المطاف قاعة تسجيل القادمين في مطار برلين براندنبورغ.

وقال الرجل المسؤول عن المطار الذي تطارده الفضائح، وهو يتحدث إلى الصحافيين تحت بناء أحمر يشبه النحت يمتد عبر السقف، وهي سمة رئيسية لتصميم المبنى الجديد «إن المشاكل الكبرى أصبحت وراء ظهورنا».

وتأخر تدشين المطار بست مرات منذ بدء التخطيط في أوائل حقبة تسعينيات القرن الماضي. وزادت التكاليف تقريبا ثلاثة أضعاف التقديرات الأصلية البالغة 2 مليار يورو (2.5 مليار دولار).

لكن الدروب يصر على أن المطار الجديد سوف يتم الآن افتتاحه كما كان مخطط له في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2020 - على الرغم من أنه قال أيضا إن سلسلة التأخيرات المرحجة في تنفيذ المشروع وارتفاع التكاليف يجب أن تجبر ألمانيا على إعادة التفكير في نهجها فيما يتعلق بالمشروع الكبرى الخاصة بتطوير البنية التحتية.

يقول هذه المسؤول الكبير عن عمليات إنشاء المطار «نحن الآن في مرحلة التحقيق»، متنبئا بقلة بأن «الرحلات الأولى ستنتقل كما هو مخطط لها»، ويضيف أن مشاريع تطوير التلبي التحتية في ألمانيا «يستغرق تنفيذها وقتا طويلا، وتتطلب إجراءات بيروقراطية مفرطة»، مشيرا إلى العقود التي استغرقتها تخطيط مطار ميونخ، والتأخيرات المستمرة في تنفيذ محطة السكة الحديد المركزية المخطط لها في شتوتغارت. تبدأ التخطيط لمطار برلين، الذي يقع على بعد حوالي 20 كيلومترا جنوب مركز المدينة، في عام 1992، بعد وقت قصير من سقوط حائط برلين وإعادة توحيد ألمانيا

السعودية تسعى إلى أسعار نفط مرتفعة وترامب ينتقد «أوبك»



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يتوسط نظيره الروسي الكسندر نوزاف (يمين) والأمين العام لمنظمة «أوبك» محمد باركيندو في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع وزراء المنظمة وشركائها في جدة أمس

إلى سعر 100 دولار لبرميل الخام، حسب ما أفاد ستيفن بريونوك من مجموعة «بي في إم».

لكن الفالح أصر أمس على أن «أوبك» لا تسعى إلى وضع سعر محدد للنفط.

وقال «ليس لدينا سعر نعتبره هدفاً على الإطلاق (...). الأسعار يحددها السوق». ولكنه حذر من خطر تذبذب الأسعار مشيراً إلى أن «التقلب هو عدونا».

من جهة ثانية عادت روسيا إلى التأكيد أمس بأنها تؤيد فكرة تأسيس تحالف ثابت للمنتجين ليتمكنوا من مواصلة سيطرتهم على السوق.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوزاف على هامش الاجتماع الوزاري في جدة «شكلنا أساساً صلباً للغاية بالتعاون بين الدول المنضوية في أوبك وتلك التي خارجها في المستقبل يتجاوز حتى إعلان التعاون».

وتحدثت السعودية عن اقتراح التوصل إلى «توافق» بشأن اتفاق تعاون طويل الأمد.

وكان منتج «أوبك» قد توصلوا مع دول منتجة من خارج المنظمة إلى اتفاق في 2016 للخفض الإنتاج بمقدار

1.8 مليون برميل يوميا بهدف التقليل من الفائض العالمي في النفط.

ونجح الاتفاق الذي سيستمر حتى نهاية العام الجاري في رفع أسعار النفط إلى 70 دولارا للبرميل مقارنة بثلاثين دولارا للبرميل مطلع العام 2016.

وساهمت التوترات الجيوسياسية، وتهديد ترامب بإعادة فرض العقوبات على إيران على خلفية برنامجها النووي، والمشاكل المتعلقة بالإنتاج في فنزويلا ونيجيريا وليبيا في تعافي أسعار النفط.

لكن المنتجين في الولايات المتحدة استفادوا من ارتفاع الأسعار فكفوا عمليات الإنتاج وارتفع بذلك الإنتاج المحلي ليسجل رقما قياسيا بلغ 10.5 مليون برميل في اليوم الأسبوعي الماضي، وفق معلومات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

ولفتت الولايات المتحدة على السعودية حيث باتت ثاني أكبر منتج للخام في العالم في وقت تضخ الأخيرة المنضوية في «أوبك» أقل من 10 ملايين برميل يوميا تماشياً مع خفض الإنتاج الذي تم التوافق عليه.

تراجع سعر النفط بعد انتقاد الرئيس الأمريكي لمنظمة الدول المصدرة

الأمريكي 45 سنتا إلى 67.84 دولار للبرميل. ولا يمكن للولايات المتحدة التأثير بشكل مشروع على النفط سوى من خلال السحب من الاحتياطي الاستراتيجي لديها، وهو ما كانت تفعله بين الحين والآخر. والمرة السابقة التي أقدمت فيها على تلك الخطوة كانت في العام الماضي بعد العاصفة المدارية هارفي.

ويعدنا عن إدارة أوبك للإمدادات، فإن أسعار الخام تلتفت أيضا دعما من توقعات بأن الولايات المتحدة ستعيد فرض عقوبات على إيران، وهي عضو في المنظمة.

وقال بنك ستاندرز تشاترترني في مذكرة هذا الأسبوع إن «القضية الجيوسياسية الرئيسية الأولى هي انتهاء التعليق الحالي من الولايات المتحدة لعقوبات مهمة مفروضة على إيران».

تراجع سعر النفط بعد انتقاد الرئيس الأمريكي لمنظمة الدول المصدرة

لندن - رويترز - انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بسبب القيود التي فرضتها على إنتاج النفط وأدت إلى صعود الأسعار العالمية للخام، قائلا إن الأسعار المرتفعة «على نحو مصطنع» لن تكون مقبولة.

وأثار انتقادات ترامب ردود فعل من الدول المنتجة للنفط مع تراجع أسعار الخام عقب تعليقاته.

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر: «يقول «بييدو أن أوبك تعيد الكرة من جديد، في ظل الكميات القياسية من النفط في كل مكان، بما في ذلك السفن المحملة عن آخرها في البحر، أسعار النفط مرتفعة جدا على نحو مصطنع وهذا ليس جيدا ولن يكون مقبولا».

ولم يفصح ترامب عن تفاصيل بشأن نوع الإجراء الذي

ليبيا تغطي كامل احتياجاتها من الحبوب للعام الحالي عبر الواردات

لندن - رويترز: قال مصدران مصرفيان أن شركة الاستثمار المباشر «يوركتاون بارترنز» الأمريكية تتجه إلى بيع شركة «ميرلون» لإنتاج الغاز التي تركز أنشطتها في مصر على أمل جمع ما يصل إلى 400 مليون دولار.

وقال أحد المصدرين إن العملية يتولى ترتيبها سيتي جروب وإن من المتوقع وضع المسألة النهائية على مسأله المعرض في موعد أقصاه يوليو/تموز.

ولم تعلق «يوركتاون بارترنز» التي تتخذ من نيويورك مقرا و«ميرلون» التي مقرها هيوستون على طلبات التعليق عبر البريد الإلكتروني والهاتف، في حين امتنع بنك «سيتي» عن التعليق.

ووفقا لوقعتها الإلكتروني، أنتجت «ميرلون» نحو سبعة آلاف و900 برميل من المكافئ النفطي يوميا في عام 2017 من أكثر من 50 بئرا في منطقة الغيوم التي تقع على بعد 80 كيلومترا جنوبي القاهرة، والتي يوجد فيها موارد قابلة للاستخراج يتراوح حجمها بين 125 و150 مليون برميل.

وأنتجت «ميرلون» نحو 18 مليون برميل بحلول نهاية العام الماضي. وكان امتياز التطوير قد أُرسي في عام 2004 وقد يتم تحديد حصة الاستغلال حتى عام 2040. وزاد الاهتمام بقطاع النفط والغاز المصري في السنوات الأخيرة، بعد عدد من اكتشافات الغاز البحرية الكبرى والإصلاحات الاقتصادية في البلاد.

وتسعى شركة «بي بي» إلى جذب مستثمرين لصحتها في نشاط بري للنفط والغاز في مصر يعود إلى ما قبل 50 عاما، مع غيبتها في التركيز على حقول الغاز الأحدث الموجودة في المياه العميقة قبالة سواحل البلاد على البحر المتوسط.

ليبيا تغطي كامل احتياجاتها من الحبوب للعام الحالي عبر الواردات

فاتورة الاستيراد في البلد الذي يعاني من مصاعب اقتصادية فحسب، لكنه سيوفر أيضا دخلا للمناطق الريفية الفقيرة التي غالبا ما تفقر إلى الدعم الحكومي بسبب سوء الأوضاع الأمنية والمهاجرين الأفارقة الذين يعملون في الزراعة.

لكن الكثير من الأمر سيعتمد على ما إذا كان الأمن سيحسن أم لا. وترتكز الخطة على المناطق الزراعية الرئيسية الواقعة إلى الجنوب من أواري وسيها، والتي تضرتت من الصراع بين القبائل ونقص إمدادات الكهرباء، وتكدس على بنغازي شرق البلاد.

كانت ليبيا، البالغ تعداد سكانها ستة ملايين نسمة، في يوم من الأيام موطئا لبرامج زراعية واسعة النطاق أسسها حكام حقبة الاستعمار الإيطالي. لكن القطاع تعرض للإهمال منذ بدء صادرات النفط في ستينات القرن الماضي.

غير أن مسؤولين يقولون إن البلاد كانت تنتج ما يصل إلى 450 ألف طن من الحبوب حتى عام 2011. ومنذ ذلك الحين، انخفض إنتاج المحصول ليجم حول 100 ألف طن تقريبا. وتظهر دراسة لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) عدم توافر البذور والمعدات الحديثة في أنحاء كثيرة من ليبيا.

ويعوق انقسام بين حكومتين، إحداهما في طرابلس والأخرى المنافسة في شرق البلاد، عملية التطوير. لكن شهاب الدين يقول إن وزارة الزراعة تتعاون على المستوى الفني مع الشرق بما يسمح بتسحين البذور إلى بنغازي.

ويقول مسؤولون إن ليبيا تنتج أيضا نحو 120 ألف طن من التمور، والذي يجري تصدير بعضه على الرغم من الأزمة، إلى جانب زيت الطعام والفراولة التي تزرع في شمال البلاد الأكثر استقرارا.

وقال شهاب الدين إن «الوضع صعب لكننا أكثر تفاؤلا الآن... (غير أننا) نحتاج إلى مزيد من الدعم».

«يوركتاون بارترنز» تتجه إلى بيع وحدة تعمل في أنشطة النفط في مصر

لندن - رويترز: قال مصدران مصرفيان أن شركة الاستثمار المباشر «يوركتاون بارترنز» الأمريكية تتجه إلى بيع شركة «ميرلون» لإنتاج الغاز التي تركز أنشطتها في مصر على أمل جمع ما يصل إلى 400 مليون دولار.

وقال أحد المصدرين إن العملية يتولى ترتيبها سيتي جروب وإن من المتوقع وضع المسألة النهائية على مسأله المعرض في موعد أقصاه يوليو/تموز.

ولم تعلق «يوركتاون بارترنز» التي تتخذ من نيويورك مقرا و«ميرلون» التي مقرها هيوستون على طلبات التعليق عبر البريد الإلكتروني والهاتف، في حين امتنع بنك «سيتي» عن التعليق.

ووفقا لوقعتها الإلكتروني، أنتجت «ميرلون» نحو سبعة آلاف و900 برميل من المكافئ النفطي يوميا في عام 2017 من أكثر من 50 بئرا في منطقة الغيوم التي تقع على بعد 80 كيلومترا جنوبي القاهرة، والتي يوجد فيها موارد قابلة للاستخراج يتراوح حجمها بين 125 و150 مليون برميل.

وأنتجت «ميرلون» نحو 18 مليون برميل بحلول نهاية العام الماضي. وكان امتياز التطوير قد أُرسي في عام 2004 وقد يتم تحديد حصة الاستغلال حتى عام 2040. وزاد الاهتمام بقطاع النفط والغاز المصري في السنوات الأخيرة، بعد عدد من اكتشافات الغاز البحرية الكبرى والإصلاحات الاقتصادية في البلاد.

وتسعى شركة «بي بي» إلى جذب مستثمرين لصحتها في نشاط بري للنفط والغاز في مصر يعود إلى ما قبل 50 عاما، مع غيبتها في التركيز على حقول الغاز الأحدث الموجودة في المياه العميقة قبالة سواحل البلاد على البحر المتوسط.

وزير الخارجية الصومالي: على شركة «موانئ دبي العالمية» إعادة النظر في اتفاقيات الموانئ

مديشو - رويترز: قال وزير الخارجية الصومالي، أحمد عيسى عوض، أمس الجمعة أنه يجب على شركة «موانئ دبي العالمية» أن تعيد النظر في عقدها مع منطقة «أرض الصومال» وأن تعمل مع السلطات الاتحادية حتى لا يحدث انتهاك لسيادة الصومال.

وقال في مقابلة أمس الجمعة «ندعو موانئ دبي العالمية إلى إعادة النظر في هذه الاتفاقيات، خاصة تلك المتعلقة بميناء بربرة، إذ تدعي أرض الصومال أنها دولة مستقلة عن الصومال».

وأضاف أن الاتفاق الذي أبرمته الشركة الإماراتية العام الماضي لتطوير منطقة اقتصادية في ميناء بربرة في أرض الصومال «تجاهل السلطة الشرعية» للصومال وأحدث «سوء فهم وخلاف»، ما زال بدون حل.

واعتنق متحدث باسم «موانئ دبي العالمية» عن التعليق.

وجاءت التعليقات في ظل خلاف دبلوماسي بين الصومال ودولة الإمارات التي تمتلك حكومتها «موانئ دبي العالمية».

وأنتهت الإمارات الأسبوع الماضي برنامجا للتدريب العسكري في الصومال ردا على مصادرة سفينة راسية إلى رصيف غير متطور في ميناء بربرة

توقيع عقد إنشاء أول محطة طاقة الرياح في السودان

الخرطوم - الأناضول: أعلنت الحكومة السودانية أمس الأول توقيعها اتفاقا لإنشاء أول محطة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة 1400 ميغاواط.

جاء ذلك وفق بيان صادر عن وزارة الموارد المائية والري والكهرباء، جاء فيه أن الوزارة وقعت عقد الإنشاء مع شركتي «أفريقيا للطاقة المتجددة» (سودانية خاصة) و«فيستاس»، الدنماركية، دون تحديد لأسماء موقعي العقد.

وقال المدير العام لشركة الكهرباء التابعة للوزارة، صالح عبد علي الله، إن المحطة ستبدأ بتوليد 200 ميغاواط كهرباء، وسيصل إنتاجها 1400 ميغاواط في غضون 7 سنوات.

وأضاف «نصت الاتفاقية على تدريب عدد مقرر من المهندسين السودانيين في مجال تشغيل الشبكات في الدنمارك، إلى جانب العاملين في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة». ولفت إلى إمكانية إنتاج السودان 25 ألف ميغاواط من كهرباء الرياح.

ووفق الحكومة السودانية، فإن إنتاج الكهرباء المحلي يبلغ 3 آلاف و300 ميغاواط. ومنذ مطلع 2018، شهد السودان حالات انقطاع في التيار الكهربائي عن كافة ولايات البلاد إلا ثلاث مرات.

وتشهد الولايات السودانية طلبا متزايدا على الطاقة الكهربائية، وسط ضغط في عمليات بناء محطات جديدة، بفعل العقوبات الاقتصادية الأمريكية على البلاد التي استمرت عقدين، قبل رفعها في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

وزير الخارجية الصومالي: على شركة «موانئ دبي العالمية» إعادة النظر في اتفاقيات الموانئ

مديشو - رويترز: قال وزير الخارجية الصومالي، أحمد عيسى عوض، أمس الجمعة أنه يجب على شركة «موانئ دبي العالمية» أن تعيد النظر في عقدها مع منطقة «أرض الصومال» وأن تعمل مع السلطات الاتحادية حتى لا يحدث انتهاك لسيادة الصومال.

وقال في مقابلة أمس الجمعة «ندعو موانئ دبي العالمية إلى إعادة النظر في هذه الاتفاقيات، خاصة تلك المتعلقة بميناء بربرة، إذ تدعي أرض الصومال أنها دولة مستقلة عن الصومال».

وأضاف أن الاتفاق الذي أبرمته الشركة الإماراتية العام الماضي لتطوير منطقة اقتصادية في ميناء بربرة في أرض الصومال «تجاهل السلطة الشرعية» للصومال وأحدث «سوء فهم وخلاف»، ما زال بدون حل.

واعتنق متحدث باسم «موانئ دبي العالمية» عن التعليق.

وجاءت التعليقات في ظل خلاف دبلوماسي بين الصومال ودولة الإمارات التي تمتلك حكومتها «موانئ دبي العالمية».

وأنتهت الإمارات الأسبوع الماضي برنامجا للتدريب العسكري في الصومال ردا على مصادرة سفينة راسية إلى رصيف غير متطور في ميناء بربرة



فينغر سيرحل عن أرسنال في نهاية الموسم بعد 22 عاما في قيادة الفريق

الدوري الانكليزي

أرسين فينغر يترك أرسنال في نهاية الموسم بعد 22 عاما مدريا و3 بطولات دوري و7 كؤوس اتحاد

■ لندن - رويترز: قال الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الانكليزي في بيان أصدره النادي أمس إنه سيرحل عن النادي اللندني في نهاية الموسم الحالي رغم أن عقده ينتهي في آخر الموسم المقبل.

وأضاف فينغر (68 عاما) الذي سيرحل عن النادي بعد نحو 22 عاما: «بعد تفكير طويل ومحادثات مع إدارة النادي أشعر أنه من المناسب لي التخلي عن تدريب النادي في نهاية الموسم الحالي. أشكركم على منحي الفرصة لخدمة النادي خلال سنوات طويلة لن أنساها... وأريد مهتم مع النادي بكل التزام ونزاهة... وأود أن أوجه الشكر للطاقم الفني ولاعبين والمدراء والمشجعين الذين جعلوا هذا النادي مميّزا».

وأردف المدرب الفرنسي المخضرم: «أتأند المشجعين الوقوف خلف الفريق لتحقيق أداء لافت حتى نهاية الموسم وأناشد جميع محبي أرسنال الحفاظ على قيم النادي... مع حبي ودعمي للأبد...» وكان فينغر انضم للنادي اللندني في أكتوبر/تشرين الأول 1996 وهو حاليا صاحب الـ 10 بطولات بين المدربين الحاليين على مستوى الكرة الانكليزية. وقبل خمس جولات من نهاية الموسم يحتل أرسنال المركز السادس في الدوري الممتاز برصيد 54 نقطة بفارق 33 نقطة عن مانشستر سيتي الذي ضمن التتويج باللقب. لكن فريق فينغر يتنافس في الدور قبل النهائي في الدوري الأوروبي، وسيكون بوسعه المنافسة في دوري الأبطال الموسم المقبل إذا توج باللقب.

■ لندن - د ب أ: يتطلع ويست بروميتش البيون لتحقيق مفاجأة أخرى عندما يواجه ليفربول، اليوم في الجولة الخامسة والخامسة من الدوري الانكليزي من أجل الهبوط، الذي بات وشيكا.

وتسكن البيون من تحقيق فوز مفاجئ على مانشستر يونايتد، 1/ ضيف الأحد الماضي، ليهدى مانشستر سيتي اللقب. ويقع البيون في المركز العشرين الأخير بفارق تسع نقاط عن منطقة الأمان، مع تبقي أربع مباريات على النهاية، وربما يهبط من الدوري، الذي ظل فيه ثمانية أعوام متتالية، إذا لم تصب النتائج في صالحه. وكان الفوز على يونايتد هو الثاني للفريق في آخر 32 مباراة بالدوري، لكنه ربما أرحا مصيره للحتم، وفقا لما ذكره كريس برانت قائد الفريق، الذي قال: «ربما جاء الفوز متأخرا للغاية، ولكنه إيجابي». وأضاف: «إننا نمتلكنا من الفوز من الآن وحتى نهاية الموسم، أسوأ سيناريو متصل على رندو فصل إيجابية في الموسم المقبل»، وحتى

البيون يتطلع إلى تحقيق مفاجأة أخرى أمام ليفربول اليوم

■ لندن - د ب أ: يتطلع ويست بروميتش البيون لتحقيق مفاجأة أخرى عندما يواجه ليفربول، اليوم في الجولة الخامسة والخامسة من الدوري الانكليزي من أجل الهبوط، الذي بات وشيكا.

وتسكن البيون من تحقيق فوز مفاجئ على مانشستر يونايتد، 1/ ضيف الأحد الماضي، ليهدى مانشستر سيتي اللقب. ويقع البيون في المركز العشرين الأخير بفارق تسع نقاط عن منطقة الأمان، مع تبقي أربع مباريات على النهاية، وربما يهبط من الدوري، الذي ظل فيه ثمانية أعوام متتالية، إذا لم تصب النتائج في صالحه. وكان الفوز على يونايتد هو الثاني للفريق في آخر 32 مباراة بالدوري، لكنه ربما أرحا مصيره للحتم، وفقا لما ذكره كريس برانت قائد الفريق، الذي قال: «ربما جاء الفوز متأخرا للغاية، ولكنه إيجابي». وأضاف: «إننا نمتلكنا من الفوز من الآن وحتى نهاية الموسم، أسوأ سيناريو متصل على رندو فصل إيجابية في الموسم المقبل»، وحتى

■ لندن - د ب أ: يتطلع ويست بروميتش البيون لتحقيق مفاجأة أخرى عندما يواجه ليفربول، اليوم في الجولة الخامسة والخامسة من الدوري الانكليزي من أجل الهبوط، الذي بات وشيكا.

وتسكن البيون من تحقيق فوز مفاجئ على مانشستر يونايتد، 1/ ضيف الأحد الماضي، ليهدى مانشستر سيتي اللقب. ويقع البيون في المركز العشرين الأخير بفارق تسع نقاط عن منطقة الأمان، مع تبقي أربع مباريات على النهاية، وربما يهبط من الدوري، الذي ظل فيه ثمانية أعوام متتالية، إذا لم تصب النتائج في صالحه. وكان الفوز على يونايتد هو الثاني للفريق في آخر 32 مباراة بالدوري، لكنه ربما أرحا مصيره للحتم، وفقا لما ذكره كريس برانت قائد الفريق، الذي قال: «ربما جاء الفوز متأخرا للغاية، ولكنه إيجابي». وأضاف: «إننا نمتلكنا من الفوز من الآن وحتى نهاية الموسم، أسوأ سيناريو متصل على رندو فصل إيجابية في الموسم المقبل»، وحتى

■ لندن - د ب أ: يتطلع ويست بروميتش البيون لتحقيق مفاجأة أخرى عندما يواجه ليفربول، اليوم في الجولة الخامسة والخامسة من الدوري الانكليزي من أجل الهبوط، الذي بات وشيكا.

وتسكن البيون من تحقيق فوز مفاجئ على مانشستر يونايتد، 1/ ضيف الأحد الماضي، ليهدى مانشستر سيتي اللقب. ويقع البيون في المركز العشرين الأخير بفارق تسع نقاط عن منطقة الأمان، مع تبقي أربع مباريات على النهاية، وربما يهبط من الدوري، الذي ظل فيه ثمانية أعوام متتالية، إذا لم تصب النتائج في صالحه. وكان الفوز على يونايتد هو الثاني للفريق في آخر 32 مباراة بالدوري، لكنه ربما أرحا مصيره للحتم، وفقا لما ذكره كريس برانت قائد الفريق، الذي قال: «ربما جاء الفوز متأخرا للغاية، ولكنه إيجابي». وأضاف: «إننا نمتلكنا من الفوز من الآن وحتى نهاية الموسم، أسوأ سيناريو متصل على رندو فصل إيجابية في الموسم المقبل»، وحتى

كأس انكلترا حلم النهائي يداعب توتنهام ومانشستر يونايتد

■ لندن - د ب أ: سيقوم ملعب «ويمبلي» بلعب دور غير معتاد، عندما يحتضن مباراتي الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الانكليزي.

ويلتقي اليوم مانشستر يونايتد مع توتنهام، الذي يخوض مبارياته هذا الموسم بمختلف المسابقات على ملعب ويمبلي، فيما يلتقي تشلسي مع ساوثهامبتون في اليوم التالي. ويستضيف ملعب «ويمبلي» مباراتي الدور قبل النهائي في المسابقة العريقة منذ إعادة تشييده عام 2008 باعتباره ملعبا محايدا، لكن إدارة اللندني الجديد. ويشعر الكثير من محبي توتنهام أن مواجهة يونايتد على هذا الملعب العريق سيمنحهم ميزة جيدة، وهو ما يراه أيضا يان فيرتوخن مدافع الفريق اللندني، الذي قال: «ليس هناك أي ضرر باللعب في ويمبلي بالتأكيد». وأوضح: «اعتدنا على ذلك، حتى لو كانت الأجواء مختلفة بعض الشيء لأن يونايتد سجلت المزيد من منسجعيه أكثر مما هو معتاد». وأضاف: «نشعر

■ لندن - د ب أ: سيقوم ملعب «ويمبلي» بلعب دور غير معتاد، عندما يحتضن مباراتي الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الانكليزي.

ويلتقي اليوم مانشستر يونايتد مع توتنهام، الذي يخوض مبارياته هذا الموسم بمختلف المسابقات على ملعب ويمبلي، فيما يلتقي تشلسي مع ساوثهامبتون في اليوم التالي. ويستضيف ملعب «ويمبلي» مباراتي الدور قبل النهائي في المسابقة العريقة منذ إعادة تشييده عام 2008 باعتباره ملعبا محايدا، لكن إدارة اللندني الجديد. ويشعر الكثير من محبي توتنهام أن مواجهة يونايتد على هذا الملعب العريق سيمنحهم ميزة جيدة، وهو ما يراه أيضا يان فيرتوخن مدافع الفريق اللندني، الذي قال: «ليس هناك أي ضرر باللعب في ويمبلي بالتأكيد». وأوضح: «اعتدنا على ذلك، حتى لو كانت الأجواء مختلفة بعض الشيء لأن يونايتد سجلت المزيد من منسجعيه أكثر مما هو معتاد». وأضاف: «نشعر

■ لندن - د ب أ: سيقوم ملعب «ويمبلي» بلعب دور غير معتاد، عندما يحتضن مباراتي الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الانكليزي.

ويلتقي اليوم مانشستر يونايتد مع توتنهام، الذي يخوض مبارياته هذا الموسم بمختلف المسابقات على ملعب ويمبلي، فيما يلتقي تشلسي مع ساوثهامبتون في اليوم التالي. ويستضيف ملعب «ويمبلي» مباراتي الدور قبل النهائي في المسابقة العريقة منذ إعادة تشييده عام 2008 باعتباره ملعبا محايدا، لكن إدارة اللندني الجديد. ويشعر الكثير من محبي توتنهام أن مواجهة يونايتد على هذا الملعب العريق سيمنحهم ميزة جيدة، وهو ما يراه أيضا يان فيرتوخن مدافع الفريق اللندني، الذي قال: «ليس هناك أي ضرر باللعب في ويمبلي بالتأكيد». وأوضح: «اعتدنا على ذلك، حتى لو كانت الأجواء مختلفة بعض الشيء لأن يونايتد سجلت المزيد من منسجعيه أكثر مما هو معتاد». وأضاف: «نشعر

نوير يشارك في المران الجماعي ويقترب من العودة إلى المباريات



نوير عاد إلى تدريبات البايرن بعد غياب شهور طويلة

■ برلين - د ب أ: شارك نجم حراسة المرمى الألماني مانويل نوير، في المران الجماعي لبايرن ميونخ، للمرة الأولى منذ تعرضه لإصابة بكسر في القدم في أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال مدرب البايرن يوب هاينكس: «كلنا راضون بشكل كبير إزاء تطور حالته»، لكنه لم يعلن موعدا لعودة نوير للمشاركة في المباريات، علما أن الحارس يخوض سباقا مع الزمن لاستعادة جاهزيته في الوقت المناسب للانضمام إلى قائمة المنتخب الألماني لكأس العالم. ورغم تبقي ما يزيد قليلا على ثلاثة أسابيع على نهاية الموسم، تزال الفرصة قائمة أمام نوير للانضمام إلى المنتخب الألماني، الذي يتأهب لمباراة إنجلترا منافسة بشأن عودة نوير للمشاركة بالمباريات، وأضاف: «أنا

■ برلين - د ب أ: شارك نجم حراسة المرمى الألماني مانويل نوير، في المران الجماعي لبايرن ميونخ، للمرة الأولى منذ تعرضه لإصابة بكسر في القدم في أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال مدرب البايرن يوب هاينكس: «كلنا راضون بشكل كبير إزاء تطور حالته»، لكنه لم يعلن موعدا لعودة نوير للمشاركة في المباريات، علما أن الحارس يخوض سباقا مع الزمن لاستعادة جاهزيته في الوقت المناسب للانضمام إلى قائمة المنتخب الألماني لكأس العالم. ورغم تبقي ما يزيد قليلا على ثلاثة أسابيع على نهاية الموسم، تزال الفرصة قائمة أمام نوير للانضمام إلى المنتخب الألماني، الذي يتأهب لمباراة إنجلترا منافسة بشأن عودة نوير للمشاركة بالمباريات، وأضاف: «أنا

■ برلين - د ب أ: شارك نجم حراسة المرمى الألماني مانويل نوير، في المران الجماعي لبايرن ميونخ، للمرة الأولى منذ تعرضه لإصابة بكسر في القدم في أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال مدرب البايرن يوب هاينكس: «كلنا راضون بشكل كبير إزاء تطور حالته»، لكنه لم يعلن موعدا لعودة نوير للمشاركة في المباريات، علما أن الحارس يخوض سباقا مع الزمن لاستعادة جاهزيته في الوقت المناسب للانضمام إلى قائمة المنتخب الألماني لكأس العالم. ورغم تبقي ما يزيد قليلا على ثلاثة أسابيع على نهاية الموسم، تزال الفرصة قائمة أمام نوير للانضمام إلى المنتخب الألماني، الذي يتأهب لمباراة إنجلترا منافسة بشأن عودة نوير للمشاركة بالمباريات، وأضاف: «أنا

الدوري الألماني صراع الهبوط والتأهل الأوروبي يسيطران على الجولة الـ 31

■ برلين - د ب أ: قد يتأكد هبوط كولون وهامبورغ خلال الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الألماني، في الوقت الذي يتطلع فيه شالكة لحجز بطاقة التأهل لدوري أبطال أوروبا.

ويلتقي بوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن في صراعهما على المربع الذهبي في الوقت الذي يلتقي فيه لايبزيغ الخامس مع هوفنهايم السادس في صراعهما على التأهل للدوري الأوروبي. ويلتقي اينتراخت فرانكفورت مع هيرتا برلين، في أول مباراة لفراكتفورت على ملعبه منذ الإعلان عن انتقال مديريه نيكو كوفاتش لتدريب بايرن ميونخ الموسم المقبل. ويلتقي البايرن البطل ضيفه هانوفر في آخر مباراة قبل مواجهة ريال مدريد في المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا. ويلتقي هامبورغ، الوحيد من مؤسسي البوندسليغا في 1963 الذي لم يسبق له الهبوط، مع ضيفه فرايبورغ، في مواجهة بايرن في فريون سجالا أسوأ أداء في الموسم الحالي. وقد يهبط هامبورغ رسميا إذا خسرت أمام فرايبورغ، اعتمادا على محصلة مباراتي

■ برلين - د ب أ: قد يتأكد هبوط كولون وهامبورغ خلال الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الألماني، في الوقت الذي يتطلع فيه شالكة لحجز بطاقة التأهل لدوري أبطال أوروبا.

ويلتقي بوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن في صراعهما على المربع الذهبي في الوقت الذي يلتقي فيه لايبزيغ الخامس مع هوفنهايم السادس في صراعهما على التأهل للدوري الأوروبي. ويلتقي اينتراخت فرانكفورت مع هيرتا برلين، في أول مباراة لفراكتفورت على ملعبه منذ الإعلان عن انتقال مديريه نيكو كوفاتش لتدريب بايرن ميونخ الموسم المقبل. ويلتقي البايرن البطل ضيفه هانوفر في آخر مباراة قبل مواجهة ريال مدريد في المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا. ويلتقي هامبورغ، الوحيد من مؤسسي البوندسليغا في 1963 الذي لم يسبق له الهبوط، مع ضيفه فرايبورغ، في مواجهة بايرن في فريون سجالا أسوأ أداء في الموسم الحالي. وقد يهبط هامبورغ رسميا إذا خسرت أمام فرايبورغ، اعتمادا على محصلة مباراتي

■ برلين - د ب أ: قد يتأكد هبوط كولون وهامبورغ خلال الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الألماني، في الوقت الذي يتطلع فيه شالكة لحجز بطاقة التأهل لدوري أبطال أوروبا.

ويلتقي بوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن في صراعهما على المربع الذهبي في الوقت الذي يلتقي فيه لايبزيغ الخامس مع هوفنهايم السادس في صراعهما على التأهل للدوري الأوروبي. ويلتقي اينتراخت فرانكفورت مع هيرتا برلين، في أول مباراة لفراكتفورت على ملعبه منذ الإعلان عن انتقال مديريه نيكو كوفاتش لتدريب بايرن ميونخ الموسم المقبل. ويلتقي البايرن البطل ضيفه هانوفر في آخر مباراة قبل مواجهة ريال مدريد في المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا. ويلتقي هامبورغ، الوحيد من مؤسسي البوندسليغا في 1963 الذي لم يسبق له الهبوط، مع ضيفه فرايبورغ، في مواجهة بايرن في فريون سجالا أسوأ أداء في الموسم الحالي. وقد يهبط هامبورغ رسميا إذا خسرت أمام فرايبورغ، اعتمادا على محصلة مباراتي

الدوري الهولندي أياكس يقسو على فينلو برعاية

■ أمستردام - د ب أ: بات أياكس على أعقاب التأهل للدور المؤهل لدوري أبطال أوروبا، بعدما حقق فوزا كبيرا 1/4 على ضيفه فينلو في المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الهولندي، التي شهدت أيضا تعادلا أوتريخت مع غرونينجن.

وارتفع رصيد أياكس إلى 73 نقطة في المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط أمام الكمار الثالث، المؤهل للدوري الأوروبي، قبل مرحلتين على النهاية، في حين تجدد رصيد فينلو عند 34 نقطة في المركز الثالث عشر. وعقب فوز أياكس رسميا باللقب هذا الموسم، بات الصراع مقصورا على المركز الثاني الذي يصعد بصاحبه للدور الفاصل المؤهل لدوري الأبطال. وأهدر أياكس فرصة التسجيل مبكرا، بعدما أضاع لاسه شوته ركلة جزاء في الدقيقة التاسعة، ليبادر رالف سونتيختس بالتسجيل ليفتحو في الدقيقة 43. وسرعان ما عاد أياكس إلى أجواء المباراة مجددا، ليسجل هدفا عن طريق ديفيد نارسيس في الدقيقتين 44 و45. وفرض أياكس سيطرته على الشوط الثاني، ليضيف النجم المخضرم غلاس يان هونتلاز الهدف الثالث في الدقيقة 59. فيما تكفل النجم المغربي حكيم زياش بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 79.



صراع يوفنتوس و نابولي يتجدد غدا في مباراة قد تكون حاسمة للقب

الدوري الإيطالي الصراع على اللقب يصل الذروة عبر مواجهة يوفنتوس مع نابولي

■ روما - د ب أ: أحيا نابولي آماله في المنافسة على لقب الدوري الإيطالي عبر الفوز على اودينيزي 2/1 الأربعاء ليقلص الفارق مع يوفنتوس المتصدر إلى أربع نقاط قبل مباراة القمة غدا الأحد في تورينو ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين.

وقدم نابولي مباراة مميزة أمام اودينيزي وسجل ثلاثة أهداف في 11 دقيقة في الوقت الذي تعادل فيه يوفنتوس مع كروتوني صاحب المركز الثالث من القاع 1/1. الفوز على ملعب يوفنتوس سيقلص الفارق في الصدارة إلى نقطة واحدة فقط، في الوقت الذي ستتبقى أربع مباريات سهلة نسبيا لنابولي، بينما يواجه يوفنتوس مهمة غاية في الصعوبة، ويلتقي نابولي في المباريات الأربع الأخيرة من الموسم مع ضيفه فيورنتينا ثم ضيفه تورينو ثم ضيفه سامبيوريا ثم ضيفه كروتوني. وعلى الجانب الآخر يلتقي يوفنتوس الذي يبحث عن لقبه السابع على التوالي في مبارياته الأربع الأخيرة مع ضيفه إنتر ميلان ثم ضيفه بولونيا ثم ضيفه روما ثم ضيفه فيرونا.

وقال مورييسيو ساري مدرب نابولي: «قدما أحد أفضل عروضنا الهجومية هذا الموسم أمام اودينيزي، نجحنا في الوصول لإيقاعنا المعتاد مجددا». وأضاف: «قدرتنا الهجومية الفالقة تعمل بشكل جيد هذا الموسم، ضمنا الصعود بالفعل لدوري الأبطال الموسم المقبل، علينا أن نرفع سقف طموحنا، وأن نستمتع بانفاسنا». وأضاف:

■ روما - د ب أ: أحيا نابولي آماله في المنافسة على لقب الدوري الإيطالي عبر الفوز على اودينيزي 2/1 الأربعاء ليقلص الفارق مع يوفنتوس المتصدر إلى أربع نقاط قبل مباراة القمة غدا الأحد في تورينو ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين.

وقدم نابولي مباراة مميزة أمام اودينيزي وسجل ثلاثة أهداف في 11 دقيقة في الوقت الذي تعادل فيه يوفنتوس مع كروتوني صاحب المركز الثالث من القاع 1/1. الفوز على ملعب يوفنتوس سيقلص الفارق في الصدارة إلى نقطة واحدة فقط، في الوقت الذي ستتبقى أربع مباريات سهلة نسبيا لنابولي، بينما يواجه يوفنتوس مهمة غاية في الصعوبة، ويلتقي نابولي في المباريات الأربع الأخيرة من الموسم مع ضيفه فيورنتينا ثم ضيفه تورينو ثم ضيفه سامبيوريا ثم ضيفه كروتوني. وعلى الجانب الآخر يلتقي يوفنتوس الذي يبحث عن لقبه السابع على التوالي في مبارياته الأربع الأخيرة مع ضيفه إنتر ميلان ثم ضيفه بولونيا ثم ضيفه روما ثم ضيفه فيرونا.

وقال مورييسيو ساري مدرب نابولي: «قدما أحد أفضل عروضنا الهجومية هذا الموسم أمام اودينيزي، نجحنا في الوصول لإيقاعنا المعتاد مجددا». وأضاف: «قدرتنا الهجومية الفالقة تعمل بشكل جيد هذا الموسم، ضمنا الصعود بالفعل لدوري الأبطال الموسم المقبل، علينا أن نرفع سقف طموحنا، وأن نستمتع بانفاسنا». وأضاف:

كأس اسبانيا

برشلونة يتربص بأشبيلية في نهائي مثير بحثاً عن الثنائية



لاعبو برشلونة خلال حصة التدريبات الاخيرة قبل خوض نهائي اليوم

■ مدريد - د ب أ: يتطلع برشلونة إلى خطوته الأولى على طريق التتويج رسمياً بثنائية الدوري والكأس، عندما يلتقي أشبيلية اليوم في المباراة النهائية لكأس إسبانيا. ويحلم برشلونة في تتويج مسيرته بالكأس رقم 30 في الكأس، فيما يسعى أشبيلية لإحراز اللقب وإنقاذ الموسم المضطرب في مسيرته.

وخزج برشلونة أمام روما من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، ويأمل الفريق في تعويض هذا الإخفاق الأوروبي من خلال ثنائية الدوري والكأس، حيث اقترب بشدة من استعادة لقب الدوري. ويواجه برشلونة صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس اختصاراً صعباً أمام أشبيلية الذي ترنح مؤخراً بقيادة مدربه فنشوز مونتيلا ولم يحقق أي انتصار في آخر ست مباريات بالدوري ليحتل المركز السابع. ويتصدر برشلونة بفارق طمئنم أمام أتلتيكو مدريد، قبل آخر خمس مباريات ليكون أقرب ما يكون من استعادة لقب الدوري.

وسبق لبرشلونة الفوز على أشبيلية 2/0 صفر في نهائي الكأس بموسم 2015/2016. ورغم سقوطه في التعادل 2/2 مع سلتا فيغو في الدوري الثلاثة الماضي، يخوض برشلونة المباراة بمعنويات عالية للغاية بعدما حافظ بقيادة مدربه إيرنستو فالغيريدي على سجله خالياً من الهزائم على مدار 40 مباراة متتالية في الدوري، منها سبع مباريات الموسم الماضي و33 مباراة في الموسم الحالي. ودفع فالغيريدي في مباراة سلتا بتشكيلة تخلو من عدة أساسيين، منحت فسط من الراحة إلى نجومه الكبار استعداداً لمباراة اليوم، لكن إيفان راكيتيتش وسيروخو بوسكيتش وجيرارد بيكبي يعانون من إصابات وكدمات. وقال فالغيريدي: «نحتاج لانتصارين للفوز بلقب الدوري. وسنرى إذا كان بإمكاننا تحقيقهما... والأمن، علينا التركيز في مباراة السبت حيث نخوض لقاء صعباً». وأحرز برشلونة لقب الكأس في المواسم الثلاثة الماضية على التوالي ويبدو مرشحاً للفوز باللقب للموسم الرابع على التوالي. وفي المقابل، يسعى أشبيلية الذي لا يمكن التنبؤ بما يفعله إلى تعجير مفاجأة في مواجهة حامل اللقب.

وكان أشبيلية بقيادة مونتيلا أطاح بمانشستر يونايتد من دور الستة عشر لدوري الأبطال لكنه سقط أمام بايرن ميونخ في دور الثمانية. وعانى برشلونة كثيراً أمام مضيفه أشبيلية في مباراة موحراً بالدوري، والتي انتهت بالتعادل 2/2 بعدما كان أشبيلية متقدماً بعدد من

نظفين حتى الدقائق الأخيرة، والتي شهدت انهيار أصحاب الأرض. وانتظم أشبيلية في معسكر تدريبي بماربيا للاستعداد للكشف لنهائي الكأس. وقال بابلو سارابيا لاعب وسط الفريق: «لا نشعر بالرهبة... سنحاول استخدام أسلحتنا

راكيتيتش: الفوز بثنائية الدوري والكأس سيكون نجاحاً هائلاً

■ برشلونة - د ب أ: قال الكرواتي إيفان راكيتيتش نجم وسط برشلونة أن الفوز بثنائية دوري وكأس إسبانيا هذا الموسم سيكون «نجاحاً هائلاً» للفريق، بغض النظر عما سيفعله ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا. وقال راكيتيتش: «لا نريد أن نستيقظ الأحداث، سنذهب إلى مدريد (حجبت تقام المباراة النهائية على استاد واند ميتروبوليتانو مغلقاً لانتكاد مدريد) بهدف الفوز بالكأس ونعلم أنها مهمة صعبة للغاية». وأرى أن الفوز بالثنائية هذا الموسم الحالي سيكون نجاحاً هائلاً، ولدى سؤاله عما إذا كان فوز الريال مدريد بالدوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي سيقلص من قيمة فوز برشلونة المحتمل بالثنائية، نجاب راكيتيتش: «كشيء لا يتعارض مع الآخر.

فالغيريدي: نهائي الكأس فرصة لتخليص برشلونة من الإحباط!

صعبة مباراة اليوم مشيراً إلى المعاناة التي سببها أشبيلية لفريقه في آخر مواجهة بينهما عندما تعادلا 2/2 مؤخراً في الدوري الإسباني. وقال: «يجب أن نعرف بأننا سنواجه فريقاً يستطيع الفوز علينا ويجب أن نكون على استعداد لمواجهة وحل المشاكل التي ستعترض طريقنا في هذه المباراة. وعلينا ألا نعتقد بأن كل شيء حسم وأننا فزنا بالمباراة لأننا سنستطع حينها... يجب ألا نعتقد أنك حسمت شيئاً مسبقاً رغم محاولة البعض لدفعك في هذا الاتجاه قبل أن نتنازل شيئاً». وأشار فالغيريدي إلى أنه ربما يكون هذا ما حدث لفريقه قبل مواجهة الإياب أمام روما. وإذا توج برشلونة من قبل دوري الأبطال فالغيريدي مع الفريق منذ تولى مسؤولية الفريق في صيف 2017. ويرى فالغيريدي أن الأيام السبعة المقبلة قد تكون «الأكثر أهمية» هذا الموسم لأنها قد تحسم لقبين للفريق. وقال: «بالطبع، إنها اللحظة الأهم لأنك يجب أن تتوج موسماً بأكمله في هذه اللحظة.

■ برشلونة - د ب أ: قال إيرنستو فالغيريدي مدرب برشلونة إن مباراة الفريق أمام أشبيلية اليوم في نهائي كأس إسبانيا ستعطي الفريق «فرصة للتخلص من حالة الإحباط، التي سيطرت على اللاعبين بعد السقوط أمام روما الإيطالي في دوري الأبطال الأوروبي». وقال فالغيريدي: «عندما تتعرض لهزيمة مهمة، تصبح بحاجة لفوز مهم. الآن، لدينا الفرصة للتحرر من حالة الإحباط البسيط التي سيطرت علينا». وأضاف: «المباراة النهائية تكون فرصة دائماً، ولكن يتعين عليك دائماً أن تعلم أنه من الممكن أن تخسر». وكان برشلونة فاز على روما 1/4 ذهاباً ثم خسر صفر/3 أمامه إياباً ليودع دوري الأبطال الأوروبي من دور الثمانية. وإذا فاز برشلونة على أشبيلية، سيواجه الفريق بلقبه الأول في الموسم الحالي، واستبعد فالغيريدي أن يكون للهدف الذي بذله الفريق ليلوغ نهائي كأس إسبانيا أثر كبير في الخروج المبكر من دوري الأبطال. وحذّر فالغيريدي من

لحار الملاعب

أندية البوندسليغا تدفع نحو 200 مليون يورو لوكلاء اللاعبين

■ فرانكفورت - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الألماني والاتحاد الألماني، أن أندية الدوري دفعت ما يقرب من 200 مليون يورو لوكلاء اللاعبين في العام المنتهي في 15 آذار/مارس. وي زيد هذا الرقم بمقدار 50 مليون يورو على الفترة ذاتها العام الماضي. ودفعت الأندية إجمالي 197.75 مليون يورو للعقود الجديدة والانتقالات، بينما ذهب 14.1 مليون لوكلاء اللاعبين من الدرجة الثانية. وكانت أندية البوندسليغا دفعت العام الماضي 146.78 مليون يورو في حين دفعت أندية الدرجة الثانية 18.65 مليون.

الفرنسي مالودا يخسر الاستئناف ضد قرار إيقافه

■ برلين - د ب أ: خسّر فلوران مالودا، نجم منتخب فرنسا السابق، الاستئناف الذي تقدم به ضد قرار إيقافه مبارياتين، لئلا يشاركه مع منتخب غيانا الفرنسية في بطولة الكأس الذهبية، الخاصة بمنتخب اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف) للعام الماضي. وقامت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس)، بالتصديق على قرار الإيقاف الذي اتخذته اتحاد كونكاف، الذي فرض غرامة أيضاً على اتحاد كرة القدم في غيانا الفرنسية. ولعب مالودا (37 عاماً) مع منتخب غيانا الفرنسية أمام هندوراس خلال مرحلة المجموعات بالكأس الذهبية في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية في 11 تموز/يوليو الماضي، رغم علمه بعدم إمكانية مشاركته، المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي ثم احتساب نتيجتها بفوز هندوراس 3/صفر. وولد مالودا، الذي شارك في 80 مباراة مع المنتخب الفرنسي كحارس أيسر، بينها المباراة النهائية لكأس العالم 2006 أمام المنتخب الإيطالي، في غيانا الفرنسية، ولعب مع منتخب بلده الأصلي في عدد من المباريات الودية فقط. ورغم أن اتحاد غيانا لديه عضوية كونكاف، إلا أنه ليس عضواً في الفيفا.

رئيس لجنة الحكام في الفيفا يطالب بتطبيق تقنية حكم الفيديو!

■ روما - رويترز: قال ماسيمو بوساكا رئيس لجنة الحكام في الفيفا إنه يتعين تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد لحماية الحكام الذين يتعرضون «للقتل» على يد وسائل الإعلام إذا ارتكبوا أي خطأ. وأكد بوساكا أن اللجنة المشيئة في أمس الحاجة لتطبيق التقنية الجديدة قائلًا: «يمكن أن يكون الحكم الأفضل في العالم لمدة 89 دقيقة ثم يرتكب خطأ يتعرض على إثره للقتل (إعلامياً). مسيرتنا المهنية وحياتنا لا بد أن تتغير وأن تصبح أكثر عدلاً وإنصافاً».

ودية بين نجوم العراق وأساطير تركيا في بغداد

■ بغداد - الأناضول: قال وزير الرياضة والشباب العراقي عبدالحسين عيسى، إنه تم الاتفاق مع الجانب التركي على إقامة مباراة ودية بين نجوم العراق وأساطير تركيا بمناسبة الشهر الجاري. وأضاف: «المباراة الودية ستقام على أرض ملعب الشعب الدولي في بغداد في 27 الجاري، ضمن مشروع وزارة الشباب والرياضة لرفع الحظر عن لاعبي بغداد». وكان رئيس الفيفا، السويسري جانبي إنفانتينو، أعلن في 16 أيار/أذار الماضي، رفع الحظر عن ثلاثة لاعبين عراقيين في محافظات أربيل وكربلاء والبصرة، وعلى إثره، نظم العراق الشهر الماضي بطولة الصداقة الدولية بمشاركة ثلاثة منتخبات هي العراق وسوريا وقطر، حيث توج الفريق القطري باللقب، وسعى العراق لرفع الحظر عن جميع لاعبيه المتواصل منذ نحو 3 عقود بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد.

الأهلي السعودي يفسخ عقد المدرب الأوكراني ريبروف

■ جدة (السعودية) - د ب أ: قررت إدارة الأهلي السعودي، فسخ التعاقد مع الأوكراني سيرجي ريبروف، حيث كلفت التونسي فحفي الجبال بقيادة الفريق في دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا. وتقدم ماجد النفيعي، رئيس مجلس إدارة الأهلي، بالشكر لرئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، تركي آل الشيخ، على تحفظه بكامل قيمة العقد، ويريروف، بالإضافة لتخطئه بكامل قيمة عقد المدرب الجديد الذي من المقرر أن يصل إلى جدة خلال الأيام المقبلة. كما تقدم رئيس الأهلي بالشكر إلى إدارة نادي الفتح على تجاوبه في الموافقة على طلب النادي في التعاقد مع المدرب فحفي الجبال، نظراً للمشاركة الأهلية في البطولة الآسيوية. وأخفق الأهلي في التتويج بالدوري السعودي، بعدما حل ثانياً، بفارق نقطة خلف الهلال الذي احتفظ باللقب للموسم الثاني على التوالي.

القطري صامبا يحقق أفضل رقم عالمي في سباق 400 متر حواجز

■ الدوحة - د ب أ: حقق العداء القطري عبدالرحمن صامبا إنجازاً رائعاً، بتسجيله أفضل رقم في العالم لعام 2018 في سباق 400 متر حواجز. وأنهى صامبا السباق في 47.89 دقيقة، محققاً أفضل رقم شخصي، في مشاركة في بطولة جنوب أفريقيا الحلية ضمن معسكره التدريبي. وكان صامبا ظهر بمستوى عال شاركته في أول بطولة عالمية في العاصمة البريطانية لندن العام الماضي، حيث تأهل إلى الدور النهائي. ويستعد للمشاركة في سلسلة جولات الدوري المسائي للألعاب القوى، ودورة الألعاب الآسيوية بجاكارتا الصيف الجاري.

أتلتيكو مدريد يتلقى ضربة موجعة ويُقرب البارسا من اللقب

غياب برشلونة وريال مدريد، يستطيع أتلتيكو تعزيز موقعه في المركز الثاني من خلال مباراته أمام ريال بيتيس الأحد في المرحلة الرابعة والثلاثين. ويلتقي إيبار مع خيتافي وسلاط فيغو مع بلنسية اليوم. ويجرون ما مع اسبانيا ولقاء مع ريال سوسيسيداد ولاس بالماس مع ديبورتيفو إيغوانتي يوم الاثنين.

فرصة تعزيز وصافته للبطولة، بعدما ظل الفارق الذي يفصله عن جاره اللودوريال مدريد، صاحب المركز الثالث، ثلاث نقاط فقط. افتتح ويليان خوسيه التسجيل لسوسيسيداد في الدقيقة 27، ورتدي خوانمي ثوب الإجابة بإحرازه الهدف الثاني والثالث للفريق الباسكي في الدقيقتين 80 والثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني. وفي

في المقابل، ارتفع رصيد ريال سوسيسيداد، الذي واصل صحوته بتحقيق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة، إلى 43 نقطة في المركز الحادي عشر. وكان سوسيسيداد الطرف الأفضل في المباراة، حيث سيطر على مجرياتها في معظم الأوقات، في الوقت الذي ابتعد فيه لاعبو أتلتيكو عن مستواهم المعتاد، يلتقي فريق العاصمة خسارة مستحقة، ويهدر

الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: بات برشلونة على مشارف التتويج بلقب الدوري الإسباني هذا الموسم، بعدما تلقى أقرب ملاعبه أتلتيكو مدريد خسارة موجعة صفر/3 أمام مضيفه ريال سوسيسيداد في المرحلة الثالثة والثلاثين التي شهدت أيضاً فوز جيرونا على مضيفه ديبورتيفو إيغوانتي 1/2.



نادال يحتفل بعد فوزه السهل على فيم وتاهله إلى قبل النهائي

بطولة مونت كارلو للتنس: تأهل نادال وديميتروف إلى نصف النهائي

■ مونت كارلو (موناكو) - الأناضول: تأهل الإسباني رافائيل نادال والبلغاري غريغور ديميتروف، إلى نصف نهائي بطولة مونت كارلو الدولية للتنس المقامة في موناكو. وتغلب نادال على النمساوي دومينيك تيم في ربع النهائي بمجموعتين دون رد، بواقع 6-صفر و6-2. بينما فاز ديميتروف على البلجيكي ديفيد غوفين 6-4 و7-6. وتأهل الياباني كي نيشيكوري، إلى دور الثمانية (ربع النهائي). وتغلب نيشيكوري على الإيطالي أندرياس سيببي ضمن منافسات الدور الثالث 6-0 و2-6 و3-6. وتعد بطولة مونت كارلو إحدى المسابقات التابعة للاتحاد الدولي للتنس وانطلقت فعالياتها في 15 أيلول/سبتمبر الجاري وتستمر حتى 22 من الشهر ذاته، وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائزها 5 ملايين و238 ألف دولار.

الدوري الإماراتي: حتا يخسر من الوصل وفوز الأهلي على دبي

■ أبوظبي - د ب أ: خسّر حتا أمام مضيفه الوصل صفر/2 في الجولة الحادية والعشرين قبل الأخيرة من الدوري الإماراتي، والتي شهدت أيضاً فوز شباب الأهلي دبي على الظفرة 1/2. وديا الفجيرة على الإمارات 1/صفر. وتمكن فريق الوصل، رغم النقص العددي بصفوفه، من التغلب على حتا 2/صفر. ولعب الوصل بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 24 بعد طرد وندالو مندلي. إلا أن هذا لم يؤثر على الفريق وتمكن من تسجيل هدفين عن طريق كايو كاندرو وعلى صالح في الدقيقتين 60 و69. وتوقف رصيد حتا عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر الأخير، ليضطر حتا لخوض دور فاصل لتحديد بقائه، ورفع الوصل رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثالث. وانتزع شباب الأهلي دبي فوزاً صعباً من مضيفه الظفرة 1/2 و51 و77 فيما سجل هدف الظفرة محمد الحمادي في الدقيقة 72. ورفع شباب الأهلي رصيده إلى 31 نقطة في المركز الخامس، وتوقف رصيد الظفرة عند 18 نقطة في المركز العاشر، الثالث من القاع. واقترب الإمارات من خوض الدور الفاصل بعد خسارته أمام مضيفه دبي الفجيرة 1/صفر. وسجل الهدف رودولفو بارديلا في الدقيقة 65.

دوري السلة الأمريكي: اريوزز وبيليكانز يقتربان من قبل نهائي القسم الغربي

■ واشنطن - رويترز: اقترب غولدن ستيت واريوزز ونيو أورلينز بيليكانز من قبل نهائي القسم الغربي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وانتصر واريوزز حامل اللقب 110-97 على سان أنطونيو سبيرز ليتقدم 3-صفر في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، فيما تغلب بيليكانز 119-102 على بورتلاند تريل بليرز ليتقدم أيضاً 3-صفر في سلسلة مواجهتهما. ولم يسبق على الإطلاق أن تعافى فريق من تأخره 3-صفر، ولو نجح واريوزز وبيليكانز في تحقيق فوز آخر سيلعبان سوياً في الدور قبل النهائي للقسم الغربي، لكنه عاد ليكون الأكثر تسجيلياً في صفوف فريقه ويمنحه التقدم في السلسلة. وواصل بن سيمونز مستواه الرائع مع سبفتي سبيرز وحقق رقمين مزدوجين بتسجيل 19 نقطة بالإضافة إلى استحواذه على 12 كرة مرتدة. وكان غوران دراغييتش أفضل السجلين في صفوف هيت برصيد 23 نقطة.

ورفع ديبا الفجيرة رصيده إلى 21 نقطة في المركز التاسع ليضمن بقائه، وتوقف رصيد الإمارات عند 16 نقطة في المركز الحادي عشر قبل الأخير بفارق نقطتين عن منطقة الامان. يذكر أن الاتحاد الإماراتي أعلن زيادة عدد أندية دوري المحترفين إلى 14 نادياً بداية من الموسم المقبل، وتعليق تقرير صعود الأول والثاني من الدرجة الأولى، فيما يلعب الثالث والرابع دوراً فاصلاً مع الثاني عشر والحادي عشر في الممتازة.

احتجاجات إيران في أعقاب تدهور الوضع الاقتصادي تصل لروحاني وخامنئي المواجهة بين طهران وتل أبيب ترتبط بمستقبل الاتفاق النووي



صورة أرشيفية للرئيس الإيراني والمرشد الأعلى للثورة

من أجل ضمان تمرکز النفوذ الإيراني. حسب هذه الاستراتيجية، إيران لن تضطر حتى إلى أن تقبل في سوريا منظمة مؤيدة لإيران منفصلة حسب نموذج حزب الله. هذا الدور سيقوم به لصالحها الجيش السوري، وهو يحظى بحماية الكرملين والجهات الأجنبية. هذه الخطوات إذا تم تنفيذها من شأنها مساعدة النظام الإيراني على مواجهة ليس فقط تهديدات إسرائيل، بل أيضاً الضغوط المتوقعة حدوثها من الداخل إذا أقسرت الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق. احتجاج الجمهور ضد استمرار مشاركة إيران في الحرب السورية والبيوت في سوريا، ويتوقع حتى حصولهم على الجنسية السورية التي تمنحهم حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية. كما أن صناعات صواريخ أو سلاح ثقيل تقيها إيران في سوريا ستستحوذ إلى جزء من الترسامة السورية الشرعية، بصورة من شأنها أن تمس بالقدرة على التمييز بين السلاح الإيراني والسلاح السوري. ملقما هو الأمر في العراق وليبنان واليمن، ليس المطلوب وجود قوات إيرانية نظامية على الأرض

في العراق إلى الجيش حيث يتلقى مقاتلوها من وحدات وقواعد سورية - إيرانية مشتركة تستصعب على إسرائيل الادعاء بأنها تعمل ضد تمرکز إيران في سوريا، وكل هجوم ضد قاعدة مشتركة سيُعتبر عملاً عدائياً ضد نظام الأسد. توجه آخر يمكن أن يتطور في التمرکز الإيراني بدون تشويش، يتعلق بنقل سكان إلى سوريا وإعادة إسكان مئات الآلاف من اللاجئين الأفغانين والباكستانيين الذين يشاركون عد منهم في القتال في سوريا برعاية وتمويل من طهران. رجال أعمال ومقاتلو ميليشيات بدأوا بشراء الأراضي والبيوت في سوريا، ويتوقع حتى حصولهم على الجنسية السورية التي تمنحهم حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية. كما أن صناعات صواريخ أو سلاح ثقيل تقيها إيران في سوريا ستستحوذ إلى جزء من الترسامة السورية الشرعية، بصورة من شأنها أن تمس بالقدرة على التمييز بين السلاح الإيراني والسلاح السوري. ملقما هو الأمر في العراق وليبنان واليمن، ليس المطلوب وجود قوات إيرانية نظامية على الأرض

إيران من شأنها أن تقطع بيدها أنبوب التعاون بينها وبين الدول الأوروبية وأن تضع أيضاً روسيا في وضع مقعد. الضغوط التي تهدد من الداخل تجبر إيران على اتخاذ قرارات حاسمة أيضاً في ساحات أخرى تشارك فيها، لا سيما في سوريا. إن تبادل المكاتب الجوية واللغظية مع إسرائيل وإمكانية أن تزيد إسرائيل هجماتها ضد أهداف الإيرانية في سوريا، تتركز إيران بتسريع العمليات السياسية التي تديرها روسيا. هجمات كهذه بالتحديد ستعزز التعاون بين روسيا وإيران بهدف التوصل إلى اتفاق شامل يثبت نظام الأسد ويحدد حدود النفوذ للدولتين في سوريا، وينظم المناطق الآمنة ويعيد السيطرة السياسية للأسد ويقيده حرية عمل إسرائيل في سوريا. من أجل تحييد خطر الضربة المحتملة لقواعدها في سوريا تستطيع إيران تطبيق الاستراتيجية التي علنت بنجاح في العراق ومحاولة دمج الميليشيات التي برعايتها في الجيش السوري، بهذه الطريقة نحت في أن تفرض على العراق ضم ميليشيات الحشد الشعبي

الشديد من أجل تقليص مصروفات الحكومة. رسمياً روحاني أوضح أن إيران ستواصل التسمس بالاتفاق حتى بدون الولايات المتحدة، وهو يجري محادثات ماراتونية مع رؤساء الدول الأوروبية وتركيا وروسيا والصين، التي يسمع من معظمها حول النية للدفاع عن الاتفاق. إن جهود ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لاتقناع الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات أخرى، ولو رمزية، على إيران لقطع تراحم بالتسمس بالاتفاق، لم تنجح. المحادثات التي أجريت في الأسبوع الماضي في بروكسل انتهت بالفشل، لكن حتى لو لم ينجح الاتحاد والولايات المتحدة في التوصل إلى اتفاق حتى الموعد المحدد، فإن الانسحاب أحادي الجانب من قبل أمريكا من شأنه المس ليس فقط بايران، بل بشركانها في التجارة، رئيس شركة النفط الفرنسية الكبيرة «توتال»، «باتريك بويانا»، أوضح في الشهر الماضي بأن شركته تلزم باتفاق تطوير حقن النفط الجنوبي «فارس» وأنه يطلب باعفائه من العقوبات إذا اتخذ قرار بفرض عقوبات أخرى. كذلك روسيا والصين ستواصلان استثماراتها، ومثلها أيضاً العديد من دول أوروبا، لكن بدون الجهاز البنكي الأمريكي الذي يقطع إيران، فإن الشركات الأوروبية أيضاً ستجد صعوبة في الاستثمار في الدولة.

إن دق طبول الحرب المتوقعة بين إيران وإسرائيل، كما حذر في «نيويورك تايمز»، كاتب الأعمدة توماس فريدمان، وملقما يحذرون في إسرائيل، يجب عليه الانتظار على الأقل حتى منتصف أيار/مايو. بصورة متناقضة فإن الصراع بين واشنطن والعواصم الأوروبية هو الذي يساعد كثيراً في ضغط النفس الإيراني إزاء الهجمات المنسوبة لإسرائيل. المنطق الإيراني لا يستطيع السماح بانحلال حرس جديدة في الشرق الأوسط التي تستخدم تراحم وإسرائيل وتحرر الكوالمج الأوروبية. الاتفاق النووي والأزمة الاقتصادية تدفع إيران إلى زاوية ضيقة لا تستطيع فيها، ليس فقط تطوير مشروعه النووي، بل أيضاً إلى حرب تقليدية لن تكون في الحسبان. إيران تستطيع على أبعد تقدير العودة إلى الاتفاقات التي وقعت عليها قبل الاتفاق النووي، مثل ميثاق منع انتشار السلاح النووي بدون البروتوكول الملحق، الذي يتضمن رقابة آخذة حقل الرقابة القاسية التي تحددها اتفاقية فيينا، والتخلي عن الجدول الزمني الدقيق للاتفاق. ولكن إذا تم اتخاذ هذه الخطوات فإن

الاقتصادية التي أعلن عنها روحاني والتي كان من المقرر أن تتضمنها ميزانية هذه السنة تم وقفها تقريباً بصورة كاملة بسبب التظاهرات والاحتجاجات ضد الميزانية التي تضمنت ارتفاع الأسعار وتقليص كبير في الدعم. بعد ثلاثة أشهر اندلعت تظاهرات للمزارعين في أصفهان على خلفية نقص كمية المياه وإدارة متعثرة لقطاع المياه، الذي أدى إلى نقل أنبوب المياه على حساب المزارعين. يبدو أيضاً أنهم في السماء يحاربون روحاني؛ هذه السنة سجل الجفاف الأصعب في الخمسين سنة الأخيرة. كما أن مياه السدود خفت بدرجة عالية، هكذا أيضاً إنتاج الكهرباء يتوقع أن ينخفض بأكثر من 40 في المئة.

مشكلات النظام لا تتوقف في مكتب روحاني، ففسي التظاهرات يشتمون الزعيم الأعلى على خامنئي ويدعون لوفته، والاحتجون يسألون لماذا إيران تواصل تمويل الحرب في سوريا واليمن. هذه الدعوات تصل إلى مكتب الزعيم وإلى قيادات محمد علي جعفري، قائد حرس الثورة، وقاسم سليمانمي قائد قوة القدس في حرس الثورة. في وسائل الإعلام المؤيدة للنظام يمكننا قراءة الردود التي يكتبها مؤيدوه، الذين يسألون أنفسهم باحتمالية أن يضعوا على رأس الدولة رجل جيش بدل رئيس مدني. ليس واضحاً إذا كانوا ينوون ترشيح شخص كهذا في الانتخابات الرئاسية القادمة في 2021، أو محاولة عزل روحاني خلال ولايته الحالية. التقليد السياسي في إيران سمح حتى الآن للرؤساء بإنهاء الولايتين اللتين يسمح بهما الدستور، لكن إذا خرجت الاحتجاجات المدنية عن السيطرة فإن حلا من الحلول المحتملة يمكن أن يكون إجراء التغيير في القيادة. ولكن مثلما في دول أخرى في المنطقة التي اتبعت هذا الأسلوب من أجل تهدئة الجمهور، سيكون لهذا التغيير تأثير مؤقت فقط.

رعاية روسيا

في نفس الوقت إيران تنتظر بتأهب 12 أيار/مايو، وهو الموعد الذي يطلب من الرئيس ترامب أن يقرر فيه هل الولايات المتحدة ستستسحب من الاتفاق النووي. بالنسبة لإيران هذا القرار هو قرار حاسم، تأثير فترة الانتظار يفرغ بها جيداً من خلال انخفاض الاستثمارات الأجنبية التي سجلت في الأسابيع الأخيرة وتجميد الشرايع التي سبق وتم الاتفاق عليها مع دول، والضغط

تسفي بن برئيل

الرئيس الإسرائيلي حسن روحاني يسكب بيده حبة بطاطا ساخنة - الريال الجديد، بخطة يائسة، في الأسبوع الماضي اضطرت حكومته إلى إصدار أوامر لإلغاء بيع الدولارات واليورو في محلات الصرافة. في مطار إيران يستطيع المسافرون المغادرون إلى دول قريبة شراء 500 يورو فقط، والمسافرون إلى أماكن بعيدة يستطيعون شراء حتى 1000 يورو، وحظر على المواطنين امتلاك أكثر من 10 آلاف دولار أو يورو، والسعر الرسمي الحقيقي حدد بمبلغ 42 ألف ريال للدولار، حوالي 20 ألف ريال أقل من قيمته في السوق السوداء. إن هبوط سعر العملة بأكثر من 35 في المئة مقارنة مع السنة الماضية، بعد سنة من انتخابه للولاية الثانية كرئيس ليس ما كان يأمل روحاني حدوثه.

ليس واضحاً تماماً من هم المنتقدون الأكثر حدة للرئيس - المحافظون الذين يتوقعون إلى رؤية تحطمه، مؤيدوه الإصلاحيون خائبو الأمل والمحيطون بعد خمس سنوات من ولايته، الجمهور الكبير الذي يرى كيف أن عودته بمستوى حياة فاخر بقيت على السورق أو ملايين العاطلين عن العمل الذي يعيشون على مخصصات التقاعد التي جرت في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي في مدن كثيرة في إيران ما زال صداها مدويًا. عشرات المظاهرات الذين اعتقلوا في حينه ينتظرون محاكمتهم وعلى عدد منهم فتح محاكم جديدة، في نفس الشهر ضرب عمال في مصنع السكر «هاف تافيه» في محافظة خوزستان الذي يشتغل فيه حوالي 5500 عاملاً. ذلك احتجاجاً على تأخر إعادة أشهر لدفع رواتبهم، عدد منهم انتحر لعدم قدرته على الوفاء بديونته.

هذه ليست حادثة منعزلة - إضرابات كثيرة جرت في عشرات المصانع، وبالأساس في المصانع التي خصصت وبيعت لرجال أعمال، لكن أيضاً الشخصية بعد تجلب بعد نتائج مشيعة. في نهاية السنة الماضية قدر البنك الدولي أن نسبة النمو السنوية في إيران هذا القرار هو قرار حاسم، تأثير فترة الانتظار يفرغ بها جيداً من خلال انخفاض الاستثمارات الأجنبية التي سجلت في الأسابيع الأخيرة وتجميد الشرايع التي سبق وتم الاتفاق عليها مع دول، والضغط

مع دخولها العقد الثامن يجب أن تسلم بكونها قوة عظمى وتكف عن قلقها الوجودي

إسرائيل تتجاوز السبعين عاماً

الروسية لاعادة تثبيت دولة شرعية في المكان الذي كانته تسيطر له قوة الأهم في المنطقة، وعليه فإسرائيل ينبغي أن تحذر ألا تجعله عوا. تعمل المساحة الأمنية والسياسية هذه الأيام على علاقات الإحترام المتبادل مع روسيا، فالطيارون الإسرائيليون قاتلوا في حرب الاستنزاف أمام الطيارين الروس. ولكن ليست لنا أية مصلحة لاستئناف تلك الأيام - والرسالة لوسكو هي أنه إذا خرج الإيرانيون وتوقفت إرساليات السلاح إلى حزب الله لن يكون لإسرائيل سبب لمواصلة العمل في سوريا. لقد أخطأنا حين لم نعمل على تصفية الأسد قبل سنين، قبل أن يدخل الروس إلى سوريا. والأسد يجمع اليوم في هذه الأرض اللامقابلة للثوى المعادية حياناً، لقد كان عاموس بادلين أول من أشار إلى ذلك، ولكن إسرائيل أصرت على الانصياع بسياسة عدم التدخل في الحرب في سوريا، أما اليوم فمخطو قوله كحقيقة ناجحة ويجب مواصلة الإيضاح له ولبركاته بأن حكمه يمكن أن يضيء بقراري لحقته. في الخلفية ينبغي أن نتذكر بأن الإيرانيين قلقون بقدراً يقل من أمور أخرى أيضاً، فعلتهم استكملت هبوطاً بعدل 30 في المئة من بداية السنة، ما هو كليل بأن يصعد مرة أخرى الاعتراضات الداخلية ولكن أيضاً يشجع النظام على توجيه الاهتمام بإسرائيل. تقف إيران أمام فترة من الضعف؛ زعيمها الأعلى خامنئي لن يطول زمنه وكل من سيحل مكانه لن يتمتع بهالة الرجل الذي يسيطر بلا قيود في إيران منذ نحو 30 سنة. بعد موته ستلحق مرة أخرى نافذة فرص لتحقيق التغيير في المجتمع الإيراني.

لقد تكبد الإيرانيون سبعة قتلى في هذا الهجوم وصعب عليهم التجدد. قاسم سليمانمي، قائد قوة القدس، سارع للوصول إلى دمشق بعد ساعات من الهجوم. وفي هذه الأيام يحاول أن يخطط ما يمكن أن يعتز به رداً متوازناً لا يثير عليهم غضب إسرائيل. من سارع إلى الدخول إلى الملجأ في أعقاب تصريحات علي شيرازي بأن إيران ستبذل كل ما في وسعها، مدعو للخروج وتقسيم الصعاء، فليست إن التصريحات التي صدرت عن لبنان، من حسن نصرالله، عبر نائبه نعيم قاسم وحتى يوقه الصحافي ابراهيم الأمين، أو وضحت أيضاً بأن ليست لإيران أية مصلحة بتفجير حزب الله في ردها والمخاطرة بحرب في لبنان، وعليه فيبدو أن الرد الإيراني سيأتي من الإراض السورية، وستتحدث إيران عن رد يكون متوازياً مع جنود الجيش الإسرائيلي في الشمال وعلى نحو شبه مؤكد من خلال مبعوث، ولكن بشدة ستعترف إسرائيل كيف تحسبها، صلية صواريخ على قاعدة إسرائيلية، عوة قرب الجدار أو نزار مضادة للدبابات نحو قوات الجيش الإسرائيلي في الجولان. وقد أوضح رئيس الوزراء وزير الدفاع باننا لن نحوي أي شكل من الرد يعقد المصلحة لهم، وبالتالي، شرعت إسرائيل في معركة وعي حين كشفت النقاب عن أعمال القوة الجوية الحرس الثوري في إيران في سوريا، وجاء الكشف للإيضاح لسليمانمي، لقاقتهم في سوريا سعد إرزي ورجالهم بأنهم مكشوفون من ناحية إسرائيل وسيدعون ثمناً على كل عمل. ولكن ليس أقل من ذلك جاء النشر أيضاً ليعيون الكرملين ولبيشار الأسد، والرسالة هي أن التواجد الإيراني يعرقل المساعي

طائرة مسيرة نحو إسرائيل، سمح الآن بال نشر بأنها كانت مسلحة، ظاهراً، هذه طريقة عمل جد غير مميزة للإيرانيين، الذين يخافون المواجهة المباشرة مع إسرائيل. وعليه يمكن الافتراض بأن الطائرة المسيرة التي بعث بها الإيرانيون تستهدف تنفيذ هجوم من دون الإعلان عنه. إطلاق صاروخ نحو هدف إسرائيلي عسكري، مرغوب فيه ألا يكون ماهولا كي لا يتسبب باصابات، والعودة بهدوء إلى سوريا. كما أزد الإيرانيون الإشارة إلى أنهم هم أيضاً قارون على الهجوم في أراضي إسرائيل من دون ترك بصمات، ولكن هذه العملية اكتشفت وانتهت بهجوم إسرائيلي على منصة التحكم في مطار «تي فور»، هذا، وليس الهجوم الذي نفذ هذا الشهر، كان المرة الأولى التي تنفذ فيها إسرائيل عملية عسكرية علنية ضد هدف إيراني ماهول.

هذا إن يردع الإيرانيين من مواصلة إقامة منظومة الطائرات المسيرة، مستنودة بقرارات دفاعية جوية في القاعدة السورية «تي فور»، وقيل أسبوعين من مدت إسرائيل، وفق التقارير من سوريا، هذه المنظومة، بينها التحتية وبرجالها، «تي فور» هي قاعدة ينزل فيها سوريون، روس وإيرانيون. ومن الصور التي نشرت من المطار المصروف واضح أنه تم استخدام ذخائر صغيرة، موضعية، عرفت بالضبط أي مخزن يتوجب اختراقه. ركامات من التحليلات كتبت عن مقال توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» الذي اقتبس اعترافاً إسرائيلياً بالهجوم والذي شطب بعد ذلك، ولكن يبدو أن الحقيقة هي أن فريدمان، الذي تلقى استعراضاً في إسرائيل، ييسر حطم قواعد عدم الاقتباس، وهكذا فإن كبار رجالات «نيويورك تايمز» يخزقون القواعد أحياناً.

ألون بن دافيد ■ إن إحدى المهام التي من الجدي تبنيتها في العقد الجديد الذي بدأناه هي اقتلاع الحساس بالآنية الذي لا يزال يعيش في قلوب الكثيرين منا، عقلياً «الغيتو» والحصار الذي لم يعد لها مكان في دولة قوية أينة سعيين عاماً. افتحاج كل مرة من جديد لرؤية كيف أن كل تهديد عليل يطلقه أحد الجيران ينجح في إدخال الكثير من الإسرائيلييين في حالة هلع وجودي، بالفعل، منذ اليوم الأول من العقد الثامن لنا سنعني بتحديات الامن، ولكننا سنعني بها من موقف قوة عظمى ترزع بنجاحة كل الجيران وقادرة على تصميم الواقع الذي من حولنا.

الجيران من الجنوب سيواصلون إشغالنا بتظاهرات نهايات الأسبوع القريبة. ولكن تحدي هذه الأيام هو الحفاظ على حالة التوافق العلي خلقها مع جاريتنا الجديدة - روسيا، وردع من يصر على أن يكون جارا - إيران. فالهجرة من إيران، التي دارت على مدى السنين في الظلام وبواسطة مبعوثين أصبحت مباشرة وهذا حدث ينبغي أن يلقى الإيرانيين أكثر مما يلقفنا. موجز الفصول السابقة: في أيلول/سبتمبر الماضي زعم إن إسرائيل هاجمت مصنعاً لتركيب الصواريخ الدقيقة الذي اقامته إيران في المصافي في سوريا، فبعد ثلاثة أشهر من ذلك علم أن إسرائيل دمرت أيضاً قاعدتها الإيرانية في قيسون في جنوب دمشق، والتي كان يفترض بها أن تكون القيادة وتنزل فيها قوات الحرس الثوري. أقر الإيرانيون الرد وفي شباط/فبراير اطلقوا

السري في الايسل، وبعض منهم كانوا في الكنيست (يهود أولمرت، دان ميريور، روني ميلو وآخرون). أما شباب المبدال فكانوا المجموعة الجيلية الثالثة، فقد تميزت بلك الارتباط عن صورة «الباي مع الكيبا» لأبنائها الايديولوجيين واتخذت خطاً سياسحياً، رأى في نتائج حرب الأيام الستة فرصة للاستيطان في كل المناطق التي احتلت في ايامها القليلة. بعد حرب يوم الغفران منج هؤلاء الشباب (بقيادة زبولون هامر ويهودا بن منير) رعاية لغوش ايومنيوم ونشاطه الاستيطاني. السلام الآن (التي ولدت على خلفية المحادثات بين إسرائيل ومصر) وغوش ايومنيوم تحولنا إلى التعابير المؤسساتية البرز للوحدتين الجيليتين من الجيل الثالث، وتبلورت هنا فكرتان بدأ وكأنه لا يمكن الجسر بينهما، المؤمنون بتقسيم البلاد رأوا في حرب يوم الغفران دليلاً على أن المناطق المدارة ليست أحزمة أمان وأن المشكلة الأشد في الوقت الذي اندفعت فيه القوات السورية نحو كيبوتس غدوت، وتحدثت فكرة غوش ايومنيوم عن خطر ضياع الفرصة للاستيطان في أماكن أخرى وتحقيق الوعد لأبنينا ابراهيم. وهذا لا يزال هو التقسيم البرز، «فتيان الشومع»، أولئك الذين بكوا اغتيال راين، لم يخلقوا ايديولوجيا أصيلة، والجدال السياسي الذي لا يزال يعين السياسة الإسرائيلية بقي بين من يتبنى إعادة المناطق وبين من يسعى إلى اقتسامها. بقدر معين يمكن القول أن الجيل الذي ولد في سبعينيات القرن الماضي والذي صمم الاتفاق اوسلو واغتيال راين بقدر كبير أفكاره السياسية اتجه إلى «احتجاج الكوتج»، وهو يوجه طاقاته لحل مشاكل الفرد، انطلاقاً من الاحساس بأن الليل الذي في الغرفة أكبر مما ينبغي.

السياسي الذي يتنقل بين أجيال السياسيين ذات جينات الأجيال البيولوجية. فالأخزيون تميزون بحصرياً بمعرفهم بينما الأجيال السياسية يميزون بأرائهم وفعالهم. فإذا كان النظام الملكي يمكنه أن يحفظ سلالاته على مدى مئات السنين، وكل ما يتغير هو العدد المرقق بأسماء الملوك، فلا يمكن الحديث عن أجيال من السياسيين في ذات المجتمع، ولكن إذا صعد إلى الحكم زعيم معني باحتلال العالم، بوضع حد للحكم في كل العالم، لنح دستور لشعبه أو إجراء تغيير دراماتيكي آخر، فإنه كليل بأن يقود جيلاً كاملاً من الناس ممن يمنحونه الدعم، ويرون أنفسهم كجيل سفير في وجه تاريخ شعبه. كل واحد من الأجيال السياسية في إسرائيل صممه الواقع والأحداث الكبرى التي وقعت هنا، وكل واحد منهم ساهم في تصميم واقع حياتنا. الجيل السياسي الأول، ولد في معطفه أن لم يكن كله في الثمانينيات من القرن التاسع عشر (مثل بن غوريون، بن تسفي، شزارا)، ويدير الحديث عن شبان عزاب وصلوا إلى بلاد إسرائيل منذ بداية القرن العشرين وحتى الحرب العالمية الأولى. أناس الهجرة الثانية كانوا صهاينة وشكوا بفكرة هرتسل لنيل امتياز قوة عظمى، يمتع اليهود أرض معيشة خارج أوروبا، واتكفم أمناً بالفكرة العيش في البلاد، وفي ضوئها روبا كن ينتمون لعسكر الصهيونية العالية (مقابل الصهيونية السياسية لهرتسل). و جاؤوا إلى البلاد بقواهم الذاتية، رأوا أنفسهم كطاليع سيمير كل المعسكر في أعقابهم، وأمنوا بـ «نقاذ الارض» من أيدي الانتدبيين العرب، بالعلم الزراعي الذاتي وبالساواة.

السياسي الذي يتنقل بين أجيال السياسيين ذات جينات الأجيال البيولوجية. فالأخزيون تميزون بحصرياً بمعرفهم بينما الأجيال السياسية يميزون بأرائهم وفعالهم. فإذا كان النظام الملكي يمكنه أن يحفظ سلالاته على مدى مئات السنين، وكل ما يتغير هو العدد المرقق بأسماء الملوك، فلا يمكن الحديث عن أجيال من السياسيين في ذات المجتمع، ولكن إذا صعد إلى الحكم زعيم معني باحتلال العالم، بوضع حد للحكم في كل العالم، لنح دستور لشعبه أو إجراء تغيير دراماتيكي آخر، فإنه كليل بأن يقود جيلاً كاملاً من الناس ممن يمنحونه الدعم، ويرون أنفسهم كجيل سفير في وجه تاريخ شعبه. كل واحد من الأجيال السياسية في إسرائيل صممه الواقع والأحداث الكبرى التي وقعت هنا، وكل واحد منهم ساهم في تصميم واقع حياتنا. الجيل السياسي الأول، ولد في معطفه أن لم يكن كله في الثمانينيات من القرن التاسع عشر (مثل بن غوريون، بن تسفي، شزارا)، ويدير الحديث عن شبان عزاب وصلوا إلى بلاد إسرائيل منذ بداية القرن العشرين وحتى الحرب العالمية الأولى. أناس الهجرة الثانية كانوا صهاينة وشكوا بفكرة هرتسل لنيل امتياز قوة عظمى، يمتع اليهود أرض معيشة خارج أوروبا، واتكفم أمناً بالفكرة العيش في البلاد، وفي ضوئها روبا كن ينتمون لعسكر الصهيونية العالية (مقابل الصهيونية السياسية لهرتسل). و جاؤوا إلى البلاد بقواهم الذاتية، رأوا أنفسهم كطاليع سيمير كل المعسكر في أعقابهم، وأمنوا بـ «نقاذ الارض» من أيدي الانتدبيين العرب، بالعلم الزراعي الذاتي وبالساواة.

السياسي الذي يتنقل بين أجيال السياسيين ذات جينات الأجيال البيولوجية. فالأخزيون تميزون بحصرياً بمعرفهم بينما الأجيال السياسية يميزون بأرائهم وفعالهم. فإذا كان النظام الملكي يمكنه أن يحفظ سلالاته على مدى مئات السنين، وكل ما يتغير هو العدد المرقق بأسماء الملوك، فلا يمكن الحديث عن أجيال من السياسيين في ذات المجتمع، ولكن إذا صعد إلى الحكم زعيم معني باحتلال العالم، بوضع حد للحكم في كل العالم، لنح دستور لشعبه أو إجراء تغيير دراماتيكي آخر، فإنه كليل بأن يقود جيلاً كاملاً من الناس ممن يمنحونه الدعم، ويرون أنفسهم كجيل سفير في وجه تاريخ شعبه. كل واحد من الأجيال السياسية في إسرائيل صممه الواقع والأحداث الكبرى التي وقعت هنا، وكل واحد منهم ساهم في تصميم واقع حياتنا. الجيل السياسي الأول، ولد في معطفه أن لم يكن كله في الثمانينيات من القرن التاسع عشر (مثل بن غوريون، بن تسفي، شزارا)، ويدير الحديث عن شبان عزاب وصلوا إلى بلاد إسرائيل منذ بداية القرن العشرين وحتى الحرب العالمية الأولى. أناس الهجرة الثانية كانوا صهاينة وشكوا بفكرة هرتسل لنيل امتياز قوة عظمى، يمتع اليهود أرض معيشة خارج أوروبا، واتكفم أمناً بالفكرة العيش في البلاد، وفي ضوئها روبا كن ينتمون لعسكر الصهيونية العالية (مقابل الصهيونية السياسية لهرتسل). و جاؤوا إلى البلاد بقواهم الذاتية، رأوا أنفسهم كطاليع سيمير كل المعسكر في أعقابهم، وأمنوا بـ «نقاذ الارض» من أيدي الانتدبيين العرب، بالعلم الزراعي الذاتي وبالساواة.

السياسي الذي يتنقل بين أجيال السياسيين ذات جينات الأجيال البيولوجية. فالأخزيون تميزون بحصرياً بمعرفهم بينما الأجيال السياسية يميزون بأرائهم وفعالهم. فإذا كان النظام الملكي يمكنه أن يحفظ سلالاته على مدى مئات السنين، وكل ما يتغير هو العدد المرقق بأسماء الملوك، فلا يمكن الحديث عن أجيال من السياسيين في ذات المجتمع، ولكن إذا صعد إلى الحكم زعيم معني باحتلال العالم، بوضع حد للحكم في كل العالم، لنح دستور لشعبه أو إجراء تغيير دراماتيكي آخر، فإنه كليل بأن يقود جيلاً كاملاً من الناس ممن يمنحونه الدعم، ويرون أنفسهم كجيل سفير في وجه تاريخ شعبه. كل واحد من الأجيال السياسية في إسرائيل صممه الواقع والأحداث الكبرى التي وقعت هنا، وكل واحد منهم ساهم في تصميم واقع حياتنا. الجيل السياسي الأول، ولد في معطفه أن لم يكن كله في الثمانينيات من القرن التاسع عشر (مثل بن غوريون، بن تسفي، شزارا)، ويدير الحديث عن شبان عزاب وصلوا إلى بلاد إسرائيل منذ بداية القرن العشرين وحتى الحرب العالمية الأولى. أناس الهجرة الثانية كانوا صهاينة وشكوا بفكرة هرتسل لنيل امتياز قوة عظمى، يمتع اليهود أرض معيشة خارج أوروبا، واتكفم أمناً بالفكرة العيش في البلاد، وفي ضوئها روبا كن ينتمون لعسكر الصهيونية العالية (مقابل الصهيونية السياسية لهرتسل). و جاؤوا إلى البلاد بقواهم الذاتية، رأوا أنفسهم كطاليع سيمير كل المعسكر في أعقابهم، وأمنوا بـ «نقاذ الارض» من أيدي الانتدبيين العرب، بالعلم الزراعي الذاتي وبالساواة.

السياسي الذي يتنقل بين أجيال السياسيين ذات جينات الأجيال البيولوجية. فالأخزيون تميزون بحصرياً بمعرفهم بينما الأجيال السياسية يميزون بأرائهم وفعالهم. فإذا كان النظام الملكي يمكنه أن يحفظ سلالاته على مدى مئات السنين، وكل ما يتغير هو العدد المرقق بأسماء الملوك، فلا يمكن الحديث عن أجيال من السياسيين في ذات المجتمع، ولكن إذا صعد إلى الحكم زعيم معني باحتلال العالم، بوضع حد للحكم في كل العالم، لنح دستور لشعبه أو إجراء تغيير دراماتيكي آخر، فإنه كليل بأن يقود جيلاً كاملاً من الناس ممن يمنحونه الدعم، ويرون أنفسهم كجيل سفير في وجه تاريخ شعبه. كل واحد من الأجيال السياسية في إسرائيل صممه الواقع والأحداث الكبرى التي وقعت هنا، وكل واحد منهم ساهم في تصميم واقع حياتنا. الجيل السياسي الأول، ولد في معطفه أن لم يكن كله في الثمانينيات من القرن التاسع عشر (مثل بن غوريون، بن تسفي، شزارا)، ويدير الحديث عن شبان عزاب وصلوا إلى بلاد إسرائيل منذ بداية القرن العشرين وحتى الحرب العالمية الأولى. أناس الهجرة الثانية كانوا صهاينة وشكوا بفكرة هرتسل لنيل امتياز قوة عظمى، يمتع اليهود أرض معيشة خارج أوروبا، واتكفم أمناً بالفكرة العيش في البلاد، وفي ضوئها روبا كن ينتمون لعسكر الصهيونية العالية (مقابل الصهيونية السياسية لهرتسل). و جاؤوا إلى البلاد بقواهم الذاتية، رأوا أنفسهم كطاليع سيمير كل المعسكر في أعقابهم، وأمنوا بـ «نقاذ الارض» من أيدي الانتدبيين العرب، بالعلم الزراعي الذاتي وبالساواة.

تعقيبات

مقال سهيل كيبان، يهود وعرب ناكلون
يحيون ذكرى أبنائهم وتنتياهو خطير على أمن إسرائيل

هجاء الواقع المتناقض

مقالة سياسية تحليلية تتميز بالكوميديا السوداء التي تعصر أوجاعنا كمواطنين أصليين على أرض مسلووية، فالكتيب يحاول من ناحية غرس بصبص أمل فينا ومن ناحية أخرى يدمينا بخنجر في القلب، ويورطنا كقراء بمحاولة الانغماس في وحل سيناريو السياسة المقنعة لنفهم ونعي أكثر ونملك حسا نقديا و قدرة على التمرد على واقعنا المزيف، فبعد استعراضه للحديث الذي كان مساء الثلاثاء في تل أبيب يقول: «علما بأن أرض السياسة تختلف عن الأحلام»، وأنا أكل لأقول قد ينحج المستمع في تجميل الواقع وقول ما لم يقل ليظهر للعيان بأنه الجانب المتسامح الشفوق، ولكن الواقع يختلف تماما والتخطيط هو ما جاء في السبب السامع الذي يضيفه الكاتب وهو: جرائم طرد جماعة مئات الآلاف أو حتى للملايين من الفلسطينيين، مقال يعري واقعنا المتناقض ويهيجه بأسلوب مميز.

رسيلة

تقرير بسام البدارين:

الأردن وهو يتخلص من «رئاسة القمة البلاستيكية»

مضرة بالبيئة والإنسان

كانت القمة بلاستيكية بامتياز، مده البلاستيك التي ظهرت في علنا الحديث ليس لها سمعة إيجابية على صعيد العالم بأكمله فهي مضرة للبيئة وللأرض وللإنسان، لكنها مستعملة ولا غنى عنها، أما القمة العربية فمن الممكن الاستغناء عنها بسهولة وإذا ما تم ذلك فسوف يكون انعكاسه إيجابيا على المواطن العربي أينما كان .

عدنان

مقال لبنا أبو بكر: لكل فحل سُوط في الشأم

الإنسان أم الآلة؟

لاحظت إشكالية المثقف والسياسي مع الإعلام أو التسويق في دولة الحداثة في أجواء العولمة والاقتصاد الإلكتروني تبدأ عندما تكون لديهم ضبابية لغوية في معنى المعاني والمصطلحات، خصوصا التي يتم استخدامها خارج السياق الزمني والمكاني، وتزداد الأساءة عندما يخط عن عمد وقصد مصطلحات لغة أخرى في لغته الأم، بحجة أنها الطريقة الوحيدة لإثبات الإبداع والاختلاف عن الآخر من أبناء جلدته، تطبيقا عمليا لمفهوم خالف تعرف. الإشكالية مع هذه الطريقة من التفكير في التدوين اللغوي بالذات، بدون قواميس وهيكل لغوي مشترك، كيف يمكن التواصل داخل أي مجتمع يتعامل بلغة ما؟!

أعلن رجب طيب اردوغان عن موعد انتخابات جديد في الشهر السادس من عام 2018 والسبب حسب ما طرحه من أن النظام البيروقراطي في حاجة إلى إصلاح، وأضيف خصوصا وأنا في عصر الجيل الرابع للثورة الصناعية، وهو عكس أجداده العثمانيين الذين وقفوا ضد الجيل الأول من الثورة الصناعية، فهو هنا يعتبر من أوائل قادة المسيرة بمشروع الفاتح التركي للحكومة الإلكترونية، وفي الجانب الآخر مشروع القوة السنغافوري للحكومة الإلكترونية، وهناك سياق محموم بين السدول لإثبات من هو الأكثر حداثة، ففي الإمارات تم تعيين أول رجل من (روبوت) وأول طبيب آلة (روبوت) في عام 2016، وفي السعودية في مشروع نيون نهاية عام 2017 تم الإعلان عن تجنيس صوفي الروبوت (كمواطن).

هذا يطرح أسئلة مهمة، من هو الأهم لدى أي حكومة، الإنسان أم الآلة (الروبوت)؟! هل الأتمتة لخدمة الاقتصاد أم لخدمة الإنسان؟! وهل يستطيع الإنسان الفوز على الآلة (الروبوت) عند أي منافسة للفوز بعقد أي وظيفة لدى الحكومة الإلكترونية؟!

للاجابة عن هذه الأسئلة، يجب معرفة أن الجيل الأول والثاني والثالث من الثورة الصناعية كان محاكاة الإنسان لعضلانه في أداء أي وظيفة، بينما الجيل الرابع وبعد عام 2014 تاريخ طرح الشركة الأمريكية (أي بي أم) منتجها الذي أسمته (اتسون) قامت به بتحويل منطق الآلة الثنائي إلى منطق لغوي لمحاكاة الإنسان لعقله في طريقة أداء أي وظيفة، فالإنسان هو الأساس، فهل يمكن أن يكون ذكاء الآلة أفضل من ذكاء الإنسان؟! اظن ما حصل يوم 2016/7/15 في تركيا أثبت بشكل عملي أن الإنسان يستطيع منافسة والانتصار على كل أنواع الآلات/العلاجات حتى العسكرية والأمنية منها، عندما نجح الإنسان في إفضال الانقلاب، ولا ننس الآلة لا تدفع ضريبة؟

أس. عبد الله

جزائر الفقراء

صناعة الرجل الأسطورة الذي يدونه فإن الجزائر ستتحول إلى صحراء خالية، وهذا ما ولد في الأذهان أسطورة يومدين الذي أمم النفط ثم بوتطبيقه الذي قضى على الإرهاب. وهنا تكمن الكارثة فالاحتصاد الأوروبي توصل بعد قرون من التقاتل الدموي لإنشاء كتكتل ناجح بقناعة سياسية واضحة لزعمائه الذين أرادوا الخروج من العباءة الأمريكية وخدمة مصالح شعوبهم، أما الجزائر فلأزال قادتها يعثون بمصيرها المجهول والعجيب امتلاكهم قدرة على التوالد والتكيف المستمر.

لقد شهدت الجزائر عديد الإضرابات التي قام بها الأطباء وعمال قطاع التربية والحرس البلدي وغيرهم من النقابات العمالية المطالبة بحقوق مهضومة، والمطالب التي قدمها سكان الجنوب ممثلة أساسا في المساواة مع الشمال، وتوفير مناصب العمل وترقية ظروف الحياة القاسية في كثير من المناطق التي تتعدم فيها ظروف الحياة الكريمة، إضافة إلى حالة الصراع بين التوجهين الدينيين ممثلين في التيار المالكي والتيار السلفي.

جل هذا غطته وسائل الإعلام التي تزين الواقع الجزائري أمام العالم متحدثه عن الرفاهية و«التنغنة» السيريلية التي يعيشها الشعب. ولكن الحقيقة هي أن الحكومة لم تستطع في كثير من الأحيان احتواء الحراك الاجتماعي فقامت بتغطيته عبر تصدير وهم التقدم الاقتصادي والحماية الأمنية التي توفرها أجهزة الأمن، فالحراك الشعبي رغم قلة تغطيته في أكثر مناطق الوطن يعد مؤشرا لخوف السلطة من ثورة لا يمكن التعامل معها نظرا لذهنية الجزائري الذي يأكل الأخضر واليابس إن ثار.

إن مقتل 257 فردا أسقطت الطائفة التي كانت تخضع لمراقبة وصيانة دورية، فهل وقوع الحادثتين في اليوم ذاته يعد صدفة خيالية أم أن في الأمر ما يثير الشكوك؟

خرج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ليدشن مسجد كاشاوة وخط مترو جديد بتاريخ التاسع من أبريل/نيسان، وفي اليوم الموالي سلم إرهابيان نفسيهما وسط بث للجزائر ومناذرة حزب جبهة التحرير بترشح الرئيس لعهدة خامسة، فهل سقطت الطائفة لتذكير الشعب الجزائري بأهمية بوتفليقة الأب الحنون العفوف الذي إن رحل فستهوي الجزائر إلى الجحيم!

أخيرا فإن الفقراء هم زيهو الأوطان وشرقاؤها الذين دأبنا ما يموتون بهذه الطرق لتخلد ذكراهم أما البورجوازيون ففي قصورهم خالدون إلى المات.

ستكتشف يوما ما وأهم هذه التساؤلات:

* كاتب من الجزائر

جمعة " قص _ السلك _ الشائك "



Ab.Quds.co.uk

تعقيا على مقال د. ابتهاج الخطيب: بيت جحا

الحجاب والهوية

لا يمكن الفصل التام بين القوانين التي تحكم الدول وبين دين وعادات الشعوب، هذا غير معقول، وسأعطي هنا أمثلة: قضايا الإجهاض وزواج الشواذ، فالأحزاب ذات الخلفية الدينية في ألمانيا وأمريكا رفضت هذه الأمور وبسنت قوانين لمنعها وكانت الدوافع دينية كما هو واضح! أما المحاولة البائسة لربط الحجاب بحركات الإسلام السياسي فهذا خطأ فادح.

الحجاب فرض ديني تلتزم به كل مسلمة تريد أن تمارس شعائرها الدينية سواء كانت ربة منزل عادية أو عضوا في حزب من الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية.

العديد من المحجبات يعتبرن الحجاب هوية لهم، بل إن إحداهن سألت مدير شركة المانية طلب منها نزل الحجاب لتوظيفها إن كان بإمكانه أن يأتي إلى مكتبه بشعور منحوبة فسانحتها عن السبب؟ فقالت نفسها لو نزعتم حجابي.

زيميلتي الألمانية إندا فينجر أسلمت قبل سنوات وقلت لي بأنها اقتنعت بكل شيء في الإسلام إلا الحجاب، فلم تتحجب في البداية ثم شاهدتها بعد مضي بضعة شهور منحوبة فسانحتها عن السبب؟ فقالت كنت راكية في القطار وكانت هناك فتاة تركية محجبة جالسة مقابل شبان المان.

عندما نزلت الفتاة التركية من القطار بدأوا يتكلمون على الفتاة المحجبة فلم تصبر إندا فزجرتهم فقالت لها أحدهم: هذه مسلمة محجبة قدره ثم ما شأنك أنت؟ أنت ألمانية! فقالت له: أنا مسلمة، فضحك الشبان حتى الثمالة ثم قال لها أحدهم: إن كنت مسلمة حقا فلم لا تضعين الحجاب؟ أنت لست مسلمة... أنت كاذبة!! فقالت لي: شعرت أن علي أن تتحجب فورا فأخرجت من حقيبتي قطعة قماش ثم غطيت بها رأسي ونهبت إلى البيت، هنا في ألمانيا يتم تدريس الدين المسيحي في المدارس للطلاب.

فهل في هذا العصر الذي يظهر فيه بوتن عاري الصدر يضع صليبا

ويحث الكنائس على الصلاة من أجل النصر في سوريا، ويحجم المحافظون الجدد أمريكا ويحلم بوش أن السرب طلب منه غزو العراق، ويعود اليهود إلى فلسطين لأسباب دينية توراثية مزعومة وينشئون بالدين دولة، يريد بعضنا أن ينزع الدين من عقولنا وقلوبنا... ثم نتحدثون عن الحرية والديمقراطية والمواطنة؟ مالكم كيف تحكمون؟

رياض - ألمانيا

انتصار الثقافة الغربية

ما يقال عن صراع حاد في منطقة الخليج العربي بشأن موضوع الحجاب هو انتصار الثقافة الغربية من خلال بعض المنتسطين على مقدرات الأمة، وكان الأعداد الإسلامية الكبيرة التي تسكن العالم العربي يجب أن تخضع لإرادة الأقلية العلمانية كي تكون متحضرة ومتمدنية وعلمانية.

الحجاب ليس رمزا لطاعة النظام السياسي القائم أو لنظام المجموعة التي تنتمي المرأة إليها، وليس في خلعه تهديد لسيطرة النظام على الجماعة، لأنه ببساطة طاعة لسرب العالمين الذي فرضه على نساء المسلمين بنص صريح، وتكرر وتعيد «من شاء فليؤمّن ومن شاء فليكفر»، الإسلام لا يكره أحدا على الإيمان به، ولكن من حق الجالية الإسلامية أن تتردى نساءها الحجاب وفقا لحرية الاعتقاد المطلقة. من المفارقات أن تدريس مناهج التربية الإسلامية في مدارس حكومية لا وجود له على أرض الواقع فالمدارس لا يقومون به، ومادة التربية الدينية لا تضاف إلى المنهج، وينجح فيها الطلاب ألبا، ولدينا جماعات مدخيلة تنبئها أجهزة الأمن مشغولة بالقضايا الهامشية التي تشغل الناس، وتحريم كل شيء حتى مشاهدة مسلسل أرطغرل. وهو ما يستحق توجيه التهنئة إلى هذه الأجهزة، التي غفلت الناس عن ممارسات القمع والتعذيب، ووجهتهم إلى الانشغال بحكم المانيكير،

والأكالودور، والاستريتش، وكان الله في عون الجالية الإسلامية التي تتعرض للمتهجير والتغيير الديموغرافي، والاعتقال والقتل بالكيميائي والبرميل وغيرهما، والوصم بالإرهاب للأطفال والنساء والشيوخ.

عبادة

تناقض بين الأقوال والأفعال

لاشك أن هذا التناقض السياسي الديني المنتشر بقوة في الدول العربية هو سبب رئيسي في انقراض شخصية أغلب المسلمين في تلك البلاد. ويتجلى ذلك بوضوح في التناقض الاعمق بين أقوالهم وأفعالهم في شتى أمور الحياة مما يجعلهم في نومة دينية اجتماعية فكرية سياسية لها الفضل الأكبر على تخلفهم عن بقية سكان العالم المنسجمة أقوالهم مع أفعالهم بصورة عامة.

هاني - كرواتيا

الصراع الحقيقي

الصراع الحقيقي هو مع ديكتاتوريات الخليج والوطن العربي وغير العربي والإسلامي والمسيحي والعلماني أيضا. الكل يستخدم أدوات مثل الدين أو الإرهاب والقمع والتخويف من الدين لفرض نموذج الحكم، المدارس الكاثوليكية في بريطانيا تدرس الدين المسيحي كل صباح وهي من أنجح المدارس. تركيا العلمانية تبيع الزنا والخمر وكل شيء.

ولكن هنالك محجبات ومدنيون أيضا. الأحزاب العلمانية في أوروبا وأمريكا تستخدم التخويف من الإسلام بصفته إرهابيا من أجل برامج انتخابية، وسياسات إقصائية مثل حرمان سبع دول مسلمة بالجملة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



تسييس الاغتصاب: الأنظمة العربية تشرعن التوحش

لمنع الثورة ضده عام 2011، فإن الحرب الأهلية المفتوحة جعلت العنف الجنسي، وخصوصاً ضد اللاجئتين الأفارقة، من قبل المهربين، وعصاباتهم المسلحة، وبعض الميليشيات العسكرية.

لا يقتصر تسييس العنف الجنسي على البلدان العربية بالتأكيد، فلا سبب بطول شرحها، فإن الكثير من الأقليات المسلمة في العالم، تتعرض لهذه العقوبة الجماعية، كما هو حال أقلية الروهنجيا في بورما (ميانمار)، وبين المئات (وربما الآلاف) اللاتي تتعرضن للاغتصاب، هناك فتيات بعمر ست سنوات، وهذا العقاب، إضافة إلى عمليات الحرق والقتل، أوت، كما هو معروف، إلى نزوح أكثر من 700 ألف روهينجي إلى بنغلادش، وقد أدت اغتصاب فتاة بعمر الثامنة في قرية هندية أيضاً إلى نزوح أهل القرية المسلمين جميعهم، وهذا يعني أن هذه الممارسة الوحشية أدت النتيجة المطلوبة منها.

رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، علق على الحادثة الأخيرة بالقول إن «الاغتصاب انتحالي لا يجب تسييسه»، وإن الاعتداءات الجنسية التي تشهدها الهند

للضحية وأقاربها، ويترك أذى نفسياً لا يواهيها، وكشفت تقرير منظمة العفو الدولية بداية هذا الأسبوع أن أعداداً كبيرة من النساء المعتقلات لزوجهن أو لعلاقات مفترضة بتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق تتعرضن للعنف الجنسي على أيدي قوات الأمن والحراس المسلحين وأفراد الميليشيات الذين يعملون داخل مخيمات النازحين. وقد تمكنت «القدس العربي» من التأكد من مشاركة موظفين في وزارة الهجرة والمنظمات المرتبطة بها وعناصر أجهزة أمنية، هي الأمن الوطني والحشد العشائري والشرطة، في تلك الانتهاكات، وهو ما يجعلها ذات طابع رسمي ومنهجي، كما هو الحال في سوريا.

في اليمن أيضاً اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مسؤولين يمينيين بتعذيب واغتصاب نساء وأطفال في مركز للاجئين الأفارقة، وقد اكتشفت أن عمليات الاغتصاب كانت بإشراف مدير المركز والذي يشغل حالياً منصب مدير شرطة مديرية المعلا في عدن.

وإذا كان الاغتصاب أحد الأساليب المنهجية لنظام الزعيم الراحل معمر القذافي، والذي مورس خلال حربه

تزايدت، في الفترة الأخيرة، التقارير والتحقيقات التي توثق استخدام أنظمة عربية للاغتصاب كسلاح سياسي.

التفاصيل المرعبة للكثيرة جاءت من سوريا والعراق واليمن وليبيا، وهي بلدان تشهد أزماً سياسية كارثية، لكن هذا لا يعني أن أنظمة البلدان العربية الأخرى، التي تتمتع باستقرار نسبي، لا تستخدم الاغتصاب ضد النساء والأطفال والرجال كسلاح ضد معارضتها، فالأمر يتعلق بالكيف أو بالكيفية أو بالعقلية التي تحكم أجهزة أمن تلك الأنظمة.

تقوم هذه «الاستراتيجية»، في سوريا على سبيل المثال، على اعتقال النظام لزوجات أو بنات المعارضين واستخدام العنف الجنسي المروّع، بل إن الأجهزة الأمنية، تقوم أحياناً، بإرسال الشرطة فيديو لتلك الاغتصابات، إلى الأزواج والأبناء والأقارب المستهدفين، وهم عادة من المنتمين لحركات إسلامية، وذلك لإذلالهم وترويعهم، لما لهذه العملية من تأثير معنوي خطير ضمن مجتمعات متدينة تعتبر الاغتصاب انتهاكاً يعادل الموت المعنوي

السياسة الغربية:

لا وفاء للحلفاء



مالك التركي*

■ مجلة «برايفت آي» الهزلية البريطانية قدرة على تخليص مواقف معقدة في عبارات موجزة أو صور مغنية عن الكلام، ذلك أن من الأمور الخطيرة ما لا يتضح خطره أو يستبين جوهره إلا في ضوء النكتة والمزاح. نشرت المجلة على غلاف عددها الأخير صورتين متوازيين لبشار الأسد، وأولهما تحت عنوان «قبيل»، والثانية تحت عنوان «بعد»، في الأولى يبدو الرجل ضاحكاً متلهياً، أما في الثانية فإنه يبدو بالمثل وبريطانيا وفرنسا أمرها بشأن قصف بعض مواقع الأسلحة الكيميائية في سوريا، وفي الضحك هو موقفه بعد إعلان ترامب بكل عنصرية أن «المهمة قد أنجزت»، أما التعليق تحت صورتين فإنه يخلط الأوراق بفأسق الدهاء: «لا تغيير في النظام: لا تزال تيريزا ماي رئيسة للحكومة».

وقد أتت تصريحات مسؤولي الاستخبارات الأمريكية، الخميس، لتثبث غثاثة المهمة المنجزة وفراغها من المعنى، أي صحة رأي «برايفت آي» بأن عدم إنجازها لم يؤخر في الأمر «من قبيل»، وإن إنجازها لم يقدم فيه «من بعد»، حيث قالوا إن الغارات الغربية في سوريا لم يكن لها إلا أثر محدود في تقليص قدرة النظام على تنفيذ هجمات بالأسلحة الكيميائية في المستقبل، وإن ترسانة النظام قد وزعت على مواقع كثيرة، سوى المواقع الثلاثة التي تم قصفها، تشمل مدارس وعمارات سكنية، وقال أحدهم إن هذه المواقع الكثيرة تمثل «دروعا بشرية»، علماً أن وزير الدفاع جيمس ماتيس أخبر الكونغرس قبل يوم من العملية أن إحدى أولوياته تتمثل في حصر الخسائر في أرواح المدنيين في أضيق نطاق ممكن، هذا إضافة إلى حرصه، بطبيعة الحال، على تجنب إصابة أي هدف بشري أو لوجستي روسي أو إيراني.

وليس في كل هذا ما هو مفاجئ.

فحكاية «الخطوط الحمراء» برمتها حكاية باشسة، ليس فقط لأن أوباما أقدم أمريكا، بسببها، مصداقيتها وفضح حيرتها، بل وانهازمتها، فمهد بذلك السبيل لروسيا، العارفة بما تريد وكيف تبلغ ما تريد، لتكون اللاعب الكبير الوحيد في سوريا، ليس هذا فقط، بل إن بؤس الحكاية كامن في أصلها، وأصلها أن الدول الغربية لا ترى بأساً في أن يمعن الطاغية الضاحك المقيته تقتيلاً وتشريداً في شعبه وأن يستعين في ذلك بالقوى الكبرى والإقليمية والمليشيات الطائفية. لا ترى بأساً في أن يقصف الأبرياء برا وجوا ويقتل مئات الآلاف منهم طالما أنه يستخدم ما يسمونه «الأسلحة التقليدية»، أي السلاح الحلال؛ فحكاية الخطوط الحمراء هي محاولة لتذويب موقف النفاق الغربي في محلول ذي طبيعة تقنية فنية، أي أن القضية عنده لا تتعلق بالجريمة، بل بأداة الجريمة: لا يصبح التقتيل مرفوضاً إلا إذا كان بأسلحة الحرام.

ليست المشكلة في المضمون بل في الأسلوب: قل لنا بماذا تقتل أبناء شعبك؟ إذا كنت تقتلهم بالمواقع والرشاشات والقنابل والقصف البري والجوي، فأض في حال سبيلك، ونعتذر لك في مجرد التفكير في التدخل في شؤونك، أما إذا استخدمت سلاحا سبق النص على أنه محظور، فإننا ربما (نقول: ربما) نرد عليك بعملية نتملكك من الآن بأنها محدودة النطاق عديمة الأثر. سوف نحرض على ألا نشترك فيها مع قوات الاحتلال الكبرى، التي أجارتك وحمتك ومددت لك في عمرك، حتى لا يخرج الموقف عن نطاق السيطرة. إن إن امتعاضنا من استخدام الأسلحة المحظورة لا يمكن أن يبلغ من الجدية (كما أننا وأقربنا بأنكم عارفون) حد استعدادنا للدخول في مواجهة فعلية مع القوى الكبرى التي تحميك، فهذه القوى جادة في حلفها معك وفي عدم التخلي عنك، أما نحن فليس بيننا وبين الشعب السوري حلف، وحتى لو كان الحلف قائماً، فانتهم تعرفون أننا غير معروفين، نحن الغربيين ممن الاستعماريين القدامى والجمدد، بالولفاء للحلفاء!

ومن أبرز مظاهر نزعة تذويب موقف النفاق الغربي في محلول الخطاب التقني الشكلي أن المعارضة في بريطانيا تناكف الحكومة منذ أيام بزاع عن عدم شرعية القيام بأي عمل عسكري إلا بعد موافقة البرلمان، و معروف أن ديفيد كامرون كان قد اعترض عام 2013 التدخل العسكري في سوريا نصرة للثورة الشعبية، ولكن البرلمان رفض آنذاك بدعوى أنه استلخص العبرة من كارثة التدخل في العراق، والمعنى أن الغرب لا يمكن أن يعالج كارثة التدخل في العراق إلا بكارثة عدم التدخل في سوريا!

* كاتب تونسي



مؤتمر قمة استبدل الجامعة العربية بأخرى عبرية!



محمد عبد الحكم دياب*

ببلاد مبرأة من الصراعات الداخلية الدامية أو لتعويض حربياً أهلية مسلحة تداخلت فيها أطراف إقليمية ودولية عدة، وهناك زعم سعودي خليجي بأن الدولة الصهيونية لا تتجاوز الحدود، والعصر المؤثر في الانتقال من العروبة إلى العربية هو الإذعان والرضوخ لايتزاز رئيس على شاكلة ترامب، وهي الأموال الطائلة التي تمنحها السعودية له، وكتيبة الأمير محمد بن سلمان لطالبه مقابل استمرار بقاء القوات الأمريكية في سوريا، وكله يصيب في صالح الحركة الصهيونية، وفي تمكين المستوطنين من انتزاع الأراضي الفلسطينية والعربية التاريخية؛ في القدس والضفة الغربية وغزة والجولان، ويلقى المستوطنون اليهود ترحيباً وحقارة باعثة من أغلب الملوك والرؤساء والأمراء والسؤولين السعوديين والخليجيين المصريين. انتهزت واشنطن فرصة انعقاد «القمة العربية» لهدم المعبد على رؤوس من فيه.

وتعمدت إحراجهم، فوجهت مع لندن وباريس ضربات صاروخية وجوية من مدمرات وغواصات البحر المتوسط، ومن قواعد الخليج وقبرص؛ جاءت ردا على هجوم كيميائي ما زال قيد التحقيق على «دوما» في إحدى ضواحي دمشق، ووقع الهجوم قبيل ساعات من بدء مؤتمر «القمة العربية» كأنه تنبيه لها، لم أنها تنفذ ما طلب منها دون حاجة لتنبيه أحد، والرسالة واضحة: نحن لكم بالمرصاد.

لاكتفى النظام، فـلا القوات الصهيونية بتفوق دولتها على دول «القارة العربية» مجتمعة، ولا تسلّم بتغيير القيدية القتالية والعسكرية العربية، وانتقال الصراع من صراع وجود إلى نزاعات حدود، وأولت «القمة» الخطر الإيراني، اهتمامها الأكبر، مع الإقرار بحسن النوايا الصهيونية واستبقاقتها، ومقارنته حسن النوايا الصهيونية بـ«الخطر الإيراني» فالقارنة تأتي لصالح تسلل ليبيا، وتتعزز باعادات مثل احتلال إيران لأربع عواصم عربية؛ بغداد وبيروت ودمشق وصنعاء، وكانها

تصدى لها؛ أئمة عظماء من السنة والشيعية والمذاهب الأخرى، وكان للأزهر دور رائد في جمع الشمل وتأكيد الأخوة قبل وهيبته (من الوهابية)، وتخليه عن دوره في نشر التسامح والتقريب بين المذاهب، الذي ميزه في أربعينيات وخمسينيات وستينيات القرن الماضي، خاصة في عصر الشيخ محمود شلتوت وأمثاله من خيرة مشايخ وعلماء الأزهر، وسعيهم المشكور للتقريب، وهذا المسعى يحاضر حالياً من «الدواعش» والسلفيين والوهابيين، ولم يبق من رعاة التقريب غير نفر قليل مثل الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر الأسبق؛ شفاه الله وأطال عمره.

بدأ الاختراق الوهابي للأزهر في سبعينيات القرن العشرين؛ بإنشاء «مركز الشيخ صالح كامل للاقتصاد الإسلامي»، واستحوذ به على قاعة الشيخ محمد عبيد التاريخية؛ درة الأزهر وصرحه العريق بجوار الجامع المتين في القاهرة، ثم انتقل هذا المركز إلى المباني الجديدة لجامعة الأزهر بمدينة نصر، وذاعت شهرة الشيخ كامل بزواجه من الفنانة صفاء أبو السعود.

وتبعين الشيخ أحمد الطيب شيخاً للأزهر عادت الحساسيات، ومن الغريب أن الشيخ الطيب سبق ولي العهد السعودي في وصف مرحلة خمسينيات وستينيات القرن الماضي في مصر بالثيوقراطية، وهي فترة شهدت تطور الأزهر وافتتاحه، وإنشاء كليات علمية وعملية ومهنية بجانب الكليات السابقة لأصول الدين والفقه والشريعة واللغة العربية، ونهف أن يصدر ذلك من أمير سعودي، يقدم أوراق اعتماد مطلوبة لواشنطن وتل لبيب تزكیه لارتقاء العرش السعودي، أما صورها

من شيخ للأزهر يكشف مستوى ما وصل إليه التغلغل الوهابي.

أدخلت «القمة العربية» العرب إلى ما يمكن تسميته بـ«الحالة الأندلسية»؛ في احتضارها الأخير ونهاية الدولة العربية في شبه جزيرة أيبيريا، ووقتها استعان «الإسوة الأعداء» فيها بالتربصين، ومن يتجنّبون الفرص للإجهاد عليها، ويتكرر الشهد بتمامي «الوهابية»

سجل التاريخ أن القمة العربية التي بدأت وانتهت الأحد الماضي 15/ 04/ بمدينة الظهران شرق المملكة 2018 العربية السعودية؛ كانت «قمة عربية» بامتياز؛ فقد صبت قراراتها في صالح المجهود السياسي والاقتصادي والعسكري الصهيوني الأمريكي، ومعها موافق اتخذت نرا للرماد في العيون، وبمعاينة حبر على ورق، ومثلت للنايب الحاضر غير الغائب، وحصلت هي وواشنطن على التنصيب الأكبر من الحصاد السالب للحق والعدل والسلام بالنسبة للعرب، ولم يكن ينقصها غير مشاركة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو بشخصه، ووصيحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

كان الانعقاد رقم 29 في سلسلة اجتماعات دورية لأكثر من سبعين عاماً، لم يصل فيها التردى إلى ما وصل إليه حالياً، وكان الهم الأكبر على مائدة الاجتماع هو الدولة الصهيونية، وتمكنت من الانتصار بلا حرب وبلا إراقة نقطة دم واحدة، وهزم العرب أنفسهم مجانياً بلا معركة، وهو وهم الكبير واتقانه صناعة «عداوات بديلة» من إيران وغيرها، وهذا لا يعني تزكية أو تأييد أحد، خاصة إيران في احتلالها جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى الإماراتية، ولا يعني اصطفاً طائفيًا أو مذهبياً أو عرقياً من هذه الجماعة أو تلك.

والعداوات البديلة» بالأساس صناعة غربية ينساق إليها حكام عرب بلا ترو، وتتغذى على مبررات سامية؛ تزكي الصهيونية، وتتنازل عن الحقوق العربية، وبالأخص الحقوق الفلسطينية، وتحرض على الاحتراب البيئي بين الأشقاء والجيران، ويجمع غير العرب منهم أخوة الدين والشايق الشرقي، ومع ذلك تتغلب خلافاً المذهب والتفاسق على مخاطر الاستيطان و عداوات العنصرية، وشتان بين الدفاع عن حق الوجود والبقاء، وواضحة الجهد والوقت في خلافات المذاهب وتباين النفاذات، وعدم معالجة هذا الخرج القمة من أفاق العروبة وحشرها في «جينو العربية»، وهي نقلة مُحَدقة إذا توألى السقوط واحد الصراع.

في السابق وجدت الحساسيات المذهبية المصطنعة من

محمد عبد الحكم دياب*

سجل التاريخ أن القمة العربية التي بدأت وانتهت الأحد الماضي 15/ 04/ بمدينة الظهران شرق المملكة 2018 العربية السعودية؛ كانت «قمة عربية» بامتياز؛ فقد صبت قراراتها في صالح المجهود السياسي والاقتصادي والعسكري الصهيوني الأمريكي، ومعها موافق اتخذت نرا للرماد في العيون، وبمعاينة حبر على ورق، ومثلت للنايب الحاضر غير الغائب، وحصلت هي وواشنطن على التنصيب الأكبر من الحصاد السالب للحق والعدل والسلام بالنسبة للعرب، ولم يكن ينقصها غير مشاركة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو بشخصه، ووصيحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

كان الانعقاد رقم 29 في سلسلة اجتماعات دورية لأكثر من سبعين عاماً، لم يصل فيها التردى إلى ما وصل إليه حالياً، وكان الهم الأكبر على مائدة الاجتماع هو الدولة الصهيونية، وتمكنت من الانتصار بلا حرب وبلا إراقة نقطة دم واحدة، وهزم العرب أنفسهم مجانياً بلا معركة، وهو وهم الكبير واتقانه صناعة «عداوات بديلة» من إيران وغيرها، وهذا لا يعني تزكية أو تأييد أحد، خاصة إيران في احتلالها جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى الإماراتية، ولا يعني اصطفاً طائفيًا أو مذهبياً أو عرقياً من هذه الجماعة أو تلك.

والعداوات البديلة» بالأساس صناعة غربية ينساق إليها حكام عرب بلا ترو، وتتغذى على مبررات سامية؛ تزكي الصهيونية، وتتنازل عن الحقوق العربية، وبالأخص الحقوق الفلسطينية، وتحرض على الاحتراب البيئي بين الأشقاء والجيران، ويجمع غير العرب منهم أخوة الدين والشايق الشرقي، ومع ذلك تتغلب خلافاً المذهب والتفاسق على مخاطر الاستيطان و عداوات العنصرية، وشتان بين الدفاع عن حق الوجود والبقاء، وواضحة الجهد والوقت في خلافات المذاهب وتباين النفاذات، وعدم معالجة هذا الخرج القمة من أفاق العروبة وحشرها في «جينو العربية»، وهي نقلة مُحَدقة إذا توألى السقوط واحد الصراع.

في السابق وجدت الحساسيات المذهبية المصطنعة من

* كاتب من مصر

لا تراهنوا على الاطلاق بين روسيا وإيران!



د. فيصل القاسم*

يتخطيه مشروع أورا سوا، وحتى لو لم تكن هناك مصالح مشتركة للروس والإيرانيين في مشروع أورا سوا، فإن الطرفين لا يمكن أن ينجا في سوريا بمفرده كل طرف، فهما يعتمدان على بعضهما البعض اعتماداً حيويًا لتحرير مصالحهما في سوريا حيث يحظيان بترحيب كبير من قبل النظام، لا شك أن روسيا تعلم علم اليقين أنها لا تستطيع أن تنصهر عسكرياً في سوريا على قوى المعارضة السورية بسلاح الطيران فقط على نجاعته وجبروته، فهي تحتاج على الأرض إلى قوات برية كبيرة لتقوم بأهمها برية، وكما هو معلوم فإن إيران مليشياتاً كثيرة في سوريا تقا تل إلى جانب النظام، فلا القوات الإيرانية قادرة بعفرها على الانتصار، ولا الطيران الروسي بمفرده قادر على حسم المعركة، وكما نعلم كانت دمشق على وشك السقوط أمام قوات المعارضة لولا التدخل العسكري الروسي كما اعترف وزير الخارجية الروسي نفسه، وإن الصراع السنني الشيعي الذي ترعاه القوى الشريفة في المنطقة لا يمكن أن يزدهر بدون النفوذ الإيراني، وأن الخراب والتدمير المنهج يداء بالعراق موراً بلبنان واليمن والآن سوريا لا يمكن أن يتحقق أيضاً من دول المعول الإيراني.

* كاتب واعي سعودي

falkasim@gmail.com

د. فيصل القاسم*

يتخطيه مشروع أورا سوا، وحتى لو لم تكن هناك مصالح مشتركة للروس والإيرانيين في مشروع أورا سوا، فإن الطرفين لا يمكن أن ينجا في سوريا بمفرده كل طرف، فهما يعتمدان على بعضهما البعض اعتماداً حيويًا لتحرير مصالحهما في سوريا حيث يحظيان بترحيب كبير من قبل النظام، لا شك أن روسيا تعلم علم اليقين أنها لا تستطيع أن تنصهر عسكرياً في سوريا على قوى المعارضة السورية بسلاح الطيران فقط على نجاعته وجبروته، فهي تحتاج على الأرض إلى قوات برية كبيرة لتقوم بأهمها برية، وكما هو معلوم فإن إيران مليشياتاً كثيرة في سوريا تقا تل إلى جانب النظام، فلا القوات الإيرانية قادرة بعفرها على الانتصار، ولا الطيران الروسي بمفرده قادر على حسم المعركة، وكما نعلم كانت دمشق على وشك السقوط أمام قوات المعارضة لولا التدخل العسكري الروسي كما اعترف وزير الخارجية الروسي نفسه، وإن الصراع السنني الشيعي الذي ترعاه القوى الشريفة في المنطقة لا يمكن أن يزدهر بدون النفوذ الإيراني، وأن الخراب والتدمير المنهج يداء بالعراق موراً بلبنان واليمن والآن سوريا لا يمكن أن يتحقق أيضاً من دول المعول الإيراني.

الاشتراكات،
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

نصر الله: حب المختلف

غادة السمان

علمت برحيل الأديبة اللبنانية إميليا نصر الله من كلمة ناديا الياس في «القدس العربي» بعدما أضحى وصول الصحف اللبنانية إلى باريس شحيحاً.. كما علمت بمدى التكريم الذي أحاط بها قبل وبعد رحيلها من كلمة رشا الأمير. ولعل الغربية هي أن تعلم مصادفة برحيل الأديبة التي أحببتهم ذات يوم على الصعيد الشخصي واحترمت خيارهم على الصعيد الأدبي، وكنت تمنى أن تعودهم في المستشفى خلال مرضهم أو تتصل بهم هاتفياً.

واعتقد أن «القدس العربي» تواكب ما يدور في الوطن وليست في حاجة إلى تلاوة فعل الندامة كما فعلت جريدة «نيويورك تايمز» التي أغفلت ذكر نبأ وفاة عدة مبدعات أمثال البريطانية «شارلوت برونتي» والشاعرة الأمريكية سيلفيا بلاث، وسواهما كثيرات.

ولكن رحيل أحباب الزمن القديم يعيدني إلى بحر من الذكريات واللقاءات والكلمات المرمية إلى الريح والنسيان لكنها لا تزال تغلي داخل رأسي كعش من النحل ناسجا عسل الحنين..

إميليا أجدية مختلفة لكنني أقدرها!

حين وصلت من دمشق إلى بيروت لمتابعة دراستي في الجامعة الأمريكية كانت إميليا مشهورة كصاحبة واية «طيور أيلول»، وقد ظلت روايتها الأولى هذه الأكثر شهرة لدى القراء وكانت مختلفة عما دعي يومها «ادب الأظافر الطويلة»، وهو عنوان مقالة من الناقد الراحل ن.ص. نشرها في جريدة «الأنوار» والمصود باب الأظافر الطويلة ما كتبه ليلى بعلبكي وكوليت خوري وأنا، ولم يرد ذكر إميليا في مقاله فقد كانت تكتب على نحو جميل ولكنه مختلف.. والإختلاف لم يعنني يوماً من محبة المبدع على طريقته بل العكس.. وروايتها «طيور أيلول» قربتها من قلبي على الرغم من الاختلاف في الأسلوب الأبجدي والتعبيري بيننا..

وما زلت أذكر اللقاء بها مصادفة في الشارع.. بالضبط في منقطة العازارية في قلب بيروت ما قبل الحرب.. وتواعدنا يومها على اللقاء.. ثم انفجرت الحرب اللبنانية وبقيت صداقتنا (مؤجلة) بعدما تناقشنا كالطيور في أرض البراكين وكنت أتوق إلى التعرف الشخصي مع إميليا فقد عُرف عنها أنها مخلوقة طيبة وإنسانية محبة، ثم أنها تسهيل عطاء ككاتبة مختلفة عن موجة التحرر النسائي الثوري الذي مُلّته ليلى بعلبكي (التي خوصمت) بسبب أحد كتبها وكوليت خوري التي لقبتي المتابع من «النقد المترم» وأنا المتصدرة الدائمة أيا كان الزمن والحين..

استطاعت إميليا أن تجمع بين العطاء المبدع وغير الجارح إلا بالحنين إلى القرية.. وهكذا أحببت إميليا كادبية وكإنسانة وكوعد صداقة ولقاءات ومر العمر بين منفي وآخر وموت وآخر وجرح وآخر وكل منا يصارع على موجته الخاصة..

خطيبي الكبرى: أنسى الموت!!

دوما أتوهم أن ثمة وقتاً لأعيش الصداقات كلها التي أحبها في (المستقبل) ثم يعالجني القدر بضربة موتهم وصار عليّ أن أصحو من ذلك الوهم الكبير بأن الغد ملكي ولها مهمة له غير أنتظار أن يناسبني التوقيت.. دوما أنسى أن أهتف مع الشاعر لامارتين «أيها الزمن أوقف طيرائك».. ودوما أحزن بعد فوات الأوان على صداقات لم أعشها وعزائي أنني واكبت إميليا نصر الله كادبية وطلعت كتبها.. وإميليا تستحق كل تكريم لقيته في حياتها المديدة (87 سنة) وفي شهرها الأخيرة بعدما استفحل المرض..

وصحيح أنني تنقلت بين غربة (مشتهاة) وأخرى بين لندن وجنيف وباريس ولم ألتق بإميليا كما كنت أشتي لكنني لم أقصر يوماً عن متابعة إبداعها ومحبتها أجدبياً.. وكان إعجابي بها درساً في حب المختلف.

أه الصور القديمة الثرثرة الجيدة!

توقفت أمام الصورة التي نشرتها «القدس العربي» مع خبير رحيل إميليا: ها هي إميليا شابة جميلة وإلى جانبها صديقي الراحل د. جميل جبر الذي كنت ألقيه في مطعم شعبي في حي «سوق الطويلة» في بيروت بالقرب من مقر عمله في (السكك الحديدية) وكنت أخضر من جامعتي الأمريكية للغذاء معه ومرافقتي إلى بعض المناسبات الأدبية وكان أذا أجدبياً حزت لرحيله ود. حليم بركات الذي كان أستاذاً في الجامعة حين كنت طالبة فيها ثم صار أستاذاً في U.S.A في جامعة درس فيها إبني، وضمت الصورة أيضاً غسان كنتفاي بكل وسامته وتحفظه وأناقته الطبيعية غير المتساوفة..

ومنذ اليوم الذي استوقفتني فيه عبارة في واجهة مصور شعبي في النجف هي «الحياة فقاعة فصورها قبل أن تنفجر» من دون أن أعرف أن صاحب ذلك الحانوث الشعبي العريق للتصوير هو السيد نوري الفلوجي شيخ المصورين في العراق كما عرفتني عليه الأستاذ نجم الدراجي. بعد قراءة هذه العبارة صار للصور معنى آخر في خاطري. لم أعد أرى الصور كسطح بل صرت أراها حية ومتحركة وبأصوات وتضم الحياة والموت في (لحظة) واحدة.. وتقول لنا، موت الأصدقاء هو موتنا الآتي.

أهلاً بجيل جديد من المبدعات والمبدعين

نعم. أحزنني رحيل إميليا نصر الله ونذكرني أن لا وقت إلا للتواصل مع الذين نحبه قبل رحيلهم ورحيلنا والتوقف عن التوهم أن ثمة وقتاً يناسب حروبنا وكوابيسنا ونشردنا (وبرنامنا الكتابي ومزاجنا)!

ولن يفوتني أيضاً إعلان تغاؤلي بجيل جديد من الكُتاب والكتابات المبدعات بأظافر طويلة أم مخالب أو بلسمات ناعمة.. فالهم أولاً ليس التمرد بل الإبداع..

وإميليا نصر الله كانت مبدعة وعلى طريقته الخاصة.. والإعجاب بها درس في حب المختلف واحترام خياره ونحن في حاجة إلى ذلك على كل صعيد!

«ياخطير»!

جديد طاهرة المغربية

طرحت المطربة المغربية طاهرة أغنية جديدة بعنوان «يا خطير» من كلمات وألحان توفيق مغربي، وتوزيع رشيد محمد علي، وهي الأغنية الثانية التي تقدمها باللهجة المغربية بعد أغنية «بلانك خاوي»



● حصل فيلم «حاتم صديق جاسم» للفنان الكويتي من أصل إيراني أحمد إيرا، على جائزة أفضل فيلم في مهرجان القمرة السينمائي الدولي، الذي أقيمت فعالياته في مدينة البصرة العراقية وشهد مشاركة أكثر من 70 فيلماً من دول عربية عدة.

● أعلن محمد عبد الحافظ ناصف، رئيس الإدارة المركزية للشعب واللجان في المجلس الأعلى للثقافة في مصر إنه سيتم الإعلان عن القائمة الطويلة لجائزة نجيب محفوظ منتصف الشهر المقبل.

وتقدمت لنيل الجائزة 96 رواية، منها 12 رواية عربية من السودان وعمان والمغرب والأردن والعراق وسوريا والسودان.

● في الذكرى الـ 44 ليوم الأسير الفلسطيني، الذي أقره المجلس الوطني عام 1974 شهد مسرح محمد الخامس في الرباط أمسية بدعوة من السفير الفلسطيني جمال الشويكي، تخللتها أغانٍ ورقصات من التراث الشعبي، من أداء فرقة «أصايل» الفلسطينية.

● انطلقت في الغد الجديد في مدينة تطوان المغربية فعاليات الدورة العشرين لعيد الكتاب، وتستمر حتى يوم الإثنين المقبل، وتكرم إسم الأديب محمد أنقار.

أحوال الناس

فضيحة تحرش جنسي في اليابان تطلق حملة مشابهة لـ «أنا أيضاً»

لكن هذه القضية نفسها تحمل دلالات على الصعوبة التي تتعرض لها أي امرأة يابانية في الحديث عما تعرضت له. فواحدة من الصحافيات اللواتي اتهمن جونيشي فوكودا بالاعتداء الجنسي، تحدّثت قبل أن تخرج للعلن مع مديرتها في شبكة «تي في آشي»، لكنها تلقت نصائح بالابتعاد عن القضية لأن التبعات ستكون عليها كبيرة ولا سيما لأن هويتها ستكشف. وقد عبرت الحطة عن أسفها لأن الصحافية اضطرت للجوء لمؤسسة إعلامية أخرى للحديث عن القضية. حين بدأت الاتهامات تخرج للعلن، بدأ وزير المال تارو أسو وكأنه يحاول التقليل من شأنها، معلناً أنه

التي شجعت الضحايا على الخروج عن الصمت، ظنّت اليابان ببناءً عن ذلك. فالحديث عن التعرّض لتحرّش جنسي هو أمر غير معتاد في هذا البلد. لذا يرى بعض الخبراء أن اليابان، بتركيز وسائل الإعلام فيها على هذه القضية، توشك أن تكسر جدار الصمت عن حالات التحرش، وتضخّم للبلدان التي صارت النساء فيها مستعدات للبلوغ فيها بمعاتناتهن مع التحرشين. ويقول سومير هامدا المسؤول في منظمة المركز الياباني الآسيوي للمرأة: «قد تكون حملة «أنا أيضاً» شجعت النساء من ضحايا التحرش على التعبير، وجعلهن يدركن أنه لا ينبغي التسامح مع هذه الأفعال».

● طوكيو - أ ف ب: أثارت قضية تحرش جنسي توّظت فيها كبير موظفي وزارة المال في اليابان صدى استثنائياً ما قد يؤشّر إلى بداية حركة شبيهة بحملة «أنا أيضاً» في هذا البلد الذي بقي بعيداً عنها نسبياً. فقد استقال الأريعاء جونيشي فوكودا من منصبه كساعداً لوزير المال، إثر اتهامات له بأنه تحرّش بعدد من الصحافيات كشفت عنها مجلة محلية قبل أسبوع. ومع أن المسؤول شدّد على أنه بريء مما نسب إليه، إلا أنه استقال يداعي أن ما أثير في المجلة يجعله غير قادر على ممارسة عمله كما يجب. وفي الوقت الذي كان العالم كله يضحّ بفضائح التحرش الجنسي ويراقب حملة «أنا أيضاً العالمية»

بقرة خضعت لعملية جراحية قبل خمسة آلاف سنة

تعود هذه الجمجمة لبقرة عاشت في غرب فرنسا، في موقع كشف النقاب عنه في السبعينيات من القرن الماضي. ويعتقد العلماء أن الإنسان القديم استوطن هذه المنطقة قبل ثلاثة آلاف عام إلى ثلاثة آلاف و400 قبل الميلاد، وقد شجبت حوله تحصينات وخنائق، ويبدو أنه كان مركزاً مهماً للتبادل التجاري. لكن لماذا يقوم بشرق قدامى بعملية جراحية في الجمجمة لبقرة؟ للسرد على هذا السؤال وضع العلماء فرضيتين: الأولى أن يكون الهدف من ذلك علاج لبقرة من مرض أصابها، والثانية أن العملية كانت تجريبية للاستفادة منها في معالجة البشر. ويميل فرناندو راميريس روزي إلى الفرضية الثانية، ويقول: «لا اعتقد أن هناك سبباً يدفع لإجراء عملية جراحية لبقرة ليست سوى واحدة من قطع كبير، إلا إذا كان الهدف من ذلك انتساب الخيرة. ويضيف: «اعتقد أنها كانت عملية تجريبية على حيوان قبل تطبيقها على إنسان».

باريس - أ ف ب: تشير أبحاث أثرية في موقع يعود لعهود ما قبل التاريخ في فرنسا إلى أن البشر القدامى أجروا عمليات جراحية لحيوانات قبل خمسة آلاف سنة. فقد عثر العلماء في هذا الموقع العائد للعصر الحجري الحديث على جمجمة منقوبة لبقرة، وهو المؤشر الأول إلى أن الإنسان القديم مارس تقنيات من الطب على الحيوانات، وفقاً للدراسة المنشورة في مجلة «ساينتفك ريبورتس». ومن المعلوم أن الإنسان القديم كان يمارس الطب، ولا سيما ثقب الجمجمة، منذ العصر الحجري المتوسط الذي بدأ قبل الميلاد بعشرة آلاف سنة، ولكن تلك العمليات كانت تجرى على الإنسان نفسه. وقال فرناندو راميريس روزي الباحث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي: «في أوروبا، يوجد العديد من الجماجم العائدة للعصر الحجري الحديث تحمل آثار عمليات ثقب، لكنها المرة الأولى التي نجد هذه الآثار على جمجمة حيوان».

إطلاق النار في المدارس الأمريكية في ازدياد متواصل

تأمبا (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تعاني الولايات المتحدة من حوادث إطلاق النار بين الجموع، ولا سيما في المدارس، وهي ظاهرة تصيب المجتمع الأمريكي بندوب قاسية ويبدو أن هذه الحوادث أخذت في الارتفاع، وفقاً لباحثين. فقد أظهرت أبحاث تناولت هذه الحوادث منذ ظهورها قبل أقل من مئة عام وجود «ارتفاع مستمر» في عمليات إطلاق النار في مدارس الولايات المتحدة في السنوات الثماني عشرة الماضية يضاها كل ما سجل في القرن في العشرين، ونشرت الدراسة في (مجلة دراسات الطفل والعائلة) وأحصت عمليات إطلاق

النار التي قتل أو جرح فيها أربعة أشخاص وما فوق، وأنصحت أيضاً عدد الأطفال والفتيان بين سن الخامسة والثامنة عشرة الذين قتلوا في هذه الحوادث منذ الأربعينيات من القرن العشرين.

وأخر هذه الحوادث الكبيرة، إقدام نيكولاس كروز التلميذ السابق في مدرسة في فلوريدا على فتح النار في روفتها ما أدى إلى سقوط 17 قتيلاً بينهم من المراهقين، وذلك في شياط/فبراير الماضي. ولم تتناول الدراسة عمليات إطلاق النار الناجمة عن تصفيات حسابات بين العصابات المتناحرة، وكذلك لم تشمل حوادث إطلاق النار في الجامعات.

باريس - أ ف ب: يفرض جسم الإنسان العرق ليقاوم الحر، ولهذه الغاية أيضاً تلهث الكلاب وتلحق القطط وبرها... أما ذباب المناطق الحارة فقد طور مع الزمن حلاً آخر، وهو إفراز فقاعات من اللعاب. فهذه الذبابية التي يطلق عليها العلماء اسم «كزيوميا ميغاسيفالا» تخرج من فمها قطرات من اللعاب ثم تعود وتدخلها في فمها، وهذا ما يجعلها تلطف الحر، وفقاً لما بيّته دراسة نشرت في مجلة «ساينتفك ريبورتس».

فقاعات من اللعاب لتحمّل الحرّ

وقال دنيس أندراد الباحث في جامعة ساو باولو والمشارك في إعداد الدراسة: «حين يفرج السائل تحصل عملية التبخر فتتخفف حرارته، ثم تعيد الذبابية هذه القطرة إلى فمها، ويؤدي ذلك إلى تبريد حرارة جسمها».

ويبدو أن هذه العملية «فعالة جداً» في تبريد حرارة جسم الذباب بفعل التبخر. ويعيش هذا النوع ذو العيون الحمرة في المناطق الاستوائية وما حولها.

هندي يعود إلى عائلته بعد غياب دام أربعين عاماً

وبدأ الأقرباء ببيكون من شدة تأثرهم ووضعوا أكابيل الورد حول عنقه وقت وصوله إلى مسقط رأسه الخميس. وقال سينغ البالغ من العمر 66 عاماً لوكالة فرانس برس: «حاولت كثيراً العودة لكن الخيارات المتاحة لي لم تكن كثيرة». ولم تسمح عائلته عنه شيئاً بعد أربعة عقود على

غيباه قبل أن ينتشر شريط مصوّر على «يوتيوب» لرجل غلى الشيب رأسه ينشد أغنية بوليوودية في بومباي على بعد 3300 كيلومتر. وعرف سينغ عن نفسه في الشريط قائلاً إنه من ماننيبور. وقام أحد المشاهدين بعرض هذا الشريط على جمعية محلية في إمبال أعلمت عائلة سينغ بوجوده. وروى هذا الأخير أنه زاول الكثير من الأعمال

إمبال (الهند) - أ ف ب: بعد 40 عاماً من الغياب، اجتمع رجل هندي يدويه مجدداً بفعل انتشار تسجيل مصوّر له على «يوتيوب»، وهو ينشد أغنية بوليوودية شهيرة. وقد عانق خمدام غامبير سينغ أفراد عائلته في مدينة إمبال في ولاية ماننيبور الشمالية الشرقية الثانية التي تركها العام 1978 بعد الانفصال عن زوجته.